الموسوعة الكبرى

لمشاهير الكرد عبر التاريخ

إعداد

د. محمد علي الصويركي الكردي

المجلد الخامس

الموسوعة الكبرى
لمشاهير الكرد عبر التاريخ

إعداد
د. محمد علي الصويركي الكردي

المجلد الخامس

من أ إلى ي

الدار العربية للموسوعات

ميادين الفكر والسياسة والأدب لم يتسن لي الإطلاع على ترجمتها ووضعها بين ثنايا هذه الموسوعة لتعذر الاتصال بأصحابها، أو لعدم توفر المراجع والمؤلفات المعنية بهم بين يدينا، كما أن بعض تلك المصادر إن وجدت فهي مكتوبة بلغات أخرى كالكردية والتركية والفارسية والروسية، وتحتاج هذه المَصادر إلى من يترجمها إلى اللغة العربية...

وهذه الموسوعة التي بين يديك، تتحدث عن أعلام الكرد الذين نبغوا في العهد الإسلامي والعصر الحديث في شتى المجالات، في وطنهم كردستان أو خارجها.... وتدعو المرء إلى الدهشة والعجب لهذا العدد الضخم من الأعلام الذين أنجبتهم الأمة الكردية... وهذا الكم مبعث فخار وزهو لها، إذ ساهموا في تقدم ركب الحضارة الإسلامية والبشرية والإنسانية على حد سواء وفي شتى مجالات الحياة المختلفة...

وقد استخدم الترتيب الهجائي في تنظيم هذه الموسوعة، وبعد ذكر **اسم العلم وشهرته، دون أسفله تاريخ الميلاد والوفاة، بالتقويم الهجري والميلادي**، ثم ذكر اسمه كاملاً وكنيته وشهرته، ومجال عمله ونبوغه، ومكان ولادته، ونشأته، ووفاته، ومكان تعلمه، والأعمال التي تقلدها، ومارسها، وأسماء مؤلفاته، وذكر نماذج من شعره إذا كان شاعراً، وفي الهامش ذكرت أسماء المصادر والمراجع التي ترجمت له.

وقد استعنتُ بشكل مباشر بالمعاجم التي تناولت أعلام الكرد، مثل كتاب «مشاهير الكرد» للعلامة محمد أمين زكي، و«أعلام الكرد» لمير بصري، و«معجم الأعلام» لخير الدين الزركلي، و«أعلام كرد العراق» لجمال بابان، و«معجم المؤلفين» لكحالة.... والكثير من معاجم الأعلام الإسلامية والمعاصرة، ومن الصحف والمجلات، وكل هذه المراجع وسواها مدونة في هوامش السير.

ويأتي الجزء الخامس استكمالاً للموسوعة السابقة التي صدرت في أربعة أجزاء، وأغلب تراجم هذا الجزء من الكرد المعاصرين في ميادين

الإبداع والفكر والسياسة، واحتواءه على عدد كبير من المبدعات الكرديات في مجال الأدب، مع مجموعة من التراجم عن الكرد الفيلية الذين قدموا الكثير لبناء وطنهم العراق وكردستان معاً، وأتمنى أن نكمل المشوار ونصدر في العام القادم الجزء السادس.

ونسأل الله التوفيق والرشاد.

د. محمد علي الصويركي الكردي

أ

أنور شاكلي (فرهاد)[1]
(١٩٥١-)

أنور شاكلي (فرهاد): شاعر. ولد في مدينة كفري بمحافظة كركوك عام ١٩٥١م، تخرج من جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم اللغة الكردية، مال إلى قرض الشعر في أواخر الستينيات، صدر له مجموعة شعرية بعنوان (مشروع انقلاب سري) عام ١٩٧٣، سافر إلى السويد وهناك حصل على شهادة الدكتوراه من إحدى جامعاتها، ويقيم فيها منذ عام ١٩٧٦، وحصل هناك على جائزة سويدية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٦٨.

أنور قادر محمد[1]
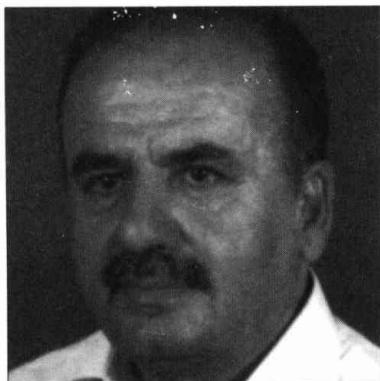
(١٩٤٨-)

الدكتور أنور قادر محمد: شاعر، مترجم، مدرس. ولد في ناحية عربت بمحافظة السليمانية عام ١٩٤٨، تخرج من كلية الآداب- قسم اللغة الكردية- جامعة بغداد، أصدر (العاصفة) في بغداد عام ١٩٧٨، وأصدر في السويد مجموعتين شعريتين، وأشرف على إصدار مجلة أدبية ثقافية، حصل على الدكتوراه من روسيا، وهو يترجم من الفارسية والروسية والعربية، ويدرّس في كلية اللغات بجامعة السليمانية.

أرخوان[2]

(١٩٦٤-)

أرخوان: شاعرة. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٤٧، تخرجت من دار المعلمين، تكتب الشعر والقصة وتترجم من الكردية إلى العربية، وهي رئيسة تحرير مجلة الكتاب.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٧١.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٥١.

انور مصيفي[1]
(١٩٥٣-٢٠٠٥م)

أنور مصيفي: مدرس، شاعر. ولد في مصيف صلاح الدين بمحافظة أربيل عام ١٩٥٣، عمل في مجال التعليم والتدريس، صدر له: تساقط الشمس، ١٩٧٨، مرة أخرى تساقط الشمس، ١٩٨٤، الثياب والمفاصل، ١٩٩٠، عجوز للبيع- مسرحية للقراءة أو شعر سينمائي. الشيطان، البيان الثاني للشكل الصعب،

توفي عام ٢٠٠٥ في حادث مؤسف- اصطدام في طريق شقلاوة ذهب ضحيته كافة أفراد عائلته.

آراس عزيز عبد الله[2]
(١٩٦٣-)

الدكتور آراس عزيز عبد الله: طبيب، شاعر، مترجم. ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٦٣، تخرج من كلية الطب جامعة بغداد، وحصل على الدكتوراه في الطب، يعمل حاليًّا عميداً لكلية الطب في جامعة السليمانية، ويكتب الشعر ويترجم من اللغة الإنجليزية، نشرت نصوصه الشعرية في معظم الصحف والمجلات الكردية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٦١.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٧٨.

احمدي ملا[1]

(-١٩٥٧)

أحمدي ملا: مترجم، روائي، شاعر. من مواليد مدينة كركوك عام ١٩٥٧، حصل على شهادَة الدكتوراه من فرنسا، ويترجم من الفرنسية إلى الكردية، وقد نقل اشراقات رامبو إلى الكردية. ويكتب الرواية، وله رواية مطبوعة، ويقيم اليوم في اسبانيا.

آزاد احمد[2]

(١٩٦٠- ١٩٦١)

آزاد أحمد: شاعر. من مواليد مدينة كركوك عام١٩٦٠، له ديوان مطبوع بعنوان (تفوح منك رائحة هذه الأرض). يترجم من اللغة التركية، ويدرس في بريطانيا.

آوات حسن امين[3]

(-١٩٦٧)

آوات حسن أمين: شاعر وصحفي وأديب. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٦٧، حاصل على الشهادة الجامعية في الإدارة والاقتصاد من جامعة الموصل ١٩٩١، عضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب الكرد/ فرع السليمانية، ويعمل في مجال الصحافة، واليوم سكرتير تحرير جريدة (الإنسانية). وأيضاً مديراً للثقافة في السليمانية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٩٦.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٤٨.

(٣) ترجمته على الغلاف الأخير من كتاب الشعر الكردي المعاصر، بغداد، ٢٠٠٨، البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٢٨.

يكتب الشعر منذ أوائل الثمانينات وينشره في الصحف والمجلات والدوريات الكردية والعربية وداخل العراق وخارجه.

صدر له: ملف برلمان كردستان (لقاءات صحفية)، ١٩٩٢، من القاموس الاقتصادي (ترجمة)، ٢٠٠٠. ونشر الدواوين الآتية: الامتزاج، ١٩٩٢، فصول القطيعة، ١٩٩٧، المويجات، ٢٠٠٠، معطرة بأنفاسك، ٢٠٠٢، ومملكة ما وراء خط الاستواء، بغداد، ٢٠٠٥ (شعر مترجم إلى العربية). وصدرت أعماله الشعرية كاملة ضمن منشورات وزارة الثقافة.

ترجم إلى الكردية من العربية: كان لي وطن وكان (قصائد مترجمة للشاعر كاظم السماوي)، ٢٠٠١، وديوان (مختارات للشاعر د. محمد حسين آل ياسين)، ٢٠٠٥. وديوان الحجاب للشاعرة العراقية أمل الجبوري. وترجم من الكردية إلى العربية: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، آراس، أربيل، ٢٠٠٨، وترجم للأطفال: جزيرة العجائب، ٢٠٠٦، وقبل النوم، ٢٠٠٦.

إسماعيل البرزنجي[1]

إسماعيل البرزنجي: شاعر. من مواليد مدينة أربيل، صدرت مجموعته الشعرية الأولى في أواخر الثمانينات، يعمل في الصحافة وكاتب أعمدة صحافية لعدة جرائد كردية. وهو عضو هيئة تحرير جريدة (ستايل) الأدبية في أربيل.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٥١.

احمد رضا[1]

(١٩٦٣-)

احمد رضا: ناقد وشاعر وقاص وصحفي. من مواليد مدينة السليمانية بكردستان العراق عام ١٩٦٣، تخرج من كلية القانون والسياسة، يكتب في مجال النقد والشعر والقصة، ويعمل في الصحافة، ويكتب السيناريو للتلفزيون.

صدر له: تعقيب، ملحمة المسيح، عبرة المرايا، دراسات وقصائد منشورة، فن كتابة الشعر، مسرحية اوفيليا البيضاء. وله أعمال أخرى بالاشتراك مع مجموعة من الأدباء.

آزاد صبحي[2]

آزاد صبحي: شاعر. من مواليد مدينة كركوك، تخرج من كلية الآداب بجامعة بغداد، عمل في الصحافة الكردية، يكتب باللغتين العربية والكردية.

صدر له: حدائق أبي (مجموعة شعرية).

اردلان سيوكاني[3]

(١٩٦٨-)

أردلان سيوكاني: شاعر كردي معاصر. من مواليد عام ١٩٦٨.
صدر له: الضباب.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٧٩.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٨٦.
(٣) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٦

أمجد الزهاوي[1]
(١٨٨٢-١٩٦٧م)
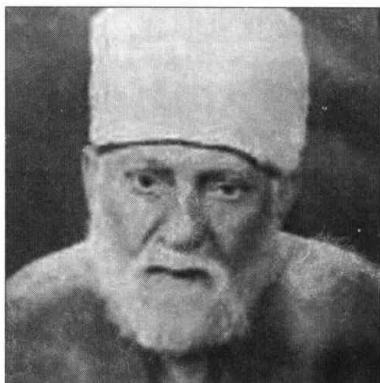
الشيخ أمجد الزهاوي: عالم فاضل، وداعية كبير. وُلد في مدينة بغداد سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢م لأبوين كريمين، ومن أسرة علم وفضل ودين وإفتاء، فأبوه الشيخ محمد سعيد مفتي بغداد، وجدّه الشيخ محمد فيضي الزهاوي وكان مفتي بغداد أيضاً، وهذا هو ابن الشيخ أحمد بن حسن بيك بن رستم، بن خسرو بن الأمير سليمان باشا، رئيس الأسرة البابانية الكردية المعروفة.

تلقّى تعليمه الأوّلي على يدي والده وجدّه، وكلاهما عالم فاضل،

---

(١) عبد الله الطنطاوي بتاريخ ١٥/٣/٢٠٠٧ على موقع سوريا كورد الإلكتروني. انظر سيرته في المراجع الآتية: الإمام أمجد بن محمد سعيد الزهاوي، لكاظم المشايخي. من سجل ذكرياتي، لمحمد محمود الصواف .. صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق، لمحمد محمود الصواف .. العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين، لمحمد محمود الصواف .. ذكرياتي: للشيخ علي الطنطاوي. في إندونيسيا: علي الطنطاوي .. رجال من التاريخ: علي الطنطاوي

ومربّ حكيم، ثم انطلق إلى مجالس العلماء في بغداد، يستمع إليهم، ويحاورهم فيما يشكل عليه، ويستمعون إلى الفتى الذي غدا عالماً في الشريعة، فقيهاً، يقتنص الشوارد في الفتاوى والأحكام، ولغويًّا أديباً، ثم رحل إلى الآستانة عاصمة الدولة العثمانية، ودرس في كلية القضاء، وتخرج فيها بتفوّق عام ١٩٠٦.

واستمرّ الشيخ في تحصيله العلمي حتى غدا فقيهاً حنفياً متمكناً، يقول علي الطنطاوي عنه: «ولقد بقيت معه أكثر من سبعة أشهر، وكنت أجالسه كل يوم أربع ساعات أو خمساً على الأقل، كان يتكلم فيها، على الغالب، وحده، فما سمعت منه من الأحاديث المعادة أو الآراء المكررة إلا القليل».

وليس هذا بمستغرب على فقيه مجتهد بارز بين علماء المسلمين في عصره، فهو كبير علماء العراق، ورجل الفتوى بينهم، ذاع صيته في الآفاق، وتعلّقت به القلوب، وكان مرجعاً كبيراً ترد إليه الأسئلة والاستفتاءات من سائر أرجاء العالم الإسلامي، ويجيب عليها، وقد أطلقوا عليه بحق، لقب «أبو حنيفة الصغير» لإحاطته بالمذهب، واستيعابه وإدراكه الذكي لدقائق المسائل الفقهية فيه، حتى قال قائلهم: لو فُقد المذهب الحنفي، واندثرت كتبه، لأملاه الزهاوي عن ظهر قلب، من أول أبوابه حتى خواتيمها.

بعد عودته من الآستانة عام ١٩٠٦ عُيِّن مفتياً في الإحساء، ثم عضواً في محكمة استئناف بغداد، ثم رئيس محكمة حقوق الموصل، ثم اعتزل الوظيفة، وعمل محامياً، بعد دخول القوات الإنجليزية إلى بغداد، ثم عاد إلى الوظيفة وعمل مستشاراً للحقوق في وزارة الأوقاف، وأستاذاً في كلية الحقوق العراقية، ثم رئيس مجلس التمييز الشرعي، وكان في الوقت نفسه يدرِّس في المدرسة السليمانية في بغداد، فقد كان التدريس، وتربية النشء على الفضيلة ومكارم الأخلاق أحبَّ إلى نفسه من سائر

الوظائف والمناصب مهما علت، فعندما صدر أمر وزاري بعدم جواز الجمع بين مجلس التمييز الشرعي والتدريس، استقال من المجلس، وآثر عليه البقاء في التدريس.

ثم انتخب رئيساً لرابطة علماء العراق، ورئيس جمعية إنقاذ فلسطين، ورئيس جمعية الآداب الإسلامية، ورئيس جمعية الأخوة الإسلامية (الإخوان المسلمون) ومنها تفرعت جمعية الأخت المسلمة التي رأستها أبنته العالمة الفاضلة الأديبة: نهال أمجد الزهاوي..

كان غنيًّا، ولكن منظره يوحي بالفقر، فقد كان يملك ١٦ ألف دنم من الأرض، ولكنه زاهد حقًّا، وقلبه مسكون بمراقبة الله وذكر الآخرة، لا يفرح بما آتاه الله من مال فرحاً يطغيه وينسيه دينه، ولا يحزن إذا فقد ما أعطاه الله، ولا يقنط من رحمته. كان في شبابه يؤثر الانعزال عن الناس، منفرداً بكتبه وتلاميذه وأولاده، فلما ترك العمل، وبلغ السن التي يستريح فيها أمثاله، انتفض انتفاضة، فإذا هو يرجع شابًّا في جسده وفي همته، يختلط بالناس، في حيوية ونشاط، حتى بلغ به الأمر أن يرأس أكثر الجمعيات التي تأسست، وإذا هو يصلح مدارس الأوقاف، ثم يفتتح مدرسة ابتدائية، وثانوية خاصتين. وكان مضرب المثل في العفّة والورع والنزاهة والأمانة والصلابة في الحق، وكان فوق الشبهات، ولا يخشى في الله لومة لائم، ومواقفه والحوادث التي تدل على ذلك كثيرة وكثيرة جدًّا.

وكان كثير العبادة، يضع سجادة الصلاة على كتفه أينما ذهب، حتى لا يؤخر صلاة عن وقتها ولو لدقائق، وكان صديقه نوري السعيد، رئيس الوزراء العراقي المعروف، يدرس في الوقت نفسه في الكلية العسكرية في استانبول، ولذلك عندما كان يلتقيه كان يسأله ممازحاً: «أمجد أفندي، أين سجادتك؟».

وبلغ من حرصه على تعاليم إسلامه، أنه بعد انقلاب عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ تشاءم الشيخ منه، واستنكر المجزرة التي ارتكبها الانقلابيون بحق الأسرة المالكة، وصلّى صلاة الغائب عليهم، لأنهم مسلمون، ولم يصلّ عليهم أحد، وخشي أن يصيبه الإثم إذا لم يصلّ عليهم، وتوقّع أن تصيب العَراق كوارث تحصد الملايين، وقرر الهجرة إلى باكستان لتكون مستقرًّا له، وبعيداً عن الفتن التي كان يقودها الشيوعيون إبان حكم قاسم.

كان صريحاً جدًّا، لا يعرف المداهنة ولا المجاملة. ويكره تقليد الإفرنج، لكنه يقرأ ما يصل إليه من كتبهم، ويروي النافع من أقوالهم، ويضيق صدره بالحديث عنهم.وكان لا يبالي مالاً ولا جاهاً ولا منصباً، ولا يستهويه مديح الملوك له، ولا تقديمهم إياه.

وكان يحمل بين جنبيه نفساً عالية، وروحاً يجيش فيها حبُّ الجهاد في سبيل الله، وكان ورعاً من رجال الآخرة، ولم يكن من رجال الدنيا، فما كان يريدها، ولا يسعى إليها، ولا يحرص على ما يأتيه منها، والدنيا عنده مزرعة للآخرة، وكان يحب العمل الجماعي المنظم، ويكره الانزواء والانطواء والانعزال والعمل الفردي، والارتجال.

كانت رحلات الشيخ لله، ومن أجل نصرة قضايا العرب والمسلمين، وقد سافر وحضر المؤتمرات من أجل فلسطين خاصة، وقضايا المسلمين عامة، كقضية الجزائر وثورتها المظفَّرة، سافر إلى بلاد الشام، والحجاز، ومصر، وباكستان والهند، وشمال أفريقيا، وإندونيسيا، وماليزيا مرات ومرات، كان فيها يلتقي العلماء العاملين، والزعماء الصالحين، ويشرح لهم المهمات التي ارتحل من أجلها، ويحثهم على العمل الجاد لإصلاح أحوال المسلمين.

وكان الشيخ مشغولاً بأمور المسلمين، شغلته أوضاعهم،

ومشكلاتهم، ومصائبهم عن نفسه وصحّته وأهله وماله، وقد أهمَّه ما هم عليه من ضعف، واستكانة، وخنوع، فانطلق يدعوهم إلى القوة، وتربية النشء عليها، وهذه لا تتأتّى إلا إذا رُبِّيت الناشئة على الإسلام.

كانت فلسطين همّه الكبير، وشغله الشاغل، أسس من أجلها الجمعيات وحضر المؤتمرات، وجمع المعونات، وجنّد المجاهدين، وأرسلهم إلى فلسطين، من أجل استنقاذها من براثن اليهود المحتلين، وحاضر من أجلها في العديد من الدول والمدن والجمعيات، وبيّن للمسلمين خطورة هذه القضية على العرب والمسلمين، ما لم يبادروا إلى العمل الجاد المكافئ لأعمال اليهود ومن يقف وراءهم من دول الاستكبار العالمي المعادية للإسلام والمسلمين.

حضر المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في ساحة المسجد الأقصى في ٢٧ من رجب ١٣٧٢هـ للنظر في قضية فلسطين، وشؤون إسلامية أخرى، وتخلّف الداعون إلى المؤتمر، فبادر الشيخان، الزهاوي والصواف إلى تبني فكرة المؤتمر، وصارا أصحابها، وجمعا العلماء والخطباء وشباب الدعوة الإسلامية، وعقد الجميع اجتماعات متواصلة، وأسفر عملهم عن تأسيس مكتب دائم في القدس أسموه: مكتب الإسراء والمعراج، ليكون نقطة التقاء وارتكاز وانطلاق.

قررت جمعية إنقاذ فلسطين الدعوة إلى المؤتمر الإسلامي بمناسبة شهر المولد النبوي الشريف من ٢٧ ربيع الأول حتى الثالث من ربيع الثاني ١٣٧٣هـ (٣/ ١٢/ ١٩٥٣) واستطاع الزهاوي جمع الأموال لهذا المؤتمر من الحكومة العراقية، ومن التجار الأغنياء العراقيين، ووجّهوا الدعوة إلى قادة العالم الإسلامي.

أعلن المؤتمر بطلان الوضع الذي أحدثه اليهود في فلسطين من تقسيم واحتلال وتشريد للفلسطينيين، وغصب لحقوقهم. واختير رئيساً

دائماً للمؤتمر بالإجماع، ثم انطلق في رحلة استمرت سبعة أشهر طاف فيها عدداً من البلدان الإسلامية، والتقى الكثير من القادة والمفكرين الإسلاميين، وجمع الأموال، واستجاش العواطف، واستثار العقول من أجل هذه القضية الكبرى.

توفي الشيخ يوم الجمعة، الرابع عشر من شعبان ١٣٨٧هـ - ١٧/ ١١/ ١٩٦٧ وشُيّع جثمانه من داره في حي الوزيرية ببغداد، إلى مثواه الأخير في مقبرة الإمام الأعظم في حي الأعظمية في بغداد، وحضر الجنازة كل من تناهى إليه خبر نعيه، فقد أجمعت سائر فئات الشعب العراقي على محبته، فبكته وبكت فيه الرجولة والعلم والجهاد حتى آخر نفس من أنفاسه الطاهرة.

آزاد اسكندر[1]
(١٩٨٢-)
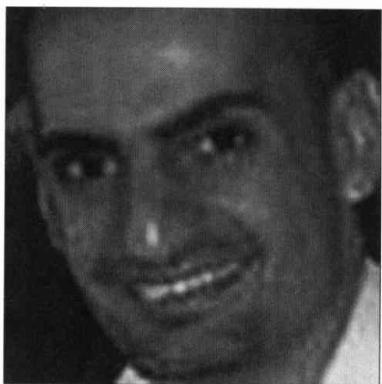
آزاد اسكندر: شاعر عراقي كردي مقيم في السويد، من مواليد الكويت عام ١٩٨٢، حاصل على بكالوريوس في العلوم قسم علم الحاسوب وأنظمة المعلومات من جامعة فيلادلفيا في الأردن. شُرتْ له نصوص عديدة في مختلف الصحف والمجلات العراقية والعربية. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (أنا الذي رأى) عن دار أزمنة للنشر والتوزيع - الأردن.

أمة الرحمن الرسعنية[2]
(٠٠٠- ٦٩٥هـ=...-١٢٩٥م)

أمة الرحمن الرسعنية: عالمة، فقيهة. وهي ابنة العالم الكبير، المحدث والمفسر واللغوي أبو محمد عبد الرازق بن رزق الله الرسعني الحنبلي، وهي أخت العالمين الكبيرين محمد وإبراهيم. وهي عالمة

---

(١) عن موقع الكاتب العراقي الإلكتروني.

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.Welate-me.ne

فاضلة ذكرها البرزالي، وقال: «الشيخة الصالحة أمة الرحمن ست الفقهاء بنت الشيخ الأمام العلامة عز الدين أبي محمد بن عبد الرازق... روت لنا الثلاثيات البخارية وغيرها».

ايملك الايوبية[1]

(ق٧هـ/ق١٣م)

أيملك بنت إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن الملك العادل: عالمة. سمعت مع أبيها وأخويها سماع الجزء الثاني من كتاب القضاء للقاضي شريح. أخذ عنها العلم العلامين الكبيرين الرازي والدقاق.

أمة الله الكردية[2]

(ق٩هـ/ق١٥م)

أمة الله الكردية: عالمة، فاضلة، صالحة، محدثة. وهي أمة الله ابنة العلاء علي بن الشهاب أحمد الكردي الهكاري، سمعت الصحيح من أبي الفرج أبن الزعبوب. قال السخاوي: «ولقيتها ببعلبك... فأجازت لنا».

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

إبراهيم عمر[1]

إبراهيم عمر: مدرس ومؤلف. كان احد أعضاء بعثة مديرية الأوقاف العامة للدراسة في جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٤٨-١٩٤٩، وحصل على الشهادة العالية في كلية الشريعة بالجامعة المذكورة عام ١٩٥٢. وبعد عودته تم تعيينه على الملاك الثانوي في ثانوية السليمانية مدرسا للغة العربية ثم نقلت خدماته إلى وزارة العدل ككاتب أول في محاكم بشدر ورانية وجمجمال.

ثم أوقف حوالي تسعة أشهر في ثكنات الجيش في كركوك والمسيب وبعد إطلاق سراحه وإعادته إلى الوظيفة عين عام ١٩٦٨ قاضياً في محكمة شرعية السليمانية نشر مقالات باللغتين العربية والكردية في جريدة (أربيل) ومجلة (هه تاو) ومن مؤلفاته:

زه رده شت: مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧

كورد له ناو ئايين وميزووودا (الكرد في التاريخ وفي الدين)، مطبعة رابه رين (النهضة)، السليمانية ١٩٧٢.

---

(١) جمال بابان، جريدة التآخي، تاريخ ١٩/١٠/٢٠٠٨م

الشيخ أحمد البارزاني[١]
(١٨٩٦-١٩٦٩م)

الشيخ أحمد شيخ البارزاني: يرجح انه ولد عام ١٨٩٦ في قرية بارزان، وتوفي عام ١٩٦٩. هو الابن الثاني للشيخ (محمد) الذي كان له خمس أولاد، وهم الشيخ عبد السلام (أعدمه الأتراك عام ١٩١٤)، الشيخ أحمد. الشيخ محمد صديق. الشيخ بابو (محمد)، والملا مصطفى البارزاني.

نشأ (الشيخ أحمد) في بيئة صوفية سليمة وملتصقاً بالطبيعة الخلابة في كردستان. ونمى لدية شعور بالتسامح الديني، إذ كانت قريته موطناً لليهود والمسيحيين يعيشون معا في انسجام وتسامح ومصالح متبادلة في حقل التجارة والزراعة والصناعات.

نشأ (شيخ أحمد) على حب الطبيعة والرفق بالحيوان. وكن يقضي أوقات طويلة خارج القرية مكتشفا تضاريس جبل شيرين الوعرة ذي الأخاديد والكهوف والوديان والمتاهات والشعاب والغابات الكثيفة.

---

(١) موقع ولات مي البيت الكردي على النت.

كان والده قد تجاوز الخامسة والستين عاماً عندما وافته المنية، وكان هو ابن ستة أعوام ووقع واجب رعاية العائلة على عاتق الابن الأكبر (شيخ عبد السلام) شيخ بارزان الرابع. وكان (شيخ أحمد) يكن لشيخ بارزان احتراما فائقا وسعى إلى الاهتداء بتعاليمه منذ نعومة أظفاره. بعد وفاة والده (شيخ محمد) إحاطة بالرعاية أخوة (شيخ عبد السلام) ولم يمضي سوى خمس سنوات حتى ماتت أمه. فازداد تعلقه بأخيه (شيخ بارزان الرابع)

وبالنسبة (لشيخ أحمد) فقد بدأ منذ سن مبكرة يعي ما يجري حوله وتبلورت أفكار الدينية بفضل أخيه الأكبر والرجال المحيطين به والمعروفين بالتزامهم الروحي بمبادئ الطريقة النقشبندية. فضلا عن تردده على مسجد بارزان حيث حلقات الذكر والمحاضرات والإشعاع الروحي.

كان بديهيًا بالنسبة له. انه لا يمكن أن يتعايش العدل والظلم، لا بد من المواجهة وما يجري على الساحة من معارك. هو انعكاس لحرب بين جبهتين. جبهة الخير وجبهة الشر. دام حكم شيخ بارزان الرابع من ١٩٠٢ إلى ١٩١٤. وبالرغم من حكمه القصير إلا أن بارزان برزت كقوة لها شانها في مقارعة الظلم المحلي والحكومي معاً. كان (شيخ أحمد) طويل القامة قوى البنية، هادئ الطبع. وسيما، لا يخشى المصاعب والملمات، عميق الإيمان بالله وبمشيئته. وذو صبر وجلد عظيمين. سبر أغوار الطريقة النقشبندية وطبقها حرفيًا في حياته المحفوفة بالمعارك وبالمخاطر وفي زنزانات الإعدام وحياة السجون الطويلة وفي المنفى.

إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني[1]

(...- ١١٠٣هـ=...- ١٦٩٢م)

الملا إبراهيم بن حسن السهراني (السوراني) الكردي الكوراني: عالم وفقيه. من سكان المدينة المنورة، ولد سنة ١٠٢٥هـ، درس فيها، فنُسب إليها، وصفه النابلسي بقوله: بالعالم العلامة، والمحقق العمدة الفهامة، وذلك من خلال تعرفه على ولديه الشيخ محمد طاهر والشيخ الكامل محمد سعيد، وتلميذه العالم الفاضل الشيخ موسى البصري، له كتاب (الأمم لإيقاظ الهمم)، وهو في مصطلح الحديث، ذكر فيها أسانيده ومن روى عنهم، وتتضمن أسماء طائفة كبيرة من علماء الشام والحجاز من مشايخه في القرن الحادي عشر للهجرة، وفيها نبذ من تراجمهم، وكانت له خزانة كتب قيمة.

ونال الأهمية والشهرة الذائعة في حياته وبعد وفاته، قيل في رثائه العديد من القصائد أطرت مزاياه وأرخت لوفاته، ، وبعضها تؤرخ بحساب الجمل لوفاته، ، ومن «رثاه وأرخ وفاته.. الشيخ عبد الرحمن بن أبي الغيث الخطيب المدني».. و«أرخ وفاته مفخر الأفاضل الشيخ أحمد بن محمد علي المدني المدرس بقوله ....

تـاريـخـه بـأبـجـد ضـبـطـاً   مـات روح الـعـلـوم إبـراهـيـم»

وكان أغلبية الراثون له نخبة من علماء المدينة المنورة وشعرائها في عصرهم.

---

(١) عبد الغني النابلسي: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز، ص ٣٨٠.

ارشفين ميكائيل[1]

ارشفين ميكائيل: فنان تشكيلي معاصر من مواليد مدينة الدرباسية في كردستان سوريا، ينتمي إلى أسرة كردية وطنية متواضعة، ترعرع في كنف هذه البلدة وعاش جل شبابه فيها حتى أواخر عام (١٩٩٩)، ثم غادرها إلى هولندا ليستوطن فيها مهاجراً غريباً عن وطنه الأم.

فهو خريج مركز (الفنون التشكيلية) بالحسكة عام (١٩٨٤)، وعضو في نقابة الفنون الجميلة بدمشق- سوريا. وعضو في منظمة الدفاع الدولية. خريج (فرأي أكاديمي) في مدينة دلفت هولندا قسم (بوتيسيرين) النحت عام (٢٠٠٥)، عمل لصالح مرسم المسرح العسكري قسم توجيه السياسي في مدينة ديماس عام (١٩٨٤) حتى عام ١٩٨٧، وعمل لصالح مرسم الفنان السوري الأستاذ ناجي عبيد عام (١٩٨٩) حتى ١٩٩١. وأغلب الإعمال كانت تتضمن مناظر دمشق القديمة بالإضافة إلى التراث السوري ورسم أيقونات المسيح على الخشب القديم، ورسم نمنمات

---

(١) حسين أحمد، الجمعة ٢٠٠٨/٠٩/٢٦ مراجع عنه: الفنان ارشفين ميكائيل - بقلم الكاتب فتح الله الحسيني. لقاء مع ارشفين ميكائيل - حاوره : لقمان تعلو. معلومات عامة - تم الحصول عليها من خلال المواقع الانترنيت.

فارسية على الجلود. وعمل لصالح مرسم الفنانة اللبنانية أمال نجار عام (١٩٩٣)، والأعمال كانت تتضمن الاستشراف. وترميم لوحات تاريخية قديمة وتحديثها بواسطة زيت الخص في بيروت (١٩٩٣)، عشرات اللوحات عرضت في صالات وأماكن سياحية في بيروت وجزر يونانية.عشرات اللوحات الشرقية خصصت لصالح أستديوهات الأفلام السورية عند التواجد في دمشق. عرضت أغلب المعارض في الصحف وعلى شاشات التلفزة في مقاطعات ليمبورخ وزيلاند وزاود هولاند في هولندا، وأيضاً على شاشة التلفزيون السوري في برنامج المجلة الثقافية. نشرت اللوحات في العديد من مواقع على الانترنت، وطبعت على العديد من المجلات، والأغلفة للمجلدات والصحف في سورية وهولندا. طبعت ثلاثة ألاف نسخة من الملصقات ووزعت آنذاك عام (١٩٩١)، كلاهما لوحتين بعنوان، (روسيم) الوجه الفضي البراق وألاخرى (الحياة الخالدة بين أنسجة الموت)، عشرات اللوحات مخطوطات في البلديات الهولندية (بلدية فالس، بلدية سخيبلاودن، بلدية دلفت، في مبنى منظمة اللاجئين لوحة بعنوان العدالة، مدينة دلفت).

واستلام رسالة شكر وتقدير من متحف «دلفت»، ومن إدارة بلدية فالس وبلدية دلفت.

وتكريم وتهنئة من اللجنة الإدارية في فستيفال لتخرج الطلبة مونديال مدينة ماستريخت في ليمبورخ هولندا، شهادة حسن وتقدير من الفنان السوري المعروف «ناجي عبيد».

يقول الكاتب فتح الله الحسيني في مقال عنه: أن آرشفين ميكائيل اسم فني تربع إلى جانب أسماء فنية أخرى على عرش المشهد التشكيلي السوري برمته، فهو رسم باتجاهات مختلفة، فكان صادقاً مع فنه، لأنه سليل تجارب الأمكنة، حيث اختار المنفى الطوعي من أجل فنه من دمشق إلى بيروت واليونان وهولندا، دون التفاتة للزمن، اختار الأمكنة

الفسيحة من أجل أن يتحدث إلى لوحته، بحرية تامة، بحرية دون رقيب ونفاذ ألوان، فالفنان آرشفين يلون واقعه كما هو، وواقعه حزين إلى درجة الموت، لذلك نرى في لوحاته الدم والسواد، السواد يشير إلى قدر الكردي، والدم يشير إلى الدم الكردي الأحمر المراق على الأرصفة من مهاباد إلى ديار بكر فقامشلو فالسليمانية.

ومن التجارب والمعارض والإعمال الفنية التشكيلية التي خاضها ارشفين ميكائيل:

معرض خاص بمناسبة يوم المرأة العالمي، سورية - الدرباسية (١٩٨٧)

معرض التراث الكردي المشترك مع الفنان المرحوم (عمر حسيب)، سورية - الحسكة (١٩٨٩)، معرض في مركز الثقافي السوفيتي تحت أشراف الفنان السوري ناجي عبيد، سورية - دمشق (١٩٩٠)، معرض في مركز الثقافي في المزة تحت أشراف الفنان السوري ناجي عبيد؛ سورية - دمشق (١٩٩٠)، معرض مشترك مع القاص والفنان (ماهين شيخاني)، سورية - الدرباسية (١٩٩٢)، معرض التراث الكردي، سورية - قامشلو (١٩٩٣)، معرض التراث الكردي المشترك مع الفنانين، (أحمد كوسا، عبد الغفور رحيم، فراس جحان) - سورية - قامشلو (١٩٩٤)، معرض في (القاعة الزجاجية)، لبنان- بيروت - الحمراء (١٩٩٤) معرض في (كاليري ميلانو)، لبنان، بيروت - أوزاعي (١٩٩٤) معرض في (أرت سنتر)، يونان - جزيرة كارباتوز (١٩٩٧) معرض في سجن جزيرة (كارباتوز)، يونان - جزيرة كارباتوز (١٩٩٧)، معرض ليمبورخ (بارتاي فيتم) هولندا (١٩٩٨)، معرض فستيفال (ماستريخت) للتخرج الطلبة، هولندا (١٩٩٩)، معرض (الكرادة) ليمبورخ، هولندا (١٩٩٩)، معرض مشترك مع الفنان النحات العراقي المرحوم أنور جميل هرمز جزراوي (الكرادة)

ليمبورخ، هولندا (٢٠٠٠) معرض كاليري (مستشفى دلفت)، (زاود هولندا)، هولندا (٢٠٠٠)، معرض كاليري (مستشفى زيرك زي)، زيلاند، هولندا (٢٠٠١)، معرض كاليري (كلارا) روتردام، هولندا (٢٠٠١)، معرض (زيكن هاوز روتردام)، هولندا (٢٠٠١)، معرض مشترك مع فنانين يوغوسلافي وعراقي في فستيفال لتخرج الطلبة (موندريان)، مدينة دلفت، هولندا (٢٠٠٢)، معرض كاليري (بيد فيخ زيرك زي)، زيلاند، هولندا (٢٠٠٢)، معرض كاليري (دافيسل) سخيدام، هولندا (٢٠٠٣)، معرض (بيبلوتك سخيدام)، هولندا (٢٠٠٣)، معرض في صالة (فرأي أكاديمي دلفت)، هولندا (٢٠٠٤)، معرض في هواء الطلق أمام البرلمان الهولندي في مدينة (لاهاي)، هولندا (٢٠٠٧)، معرض في هواء الطلق بمناسبة عيد المليكة، با تركس، حديقة (ناسولان دلفت)، هولندا (٢٠٠٨).

في الختام إن تجريه الفنان التشكيلي الكردي السوري آرشقين ميكائيل، هي تجربة نابعة من الحزن الإنساني، لذلك نرى في ألوانه الظفر الإنساني، والنصر للحرية دائماً، رغم ما ينتاب اللوحات من سواد، ولكن ذاك السواد يضفي على اللوحة الرونق والألق معاً، لأن الفنان نتاج واقعه...

أحمد محمد إسماعيل(١)

(١٩٤٣-)

أحمد محمد إسماعيل: مدرس، صحفي، مترجم، قاص. من مواليد مدينة كركوك عام ١٩٤٣، عمل في التعليم، واليوم يشتغل في مجال الصحافة، بدأ الكتابة في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وقد أنجز النتاجات الأدبية من (المجموعات القصصية) الآتية باللغة الكردية: داره كه ى به رمالمان (شجرة أمام بيتنا)، ده ستى ئوّحة ى (يد التشفي)، ئه سب (الحصان)، جاوه رواتى (الانتظار)، به ردى سه بر (حجر الصبر)، قرينه كان (التحليقات)، عه بو ئيتالى (عبو الايطالي).

كما ترجم من التركية إلى الكردية: تمرد النساء (مسرحية لناظم حكمت)، وهاجر الطيور أيضاً (رواية - يشار كمال)، لو يقتلون الثعبان (رواية - يشار كمال)، سفينة نوح (ريبورتاج - يشار كمال)، غضب البحر (رواية - يشار كمال). وترجم من العربية إلى الكردية: تحولات عائشة (مذكرات عبد الوهاب البياتي)، أمارة بهدينان.

---

(١) رسالة منه إلى المؤلف في مهرجان كلاويز المنعقد في السليمانية عام ٢٠٠٨م.

بـ

بختيار علي[1]
(١٩٦٣-)

بختيار علي: أديب وشاعر وروائي. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٦٣، وهو عضو هيئة تحرير مجلة (رهند)، ويقيم اليوم في ألمانيا.

صدر له: الإثم والكرنفال، موت الوحيد الأول، البوهيمي والنجوم، العمل في غابات الفردوس، وله ثلاث روايات.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٨٣

بكر عبد الكريم حويزي[1]

(١٩١٤-)

الضابط العسكري المناضل العقيد بكر عبد الكريم حويزي، ولد في كويسنجق سنة ١٩١٤، تلقى دراسته الابتدائية في مسقط رأسه، ثم أكمل مرحلتي المتوسطة والإعدادية في الثانوية المركزية ببغداد، فأصبح معلماً للمدارس الابتدائية عدة سنوات، ثم التحق بالمدرسة العسكرية سنة ١٩٣٥ وتخرج منها بتفوق في نهاية سنة ١٩٣٦ برتبة ملازم ثانٍ، ثم دخل مدرسة المدفعية للتخصص في صنف المدفعية ومقاومة المدرعات فأكملها بجدارة، فعين عندئذٍ آمراً للبطارية الرابعة لمدفعية الجيش في معسكر جلولاء، فأدى عمله الفني العسكري بكل جدٍ ومهارة، ورفع على أثره إلى رتبة ملازم أول سنة ١٩١٤.

دخل ساحة النضال القومي عندما انتمى إلى (حزب هيوا) بزعامة الأستاذ رفيق حلمي سنة ١٩٣٩، واتصل داخل تنظيماته بالضباط الكرد

---

(١) بقلم كريم شاره زا، شفق، التاريخ الثلاثاء ٠٢/٠٩/ ٢٠٠٨ومن مصادر ترجمته: ١-العقيد بكر عبد الكريم حويزي- رحلة خلال جمهورية مهاباد-أربيل-مؤسسة آراس-٢٠٠١. ومعرفة كاتب المقال الشخصية للمترجم عن كثب.

القوميين الآخرين والشخصيات الوطنية المناضلة، فأبدى نشاطاً قوميًّا متميزاً في صفوف الضباط الكرد والمراتب وأبدع في الوقت نفسه في أداء واجبه العسكري إلى أن رفع إلى رتبة (نقيب) سنة ١٩٤٣، إلا انه لم يكن يكترث برتبته العسكرية بقدر إكتراثه لقضية أمته القومية...

اتصل خلال تنظيمات حزب هيوا بثورة بارزان ١٩٤٣-١٩٤٥، واجتمع في كركوك عندما كان ضابطاً في الفرقة الثانية مع لفيف من الضباط الوطنيين الكرد المنتمين إلى حزب هيوا في أواخر ١٩٤٣ في دار المناضل الكردي المقدم أمين رواندوزي لتباحث الوضع السياسي وثورة بارزان، وقد استدعوا زعيم الحزب الأستاذ رفيق حلمي من بغداد للحضور إلى كركوك، وفي اليوم الثاني وصل الزعيم واجتمع معهم والتقوا بالوزير العراقي ماجد مصطفى الموفد إلى مصطفى البارزاني قائد الثورة وتبادلوا معه الآراء حول مطالب الكرد في حل قضيتهم القومية، وبعد هذا الاجتماع طلب النقيب بكر عبد الكريم من وزارة الدفاع منحه إجازة طويلة الأمد، إلا أن الوزارة رفضت طلبه هذا، واثر ذلك ترك معسكره سرًّا في إحدى الليالي وتوجه إلى قريته (شيواشان) الواقعة جنوب شرقي كويسنجق، وأسس هنالك قاعدة مسلحة صغيرة متمردة على حكومة بغداد.

اجتمع (النقيب = الرئيس) بكر عبد الكريم في صيف ١٩٤٤ مع الملازم مهدي حميد القادم من كركوك إلى كويسنجق بصورة سرية واشترك معهما بعض وجهاء البلدة الوطنيين للتباحث في أمر تنظيم حركة مسلحة في مناطق كويسنجق ورانية وبشدر لتخفيف الضغط العسكري عن منطقة بارزان وراوندوز، وسحب قسم من قوات الحكومة إلى منطقة الحركات الجديدة ليتمكن ثوار بارزان من تحرير مناطق واسعة في محافظة أربيل وبهدينان، إلا أن أخبار هذه الخطة قد تسربت إلى أسماع رجال الحكومة قبل تنفيذها، فالقي على أثره القبض على الملازم مهدي وجميع المشتركين في الاجتماع

المذكور عدا الرئيس بكر عبد الكريم حيث كان معتصماً في مخبئه السري بقرية شيواشان، فقدم المعتقلون إلى المحكمة العسكرية في أربيل، وحكم على الملازم مهدي بالسجن لمدة ثلاث سنوات وأفرج عن الباقين، بوساطة كل من سعيد قزاز وقاسم ملا أفندي.

توجه الرئيس بكر في أواخر سنة ١٩٤٥ بتوجيه من مصطفى البارزاني إلى مهاباد، ولما تأسست جمهورية كردستان الديموقراطية برئاسة القاضي محمد في ٢٢/١/١٩٤٦، نظم من قوات البارزانيين فوجاً مدرباً ليكون أساس تشكيلة حرس الشرف لرئاسة الجمهورية وأدى دوراً بطولياً في قيادة قوات جمهورية كردستان الديموقراطية المكونة من الفدائيين البارزانيين في معركة (قاراوا) الدائرة في ٢٩/٤/١٩٤٦ بين قوات شاه إيران المهاجمة والقوات الكردية المدافعة عن كيان جمهورية كردستان الفتية، فانتصر بحنكته العسكرية على القوات المهاجمة، فمنحه الرئيس القاضي محمد بمرسوم جمهوري رتبة (بولكفينك) أي (المقدم)، وعين بعد تلك المعركة الحاسمة قائداً لجبهة (سردشت) و(بانه).

وبعد إسقاط جمهورية كردستان الديموقراطية في ١٧/١٢/١٩٤٦ وإعدام زعمائها، وصل المقدم بكر عبد الكريم بعد معارك حاسمة مع الجيش الإيراني برفقة الضباط الوطنيين إلى منطقة رايات في وكردستان الجنوبية، ولم يشارك الضباط الأربعة الرأي في تسليم نفسه إلى السلطات العراقية بأمل إصدار عفو عام عنهم، بل قرر العودة إلى قريته (شيواشان) متخفياً فوصلها خلال ٢٢ يوماً، فقاوم مفارز الشرطة أثناء ملاحقته معتصماً بكهوف وشعاب سلسلة جبل هيبت سلطان القريبة من مخبئه إلى سنة ١٩٥٤، فتوجه عندئذٍ إلى قرية (داركلي) ليقابل الشيخ محمود الحفيد ومكث عنده ردحاً من الزمن، ثم سلم نفسه إلى السلطات العسكرية في السليمانية سنة، ١٩٥٥ وقدم للمحكمة العسكرية وتوسط له الشيخ محمود الحفيد، فتم الإفراج عنه ليعود إلى مدينته كويسنجق.

وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، أعيد إلى الجيش برتبة رائد، وعين آمراً لقوات المقاومة الشعبية في راوندوز، ثم أصبح آمراً لتلك القوات في المنطقة الشمالية (أي كردستان الجنوبية)، وبعد إلغاء المقاومة الشعبية نقل إلى مديرية تجنيد قضاء الهاشمية في (محافظة الحلة) وكان على اتصال دائم بقيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني، ولما علمت به وزارة الدفاع باتصالاته هذه أبعدته إلى (الفاو).

وبعد قيام ثورة أيلول التحررية في ١٩٦١/٩/١١ التحق بها، واشترك في معاركها التي دارت في مناطق رواندوز وخوشناو وجبل سفين حيث عهدت إليه قيادة (قوات سفين) في ١٩٦٣، فأبدى بطولات فذة للدفاع عن كردستان من مظالم النظام البعثي، وكان آخر رتبه العسكرية التي منحت له (عقيد مدفعي)، وظل مخلصاً للحركة التحررية الكردية إلى يوم وفاته في ١٩٩٩/١٢/١٣، فخسر الشعب الكردي احد رموز النضال والفداء.

بُرهان شاوي[1]
(١٩٥٥-)

الدكتور برهان شاوي: شاعر، إعلامي، مخرج مسرحي. من مواليد العراق - الكوت - ١٩٥٥، وينحدر من عائلة كردية فيلية، غادر العراق في العام ١٩٧٨، بدأ النشر في الصحافة العراقية والعربية منذ العام ١٩٧١، وعمل في الصحافة العربية في بيروت ما بين ٧٩ - ١٩٨٠.

أعتقل في نهاية العام ١٩٧٨ وتعرض لتعذيب شديد، حتى استطاع الهرب مشياً على الأقدام إلى سورية، ومنها إلى لبنان، حيث كتب شهادته عن التعذيب في العراق، وقد قامت المنظمات العراقية المعارضة بترجمة الشهادة إلى مختلف اللغات الأوروبية، مما أضطر منظمة العفو الدولية إلى دعوته لمقابلة لجنتها الطبية في كوبنهاكن، باعتباره أول ضحية عراقية حية تقف أمام منظمة العفو الدولية.

كان احد وجوه الحركة الطلابية العراقية في السبعينات، حيث كان يعمل ضمن صفوف الاتحاد العام لطلبة العراق، وكان عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في موسكو لدورات عديدة.

---

(١) عن موقع الكاتب العراقي الإلكتروني.

حصل في العام ١٩٨٩ على منحة الكاتب الألماني الشهير هاينريش بول الحائز على جائزة نوبل العام ٨٤، وقد كتب خلال فترة المنحة روايته السينمائية (الجحيم المقدس) والمنشورة إلكترونيًّا على موقعي (الكاتب العراقي) و(تيريز) الكردي.

درس السينما في موسكو ما بين ٨٠ - ١٩٨٦، وكتب أطروحته عن الأكراد في السينما والسينما الكردية في تركيا وإيران والعراق، غادر روسيا (الاشتراكية) إلى ألمانيا (الرأسمالية) لاجئا، وعمل في التلفزيون الألماني، وأسس فرقة مسرح (زاغروس) من الممثلين الأكراد والأتراك والعرب والألمان في مدينة (ديسبورغ)، وأخرج لهم مسرحيات عديدة بالألمانية والكردية والتركية، منها (القائل نعم والقائل لا)، و(الرجل الطيب من سشوان) لبريخت، و(اندروماك) لجان راسين، و(آدم والآخرون) عن تراجيديًّا (الملك لير) لشكسبير، وأخرج بعض الأفلام السينمائية الروائية القصيرة منها: (السقوط إلى الأعلى)؛ و(ذات مساء) عن رواية ملف الحادثة ٦٧ لإسماعيل فهد إسماعيل.

عمل منذ العام ٩٧ - ٢٠٠٢ محرراً ثقافيًّا في جريدة الإتحاد الإماراتية، وعمل من أواخر ٢٠٠٢ وحتى منتصف ٢٠٠٣ في فضائية أبو ظبي، منذ العام ٢٠٠٢ يعمل أستاذاً زائراً في كلية الإعلام والمعلومات والعلاقات العامة- جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا- فرع أبو ظبي.

أصدر مجموعات شعرية عديدة منها: مراثي الطوطم - ١٩٨٣، رماد المجوسي ٨٧، ضوء أسود ٩٧؛ تراب الشمس ٩٨؛ رماد القمر ٩٩؛ شموع للسيدة السومرية ٢٠٠١، ولديه ترجمات شعرية من الروسية: آخمانوفا، ماندلشتام، برودسكي، ولديه أيضا: لغة الفن التشكيلي - ترجمة عن الروسية، تمارين اللياقة الجسدية للممثل - إعداد وترجمة عن الألمانية، نظريات الإعلام - مجموعة محاضرات، مدخل

في الاتصال الجماهيري - مجموعة محاضرات. صدر له كتاب الله والعلم عن دار عمون في الأردن في العام ٢٠٠٠، وصدرت له في الشعر...... وخطوات الروح ٢٠٠٢، وسحر السينما ٢٠٠٣، وجوه ثقافية من الأمارات ٢٠٠٠.

أنجز أطروحته الأولى لنيل الدكتوراه من إحدى الجامعات الروسية في الإعلام في العام ٢٠٠١، وكانت بعنوان (الصحافة الثقافية في الإمارات)، ويعد حاليًّا أطروحة ثانية في كلية الأعلام والاتصال الجماهيري في أول جامعة افتتحت كلية للصحافة والأعلام في تاريخ الأعلام، ألا وهي جامعة مونستر بألمانيا، وعنوان أطروحته (مشاكل حقوق الإنسان والدين والجنس في السينما العربية). ويرأس تحرير مجلة المدار العراقي الإلكترونية التي تصدر عن موقع الكاتب العراقي.

منح المشرفون على (البوصلة) في مؤسسة تراي الثقافية للدكتور برهان شاوي وسام (البوصلة الذهبية) التقديري الرمزي، تثمينا له على نتاجه الفكري والإبداعي، ومواقفه الريادية المتقدمة من أجل العدالة والحرية والسلام ومعاداة العنصرية والاضطهاد، ووقوفه الشجاع مع شعبه العراقي. منح الوسام يوم ١١ من كانون الثاني ٢٠٠٥.

بابا خاتون[1]
(ق٧هـ = ق١٣م)

بابا خاتون ابنة أسد الدين شيركوه (عم صلاح الدين الأيوبي): سيدة فاضلة. كانت من السيدات الفاضلات. من آثارها إنشاء المدرسة العادلية الصغرى بدمشق حيث وقفت عليها أوقافاً كثيراً في أيام حياتها،

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

ثم من بعدها تحول الوقف على ابنة عمها زهرة ابنة الملك العادل، مشترطة عليها أن تكون الدار مدرسة ومدفناً ومواضع للسكن، وأن يكون للمدرسة مدرس ومعيد وأمام ومؤذن وبواب وحارس وعشرون فقيها.

بركة بنت ولي الدين العراقي[١]
(٧٩٣-٨٤١هـ= ١٣٩٠-١٤٣٦م)

بركة بنت ولي الدين احمد ابن الحافظ العراقي الكردي: عالمة، محدثة، فاضلة، حضرها والدها على جدها والحافظ الهيثمي، سمع منها العلماء والفضلاء.

برويز زبيح غلامي[٢]
(-١٩٧٤)

برويز زبيح غلامي: شاعر وصحفي. من مواليد مدينة سنندج بكردستان إيران عام ١٩٧٤، أكمل دراسته في مدينتي سنندج وطهران، عمل في الصحافة الكردية، ويكتب باللغتين الكردية والفارسية. له مجموعة قصصية وديوان بعنوان: على دروب الجحيم كان الثلج يسقط. ترجمت غالبية نصوصه الشعرية إلى الفارسية.

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٢٦.

بركة الأيوبية[1]

(...-٧٧٤هـ =٠٠٠-١٣٧٢م)

بركة بنت عبد الله بن السلطان الأشرف الأيوبي: من ربات البر والإحسان والصلاح، مع رجاحة عقل وجودة في الرأي.

من أهم أعمالها: أنشئت سنة (٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) مدرسة بالقرب من القلعة بالقاهرة وخصصت بها درساً للشافعية ودرساً للحنفية، وجعلت على بابها حوض ماء للسبيل، وقيل أنها رتبت دروس على المذاهب الأربعة، وحضور في كل يوم للصوفية، ورتبت أيضاً فيها مكتبة للأيتام.

بلند محمد[2]

(١٩٦٨-)
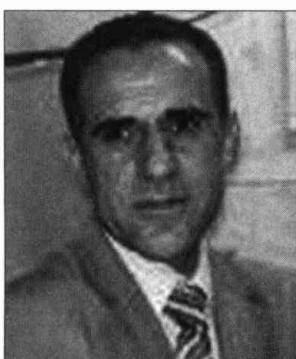
بلند محمد: شاعر. من مواليد مدينة دهوك في كردستان العراق عام ١٩٦٧، وهو خريج المعهد المركزي للمعلمين (دبلوم باللغة الكردية)، عضو اتحاد الأدباء الكرد، ونقابة الصحفيين الكرد - فرع دهوك. يكتب

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) موقع جلجامش.

في مجالات (الشعر، الرواية، المقالة الصحفية، حقل الطفل)، ويعمل حاليًّا مدير تحرير مجلة (نوبون) التي تصدر عن وزارة الثقافة في إقليم كردستان، وكذلك يعمل محرراً للإخبار في تلفزيون دهوك. أصدر عدداً من الدواوين الشعرية منها ديوان (رقصة الانتحار).

بناز كويستاني[1]

(-١٩٧٣)

بناز كويستاني: شاعرة كردية معاصرة. من مواليد عام ١٩٧٣. صدر لها: نفسٌ في الوحدة، تأثير فن الريبورتاج في الصحافة الكردية، الصحافة الحرة في إقليم كردستان، إلى شفتيك.

(١) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٨.

ثريا حسامي[1]

ثريا حسامي: شاعرة. ولدت في مدينة سنندج بكردستان إيران وأكملت دراستها فيها، تكتب باللغتين الفارسية والكردية، وصدرت مجموعتها الشعرية الأولى عام ٢٠٠٠.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٣٦.

ج

جلال برزنجي[1]

(-١٩٥٠)

جلال برزنجي: شاعر. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٣، برز في السبعينيات من القرن الماضي، صدر له: رقصة ثلوج المساء، ١٩٧٩، إلا استدفاء، المطر، يقيم اليوم في أمريكا، وحصل على جائزتين أمريكيتين.

جلال ملك شاه[2]

جلال ملك شاه: شاعر كردي من إيران، يكتب باللغتين العربية والفارسية، عمل في الصحافة الكردية، له ديوان (صليل سلاسل الكلمات الموبوءة).

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٩٣.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١١٩.

جوهر كرمانج[1]
(١٩٥١-)

جوهر كرمانج: شاعر. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٢، صدر له ثلاثة دواوين في الثمانينات من القرن الماضي، ونشرت أعماله الكاملة في أربيل ضمن منشورات مجلة كاروان، ومنها: الكرمة والعاصفة وشمعة أخرى، ساقية الدم، البندقية، الكارثة، احتراق بين المنفى والمواطن. وهو مقيم اليوم في السويد.

جمال غمباز[2]
(١٩٦٢-)

جمال غمباز: صحفي، مترجم، شاعر. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٦٢، تخرج من كلية القانون من جامعة بغداد، عمل في الصحافة الكردية، يترجم من العربية إلى الكردية، له مجاميع شعرية منها: التوسل إلى الماء، فراشة تنتحر بأسرها بالعربية ضمن منشورات دار المدى، المرأة في شعري وحياتي (ترجمة)، المنافي تبدأ من هنا، لكن هناك دائماً، وهو مقيم اليوم في استراليا.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٤٤.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٦٦.

جومان هردي[1]
(-١٩٧٤)

جومان هردي: شاعرة. من مواليد مدينة السليمانية في سنة ١٩٧٤، درست الفلسفة في (كوينس كوليج) بجامعة أكسفورد، وحصلت على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة لندن، صدر لها مجموعتين شعريتين هما: عودة بلا ذكرى، نشرت في الدانمرك، ومع نور الظلال، نشرت في السويد ١٩٩٣. وطبعت لها دار بلَداكس البريطانية مجموعة شعرية بالإنجليزية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣١٦.

جمال محمد القرداغي[1]
(١٩٣٠-٢٠٠٦م)

جمال محمد مصطفى القرداغي: قاض، فقيه في القانون، رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا. ولد في بغداد سنة ١٩٣٠، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، وأكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق في بغداد، عين قاضياً في سنة ١٩٦٢، وشغل عدة وظائف قضائية وابتدأ قاضي محكمة بداية الفاو في محافظة البصرة، ومحكمة أمن الدولة الأولى، ومحكمة بداية الإسكندرية، وعضو في محكمة جنايات الكرخ والكرادة ورئيساً لها، ورئيس محكمة جنايات الرصافة، وبصفة نائب، ورئيس محكمة استئناف بغداد. ورئيس الهيئة التمييزية للقضايا الحقوقية في محكمة استئناف بغداد، وعضو ورئيس احتياط في المحكمة الاستئنافية بمحكمة استئناف بغداد، وعضو محكمة التمييز في العراق. ثم أحيل على التقاعد حسب طلبه وعمل في مهنة المحاماة.

اشرف على عدة بحوث قانونية للقضاة والادعاء وضباط الشرطة وطلاب المعهد القضائي. واشترك في مناقشة عدة بحوث قانونية في الدراسات العليا المخصصة للقضاة وضباط الشرطة.وقام بتدريس قانون العقوبات وأصول المحاكمات الجزائية والإثبات الجنائي في المعهد العالي لقوى الأمن الداخلي وعدة دورات لمفوضي وضباط الشرطة في المعهد القضائي، ودرس مادة قانون العقوبات وقانون أصول المحاكمات الجزائية على طلاب المعهد القضائي.

ودرس نفس المادة في كلية الحقوق بجامعة النهرين الدراسات الأولية، ودرس الإثبات الجنائي في الدراسات العليا. ونشرت له المجلة

---

(١) اللواء مصطفى كمال مولانا، جريدة الاتحاد، بغداد، العدد الصادر بتاريخ ٧ /٨/ ٢٠٠٦.

العربية للفقه والقضاء التي تصدرها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بحثا بعنوان «دراسة مقارنة في قوانين أصول المحاكمات الجزائية بين التشريع العراقي والتشريعات العربية الأخرى». ونشرت له بحثاً آخر بعددها الخامس والعشرين في نيسان / ٢٠٠١ بعنوان (اعتراف المتهم) الاعترافات الناتجة عن استعمال وسائل الحيلة والخداع. ونشر له بحثاً آخر بعنوان (صراحة الاعتراف وصمت المتهم في القانون الجنائي).

وبعد سقوط نظام صدام حسين عين رئيساً للمحكمة الجنائية العراقية العليا وذلك بأمر من الرئيس جلال الطالباني. وكان يعد من ابرز أساتذة القانون حيث تتلمذ على يديه كثير من الحكام الحاليين من العرب والكرد.

وقام بتأليف عدة كتب في المواضيع القانونية، ونشرت له عدة مقالات وبحوث في القانون الدولي- وكان ليس حاكماً متميزاً على مستوى العراق فحسب، بل كان متميزاً ومعروفاً على مستوى الدول العربية حيث شارك في كثير من الندوات والمؤتمرات في الدول العربية والأوروبية. ومن ابرز مؤلفاته:

١- التحقيق والإثبات في القانون الجنائي ٢- شرح قانون وأصول المحاكمات الجزائية ٣- اعتراف المتهم ٤- له عدة كتب أخرى غير مطبوعة.

قال فيه اللواء: «مصطفى كمال مولانا؟» أنجبت الأمة الكردية عبر تاريخها الطويل الكثير من الأعلام والأفذاذ الذين سطروا انجازاتهم بأحرف من نور من خلال الأعمال القيمة والعظيمة التي قدموها تجاه أمتهم، وبذلوا الغالي والنفيس وافنوا أعمارهم لكي يسيروا في درب العلم والمعرفة، وتطبيق القانون والعدالة والمساواة لأبناء العراق وكردستان.

ومن ابرز هؤلاء الأعلام والمفكرين والقانونيين العلامة الأستاذ الراحل الحاكم (جمال محمد مصطفى القرداغي) رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا لمحاكمة رموز وأعوان النظام البعثي السابق الذي قدم خدمات جليلة ومتميزة وكتب بحوثاً قيمة في المواضيع القانونية وكان أستاذا بارعا ومتميزاً في المعهد القضائي وكلية الحقوق. وجميع أصدقائه ومعارفه يتذكرون الدور الكبير الذي لعبه في المحاكم العراقية.

وكثير من الحكام والقضاة كانوا من تلامذة القاضي (جمال محمد مصطفى) أمثال الحاكم (رزكار محمد أمين) الذي ترأس محاكمة صدام حسين وسبعة من معاونيه. وكان إنساناً مثقفاً وهادئاً وعادلاً ومتوازناً ومتواضعاً ومحبوباً لدى أصدقائه، ومنتسبي المحكمة الجنائية العليا.

ولكن جاء القدر في يوم ١١/ ٧/ ٢٠٠٦ عندما كان في سفرة سياحية مع عائلته في عمان بالأردن إذ توفي اثر نوبة قلبية، وعلى اثر ذلك بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني ببرقية تعزية إلى عائلته وأصدقائه ومحبيه قال فيها: «بحزن بالغ وأسف شديد تلقينا نبأ رحيل المغفور له القاضي جمال محمد مصطفى القرداغي رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا، لقد مني القضاء العراقي بخسارة فادحة حيث كان المرحوم مثالاً لرجل القانون المؤمن برفعة رسالته القضائية ونموذجاً يحتذى في الالتزام بالعمل المتواصل والدؤوب من أجل ترسيخ مبادئ دولة القانون، وكانت بحوثه ودراساته منهلاً لطلاب العلم، وإن رحيل القاضي (جمال) يشكل خسارة أكاديمية يصعب تعويضها، حيث كان المغفور له من ابرز أساتذة القانون في المعهد القضائي لقوى الأمن الداخلي، وكذلك في المعهد القضائي، إضافة إلى تدريسه طلاب كلية الحقوق في جامعة النهرين. تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته، وألهم عائلته وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

جاسم جليل[1]

(١٩٠٨- ١٩٩٨م)
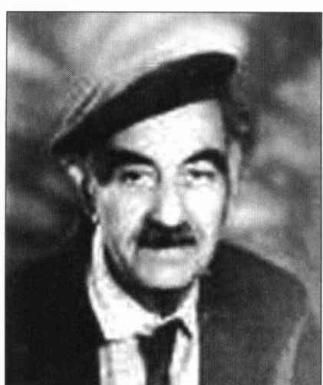
الدكتور البروفيسور جاسم جليل: يعد من الرواد الأوائل الذين أرسوا دعائم الثقافة الكردية في الاتحاد السوفييتي السابق، مثل (عرب شمو)، و(حاجي جندي)، و(أمين عفدال)، و(وزير نادري)، و(اوجاغ مراد)، و(علي عبد الرحمن)، و(سعيد إيبو)، و(قناتي كردو)، و(بشكو حسن). وقد يكون متفوقاً عليهم بإبداعاته ونشاطاته، ووقفته التي دامت سبعين عاماً في خدمة ومساندة الثقافة الكردية.

ولد (جاسم جليل) في العام ١٩٠٨ في قرية (قزل قولا) في محلة (ديكور) في منطقة (قارس). وفي العام ١٩١٨ وبعد الحرب العالمية الأولى وانسحاب الجيش الروسي من قارس، هاجم الجيش التركي بقيادة (كاظم قره باشا) منطقة (قارس) ومارس القتل ضد الشعب الكردي والأرمني بشكل وحشي ومخيف، حينها كان جاسم في العاشرة من عمره، وأثناء ذلك القتل الوحشي، أبيدت عائلته بالكامل والمتألفة من

---

(١) كوني ره ش- ترجمة بتصرف: دلجار أمين، وترجمته على موقع جلجامش، وصحيفة المدى.

أكثر من خمسين شخصاً، ولم ينجُ منها سوى جاسم وأخته خجي، ومع الأسف ضاعت أخته بين جيش الفارين إلى جبال (الاغوز). أستطاع الطفل المسكين أن يصل مع جمع المتشردين، جائعاً، حافياً وعارياً إلى يريفان. تربى جاسم مع آلاف الأطفال اليتامى من الكرد والأرمن في ميتم (الكسندرا بولي) و(جلال وخليي). وفي العام ١٩٢٨ رشح للالتحاق بالمدرسة العسكرية في باكو، ونظراً لذكائه أرسل إلى تبليس لدراسة مرحلة أعلى من السابقة. وفي بدايات العام ١٩٢٩، بعد أن تحسن وضع كورد ما وراء القفقاس (أذربيجان، أرمينيا، جورجيا)، وبعد أن وضع (عرب شمو) بمساعدة مورغوف ألف باء اللغة الكردية، فتحت الدولة المجال أمام الكرد لتعلم لغتهم قراءة وكتابة، ولكن لقلة الكادر الكردي الذي يستطيع أن يقوم بعمله المطلوب في المدارس والمعاهد، اختاروا عدداً من يتامى الكرد والأرمن (الأذكياء منهم) وكان جاسم من بينهم، حينها كان عمره (٢٣) عاماً. وهكذا عاد جاسم من تبليس إلى يريفان لخدمة الثقافة الكردية، وأصبح عضواً في الحزب الشيوعي السوفيتي في العام ١٩٣٠، ومديراً لمعهد إعداد كوادر الكرد والأرمن في المراكز والمدارس الكردية لما وراء القفقاس في العام ١٩٣١. وقد تخرج على يديه مئات الشباب والفتيات الكرد، وأصبحوا مدرسين في المدارس الكردية. ولتفوقه في معهد إعداد الكوادر، اختارته الحكومة الأرمينية في العام ١٩٣٢ مديراً للطباعة وتطوير اللغة والأدب الكردي، وبعد هذا التغيير أصبح المسؤول الأول لطباعة الكتب الكردية، ومنذ ذلك الحين شقت الكتب المكتوبة باللغة الكردية طريقها إلى الصدور مثل جميع اللغات في الاتحاد السوفييتي. وما بين عامي (١٩٣٢- ١٩٣٨) وفي السنة الأخيرة أوقف ستالين هذه الإصدارات، وكان جاسم في ذلك الحين قد طبع مئات الكتب باللغة الكردية من كتب المدارس إلى دواوين الشعر وترجمة الكلاسيك الروسي إلى اللغة الكردية. لقد أعد جاسم لوحده

حوالي عشرة كتب للمدارس الكردية إضافة إلى ترجمة عدة كتابات لماركس ولينين إلى اللغة الكردية، ولا تزال بعض كتبه تقرأ وتدرس. وبعدها درس ثلاث سنوات في الجامعة، في كلية الحقوق ونال شهادة الدبلوم. وفي سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح مدرساً للغة الكردية في المدارس العسكرية الخاصة، وبناءً على طلب من الحزب الشيوعي في يريفان نظم حوالي (٥٠٠) أمسية في المناطق الكردية، حول حب الوطن ومحبة الأمم.

لعب (جاسم جليل) دوراً كبيراً في مجال تطوير اللغة والأدب الكرديين بعد الحرب العالمية الثانية. وفي الذكرى المائة والخمسين لميلاد الشاعر الكلاسيكي الروسي (أ، س، بوشكين)، ترجم جاسم مجموعة من أشعاره إلى اللغة الكردية ونشرها. وبعد وفاة ستالين، فتح المجال مرة أخرى أمام اللغة في القرى الكردية، وأعادت جريدة (ريا تازه) البسمة إلى وجوه الكرد إثر صدورها مرة أخرى. ولكن الحدث المهم بالنسبة للكرد جميعاً خاصة لكرد ما وراء القفقاس، هو فتح الإذاعة الكردية في يريفان ١٩٥٥ وبإدارة (جاسم جليل)، وبفضله انتشر صوت الشعب الكردي إلى العالم، وراح الكرد في الأنحاء الأربعة من العالم يستمعون إلى موسيقاهم وفولكلورهم، وبفضله أنقذت حوالي (١٠٠٠) أغنية ومقاطع موسيقية من الضياع والاندثار. لم يكن جاسم عاشقاً لسماع الأغنية الكردية فحسب، بل كان موسيقياً أيضاً يعزف على الناي، فكان يتذكر أغاني طفولته، وطفولة قرى آبائه وأجداده، فكثيراً ما كان يغني ويدندن تلك الأغاني، ويشعر بالراحة والترويح عن النفس. وكان للقسم الكردي في إذاعة يريفان دور كبير في إيقاظ الكرد في النواحي الأربعة. وفي العام ١٩٧٠ أصبح مسؤولاً عن طباعة الكتب الكردية في مطابع الدولة على مدى عشر سنوات، وطبع خلالها المئات من الكتب .

وهب (جاسم جليل) سبعين عاماً من عمره هدية للشعب الكردي

دون أن يتوقف يوماً عن حب وطنه، فقد كان الوطن دائماً في فكره وقلبه. وكان عاشقاً لفولكلوره، وغالباً كان الفولكلور أساساً لكتاباته ومزيناً لها، حيث كان يسعى جاهداً لتعريف فولكلوره الغني للشعوب المجاورة من الأرمن والروس والجيورجين. ترجمت العديد من أشعاره إلى اللغة الروسية، ونشرت في كبريات الصحف السوفيتية مثل (برافدا) و(ايزفستا) وصحف أخرى، وفي العام ١٩٦٣ أثناء الظلم الوحشي الذي كانت تمارسه الحكومة العراقية على ثورة البارزاني، كتب العديد من القصائد ونشرها. وبفضله ترجمت أشعار الكثير من الكتاب الكرد إلى اللغة الروسية، والإنكليزية، والأذربيجانية، والأرمينية، ونشرت في مجلات مختلفة في أرمينيا. وكان جاسم مثالاً للبارزين في الاتحاد السوفيتي السابق، فلم تبق مجلة أو صحيفة في أرمينيا إلا ونشرت قصائده، وتحدثت عنه بايجابية. وفي العام ١٩٣٦في اتحاد الكتاب السوفييت، ولعدة مرات أصبح ممثلاً في الكونفرنسات في موسكو ويريفان لنشاطه الدائم والمثمر، ونال العديد من الجوائز.

وفي ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٨ فارق الحياة في أحد مشافي يريفان عاصمة جمهورية أرمينيا بعد أن عاش تسعين عاماً ذاق خلالها المرارة والسواد، وبقيت رؤية أرض الآباء والأجداد حسرة في قلبه، ودفن فوق تل يبعد ١٥ كم عن يريفان. إلى الشمال من قبره ترى جبال (ألاغوز) بوضوح، تلك الجبال التي أنقذته من الموت ذات يوم.

ذهب العالم الجليل وترك خلفه ثلاثة أبناء، هم: الكبير البروفيسور (اورديخان جليل) وهو أستاذ باحث في الفولكلور، وأبنه الأصغر البروفيسور (جليلي جليل) المؤرخ المشهور، وأبنته (جميلة جليل) باحثة وموسيقية ماهرة، وهؤلاء أيضاً كرسوا حياتهم لخدمة الثقافة الكردية.

جميل كنه[1]
(١٨٩٢-١٩٦٧م)

جميل كنه ولقبه جميل بحري «: عسكري عثماني، مؤلف، إداري. ولد عام ١٨٩٢ في مدينة حلب لأبوين كرديين من جبل الأكراد. والده من قرية «كوردان» التابعة لناحية جنديرس، ووالدته أمينة علي من قرية هوبكا التابعة لناحية راجو.

توفي والده وهو لم يكمل الرابعة من عمره بعد، فبقي في رعاية أمه.أنتسب إلى المدرسة البحرية الابتدائية في الأستانة عام ١٩٠٠، وأنهى الدراسة في الكلية البحرية برتبة ملازم أول ميكانيكي في عام ١٩١٠، ومن هنا جاء لقبه «البحري». ونظراً لتفوقه، عين مدرسا في الكلية ذاتها. وفي ذات العام انتسب إلى دار الفنون «كلية الحقوق» في الأستانة وأنهى الصف الأول فيها، إلا أنه أوفد إلى إنكلترا للتوسع في اختصاصه، فتمرن في معامل ثورنغروفت.

اشترك في عام ١٩١٢ في حرب البلقان ومنح وسام الحرب لشجاعته. وخلال الحرب العالمية الأولى عين مديرا لمعمل صنع الزوارق في «بيره جك» على الفرات، وكان مسؤولا عن إمدادات الجيوش العثمانية الموجودة بين مدن عنتاب وأورفه وبغداد، وإبان الحرب الكونية ساهم في إنقاذ حياة آلاف الأرمن واليونانيين وبعض الإنكليز والروس، فمنح من أجل ذلك شهادات ووثائق عديدة، هي:

١- وثيقة من القنصل الأمريكي ورئيس الصليب الأحمر العام بحلب، وأصبح فيما بعد رئيسا للكونغرس الأمريكي.

٢- وثيقة من رئيس جمعية الهلال الأحمر التركي في حلب.

---

(١) كتب سيرته هذه د. محمد عبدو على الانترنت.

٣- وثيقة من قنصل إسبانيا المشرف على مصالح دول الحلفاء.

٤- تقدير من بطريرك الأرمن الأرثوذكس «زاوين» ومن المشرفين على الجالية الأرمينية.

عين في عام ١٩١٩ مديراً لمدرسة الصنائع بحلب، واستقال منها بعد عامين ونصف احتجاجاً على تدخل الفرنسيين في عمله. وفي عام ١٩٢١ ساهم في تأسيس «جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب» بحلب، وظل عضوا فيها حتى وفاته

عين في حزيران ١٩٢٣ مديراً لناحية بلبل - جبل الكرد، وفي عام ١٩٢٩ تم تعيينه مديراً لناحية القرمانية «درباسية» في الجزيرة.

أسس في أضنة مدرسة لتعليم قيادة السيارات والآليات الزراعية، كما كتب مقالات فنية عن آلات الزراعة والسيارات نشرها في الجرائد المحلية، ومن ثم أسس مدرسة مماثلة في حلب.

كان مثقفا واسع الاطلاع، فطلب منه المستشار الفرنسي بأعزاز «نوتاري» إعداد موجز عن تاريخ قضاء جبل الأكراد، وما حدث فيه من وقائع وأحداث منذ الحروب الصليبية إلى تاريخه.

كان جميل كنه وطنيًا مكافحاً، ناهض الانتداب الفرنسي، فأوقفته السلطات الفرنسية في سجن قاطمة ومن ثم سجن خان استنبول في حلب. كما كان شهماً، مخلصاً، جريئاً، صادقاً، نشيطاً، أميناً، محبًّا للخير وإنسانيًا يعمل على نصرة الضعفاء. واهتم بالعلم والمعرفة والكتابة والشعر، وترك عدة مؤلفات عن الحياة الاجتماعية، وأرخ للمناطق التي عمل فيها، فكانت توثيقاً وتأريخاً فريداً، ومن مؤلفاته:

حكم وأمثال كردية ومغازيها باللغة العربية، طبع عام ١٩٥٨. وأجرى البروفسور عز الدين رسول بحثا عن هذا الكتاب. وتاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها، واسم ومكان مخترعها، وتاريخ وصولها إلى الشرق

الأوسط، واسم من جلبها واستعملها لأول مرة بحلب، طبع عام ١٩٦٢. وكتاب نبذة عن المظالم الفرنسية في الجزيرة والفرات والسجن المنفرد العسكري بقاطمة وخان اسطنبول بحلب، طبع الجزء الأول عام ١٩٦٧ قبيل وفاته. والأنظمة البحرية، للضابط البحري جميل بحري كنه.

كما ترك عدداً من المخطوطات الهامة، منها: ثورة المريدين الأكراد ضد الفرنسيين، من ١٩٣٩-١٩٤٠. وكتيب عن الإيزديين. وكتاب عن الطوابع كان على وشك الانتهاء قبل وفاته.

كان جميل يجيد بالإضافة إلى لغته الأم، كلا من التركية والعربية والإنكليزية وقليلاً من الألمانية. حيث كانت التركية لغة ثقافته، بها ينظم الشعر وبالكردية أحياناً.

عرف عنه تفانيه من أجل وطنه وأسرته. وهو أول من أدخل السيارة إلى حلب، «جريدة تشرين». ومن الجدير بالذكر، أنه كانت تربطه صداقة وثيقة مع العلامة الكردي المعروف محمد أمين زكي.

توفي في حلب بتاريخ ٢٥-٥-١٩٦٧، تاركاً وراءه ما يخلد ذكراه، ويضعه بين أعلام ومشاهير الكرد، وقد ابنه أحد أصدقائه «أحمد عبد الحكيم نجم» بمرثية طويلة نقتطف منها هذه الأبيات:

أرأيت قائدنا المحبب في الثرى وهو الذي من قبل كان مظفرا

وأرى الذي بالأمس قاد جيوشه ليحقق الظفر المبين المبهرا

فإذا الجميل اليوم في جفن الردى يمسي ويصبح راقداً تحت الثرى

كانت مواقفك المشرفة التي تستصغر الخطب الجسيم فيصغرا

تيجان فخر للأنام على المدى دلت على نفس أرق مشاعرا

أبقيت للأجيال أسفاراً غدت كنزاً إلى القراء دهراً داهرا

ما مات من ترك المكارم ذكره يحيا بها فتظل صيتا طائرا

جبريل الكردي[1]

(٠٠٠-١٣٢٣م)

الشيخ جبريل بن عمر بن يوسف الكردي أبو الأمانة المكي: عاصر الشيخ محي الدين النووي، وكان يصحح الأحاديث الأربعين له، وقد دخل بغداد بعد غزوها بسبعَ سنين، وله بمكة ثلاث وخمسون سنة، توفي في مكة سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م.

الشيخ جمال الدين الآمدي[2]

(٠٠٠-٧٣١هـ =٠٠٠-١٣٣١م)

الشيخ جمال الدين محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله الآمدي، أبو عبد الله: إمام الحنابلة بمكة، سمع من الشيخ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد الطبري وغيره بمكة، وفي بغداد من الرئيس أبي عبد الله بن أبي القاسم، وأجاز له أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر وعبد الوهاب الطبري وعن سليمان بن خليل وعن محمد بن يوسف بن مسدي، قال الحافظ أبو محمد القاسم بن البرزالي: وقدم علينا بدمشق، وسمع معنا من القاضي تقي الدين بن سليمان الحنبلي. وكان إماما للحنابلة بمكة أكثر من خمسة وأربعين سنة، وأناب أيضاً في الحكم بمكة مدة سنتين، وكان فيه صرامة وله همه، توفي يوم الأحد العشرين من جمادي الآخرة سنة ٧٣١هـ / ١٣٣١ م، ودفن بمكة بمقبرة المعلاة.

---

(١) فاضل عباس الجاف: صفوة العلماء والمشايخ الكرد في بغداد في العصر الوسيط. موقع ولاتى مي.

(٢) فاضل عباس الجاف: صفوة العلماء والمشايخ الكرد في بغداد في العصر الوسيط. موقع ولاتى مي.

الشاعرة جيهان آرا[1]
(١٨٥٨-١٩١١)

جيهان آرا بنت (نشأت باوي): شاعرة. من عائلة ارستقراطية، ولدت عام ١٨٥٨ في باوه بإيران. وقد تعلمت القراءة والكتابة من والدها وبعض المعلمين القريبين منها. وكانت تهتم باللغة العربية كثيراً.. ومثل أي فتاة قضت فترة طفولتها وعزوبيتها في بيت والدها.. وقد قال عنها سيد طاهر هاشمي بكل احترام: إن جيهان آرا إحدى عالمات باوه.. وكذلك كان يصفها ببراعة جمالها الذي لا يوصف ويمدح بها، ويقول إنها كانت تكتب أشعار جميلة مليئة بالإحساس.. جيهان كانت صغيرة حيث وقع محمد وكيل في حبها وقد طلبها للزواج ولكنها رفضته..فقد تزوجت من ابن عمها علي اكبر خاني اردلاني.. وبعد مرور فترة من زواجهم أي في (١٨٨٠) بعث نصر الدين شاه قاجاره وراء علي اكبر إلى طهران وعينه مديرا على أذربيجان.. في هذه الأثناء ينسى علي اكبر جيهان آرا ويتزوج فتاة من أميرات قاجار، وهذا هو الذي يفرق بين جيهان ثارا وزوجها علي اكبر، وأدى إلى الطلاق بينهما.. وبعد مرور فترة تزوجت جيهان آرا من حبيب الاخاني رئيس عيلي بابجاني الجاف وأنجبت منه عدة أطفال وعاشت في كنفه كخاتون زمانها ..

توفيت هذه المرأة الشاعرة في عام ١٩١١ في جوانرو/ بإيران وقد دفنوها في نفس مكان إقامتها.

جيهان آرا كانت تحب زوجها الأول علي اكبر لذلك كانت تكتب له الشعر وتناجيه تارة بشوقها إلى حبها الذي تكنه له في قلبها.. وتارة أخرى

---

(١) ترجمة وإعداد كردستان صابر، الثلاثاء ٢٠٠٧/٠٥/٠١، جريدة التآخي، بغداد، والترجمة مأخوذة من كتاب تاريخ الأدب الكردي لمعروف خزندار

تناجيه بعتاب والجرح والألم الذي سببها فراقه لها.. وكانت هذا النمط من الشعر شيئاً جديداً في ذلك الوقت، ولكن مع ذلك لم تشتهر جيهان آرا كثيراً.

جهاد صالح[1]
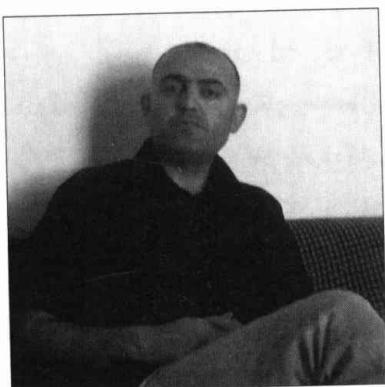
(-١٩٧٢)

جهاد حسن صالح: صحفي وكاتب كردي من كردستان سوريا.. ولد في قرية تنوري التابعة لناحية ترب سبي عام ١٩٧٢. تخرج من كلية الحقوق بجامعة حلب عام ٢٠٠٠، لكنه لم يحصل على أية وظيفة أو عمل لكونه معارضاً سياسيًّا.

بدأ الكتابة والعمل الصحفي منذ عام ٢٠٠٢ وكتب مقالات سياسية وثقافية وتناول حقوق الإنسان والديموقراطية ومسألة الحريات والقضية الكردية في سوريا.

له مقالات في الصحافة العربية مثل (النهار- البلد -المستقبل-

---

(١) رسالة منه الى المؤلف.

الحياة- الزمان- الحقائق اللندنية- مجلة الحقائق اللبنانية- إيلاف- الحوار المتمدن- إضافة إلى الصحافة الكردية.

قام مع مجموعة من الكتاب والصحفيين بتأسيس منظمة صحفيون بلا صحف والتي أصبح مركزها الرئيس باريس، كمنظمة دولية وكطريق إلى تكريس حق حرية التعبير داخل المجتمعات، ويعتبر رئيسها الحالي وواضع نظامها الداخلي. وكان عضو مجلس الأمناء في منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف، واعد وصاغ التقرير السنوي للمنظمة لعام ٢٠٠٦. إضافة إلى إعداد وكتابة العديد من البيانات والتقارير الخاصة بالمنظمة. وهو عضو الاتحاد الكردستاني للإعلام الالكتروني. وعضو اللجنة القانونية لحزب يكيتي الكردي في سوريا.

لجأ إلى لبنان حيث أصبح لاجئاً لدى مفوضية شؤون اللاجئين ببيروت، وينتظر وطناً آخر، ومنفى آخر.

لا يمارس أية مهنة أخرى سوى العمل الصحفي والكتابة. له كتابات في الشعر ولديه ديوان قصائد قيد النشر تحت عنوان (فارونا). ويكتب القصة القصيرة وله مجموعة قصص قصيرة بعنوان (مريم وانا وأحلامنا المنفية).

جوان فرحان العلي[1]
(١٩٨٠-)

الموسيقار جوان فرحان العلي: فنان كردي من كردستان سوريا من مواليد مدينة قامشلو التي تصف بمدينة العشق والجمال عام ١٩٨٠، عازف على آلتيّ العود والساز الكردي (الطمبور)، وأستاذ في بيت العود العربي في القاهرة، وفي بيت العود العربي في الجزائر قسنطينة.

بدأ مشواره الموسيقى مع آلة الساز عام ١٩٩٥ في سوريا، وتتلمذ على يد كبار العازفين في سوريا وتركيا، وأحب أغاني الفنان القدير سعيد يوسف الجميلة، ومن خلاله أحب آلة البزق جدًّا فتحول مسار استماعه للاغاني الكردية تدريجيًّا إلى التركية بالعزف على آلة (الباغلما)، وسماع الفنان (عارف ساغ) وغيرهم من العازفين الكبار.

درس الفنان جوان تقنيات آلة العود في القاهرة، يعلم أصول الموسيقى (الكردية والتركية والعربية) من خلال الآلتين العود والساز (الطمبور...)، وتتلمذ على يد الفنان الكبير (نصير شمة) الذي يصنف من

---

(١) حسين أحمد، الجمعة ٢٢/٠٨/٢٠٠٨ (موقع جلجامش).

ابرز عازفي آلة العود في العالم، وتخرج بدرجة امتياز. ويقول الفنان جوان فرحان العلي بعد تخرجه: كل نوتة اعزفها في حياتي هو رد جميل لأبي وأستاذي نصير شمة.

و له مشاركاته الموسيقية في: مهرجان أبو ظبي الوطني للفنون عام ٢٠٠٤، مهرجان قرطاج الدولي تونس عام ٢٠٠٥، مهرجاني الرباط وموازين الدولي للموسيقى لعامين متتاليين المغرب، قدم عرضاً موسيقياً في حفل ختام السنة الدراسية للكونسر فتوار في مدينة قسنطينة في عام ٢٠٠٧، شارك في فستيفال بتهوفن الدولي للموسيقى في بولندا مع مجموعة عيون لموسيقى الصالة العربية. كما قدم عرضاً موسيقيًّا بالاشتراك مع مجموعة موسيقيين من كل دول العالم في عرضين كبيرين في القاهرة والإسكندرية في مصر بعنوان: (أمنا الأرض)، وعرض موسيقي في مملكة البحرين بمصاحبة خمسة وعشرون عازف عود عام ٢٠٠٥، ومؤخرا شارك كقائد لمجموعة الساز ضمن اوركسترا الشرق والمؤلفة من سبعون عازفاً محترفاً من كل دول العالم في الإمارات العربية المتحدة.

يقول الفنان العالمي نصير شمة: إن جوان فرحان العلي موهبة شربت ثقافات مختلفة منها ما هو كردي، ومنها ما هو عربي، وكذلك تركي، بجماليات هذه الثقافات وفنونها ورموزها، جوان قدرة لها ما ينتظرها من مستقبل في عالمنا عالم الموسيقى الذي يقودنا كل يوم للجديد في أرواحنا وأرواح الآخرين، يمضى نحو مستقبله بخطى فيها الكثير من الجدية والمحبة التي تغمرنا فيها الموسيقى والتي غيرت من شخصيته نحو الأفضل بكثير، كل ولادة جديدة لموسيقي هي نافذة نحو الجمال الخالص والمضيء، وأرجو أن نصغي لحساسية هذا الالق الذي اسمه الموسيقى، والى المولود من رحمها جوان فرحان العلي..

جليل كاكه ويس[1]
(-١٩٤٨)

جليل كاكه ويس: مدرس، قاص، مترجم. من مواليد مدينة كركوك ١٩٤٨، حاصل على بكالوريوس آداب - قسم اللغة الكردية- من جامعة بغداد ١٩٧٥، بدأ بكتابة القصة منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي، وعمل في الصحافة لمدة عشر سنوات في الصحف والمجلات الآتية: ملحق جريدة التآخي (الأدب والفن)، مدير تحرير مجلة (هاوارى كركوك - صرخة كركوك)، ورئيس تحرير جريدة (باسرة) بمدينة كركوك، ويعمل اليوم مدرسا بإحدى مدارس مدينة أربيل في كردستان العراق.

نشرت له المجموعات القصصية الآتية: ميراو، اللحظات الخالدة، رائحة الكهف، ذرية وأحفاد مولانا، وفي مجال الدراسات والنقد الأدبي صدر له كتاب «الرواية الكردية»، وفي مجال الترجمة قام بترجمة الأعمال الآتية: المسخ (رواية - فرانز كافكا)، الحديقة الصخرية (فلسفة - نيكوس كازانتزاكيس)، ويطول اليوم أكثر من قرن (رواية - جنكيز ايتماتوف)، ومختارات من قصص عربية وعالمية (مجموعة قصصية).

---

(١) رسالة منه إلى المؤلف في مهرجان كلاويز المنعقد في السليمانية عام ٢٠٠٨م.

ح

حمه سعيد حسن[1]

حمه سعيد حسن: شاعر وناقد. من مواليد ناحية قرداغي كردستان العراق عام ١٩٥٣، تخرج من معهد المعلمين ومارس التعليم، له أربع مجموعات شعرية، طبعت له دار آراس للنشر ثلاثة كتب نقدية تتناول القصة والشعر، وحصل على جائزة دار آراس للنشر عام ٢٠٠٤ في مدينة أربيل، وهو عضو اتحاد الكتاب في السويد، رجع قبل سنوات إلى أربيل.

حسين به فرين[2]

(١٩٥٢-)

حسين به فرين: شاعر، صحفي. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٥٢، يعد من نقاد فترة السبعينات من القرن الماضي، كتب الشعر للأطفال، وعمل في صحافة اليسار، ويصدر جريدة هلويست (الموقف) الأسبوعية المستقلة.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٤٠.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٤٥

حفصة بنت سيرين الجرجرائي[1]

حفصة بنت سيرين الجرجاني: وهي أخت التابعي الجليل محمد بن سيرين، تابعية حجة، ثقة، نشأت في بيت علم وورع وزهد، تخرجت من مدرسة الصحابة، وشهد لها بالفضل أهل العلم وألوا المعرفة، وأثنوا عليها ثناء جميلا، مما ميزتها بين نسوة عصرها، وكشف عن مكانتها الكبيرة في العلم، فهذا إياس بن معاوية التابعي المشهور يقول عنها: «ما أدركت أحداً أفضل منها». قرأت القرآن الكريم وهي ابنة اثنتي عشرة سنة، وكانت لها خلوات تقيم فيها الليالي الكثيرة للتعبد، حتى قال عنها أحد التابعين: «مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة [نوم الظهيرة]، أو لمقابلة، أو لقضاء حاجة».

ولهذا فقد كانت تحض على طاعة الله سبحانه وتعالى، في مرحلة الشباب وكثيراً ما كانت تخاطب الشباب من إناث وذكور بقولها المأثور:

«يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب فأني ما رأيت العمل إلا في الشباب».

ولخوفها واستعدادها ليوم الرحيل اتخذت لها كفنا، فإذا حجت وأحرمت لبسته، وإذا كان العشر الأواخر من رمضان قامت الليل فلبسته، ووقفت بين يدي الله ﷻ تتضرع إليه بين الخشية والرجاء وتدعوه خوفاً وطمعاً أن يتقبل منها أعمالها.

روت الحديث الشريف عن: أنس بن مالك، والربيع بن زياد، وأم عطية الأنصارية، وأبي العالية، وأخيها يحيى بن سيرين، وخيرة أم الحسن البصري.

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

وروى عنها الحديث مجموعة من التابعين الكرام، منهم: إياس بن معاوية، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وقتادة، وأخوها محمد بن سيرين.

حليمة بنت عماد الدين[1]
(ق٧هـ/١٣م)

حليمة بنت عماد الدين عبد الله ابن الملك العادل الأيوبي: عالمة، فاضلة، محدثة، صالحة. كانت من العالمات بالحديث النبوي الشريف.
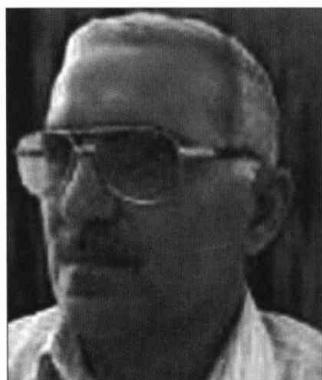
حواس محمود[2]

حواس محمود: كاتب ومثقف وباحث كردي من سوريا. وهو من سكان مدينة القامشلي الهادئة الجميلة، ولد بقرية تل العظام، ودرس الصفوف الابتدائية الأولى في مدرسة الباردة في جو ريفي صرف، ثم انتقل إلى المدينة وعاش طفولة ملؤها البراءة والعَذوبة ومشوبة بالمعاناة

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) حسين أحمد، الأحد ٢١/ ١٠/ ٢٠٠٧ (موقع جلجامش).

المادية، وحالة من الاغتراب الناتج عن التنقل من الريف إلى المدينة، ثم تدرج في العلم بتفوق على زملائه حتى البكالوريا وتخرج من كلية الهندسة المدنية بجامعة حلب، ومن ثم مارس العمل الهندسي والثقافي معاً، وقدم العديد من النشاطات الثقافية، وألف ثلاثة كتب، ونشر في أكثر من خمسين دورية عربية ومحلية.

الأديب حسين كه له ش[1]
(١٩٣٠-٢٠٠٧م)

حسين محمد حسين كه له ش: أديب. من مواليد عام ١٩٣٠من عائلة فقيرة في قرية بزكَورى من ولاية ماردين في وكردستان تركيا. في السادسة من عمره فقد والديه، ولما بلغ العاشرة من العمر بدأ دراسته الدينية، وفي عام١٩٤٥ بدأ حياته النضالية الكردية، وبدأت علاقته الأدبية والثقافية مع مجموعة من الشعراء والأدباء الكرد أمثال جكَر خوين وقدري جان وملا أحمد نامي وبدأ معهم بنظم الشعر الكردي. في أواخر الخمسينيات أنظم إلى الحركة التحررية الكردية في سوريا وأصبح منزله ملاذا للمناضلين الكرد والمثقفين..

وكان يحاول دوماً محاربة الأمية وأجتثاثها من بين المجتمع الكردي، وقام بفتح العديد من دورات محو الأمية للفقراء في كردستان الغربية، وكانت آخر دورة له في محو الأمية قبيل مرضه عام ٢٠٠٦. خلال مسيرته الثقافية حصل على العديد من الجوائز التكريمية من المؤسسات الكردية الثقافية.. وقدم العديد من المؤلفات الكردية إلى المكتبة الكردية مثل: (نحن والعدو، طريق الشعب، النور، النضال).

---

(١) مختار فائق، تاريخ الاثنين ٠١/١٠/٢٠٠٧، عن العدد ٤٢ من جمله (به يق) (الكلمة) التي يصدرها إتحاد الأدباء الكرد بدهوك بكردستان العراق.

وفي عام ١٩٩٨ تم مصادرة ديوانين من قصائده كانت تحت الطبع.. وله مؤلف بعنوان (الأمثال الكردية) وآخر عن الألف باء الكردي..

وله مسودة قصائده غير مطبوعة مثل (حلبجة، باغستان).. ومن الجدير بالذكر فقد كان يسير على خطى الأمير جلادت بدرخان ومجلة هاوار الكردية، وفي ١٨ حزيران ٢٠٠٧ أنتقل (كه له ش) إلى رحمة الله في مدينة قامشلو.

حسين حبش[١]
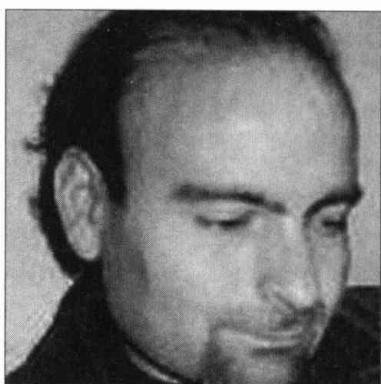
(١٩٧٠-)

حسين حبش: شاعر كردي من مواليد ١٩٧٠، كتب باللغتين الكردية والعربية، صدر له» غرق في الورد» عمان، دار أزمنة، ودار ألواح، مدريد، ٢٠٠٢. و«هاربون عبر نهر إفروس» دار سنابل، القاهرة، ٢٠٠٤، وديوان «أعلى من الشهوة وألذ من خاصرة غزال»، دار ألواح، مدريد، ٢٠٠٧.

(١) ديوان» أعلى من الشهوة...»، مدريد، ٢٠٠٧، الغلاف الأخير.

حزينة عبد الكريم[1]

واسمها زينب بنت الشيخ عبد الكريم بن الشيخ احمد: شاعرة. ولدت في قضاء كويسنجق، بدأت تقرض الشعر بعد وفاة زوجها وترثيه بأشعارها بالكردية وذلك عام ١٩٠٠م.

حسن كريم الجاف[2]

(١٩٤٢-)

الدكتور حسن كريم الجاف: أكاديمي، مؤلف، ومترجم. من مواليد قضاء كلار بمحافظة السليمانية عام ١٩٤٢م، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس كفري وخانقين. حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من جامعة بغداد عام ١٩٦٦، وعلى الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة طهران، وعلى الدكتوراه في الحضارة الإسلامية من الجامعة نفسها عام ١٩٧٤م.

عمل مدرساً في جامعة طهران لمدة أربعة أعوام حتى قيام الثورة

---

(١) عبد الجبار: ص٥٤

(٢) رسالة منه إلى المؤلف في مهرجان كلاويز المنعقد في السليمانية عام ٢٠٠٨م.

الإيرانية فرجع إلى العراق، وعمل أستاذاً في كلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٩٨٠، ثم استقال من وظيفته وتقلد عدة وظائف إدارية وسياسية، ثم تفرغ بعدها إلى التدريس في الجامعات العراقية وتخصص في موضوع «تاريخ إيران الحديث والمعاصر»، وعمل مدة كرئيس لقسم التاريخ والتراث العلمي للدراسات العليا والعائد لاتحاد المؤرخين العرب، ويعمل اليوم محاضرا في جامعة صلاح الدين قسم الدراسات العليا، ومعروف في الأوساط السياسية العراقية بميوله القومية المعتدلة، له العديد من المؤلفات، منها:

الوجيز في تاريخ إيران، أربعة أجزاء، وهذه الأقاويل بهذه المعايير لم يبق لها رواج، وهو خطاب موجهة لليسار الكردي، وهو يجيد أربعة لغات العربية والكردية والفارسية والإنجليزية، وله إلمام باللغة التركية، ومن أعماله المترجمة: تاريخ أردلان لمستورة مع شكور مصطفى باللغة الكردية، رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠م باللغة الفارسية. هذا بالإضافة إلى نشره أكثر من خمسين بحثاً باللغة العربية والكردية في المجلات العراقية العلمية، وله دراسة نقدية على تاريخ قبيلة الجاف لمؤلفه كريم بك الجاف، كما نشر كثيراً من المقالات السياسية والتاريخية في الصحف والمجلات العراقية باللغتين الكردية والعربية.

كما شارك في الإشراف على عدد من الأطروحات والرسائل الجامعية لطلبة الدراسات العليا «الماجستير والدكتوراه».

خ

خديجة الشاهنجانية[1]

(٣٧٦-٤٦٠هـ) (٩٨٦-١٠٦٧م)

خديجة الشاهنجانية: العالمة، الواعظة، المحدثة، خديجة بنت محمد بن علي الشاهنجاني، كانت عارفة بالحديث النبوي الشريف. توفيت في بغداد. قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنها، وكانت صالحة، صادقة».

خديجة بنت الملك المعظم[2]

(٠٠٠-٦٦٠هـ = ٠٠٠-١٢٦٢م)

خديجة بنت الملك المعظم ابن الملك العادل الأيوبي: من ربات البر والإحسان، من أهم أعمالها إنشاء المدرسة المرشدية على نهر يزيد بصالحية دمشق، بجوار دار الحديث ألا شرفية، وقد درس بها علماء كبار الفقه الحنفي.

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

خليل سلمان مشه ختي[1]
(١٨٩٠-٢٠٠٧م)

خليل سلمان مشه ختي: كاتب وشاعر عايش ثلاثة قرون. وهو من مواليد عام ١٨٩٠في قرية باولاوات التابعة لولاية الموصل، وعاش حياة طويلة حافلة بالأحداث التاريخية التي كان شاهداً عليها في القرن العشرين والى مطلع القرن الحادي والعشرين حيث توفي يوم ١-١-٢٠٠٧.

درس الشريعة والفقه لمدة ٢١ سنة على يد عدد من رجال الدين في قرى مير سيدا وبيشريان ومن ثم في مناطق زيبارو بارزان وزاخو والمزوري وشقلاوة حتى حصل على الأجازة الدينية ليتفرغ بعدها للتدريس في عدد من المدن والقرى الكردية، حيث كان في حالة ترحال دائم وقد ساعده تنقله الدائم وعدم استقرار حياته على منحه نظرة خاصة للحياة كما تأثر بالفكر القومي الكردي نتيجة الأوضاع السياسية التي عاشها، وكانت له مواقف من عدة حكومات وهذا ما عرضه للاعتقال والسجن عدة مرات قبل أن يغادر إلى إيران في سبعينيات القرن الماضي ويعيش فيها أكثر من ٢٠ سنة.

شغف بالأدب فقرأ آداب العالم باللغات العربية والفارسية التي كان يتقنها وكتب بها وترجم عنها فيما كان يتابع باهتمام تطور الثقافة الكردية واللغة والشعر الكردي.

اشتهر في عدة مراحل بكونه شاعراً يكتب في مختلف حقول الحياة وله ستة دواوين شعرية لكن معظم شعره لم يجد الطريق إلى النشر..

---

(١) مختار فائق، جريدة التآخي تاريخ ٢٦/ ١٠/٢٠٠٨. عن مجلة آفاق سبيريز العدد (٣) نيسان ٢٠٠٨ والتي تصدرها مؤسسة سبيريز للطباعة والنشر الكردية بدهوك.

وقد ضاعت الكثير من قصائده نتيجة المطاردة وعدم الاستقرار وهجرته من مكان إلى آخر، ونشرت له مشكورة دار سبريز ديوان شعر بعنوان (بهارادلا- ربيع القلوب).

عمل في مجال اللغة الكردية وألف عدة قواميس منها قاموس (فه رهة نطامه رط وزي)مركزاً على اللهجة البهدينانية... ألف وترجم عدداً من الكتب الدينية من بينها تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية (غير مطبوع)، وكتاب (مولود نامة) (فقهي محمدي).

كما ترجم عن اللغة الفارسية رباعيات الخيام ورباعيات فائز دشتستني ومنطق الطير للمتصرف الكبير فريد الدين العطار، فضلاً عن ترجمته لرباعيات بابا طاهر الهمداني عن اللهجة الكردية.

خالد محيي الدين[1]

خالد محيي الدين: أحد رجال الضباط الأحرار في ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ مؤسس جهاز المخابرات العامة المصرية، ولد بمدينة كفر شكر بمحافظة القليوبية عام ١٩٢٢، تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٤٠،

---

(١) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

انضم لتنظيم الضباط الأحرار عام ١٩٤٤، حصل على بكالوريوس التجارة عام ١٩٥١، استقال من مجلس قيادة الثورة في مارس ١٩٥٤، وتم إبعاده إلى سويسرا لبعض الوقت، ثم عاد وفاز في انتخابات مجلس الأمة (مجلس الشعب) عن دائرة كفر شكر عام ١٩٥٧، أسس أول جريدة مسائية في عهد الثورة وهي جريدة المساء، وعمل رئيس اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الأمة في بداية الستينات لحل مشاكل أهالي النوبة أثناء التهجير، ولي رئاسة مجلس إدارة وتحرير دار أخبار اليوم خلال عامي ١٩٦٤ و١٩٦٥، كان من مؤسسي مجلس السلام العالمي ورئيس منطقة الشرق الأوسط ورئيس اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح، وأسس حزب التجمع العربي الوحدوي في ١٠ إبريل ١٩٧٦، حصل على العديد من الأوسمة والنياشين منها جائزة لينين للسلام والتي حصل عليها عام ١٩٧٠، وبقي في مجلس الشعب المصري منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٥ حين خسر في الانتخابات أمام مرشح الأخوان المسلمين.

الملا محمود الكردي[١]

الملا محمود الكردي: العلامة الصالح، المفسِّر، لم يعرف اسم أبيه والمنطقة التي انحدر منها من بلاد كردستان، لكن النابلسي أشاد بفضله، وصلاحه، وعلمه، لا سيما في تفسير القرآن الكريم، وبنسبته إلى بيت النبوة، وبنسبه وحسبه، ، فقال «فذهبنا إلى زيارة أخينا في الله تعالى العالم العامل، والفاضل الكامل، الولي الصالح، الملا محمود الكردي، فدخلنا إلى بيته، وفرح بنا ورأينا تفسيره للقرآن العظيم الذي جمعه في تسع مجلدات كبار، وهو بخطه، وله أيضاً كتاب في الصلوات

---

(١) عبد الغني النابلسي: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز، ص ٢٧٨، ٤٢٦، ٤٧٩.

على النبي ﷺ، مثل كتاب الجزولي المسمى بدلائل الخيرات إلاّ أنه أطول منه وأوسع»، ووصف النابلسي تقى هذا العلامة المفسر، وهيبته، وبعض أطواره، في موضع آخر من رحلته، وكان يومذاك في المدينة المنورة، وقال «وجئنا إلى الشباك الشريف، فوجدنا الشيخ الإمام العالم العامل الهمام، أخانا الحسيب النسيب السيد محمود الكردي وعادته أنه لا يبدأ أحد بالكلام، فرأيته واضعاً يديه على الشباك مادًّا إليه رأسه شاخصاً ببصره إلى داخل الحجرة المطهرة، فوقفت خلفه، حتى التفت إلي فسلمت عليه وصافحته، فمسك بيدي وسلم علي وسألني عني، ومشى بي إلى باب فاطمة رضي الله عنها، فجلست أنا وإياه بالقرب من باب جبريل عليه السلام، في قرنة الحائط، وتكلمنا بكلام كثير عال في الطريق الإلهي وتوحيد الوجدان.. وهو شريف من آل بيت النبوة، عالم من كبار العلماء المصنفين، صاحب تقوى وديانة، غني معيشته وافية في المدينة المطهرة، لا يسأل من أحد شيئاً بل لا يخاطب أحدا ابتداء أصلاً، وقد حسده على ذلك بعض علماء المدينة، وأذاه، فقطعه الله تعالى وخرّب دياره في مدة قليلة، ثم أنه قال لي: تفطرون عندي في هذه الليلة، وأنا أرسل لكم رجلاً عندي يأتيكم بعد العصر، ثم مضينا إلى منزلنا فلما صلينا العصر في الحرم الشريف جاء مِرساله فذهبنا إليه، فإذا هو جالس في الروضة المطهرة وعنده ولدان صغيران دون البلوغ، فلما أذّن المغرب، وضع خادمه قدامه طبقاً مغطّى على عادة أهل المدينة، فأفطرنا معه، ثم صلّينا المغرب، وذهبنا معه إلى داره، فجلسنا عنده، وكان يحكي لنا سبب تصنيفه تفسير القرآن العظيم، وإن ذلك بإشارة له من النبي ﷺ، ثم قدم لنا طعاماً فأكلنا معه، ثم أخرج لنا المجلدِ الأخير من تفسيره، وهو في ثماني مجلدات، فوجدناه تفسيراً جامعاً للإعراب والأحكام والحكم واللطائف مشتملاً على ما في التفاسير المشهورة، ثم قرأنا الفاتحة بعد، ودعا لنا ولأولادنا، وقمنا وذهبنا إلى الحرم الشريف». وعلى الرغم من أن

محمود الكردي هذا كان مفسراً، قد أكمل تفسير كتاب الله العزيز، بثماني مجلدات كاملة، وأنه لم يكن يبخل في إطلاع زواره عليه، كما فعل مع النابلسي.

وأشار النابلسي إلى خزانة الكتب التي وقفها أحد كبار العلماء الكرد في المدينة المنورة، وهو العلامة محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد البرزنجي الشهرزوري الشافعي، (المولود في برزنجة سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م)، ولاحظ كثرة ما احتوت من الكتب النفيسة والعلوم النادرة

خليل الزهاوي[1]
(١٩٤٦-٢٠٠٧م)
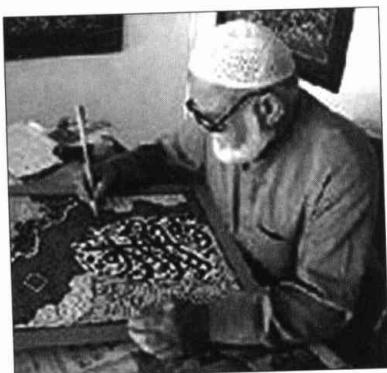
الخطاط الشيخ الشهيد خليل الزهاوي: خطاط ورسام وفنان. من مواليد مدينة خانقين عام ١٩٤٦م، نسبه إلى عائلة الزهاوي التي سكنت منطقة قرية زهاو، وهي قرية في شمال العراق، من أعمال كرمان شاه، ويعد الزهاوي أحد أشهر الخطاطين في العالم الإسلامي. يلقب في العراق بشيخ الخط العربي. بدأ مشواره الفني عام ١٩٥٩م. حيث ألتقى

(١) أحمد لفتة علي، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الثلاثاء ٢٠٠٧/٠٧/١٠م. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

بالخطاط هاشم محمد البغدادي، وشجعه وأثنى عليه عندما رأى بعض لوحاته، وهو مؤسس مدرسة جديدة في الخط العربي تسمى بمدرسة الزهاوي والتي تميزت باخراج لخط العربي من القالب التقليدي وميلها للأسلوب التشكيلي في الكتابة.

وقد قام الزهاوي بتعليم الطلاب من مختلف أنحاء العالم العربي مهنته، وكان يقال في العراق إن أي طامح للنجاح في المهنة عليه أن يمر عليه كطالب. حصل على إجازة في الخط الفارسي من الخطاط الإيراني الكبير زرين خط عام ١٩٧٥م. كان عضواً في جمعية الخطاطين العرب.

وكان مسؤولاً وعضواً في عدة جمعيات واتحادات منها: مسؤول عشائر الزهاوي (بغداد)، ورئيس فرع رابطة علماء أفاضل العراق (خانقين، جلولاء، سعدية)، ومدير مكتب رابطة آل البيت (خانقين- جلولاء، سعدية)، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين/ بغداد، وجمعيتي خطاطي كردستان في أربيل والسليمانية، فضلا عن عضويته في اتحاد علماء كردستان. وكان مدرسا ومحاضرا لمادة الخط والرسم في معهد التراث الشعبي لمدة ست سنوات / دائرة الفنون التشكيلية بغداد.

شارك في أكثر من ٤٣ معرضا شخصيًا في مجال الرسم والخط والسيراميك والنحت والبوستر السياسي والكاريكاتيري في بغداد/ لندن/ فرنسا سورية/ لبنان / السعودية/ الشارقة.

كانت بدايته تعود إلى عام ١٩٥٣ حيث مارس الرسم كهواية حتى عامي ١٩٥٨-١٩٥٩، ومنذ عام ١٩٥٩ بدأ بالرسم الكلاسيكي وتقليد الفنانين الكبار من الأوروبيين وجماعة الانطباعيين، ويقرأ عنهم ويسير على منهجهم، وفي عام ١٩٦٠ اشترك في أول معرض مدرسي في خانقين مسقط رأسه، وحتى عام ١٩٧٠ شارك في المعارض المدرسية في مرحلتي المتوسطة والثانوية، ربما تكون حصيلتها خمسة عشر معرضاً

مشتركاً وكانت أعماله مزيجاً من الخط والرسم والنحت والكاريكاتير. وتعلم الخط عن طريق التقليد لكبار الخطاطين القدماء أمثال مير عماد حسيني، وعلي مير خاني، وعلي الكاتب وغيرهم من الخطاطين المبدعين. ومن خلال الممارسة والمخالطة مع أهل الفن وبالجهد المتواصل بلغ هذا المستوى. وفي عام ١٩٧٠ بدأ بالبحث عن تطور خط التعليق وتأليف كتاب عنه وتطوير وتوضيح إسرار وتشكيلات هذا الخط، فألف كتابين الأول والثاني تحت الطبع، واستفاد الخطاطون كثيراً من الكتاب الأول (كراسة الخط العربي) قواعد خط التعليق. وقال الدكتور شامل كبة في حقه: يعد الحاج خليل الزهاوي واحداً من الرواد الكبار في هذا المجال ولربما يكون الأكثر أهمية في سلالة الخطاطين الجدد في العالم العربي. انه مجدد وفنان ذو منزلة رفيعة فضلاً عن ذلك فقد شكل قوة كبيرة في إدخال الحروف العربية إلى الفن التشكيلي، وفي الحقيقة انه استطاع أن يحول الخط إلى شكل فني جديد، إن عمله يمنح العين إحساساً شعريًا، ولكن جمالية عمله الفني متعددة الجوانب، ليس فقط في شعوره المرهف في المفرغ والمملوء من الحروف، وتقدم تكويناته بطريقة مماثلة حسًا قويًا بالشكل، ويبدي التدفق المنسق للخطوط في عمله حسًا بالإيقاع والتوازن لم يتجاوزه أحد الآن..). وقال عنه الناقد قحطان جاسم جواد: فنان مرهف الحس، تواق للإبداع، حريص على الحرف العربي وقواعده وأصوله، لذلك فهو في كفاح دائم من أجل تثبيت مرتكزات متينة في فن الخط للمحافظة على الحرف العربي.

وللشهيد خليل الزهاوي عدة كراسات وكتب في الخط العربي من أهمها: كراسة الخط العربي (قواعد خط التعليق) عام ١٩٧٧ مطبوع، جمالية التعليق / مطبوع. خط التعليق / مطبوع. مصور خط التعليق / عام ١٩٨٤ . تشكيلات الخط العربي / مطبوع ١٩٨٦،

هندسة خط التعليق / مطبوع. وله عدة مخطوطات من تأليفه تنتظر

الطبع منها (حياتي) البردة للإمام شرف الدين محمد البوصيري، آفاق الخط العربي، بخطه (الشيخ الزهاوي).

اغتيل في بغداد يوم ٢٦ أيار عام ٢٠٠٧م من قبل زمرة لا تعرف للقيم والأخلاق السامية أي معنى.. بعد أن قرر نقل خدماته إلى وزارة الثقافة في إقليم كردستان.

د

دلشاد عبد الله[1]

(-١٩٥٣)

دلشاد عبد الله: شاعر، صحفي. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٣، تخرج من جامعة أربيل، برز في مرحلة الثمانينات من القرن الماضي، عمل رئيسا لتحرير عدة جرائد ومجلات كردية، منها: كردستان نوي، مجلة ئيستا، مجلة آينده. وهو عضو المجلس الإداري لمؤسسة سردم (العصر) في مدينة السليمانية، صدر له: الحج، سوق العطارين، محاولة لقتل الوقت، ضياع اسم، مدون الثلوج. نزهة الفراشات، الليلة الثانية، الجمال، صخرة الليل (ترجمت إلى العربية)، ٢٠٠٨.

كما ترجمت مجموعة من نصوصه إلى العربية والفارسية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٣١.

ديا جوان[1]
(١٩٥٣-)

ديا جوان: شاعرة كردية. من مواليد قرية بوتان عام ١٩٥٣، وتعيش حاليًّا في دمشق، تكتب باللغتين العربية والكردية مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والفكرية، ونشرت نصوصها الشعرية في معظم الصحف الكردية، ترجمت مجموعة من نصوصها إلى العربية.

من أهم الدواوين الصادرة لها: (موجة من بحر احزاني- ١٩٩٢) و(عبرات متمردة- ١٩٩٨) و(بازبند- ١٩٩٩) و(الدموع الجافة) الصادر عن مؤسسة سبي ريز للطباعة والنشر في دهوك كوردستان.وهناك البعض منها جاهزة للطبع

نالت العديد من الجوائز في المحافل والمهرجانات التي شاركت فيها، من أبرزها الميدالية الذهبية وشهادة التقدير من وزارة الثقافة في اقليم كردستان، وكذلك جائزة مهرجان المبدعات في ملتقى المبدعات

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٨١، موقع تريج ترجمة بدل رفو المزوري.

العربيات بتونس لسنة، ٢٠٠١ وآخرها كانت جائزة مئوية البارزاني الخالد في ٢٠٠٤.

دلاور قرداغي[1]
(١٩٦٦-)

دلاور قرداغي: مخرج مسرحي، شاعر.من مواليد مدينة السليمانية بكردستان العراق عام ١٩٦٦، خريج أكاديمية الفنون الجميلة فرع المسرح بجامعة بغداد، اخرج مسرحيات عدة لكنه سرعان ما تحول إلى قرض الشعر فاصدر في أوائل التسعينات مجموعته (تمثال من مطر)، وطيور إسماعيل. طبعت مجاميعه الشعرية الكاملة في دار آراس في أربيل، ترجم رواية (زوربا) ومسرحيتين (بهرام بيضائي)، ومجموعة قصصية لـ(كولي ترقي) من الفارسية إلى الكردية. يقيم اليوم في السويد.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٨٩.

دلسوز حمه[1]

دلسوز حمه: شاعرة. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق، خريجة كلية الهندسة، عملت لسنوات عديدة في جريدة كردستان نوي اليومية في مدينة السليمانية، تقيم اليوم في هولندا.

دلشاد نجم عثمان[2]

(١٩٧٠-)

دلشاد نجم عثمان: قاص. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٩٩.

(٢) رسالة خاصة منه إلى المؤلف.

العراق عام ١٩٧٠، وعلى دبلوم فني في الكهرباء - المعهد الفني/ التكنولوجي في الموصل ١٩٨٨-١٩٩٠. حصل على بكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها- جامعة السليمانية/ كلية اللغات- قسم اللغة الإنكليزية- الدراسة المسائية ٢٠٠٤-٢٠٠٨.

بدأ شغفه بالحرف والكلمة يظهر جليًّا منذ سنيّ عمره المبكرة. كتب أول قصة قصيرة وكان عمره أحد عشر عاماً، ونشرتُ أولى قصصه في عام ١٩٨٥في مجلة تُعنى بثقافة الأطفال في العراق. وكانت له ميول علمية أثرت كثيراً في صياغة اتجاهاته المبكرة في الكتابة، فكتب العديد من قصص الخيال العلمي حيث اختيرت قصته (نداء من أتلانتس) التي كتبتها في العام ١٩٨٦ ضمن مسابقة لقصص الخيال العلمي ونُشرت في مجلة (علوم) بعد عامين من كتابتها، وقد وصفه بعض النقاد بأنه أول كاتب خيال علمي كوردي. أستمر هذا التزاوج بين العلم والأدب عدة سنوات حتى حسمُ أمره وتفرغُ تماماً للكتابة الأدبية.

كانت سنيّ دراسته القصيرة في المعهد الفني في الموصل فرصة طيبة كي يختلط بالوسط الأدبي حيث شهد تأسيس منتدى الأدباء الشباب في نينوى كما نشر العديد من القصص القصيرة في جريدة (الحدباء) التي كانت تصدر في الموصل آنذاك. وبعد حرب الخليج الثانية وما تلتها من أحداث في كردستان العراق، أسستُ مع زانا رؤوف حسن وآخرون صحيفة (زانست ولاوان- العلم والشباب) في عام ١٩٩٣ وصدرت منها أعداد قليلة قبل أن تتوقف بسبب ظروف مالية حيث نشرُ فيها ترجمة كردية لأحدى قصصه، وقبل ذلك أسس جمعية علمية ثقافية للشباب استمرت عدة سنوات وواصل أيضاً كتابتي للقصة القصيرة بجانب محاولات مبكرة لكتابة رواية. نشر العديد من القصص القصيرة في الصحف البغدادية آنذاك.

وهو اليوم بصدد إصدار أول مجموعة قصصية تضم قصصاً لم

تُنشر، كما ينشر قصصاً على بعض مواقع الإنترنت، ويعمل على جمع ما نُشر له من قصص في مجموعة واحدة أو أكثر.

لديه أكثر من ١٢ سنة من الخبرة في العمل في شركات ومنظمات إنسانية غير حكومية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة، ويعمل حاليًّا مديراً للحسابات في المعهد الدولي لقوانين حقوق الإنسان التابع لكلية القانون في جامعة ديبول/ شيكاغو، في مكتب المنظمة الكائن في مدينة السليمانية في كردستان العراق.

دلشاد مريواني[١]
(٠٠٠-١٩٨٩م)

دلشاد مريواني: شاعر. يقال بأن بناية مديرية أمن السليمانية التي تسمى محليا بـ (المديرية الحمراء) خلفت في ذاكرة أهالي السليمانية ذكريات مريرة مقرونة بآلام آلاف المناضلين الذين قضوا نحبهم في أروقتها الحمراء ومنهم الشاعر الشهيد دلشاد مريواني الذي أعدم في الثالث عشر من شهر آذار ١٩٨٩ وقد تم العثور على مستند رسمي لتلك المديرية بعد أن سقطت تلك على أيدي أبناء السليمانية في نفس الشهر من عام ١٩٩١ يشير إلى إعدام الشاعر بتهمة تعليم طلبته الحروف اللاتينية والكتابة إلى الصحف الصادرة في الجبل.

عاش الشاعر ٤٢ عاماً، وقد عرف إلى جانب بروزه الأدبي وثورته الشعرية التي عرفت بالشعر الإلكتروني إبداعه في مجالات كثيرة، حيث كان مترجماً بارعاً، قام بترجمة الكثير من الأعمال الشعرية لكبار الشعراء، ومنها مطولة الشاعر مظفر النواب (وتريات ليلية) التي كتبها بإمكانية لغوية تبرز مهارة الفقيد الفذة في أن يثير لدى قارئه شكا أن يكون

---

(١) كتبها عن حياته: قيس قره داغي/ ألمانيا.

النص نصًا كرديًا وليس عربيًا وإلا لم يتمكن المطرب حمه جزا أداءه بصوته، إذ يعرف كل من له إلمام بجوانب الترجمة ومتاعبها أنها تقدم النص وكأنه فاكهة مجففة على حد تعبير الشاعر محمد عفيف الحسيني، غير أن الحالة تختلف مع مريواني وخصوصاً في النصوص المسرحية التي ترجمها إلى الكردية وألبسها زيا جبليًا خالصاً، ذلك ما يظهر في مسرحيات الأديب التركي الكبير ناظم حكمت والتي قدمت على مسارح السليمانية في حينها.

كان الفقيد مولعاً بجمع كل ما يتعلق بالفولكلور الكردي، وقد تجشم عناء البحث عن نوادر الفولكلور من قصص وحكايات ونوادر في قرى ومدن كردستان، وفي أحد أسفاره التراثية قام بالتحري عن كل مثير في قلعة أربيل الأثرية، وجسمها في مجموعة كبيرة من الصور ذهبت مع الكثير من آثاره الأدبية الأخرى أدراج التحري المقيت لرجال أمن البعث في السليمانية كما يقول شقيقه الدكتور ريبوار فتاح رئيس تحرير موقع كورديش ميديا على شبكة الانترنيت.

جرب الشهيد دلشاد مريواني حظه في التمثيل وخلف في ذاكرة متابعي المسرح الكردي أثراً لا ينسى وهو دوره الكوميدي في مسرحية (لانه وازان) حيث تقمص في دور (قطب الدين) حيث يحفظ مقلديه كل ما قاله عن ظهر قلب.

المثير في سيرة الشاعر القصيرة بسنين عمره والطويلة بإبداعاته المتنوعة هو تنبؤ الشاعر بإعدامه من قبل السلطة وأبيات قصائده تحكي عن حبال المشنقة بكل وضوح بعيداً عن الرمزية التي اشتهر الشعر الكردي بها في تلك السنين، وله قصيدة بهذا المنحى أهداها إلى ابنته الكبرى «روزا»، التي ربتها والدتها الشاعرة والقاصة المتألقة شيرين. ك(زوجة الفقيد) مع شقيقاتها الأخريات خير تربية، حيث يحكي لها عن نفسه معدما وروزا الابنة تبحث عن قبر لأبيها دون أن تجده.

رحل الخالد مريواني دون أن يطلق اسمه العزيز حتى على زقاق في مدينة الفداء والتضحية، وتمر ذكراه العطرة كل عام وبعض أصدقائه غارقين في ترف الحياة، مع استثناء الكبير شيركو بيكس، الذي أوعز بإصدار عدد خاص من ملحق سردم في الاحتفاء به وفضائية (روز تي في) التي قدمت برنامجاً خاصًا في ذكراه مستضيفاً الشاعر محمد أمين بنجويني وكذلك القاص الصديق رؤوف حسن الذي لا يكف لسانه عن ذكر صديقه دلشاد بمناسبة وغير مناسبة.

دليار خاني[1]

دليار خاني: كاتب وشاعر يكتب باللغة الكردية (حصرا)، من مواليد عامودا في كردستان سوريا، صدر له قاموسي (كردي عربي) بالتعاون مع الأستاذ موسى شيركو في عام ١٩٩١

السيدة عديلة[2]
(١٨٥٩- ١٩٢٤م)

السيدة عديلة بنت عبد القادر بك صاحقبران: ولدت في مدينة سنة بكردستان إيران، ونشأت بين عشيرة أردلان، وبعد سقوط سلطة البابانيين استقرت هي وعائلتها في سنة. في عام ١٨٩٥ تزوج من عثمان بك بن محمد باشا جاف، واستقروا في حلبجة وعاشوا فيها، وبعد رحيل محمود باشا، أصبح عثمان بك من كبار عشيرة الجاف وبالتالي اختير من قبل الدولة العثمانية لكي يتولى منصب قائمقام حلبجة آنذاك.

---

(١) حسين أحمد، ٢٠٠٩/١/٣ عن موقع جلجامش.

(٢) عن قناة (kurdsat.TV) تاريخ ٢٠٠٨/٠٧/٣٠ وموقع جلجامش.

كانت السيدة عديلة تشاور زوجها في كافة أموره وتساعده، وكان هذا سبب لكي تكسب شهرة واسعة خلال مدة قصيرة بحيث روى عنها المؤرخون بسبب نشأتها بين الأردلانيين، اكتسبت محبة الإيرانيين لها، وعكس ذلك قُبلت بكره شديد من قبل الأتراك.

اشتهرت السيدة عديلة برحمتها وحبها للخير، وأنشأت في مدينة حلبجة سوق وثلاث منازل كبيرة، وشهدت حلبجة في ذلك العصر تقدم وازدهار عمراني، وكان لها دور فعال في توحيد عشيرة الجاف...

عاش الميجر سون فترة من الزمن في ديوان السيدة عديلة، وكتب عنها وعن شجاعتها في أحدى مذكراته، كذلك أشاد محمد أمين زكي بالسيدة عديلة وبحضورها المتميز وذكائها الذي كان له دور بارز في تسيير أمور زوجها والمنطقة بأكملها واستطاعتها في الولوج في جميع النواحي العمرانية والحضارية من أجل النهوض بمدينة حلبجة إلى مستوى أفضل.

في سنة ١٩٠٩، ذهب الميجر سون إلى حلبجة تحت أسم تاجر إيراني، واستطاع أن يتعرف عليها عن قرب من خلال صورة كانت بحوزته، هذه الصورة تركت أثراً بالغاً في نفسية السيدة عديلة.

حسب ما قاله سون، أن السيدة عديلة كانت إمرأة متفهمة وصاحبة شخصية قوية جدًّا، حاكمة عادلة في منطقة «شاره زور»، ليس فقط في مجال السياسة وإنما كانت لها محكمتها الخاصة وأنشأت سجناً وكانت تترأس المحاكمات بنفسها وتسجن العناصر المسيئة من الرجال.

بالإضافة إلى كل هذا أنشأت منزل وبناية فخمة وسوق بالغ الترتيب والنظافة في حلبجة التي كانت أحد القرى التي تعاني من الإهمال والتقصير من جميع النواحي الخدمية والصحية نتيجة التقصير من قبل الدولة العثمانية، واستطاعت عديلة أن تجعل منها مركزاً سياسيًّا وتجاريًّا كبيراً، الأمر الذي أدى إلى ازدياد مطامع الساسة العثمانيين ومحاولاتهم

إلى تأسيس مقرًا لهم، لكنها لم تدعمهم يحصلون على مبتغاهم في تواجد مقر للعثمانيين في حلبجة.

وفي هذا الشأن لم يستطع أحد أن يخرج عن كلام السيدة عديلة، وأجربت كل الأطراف على احترامها والموافقة على كل آراءها.

ئيدموندز، وهو عضو ناشط في الكولونيال البريطاني في وكردستان والعراق أجمع آنذاك، وبعد أكثر من عشر سنوات بعد الميجر سون ذهب إلى السيدة عديلة وكتب عنها ووصفها مثل ما وصفها سون وأكثر.

السيدة عديلة، بعد الحرب العالمية الأولى وبعد وفاة زوجها ترأست أكبر قبيلة كوردية التي كانت تعرف بقبيلة «الجاف»، وكان زوج السيدة عديلة عثمان باشا رجلاً عطوفاً ومليء بالحنان، وكان قليل البقاء في منطقة حلبجة، كان دائم التنقل والسفر بين مدن السليمانية وكركوك والموصل، تاركاً جميع أعباء العمل والحياة على عاتق زوجته عديلة.

و كان ممثل قائد القوات البريطانية قد زار السيدة عديلة لتقديم الشكر والتقدير لها، وكان الإنكليز يدعونها بال«سيدة»، ومن كثر محبتهم لها كانوا يلقبونها بالسيدة الهندية «السيدة به هادوور»، وكانت عند الكرد بمثابة الملكة التي لم تتوج.

وفاها الأجل في يوم ١٩ تموز في عام ١٩٢٤، عن عمر يناهز الخامسة والستين، ودفنت في مقبرة أبا عبيدة الجراح المعرف عند الكرد ب« عبابيلي».

الأمير داود خان الكلهوري(١)

داود خان الكلهوري: أمير كلهور والزعيم القبلي لعشيرة كلهور المتمركزة في مدينة كيلان غرب والقرى التابعة لها. الذي جمع بين

(١) صلاح مندلاوي، تاريخ الأحد ٠٧/١٠/٢٠٠٧ PUKmedia

صلابة العسكر وصفاء الخلق مع الأهل وكان يسمى بالايلخان، فالايل تعني القبيلة، والخان كلمة شرقية استعملها المغول وتعني الكبير أو الأمير، إذن فقد كان أمير القبيلة والذي كان الرمز العسكري لاستنصار الجماهير الإيرانية المطالبة بالدستور، ففي العام ١٩٠٦ لم تكن الحكومات الصفوية والقاجارية لها دستور، فهبت الناس للمطالبة بالدستور فنصب عليهم القاجاريون المدافع متجاوزين البنادق لكثرة المنتفضين، وكان على رأس القوة العسكرية الضاربة الملازم رضا والد محمد رضا البهلوي، وكان آنذاك يسمى برضا مكسيم باسم المدفع مكسيم الذي نصبه لقتل الشعب المنتفض في كرماشان بقيادة داودخان «أمير كلهور»، ولقد كان هذا الرجل فذًا لدرجة أنه هزم الجيش القاجاري، ولما جرح قال كلمته المشهورة «أيها الرجال افعلوا شيئا كي لا تقع جنازتي في أيدي الأعداء»، قالوا لا بد من كسر عمودك الفقري كي نربطك على ظهر جواد، قال افعلوا فقام «خالو أكبري» الذي توفى في خانقين بالعراق قبل عشرة أعوام وفعل ذلك، لنتصور تلك الأسطورة والقدرة على تحمل الألم، وبموت داود خان انكسرت القوات المهاجمة المطالبة بالدستور بمساعدة بريطانية للحكومة المركزية لحماية مصالحها البترولية التي ظهرت بعد إنتاج النفط في نفط خانة ونفط شهر منطقة كلهور العام ١٩٠١، في حين أنهم كانوا مع غيرهم من دول العالم المتنافسين على نفط كرميان أو الهلال الذهبي بين كرماشان وكركوك، كانوا السبب في ازدياد وعي الناس دون باقي الشعب الإيراني.

دياكو الميدي[1]
(...- حوالي سنة ٦٧٥ او ٦٥٥ ق.م)

دياكو الميدي: قائد ذكي وجسور، ويسمى ديوكو وديوسيس أيضاً، ويسمى في بعض المصادر اليونانية ديوسيس، وحكم دياكو ميديا حوالي ثلاثة وخمسين عاماً، بين سنتي (٧٢٧ - ٦٧٥ ق.م)، أو بين سنتي (٧٠٨ - ٦٥٥ ق.م).

وتتمثل عبقرية الزعيم الميدي دياكو في الإنجازات الآتية: إذ أفلح في إقامة تحالف اتحادي شبه فيدرالي بين القبائل الميدية، واختير لأن يكون القائد الأعلى باعتباره الأكثر نفوذاً بينهم، واستطاع بهذه الخطوة الذكية أن يتغلّب على واحدة من أكثر الخصائص الضاربة بجذورها في الشخصية الكردية، وكانت من أكثر العوامل في تمزيق الشعب الكردي داخلياً طوال التاريخ؛ أقصد خصيصة (سيكولوجيا الجبال)، وهي سيكولوجيا تتمحور حول العناد والتصلّب في الرأي، والاعتزاز الفردي

---

(١) احمد الخليل: سلسلة مشاهير الكرد في التاريخ (الحلقة الثانية والأربعون)دياكو الميدي، تاريخ ٢٠٠٧/٩/١٩م، ويورد مصادر عن هذه الترجمة منها: أرشاك سافراستيان: الكرد وكردستان، ترجمة الدكتور أحمد الخليل، دار هيرو للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م. أنطون مورتكارت: تاريخ الشرق الأدنى القديم، تعريب توفيق سليمان، علي أبو عساف، قاسم طوير، ١٩٥٠م. جيمس هنري برستد: انتصار الحضارة، ترجمة أحمد فخري، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٥٥م. دياكونوف: ميديا، ترجمة وهبية شوكت، دمشق. سامي سعيد الأسعد، ورضا جواد الهاشمي: تاريخ الشرق الأدنى القديم، إيران والأناضول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق. هيرودوت: تاريخ هيرودوت، ترجمة عبد الإله الملاح، المجمّع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠١م. ول ديورانت: قصة الحضارة، ترجمة الدكتور زكي نجيب محفوظ، الإدارة الثقافية، جامعة الدول العربية، الطبعة الرابعة، ١٩٧٣، المجلد الأول، الجزء الثاني.

والقبلي بشكل متطرف، ورفض الانصياع لقيادة عليا موحَّدة، ومعروف أن أمة لا تجتمع تحت قيادة واحدة لا يمكن أن تمتلك عوامل القوة والتقدّم والحياة الحرة المستقلة.

و اتخذ دياكو مدينة (إكباتانا) عاصمة للتكوين السياسي الجديد، وسميت بعدئذ آمدان، وسماها المؤرخون المسلمون (هَمَذان)، وسماها الآشوريون (بيت دياكو)، ومعنى (إكباتانا) (ملتقى الطرق الكثيرة) أو (مجلس الاجتماع)، وكانت تقع في واد خصيب جميل المنظر، تسقيه المياه الذائبة من الثلوج التي تغطي قمم الجبال المجاورة. وبنى دياكو فيها قصراً ملكيًّا فخماً، واتخذه مقرًّا ملكيًّا يشرف على المدينة. ووضع دياكو تشريعات وقوانين تنظِّم العلاقة بين الرعية والسلطة، ويقول هيرودوت: إن ديوسيس هذا قد وصل إلى ما وصل إليه من القوة بما اشتهر به من العدالة، فلما أن بلغ ما بلغ طغى وتجبّر، وأصدر أوامر تقضي بألا يسمح لإنسان بالمثول بين يديه، بل عليه أن يعرض أمره على يد رسله، وكان يعدّ من سوء الأدب أن يضحك إنسان أو يبصق أمامه. وفسّر هيرودوت هذه المراسيم وأشباهها بأن دياكو كان يريد « أن يبدو لمن لا يرونه أنه من طبيعة غير طبيعتهم». وكان من الممكن لهيرودوت أن ينظر إلى هذه المراسيم على أنها محاولة من دياكو للانتقال بشعبه من ثقافة (البداوة) والانفلات إلى ثقافة (الحضارة) والانضباط، وبناء أصول حضارية في التعامل بين الشعب والحاكم. وبنى دياكو جيشاً مهمته حماية الدولة الناشئة، والتصدّي لمن تحدّثه نفسه بالعدوان عليها، وحرص على أن يكون المقاتل الميدي في مستوى المقاتل الآشوري من حيث القوة البسالة والانضباط.

وكان هذا القائد الميدي يمتلك مشروعاً تحرريًّا متكاملاً، ويضع مشروعه ذلك موضع التطبيق خطوة خطوة، وعلى نحو متكامل، وكان يعمل، بصورة أساسية، لإحداث تغيير في الذهنية الميدية، ويكرّس ذلك

التغيير عملياً بإحداث تغييرات جوهرية في هيكلية السلطة والإدارة والعلاقة بين السلطة والشعب، وبما أن هدفه الأكبر هو التحرر من الهيمنة الآشورية فلا بد من تجاوز (الذهنية القبلية) الكُوجَرية الارتجالية القابلة للوقوع في شَرَك (السذاجة) معظم الأحيان، والانتقال إلى تكوين (الذهنية القومية)؛ ذهنيةَ (الأمة) مجسَّدة في شكل (الدولة).

وفتّش دياكو عن حلفاء إقليميين، يقفون معه في وجه الهيمنة الآشورية، وتكون لهم مصلحة في ذلك، فوقع اختياره على دولة أورارتو، وكانت تقع على التخوم الشمالية لبلاد ميديا، وكانت تعاني من العسف والقهر والتدمير على أيدي ملوك آشور حيناً بعد آخر. وبعد أن تحالف دياكو مع دولة أورارتو قاد الثورة على الإمبراطورية الآشورية، وأعلن استقلال ميديا، لكن لم تسر الأمور كما شاء لها دياكو وقادة أورارتو، فإن الإمبراطورية الآشورية كانت ما تزال في أوج قوتها وغطرستها، وسرعان ما قاد الملك الآشوري سرجون الثالث جيشه إلى ميديا، فحطّم الحلف الميدي الأورارتي، وقضى على الثورة، وأسر دياكو سنة (٧١٥ ق.م)، ونفاه إلى مدينة حماه في سوريا مع أسرته وحاشيته الملكية، وبعد فترة من الوقت أفرج الآشوريون عن دياكو، فعاد إلى موطنه ميديا، ولا توجد أخبار عن نشاطه بعد الإفراج عنه، ولا ريب أنه اضطر إلى التبعية للسلطات الآشورية.

لكن الشعب الميدي لم يفقد كل مكانته بعد فشل ثورة دياكو، وإنما ظل قويًّا في مواقعه الحصينة، بل إن الدولة الميدية كانت تعدّ سنة (٦٥٠ ق.م) من الدول الكبرى في عالم ذلك العصر، مثل ميتانيا وأورارتو وعِيلام وهذا يعني أن الآشوريين لم يستطيعوا القضاء على الدولة الميدية الناشئة، وإنما أفلحوا في الحد من تهديدها لهم فقط.

وبعد دياكو تولّى الحكم ابنه فراورتيس Phraortes، ويقال له (خشاثريتا) khshathrita أيضاً، وقد حكم بين (٦٧٤ - ٦٥٣ ق.م)، أو بين

(٦٥٥ - ٦٣٣ ق.م)، وامتاز هذا الزعيم بدرجة رفيعة من الحنكة، فاستطاع أن يوحّد القبائل الميدية من جديد، ويؤسس حكومة مستقلة في ميديا، ويُخضع لسلطانه بعض القبائل الآريانية، وأهمها السميريون (الكيميريون) Cimmerians والسكيث Scythians، كما أنه جعل القبائل الفارسية تابعة لميديا.

وقد بلغ هذا الزعيم الميدي مكانة مرموقة في عصره، حتى إن الملك الآشوري أسرحدون شرع يخطب ودّه، وبلغت الجرأة بهذا الزعيم أنه هاجم العاصمة الآشورية نينوى، لكن الغزاة السكيث- وكانوا قد تحالفوا مع الآشوريين- هاجموه من الخلف، فباءت محاولته بالفشل، ولم يكتف السكيث بذلك، بل هاجموا ميديا بعد وفاة فراورتيس سنة (٦٥٣ ق.م)، وبسطوا سيطرتهم عليها في الفترة بين عامي (٦٥٣ - ٦٢٥ ق.م)، على أن الشعب الميدي سرعان ما أنتج زعيما جديداً آخر، يقود مسيرته الكفاحية المستمرة، ويأخذ بيده إلى حيث الحرية والاستقلال. وكان ذلك الزعيم هو كيخسرو.

الشاعرة دلشا يوسف[1]

(١٩٦٨-)

دلشا يوسف: شاعرة وكاتبة صحفية، ومترجمة. ولدت في ناحية الدرباسية التابعة لمدينة القامشلي بمحافظة الحسكة في كردستان سوريا عام ١٩٦٨، حازت على شهادة المعهد الزراعي بمدينة الحسكة ١٩٨٨.

كتبت الشعر منذ نعومة أظفارها باللغة الكردية، أمتهنت الصحافة حيث عملت سكرتيرة تحرير مجلة (ميديا) - السليمانية ١٩٩٣، ومديرة للمركز الثقافي (مزوبوتاميا) السليمانية ١٩٩٣، وسكرتيرة تحرير جريدة (زياني نو- الحياة الجديدة) الخاصة بالنساء باللغة الكردية في مدينة السليمانية عام ١٩٩٧-١٩٩٨، وعملت مديرة لإذاعة صوت كردستان المستقلة عام ١٩٩٨، وسكرتيرة تحرير لمجلة (سوركل) الناطقة باسم الكرد في بيروت باللغة العربية ٢٠٠٠-٢٠٠٢، وعملت كمراسلة لوكالة أنباء (مزوبوتاميا) في بغداد (قصر المؤتمرات) عام ٢٠٠٣.

---

(١) صادق إسماعيل، جريدة التآخي، تاريخ الثلاثاء ٢٠٠٧/٠٩/٠٤، عن من مجلة الصوت الأخر العدد (١١٧)، جريدة كلاويز نامة، نشرة خاصة بمهرجان كلاويز الأدبي والثقافي الثاني عشر، العدد٣، السبت ٢٠٠٨/١١/٢٢، ص٦.

نشرت مجموعة شعرية بعنوان (أجراس اللقاء) باللغة الكردية في بيروت من مطبوعات دار آميردا للنشر عام ٢٠٠٢، و(شمال القلب) مجموعة شعرية، من مطبوعات اتحاد الكتاب الكردستانيين، فرع دهوك، ٢٠٠٦، ولها العديد من الأعمال الإبداعية الجاهزة للطبع مثل (رياضيات إبداع الذات)، وهي قصة طويلة، وتم ترجمة قصائدها لعدة لغات عالمية، ونشر لها عدة قصص قصيرة في المجلات والمواقع الأنترنيتية الكردية..

كما قامت بترجمة أربع مجموعات شعرية لشاعرات كرديات من كردستان تركيا من اللهجة السورانية إلى اللهجة الكرمانجية وتم طبعها في اسطنبول من قبل دار آفستا في سلسلة مؤلفات شعرية لشاعرات كرديات تحت عنوان (شاهي ماران).

كما ترجمت كتاب «جميل باشا الديار بكري ودورهم في الحركة القومية الكردية» للكاتب مالميسانيج من التركية إلى العربية واللهجة السورانية لصالح وزارة الثقافة في إقليم كردستان بالتعاون مع المترجم فيض الله إبراهيم خان.

وتعمل مترجمة صحفية للغة التركية إلى العربية والكردية. وتعمل في مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني وفضائية شعب كردستان. وهي متزوجة من الشاعر والكاتب لقمان محمود، وتقيم اليوم في مدينة السليمانية بكردستان العراق.

وهي عضوة في كل من جمعية الكتاب الكرد، وجمعية كتاب العالم، واتحاد الصحفيين الكردستانيين والعالميين، واتحاد كتاب كردستان الغربية في الخارج.

وهي ناشطة في مجال حقول المرأة ومدربة في مجال الجندر (النوع الاجتماعي)، وحصلت على دبلوم المدرب من منظمة الإغاثة الوطنية النرويجية.

دارا محمد علي[1]
(١٩٥٠-)
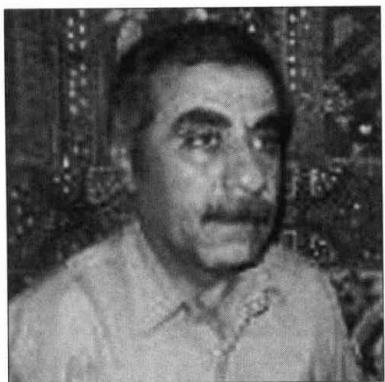
دارا محمد علي: فنان تشكيلي. ولد في قرية (عوينة) بمحافظة أربيل بكردستان العراق ١٩٥٠، ونال شهادة دبلوم فن تشكيلي من معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٤.

عمل مدرساً في قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة بأربيل منذ تأسيسه، ثم في مرسم كلية الآداب بجامعة صلاح الدين لبضع سنوات. وعمل مشرفاً تربويًّا- فنيًّا في مديرية تربية أربيل، ويعمل حاليًّا مديراً فنيًّا لمجلة (ئاسوى مندالان = آفاق الأطفال) التي تصدرها وزارة التربية.

من المؤسسين والمساهمين في تأسيس: مركز الأشغال اليدوية في أربيل عام١٩٨٠، معهد الفنون الجميلة في أربيل عام ١٩٩٢، غاليري زاموا في السليمانية عام١٩٩٥، غاليري أربيللا (كردستان حاليًّا) في أربيل عام ١٩٩٥، عضو منظمة فناني كردستان، وعضو نقابة، ١٩٩٤، ١٩٩٨، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

---

(١) عن موقع الفنان العراقي بتصرف.

شارك في العشرات من المعارض الجماعية داخل كردستان العراق وخارجها، منها: غاليريهات: دهوك، زاموا في السليمانية، أربيللا في أربيل، كردستان في أربيل، وكويسنجق، معرض الأنفال في السليمانية، ومعرض إتحاد فناني كردستان في (أربيل، دهوك، كركوك، والسليمانية)/ في ٢٠٠٥، ومعارض جماعية في: بغداد، إيران، وبولونيا، ومعرض الفنانين الكرد في: اليابان، كوريا الجنوبية، الصين.وقد طبعت إحدى لوحاته كبوسكارت.عرض سلايدي للوحاته في ألمانيا. عمل رساما للكاريكاتير وللمونتيفات في العديد من المجلات والجرائد الكردية، عمل منذ سبعينات القرن الماضي رساماً في مجلات وجرائد الأطفال ومنها: مجلات (ئه ستيره/ النجمة)، (هه نگَ / النحلة)، و(ئاسوى مندالان= آفاق الأطفال). كما شارك في رسم العديد من كتب الأطفال. شارك في بضعة مهرجانات ومؤتمرات تتعلق بالأطفال، وألقى محاضرات عن أهمية الفن للطفل، وحاز على جائزة في (كنفرانس ميديا) المقام في السليمانية عام ٢٠٠٥.

صمم ديكورات بعض مسرحيات قدمت على مسارح أربيل. وقام برسم صور كتب منهجية للدراسة الابتدائية، منها: (التربية المدنية)، (القراءة السريانية) و(الألف باء الكردية)، منذ سبعينات القرن الماضي، يكتب باللغة الكردية عن الفنون التشكيلية والحرفية، ويترجم إليها عن اللغة العربية، وقد نشر بضع مقالات عن الطب الشعبي بأسلوب كاريكاتيري مقرون بالرسوم. ألف وأعد عدة كتب، صدر منها: (كونه گَوند ستظلين في ذاكرتي) ٢٠٠٥، و(ديوان المونتيفات) ٢٠٠٧.

دلشاد بيردواد[1]
(١٩٥٤-)

دلشاد بيردواد: فنان تشكيلي. من مواليد مدينة أربيل سنة ١٩٥٤، حاصل على دبلوم من معهد الفنون الجميلة في بغداد، وخريج أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة فلورنسا بايطاليا، أقام عدة معارض وشارك بعشرات المعارض داخل ايطاليا وعدد من المدن الأوروبية.

تقلب محطات المنفى العراقي التي مر بها وعاش فيها نحو ثلاثين عاماً، مكتوياً بالأمراض وبالانكسارات وبالضحكات الساخرة، وفي إحدى غرف الريف الفلورنسي الذي ظل حريصا في العيش في افيائه الجميلة الساحرة سنوات طويلة، رحل الفنان التشكيلي العراقي الكردي دلشاد بيردواد، كأنه يتوسم ببطء وعناد تلك المسافة الصعبة بين الموت وحياته الضاجة الحافلة بالعلاقات ومحبة الآخرين، كان يجر عربته الصغيرة التي تحوي عدة الرسم ليضعها مساء كل يوم على الجهة الأخرى من الجسر القديم الذي يربط جهتي مدينة عصر النهضة على نهر الارنو،

---

(١) عن موقع الفنان العراقي بتصرف.

ليبدأ مشوار رسم الوجوه من أجل الحصول على قوته اليومي وشراء عدة الرسم وتسديد إيجار غرفته.

ذهب كأنه نخلة عراقية سامقة غادرتنا وللأبد، بشعره الطويل، وجسده الفارع النحيل، وملامحه الطفولية العذبة، كأنه أحد طيور جبال كردستان الشامخة.

ر

رفيق صابر[1]

(1951-)

الدكتور رفيق صابر: شاعر. ولد في قضاء قلعة دزه في كردستان العراق عام ١٩٥١، تخرج من جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم اللغة الكردية، وحصل على الماجستير والدكتوراه من روسيا.

صدر له: الجمرات تشتعل، بغداد ١٩٧٦، الوابل، مدينة مهاباد، ١٩٧٩، الاشتعال تحت المطر، لندن، ١٩٨٥، موسم الجليد، لندن، ١٩٨٧، ترنيمة حلبجة، ١٩٨٩، درب القافلة، السويد، ١٩٩٠، الموسم الحجري، ألمانيا، ١٩٩٢، الأعمال الكاملة، السويد، ١٩٩٣، المرأة والظل، السويد، ١٩٩٦، ملتقى النور، السويد.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٧٥

ريبوار سيويلي[1]
(١٩٦٣-)

ريبوار سيويلي: ناقد وشاعر. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٦٣، حاصل على الماجستير في الفلسفة من جامعة دانمركية.

صدر له: ملحمة الحب (ترجمة)، سيناريو فيلم (سارق الدراجة)، أغاني عمر الخيام، وقع خطى الماء، مختارات من الشعر الكردي الحديث (نرجمها إلى الفارسية)، بيدرو بارامو لخوان رودلفو، السوفسطائيون، حول نالي (دراسة نقدية).

رضا علي بور[2]
(١٩٦٨-)

رضا علي بور: شاعر. من مواليد مدينة سنندج بكردستان إيران عام ١٩٦٩، يكتب باللغتين الفارسية والكردية. أشرف على إصدار الملحق الثقافي لجريدة (روزهة لات) الصادرة باللغتين الفارسية والكردية. صدر له: أعرف سجادة ملت من أزاهيرها، حصل عام ٢٠٠٤ على جائزة (كلاويز) في مجال الشعر.

راميار محمود[3]
(١٩٧٤-)

راميار محمود: شاعر. من مواليد محافظة السليمانية عام ١٩٧٤،

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢١٥
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٠٠
(٣) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٥٠

خريج كلية الآداب قسم اللغة الكردية، وهو عضو هيئة تأسيس جريدة (هاولاتي) ومجلة (آيندة).

صدر له: في رأسي فوضى للانتحار وفي قلبي نبض للحياة، يقيم اليوم في كندا.

رزكار الشواني[1]
(١٩٦٣-)

أديب وصحفي، هو رزكار كاكا مير محمد غلام الشواني من مواليد كركوك عام ١٩٦٣، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة كوران عام ١٩٧٦، وثانوية الأندلس عام ١٩٨٢. في عام ١٩٨٩ عمل مراسلاً لجريدة البعث الرياضي ولمدة سبع سنوات، ومحرراً في صحيفة هاو كاري (التضامن) منذ عام ١٩٩٣، ومذيعا في القناة الكردية في تلفزيون كركوك منذ ١٩٩٣ ولغاية ٢٠٠٣، ومحرراً في صحيفة صوت التأميم الأسبوعية عام ١٩٩٩، عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين، عضو عامل في نقابة المذيعين العراقيين، عضو في الاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق. له مشاركات في مهرجان المربد الشعري كما له مساهمات دائمة في المهرجانات الشعرية في دار الثقافة الكردية، نشر الكثير من المقالات الأدبية وقصائد شعرية في جريدة العراق وهاو كاري وملحق العراق ومجلة رنكين، أجرى العديد من اللقاءات الصحفية مع الشخصيات الأدبية في محافظة كركوك وهو مازال مستمر في نشاطه الصحفي والثقافي والأدبي.

---

(١) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ٥٥

رشيد كرد[1]

رشيد كرد بن محمد الشهير بـ (رشيد كرد): ولد في قرية ورشات التابعة لبلدة ديريك في كردستان تركيا، درس في ديريك وماردين ثم انتقل إلى مدينة قونية للدراسة في دار المعلمين، وقبل أن ينهي دراسته فصل من دار المعلمين، وألقت السلطات التركية القبض عليه، وتمكن من الهروب من السجن والتجأ إلى سوريا عام ١٩٤٠ هرباً من بطش الأتراك، وذهب إلى قرية تعلك القريبة من بلدة الدرباسية، وفي عام ١٩٤٦ سافر سرًّا إلى قريته وأرسل زوجته من أجل الاستقرار بصورة نهائية في سوريا، وكان قد أعد كتاباً للقواعد الكردية خلال مرحلة الدراسة أرسله مع زوجته وطلب منها الحفاظ على الكتاب أكثر من حفاظها على عينها. بعد مجيء زوجته بشهرين رجع رشيد كرد، واستقر بعد ذلك في مدينة عامودا وبقي فيها حتى وفاته.

في عام ١٩٤٩ وعلى أيام حسني الزعيم ألقت السلطات القبض عليه وأدخلته سجن المزة ثم نقل بعد فترة وجيزة إلى تدمر وعذب في البداية، ثم خففت أساليب التعذيب عنه وبقي فيها زهاء ستة أشهر ثم أفرج عنه، بعد خروجه من السجن بخمسة أيام القي القبض عليه ثانية ثم أفرج عنه بعد مدة قصيرة. كما أنه سجن لفترات قصيرة عدة مرات في فترة حكم أديب الشيشكلي بين ١٩٥١-١٩٥٤، عمل في مجال السياسة كثيراً وكان ينتقل من قرية إلى أخرى مشياً على الأقدام أو على دراجة عادية.

في بداية الوحدة بين سوريا ومصر لاحقته السلطات الأمنية ففر هارباً إلى العراق، لكن السلطات العراقية ألقت القبض عليه وسلمته إلى حكومة الوحدة وذلك عام ١٩٥٨، ودخل على أثرها سجن القامشلي فعاملوه معاملة وحشية دون أن يدلي بسر للسلطات الأمنية ثم تم نقله إلى

---

(١) موقع جلجامش.

سجن المزة وبقي سجيناً حتى بعد حركة الانفصال بثلاثة أشهر، في عام ١٩٦٣ سافر إلى لبنان لكن السلطات الأمنية لاحقته هناك وألقت القبض عليه في ١٢ تموز ١٩٦٤، وبقي في السجن لمدة ثلاثة أشهر دون أن يعرف أحد شيئاً عنه، وبعد إصابته بمرض تشمع الكبد سافر إلى الاتحاد السوفيتي للمعالجة، وفي عام ١٩٦٧ سافر إلى رومانيا للمعالجة أيضاً لكنه لم يستفد شيئاً فرجع وبدأت صحته تتدهور يوماً بعد آخر، حيث وافته المنية في يوم ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٦٨.

روفند اليوسف(١)

الدكتورة روفند اليوسف: شاعرة وكاتبة كردية من سوريا. انتخبت في المؤتمر الأول قيادة تيار المستقبل الكردي في سوريا عام (٢٠٠٥)، وتمكنت من الحصول على أصوات ساحقة في المؤتمر إلى جانب أنها كانت من مؤسسي هذا التيار، وهي عضوة فعالة في مجال حقوق الإنسان.. وهي تكتب الشعر، ومشاركة في لجنة المرأة الكردية.

---

(١) من حوار أجرته معها: زانا خاني، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ ٠٢/١١/٢٠٠٨، موقع جلجامش.

روباك عبد القادر[1]

(١٩٦١-)

روباك عبد القادر المعروفة بـ(خه زاله شوري ملا نبي): فنانة معروفة في مدينة أربيل خاصة وكردستان عامة، من مواليد مدينة أربيل محلة طيراوه عام ١٩٦١، خريجة إعدادية الصناعة قسم الإلكترون، في عام ١٩٨٣ دخلت عالم التمثيل، حيث شاركت في العديد من التمثيليات والمسرحيات الكردية وبادوار ناجحة، وفي الآونة الأخيرة شاركت في مسلسل تلفزيوني بعنوان (كه وه كانى قره جوغ)، وتمثيلية (نامه) و(جه قو)، وهي عضو منظمة فناني كردستان في الهيئة الإدارية، وتعمل الآن موظفة في مطبعة الثقافة، وتشارك في دراما تلفزيونية اجتماعية بعنوان (برس) من تأليف وإخراج الفنان (ته نيا كريم) وذلك بمشاركة فناني مدينتي أربيل والسليمانية، حيث تتحدث هذه الدراما عن مشاكل العصر العائلية الاجتماعية، ولأول مرة تشارك في عمل فني مع زوجها الإعلامي (ناظم دلبند).

---

(١) تارا محمد، أربيل، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ، الثلاثاء ٢٣/ ١٠/ ٢٠٠٧.

رضا علي[1]

رضا علي: فنان وملحن عراقي من أصل كردي فيلي. ويعتبر في طليعة الفنانين الذين نهضوا بالأغنية العراقية في مرحلة الأربعينات والخمسينات وما تلاها من سنوات حيث تميز بالأصالة والشمولية، وتلاقف ألحانه من أشهر مطربي العراق والوطن العربي. وهو من مواليد سوق حمادة في الكرخ ببغداد، وتعلم في مدارسها ثم درس في معهد الفنون الجميلة، وعند تخرجه أواسط الأربعينات دخل الإذاعة العراقية وبدأ رحلة احتراف الفن. واستطاع عبر ألحانه أن يشكل مركز جذب وتأثير في الساحة الغنائية العراقية، وذاع صيته إلى الخارج في لبنان وسورية ومصر، وتناقلت أخباره هناك، فانجذبت أليه أصوات المطربات العربيات مثل فايزة احمد، وسميرة توفيق، ونرجس شوقي، وإنصاف منير، ونهاوند وغيرهن، فجئن إلى بغداد يطلبن ألحانه، وهو يدين بالفضل للشيخ علي درويش الذي أعانه على دخول الإذاعة، وتخطى لجنة الاختبار وسجلت أول أغنية له عام ١٩٤٩ (حبك حيرني)، ثم تلاها بقصيدة زكي الجابر (ذكريات)، ثم أغنية (مالي عتب وياك)، وأغنية

---

(١) جريدة الرأي العام، الاثنين ٠٢/١٠/٢٠٠٦.

(شدعي عليك يلي حركت كلبي)، التي أدتها فيما بعد نرجس شوقي، ثم جاءت أغنية كل المواسم (سمر سمر) التي منحت رضا علي جواز المرور إلى قلوب المعجبين والعشاق، ، ، والغريب أن هذه الأغنية مازالت ذات النكهة والتميز والقبول في أيامنا هذه، فمجرد سماعها يرن لها القلب والعقل، ومن ابرز ألحانه للأصوات العراقية (كلب كلب)، وموشح (قيل لي قد تبدلا) لعفيفة اسكندر، و(مر يا اسمر وبيا عين جيتو تشوفوني وانتظار وحرام وحمد يا حمود واسألوه لا تسألوني) لمائدة نزهت، وتفرحون افرح لكم ويا بنت البلد لزهور حسين، والأغنية الأخيرة غنتها المطربة زهور في فيلم وردة.

أما للمطربات العربيات فقد لحن رضا علي عشرات الأغاني الجميلة منها (اللوم مرمر حالتي) لسميرة توفيق، و(أسعد يوم يوم الي تلاثينه) لثلاثي أضواء المسرح، و(الحب يلعب بكيفه وما يكفي دمع العين يا بوية والله وياك روح أتمهل بحبك) للمطربة فايزة احمد، و(أدير العين ما عندي حبايب) لراوية، و(ادلل واشلون عيون عندك) لنهاوند، و(ياسامري دك الكهوة) لفهد بلان.

ولم يقتصر دور الفنان رضا علي على الغناء والتلحين فحسب، بل أسهم كممثل في بعض أفلام السينما العراقية، منها فيلم (ارحموني) مع المطربة هيفاء حسين، إخراج حيدر العمر، وغنى فيه يا وليدي يله نام، وأغنية رمضانية بعنوان (عباد الله)، واستعراض غنائي عراقي بعنوان (وادي الرافدين) غنى فيه كل ألوان الغناء العراقي من شماله حتى جنوبه.

كما شارك في فيلم (لبنان في الليل) تم تصويره في لبنان من إخراج المطرب اللبناني محمد سلمان، ومثلت معه صباح وسميرة توفيق ورشدي أباظة، وغنى فيه اسألوه لا تسألوني التي غنتها فيما بعد الفنانة مائدة نزهت، كذلك شارك في لبنان بفيلم آخر بعنوان (ياليل ياعين) إخراج كاري كاربنتيان.

وقد عانى الفنان الكبير رضا علي من أصله الكردي الفيلي وكاد يطرد خارج العراق لولا الواسطات التي أحرزت تقدما في بقائه في العراق، لكنه مقابل ذلك جرى تعتيم مقصود ضده اضطره قبل أكثر من ثلاثة أعوام إلى مغادرة العراق إلى أوروبا للعيش هناك والعمل في معمل للصناعات الجلدية!

إن رضا علي يمثل مرحلة متكاملة في تطور الغناء العراقي وأضاف لها إضافات نوعية تجلت في نقله الحان الموروث الفلكلوري إلى الأغنية الشعبية الملحنة أصلاً للروح المدنية كما يشير إلى ذلك الناقد الموسيقي عادل الهاشمي. كما اعتمد على جانب البساطة والسلاسة في أسلوب التلحين التي أضفت على أعماله نسمة شعبية الأمر الذي قربه كثيراً إلى قلوب المستمعين... وجعله أحد رواد الأغنية العراقية أداء ولحنا على مدى عقود من الزمن وما يزال.

رشيد كريم خان عقراوي[1]
(١٩٤١-)

رشيد كريم خان عقراوي: من رجال التربية والكتاب الكرد، من مواليد مدينة عقرة (اكري) في كردستان العراق عام ١٩٤١م، حاصل على البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية، ومن مؤسسي اتحاد طلبة كردستان في عقره، عمل في التدريس والإدارة والأشراف الاختصاصي الإداري، اعتقل عام ١٩٦٨ بتهمة التعاون مع الحركة الوطنية الكردية، وكان من الملتحقين بالثورة الكردية عام ١٩٧٤، وعمل كموجه ثقافي في المناطق المحررة، وكان ضمن المنفيين إلى المناطق الصحراوية غربي

(١) رشيد عقراوي: الطريق إلى دولة كردية، دهوك، ٢٠٠٥، الغلاف الأخير.

العراق لمدة ثلاث سنوات، عمل في الحقل السياسي من ضمنها مسؤول الإعلام لفيدراسيون المنظمات الكردية في هولندا، ومن مؤسسي مركز كندال للدراسات الكردية، ومتفرغ اليوم للكتابة والتأليف.

صدر له: أراء وملاحظات في الإدارة والتدريس. صراع الأحزاب الكردية ١٩٩١-٢٠٠١، دراسة تحليلية نقدية، التجربة البرزانية: تقويمها وسبل تطويرها- دراسة تحليلية نقدية، الطريق إلى دولة كردية، نشر في دهوك ٢٠٠٥، كما نشر العديد من المقالات السياسية في الصحف والمجلات العربية الدولية الصادرة في لندن وباريس وبيروت.

وسيصدر له: رسائل سياسية مفتوحة حول القضية الكردية إلى عدد من زعماء العلم، والكرد وحقوق المرأة بين النظرية والتطبيق، مدرسة الغد: طريق الأجيال الكردية إلى القرن الحادي والعشرين.

الفنان روني جان حسو(١)
(-١٩٦٩)

روني جان حسو.. اسم لمع في أوساط الفن نسمع منه كل ألوان الغناء، يمتاز بصوته الجميل وعذوبة أدائه، أغانيه دائماً متشابهة في رقتها وحسها المرهف، غنى للمطر والجبال والسهول، كما غنى لقامشلو وعامودا ورأس العين وعفرين، له جمهور كبير وأكثر مستمعيه هم من الشباب. وهو ومغترب في ألمانيا.

من مواليد قرية حاج اوغلي التابعة لناحية الدرباسية في كردستان سوريا عام ١٩٦٩، انتقل إلى رأس العين ومن هناك بدأ الغناء ومشواره

(١) ليلى عباس، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٢١/٠٩/٢٠٠٨

الفني، ويعيش في ألمانيا منذ عام ٢٠٠٠ م. كانت بدايته بحب الموسيقى والاستماع إليها، ففي البداية كان يغني في المدرسة ويشارك في المهرجانات الغنائية، وبعدها شارك مع الفرق الفلكلورية الكردية وأعياد النوروز والمهرجانات والحفلات الشعبية، وهكذا إلى أن أصبح يغني لونه الخاص.

زكية إسماعيل حقي[1]

زكية إسماعيل حقي: قاضية، ومناضلة قومية، ونائب في مجلس النواب العراقي ضمن قائمة الإتلاف العراقي الموحد وتعد من الشخصيات الكردية الفيلية التاريخية البارزة، بل هي من الأسماء الكردية والعراقية السياسية والقانونية اللامعة الكبيرة. يكفي أنها أول امرأة في العالم العربي تصبح قاضية وبذا تدخل سجل تاريخ الشخصيات النسوية

(١) عبد الستار نور علي، تاريخ، الأربعاء ٠٧/٠٥/٢٠٠٨، عن موقع جلجامش بتصرف.

والأسماء العامة المهمة بكل اقتدار وفخر واستحقاق، وحياة مليئة بالعمل والجد والمثابرة، والكفاح الطويل، والصبر والجلد، والعصامية العالية.

إن السيدة حقي إضافة إلى تاريخها القانوني والسياسي كانت مناضلة كردية صلبة من خِلال عملها في صفوف الحزب الديموقراطي الكردستاني، فهي عضوة في اللجنة المركزية، ورئيسة لاتحاد نساء كردستان، ومكافحة في جبالها لتضرب مثلاً عالياً مشرقاً لدور المرأة الكردية والفيلية منها في النضال القومي الكردستاني والحياة السياسية والعامة في العراق. لقد ناضلت بإيمان ورسوخ وثبات، وتحملت الكثير من أجل قضية شعبها. والآن تناضل أيضاً من أجل قضية وطنها من موقعها الحالي.

إن المسيرة الطويلة لهذه السيدة المناضلة مفخرة للكرد عامة، وللفيليين خاصة، تقتضي منهم الفخر والاعتزاز والرعاية والتكريم الذي يليق بشخصيتها الكبيرة. لقد قدمت في تاريخها الكفاحي الطويل وحياتها الكثير لشعبها. ويكفيها فخراً واعتزازاً أنها وضعت حياتها رخيصة على كفها وهي تقاتل في الجبال، وتناضل في المدن، أو وهي مهاجرة في بلدان أخرى معارضة للسلطة السابقة بالسلاح وبالعمل المدني من أجل قضية شعبها، وستبقى أحدى الشخصيات المشرقة الخالدة في تاريخ كردستان والكرد الفيليين. ويفتخر بعطائها ومسيرتها النضاليةً.

زيلا حسيني[1]
(١٩٦٤-١٩٩٦م)

زيلا بنت الشيخ مهران حسيني: شاعرة كردية. ولدتُ في مدينة «سَقَزْ»، في كردستان إيران عام ١٩٦٤، كان والدها الشيخُ مِهران، رجلاً متنورًا، ألْحقها بالمدرسة، لتكتحلَ عيناها بالعلوم والمعارف. بعد اجتياز المراحل الدراسية الأولى، شغفت بالأدب والشعر، وفي هذه الفترة جاء اقترانها المبكّر، وهي في الخامسة عشر من عمرها، بقريب لها، لكن الحياة الزوجية بينهما، لم تدمْ سوى أربع سنوات، افترقنا على إثرها، وبعدئذ، دشنت مرحلة جديدة من حياتها، فقد حلَّ الكتابُ محلَّ الفراغ والسأم. بدأتُ بمطالعة دواوين الشعراء الكرد، فواصلتُ المطالعة دونما انقطاع، وعشقت الشعر، ثم بدأت تقرضه، وبه اصبحت تداوي جراحها، فالشعر عندها، هو لغة المشاعر والحب والرخاء. فشِعْر المرأة، هو نداء مكبوت، وتقول: أنا الشاعرة الأنثى، أعبر بشعرِي عن هذا النداء، وأريد

---

(١) دلشا يوسف: خمس شاعرات كرديات، مجلة سردم العربي، العدد١٣، ٢٠٠٦، ص٢٤٧، قيس قره داغي: مجلة ماموستاي كورد، العدد ١٣، ص١٣، مجلة حجلنامة

أن أجد سبيلاً لرفع الكبت الجاثم على (أنايَ)، ويبدو أن الشعرَ قادرٌ على ذلك.

لها كتاب «قلعة المُراد»، عن دار نشر بوركيفي طهران، يحتوي على أعمالها الكاملة، قصائدها التي بلغت درجة الكمال شكلاً ومضموناً، كما ويضم، كل ما كتبته زيلا باللغة الفارسية من قصائد، وهي لا تقل جمالاً عن قصائدها بالكردية..

توفيت أثر حادث سير وهي في طريقها إلى طهران للالتقاء بالشاعر شيركو بيكس، تركت وراءها مجموعتين شعريتين وعدة قصص.

وتبقى من أهم الشاعرات المبدعات، الطليعيات، المتمردات على واقع المجتمع الكردي في القسم الشرقي من كردستان فحسب، بل تأخذ الصدارة بين الشاعرات الكرديات المعاصرات في كافة أنحاء كردستان، رغم وفاتها المبكر فهي تستحق وبحق لقب شهيدة الشعر.

يقول نامق بوركي (صفي زاده) - صاحب دار نشر بوركي في طهران: اختطت هذه المرأة في حياتها القصيرة جدًّا، نهجاً حديثاً في الشعر، سرعان ما أخذت الأخريات من جيلها بتتبع خطاها، لكتابة قصيدة كردية جديدة. لم تسكن زيلا حسيني شاعرة واحدة، فحسب، بل تُعدّ مدرسةً شعرية قائمة بذاتها في كردستان إيران، لكن للأسف الشديد ومضتْ هذه النجمة في سرعة، واختفتْ من سماء الأدب الكردي المعاصر.

وتقول الأديبة نجيبة أحمد: وأنا أدّعي بأن شعر زيلا حسيني هو الصوت الدالّ لشاعرات هذا الشطر من كردستان، صوت يحمل بين أصدائه الصدقَ في التعبير عن معاناة الأنثى الكردية المعاصرة لها، عكس الوسط الكردي الذي يكتم معاناته وآهاته، في حين أن هذه السيدة فتحت بكل جرأة براعمَ قلبها، ونفثت أسرار جنسها وآلامه وأشواقه، الذي يرنو

أبداً إلى كسر القيد الذي يأسرها بين جدران أربعة، أودعت كل ذلك إلى أمواج الشعر المتلاطمة، وارتمت في أحضان التاريخ والمسيرة الأدبية الدافئة.

وقال شيركو بيكس: «عرفتها عن قرب من حلال رسائلها لي، فالشعر عشق، وزيلا معشوقته. أنها حرية الأرض، حرية المرأة، حرية الكلمة، أينما يخط العشق، تخط الشاعرة زيلا حسني».

زانا خليل(١)

زانا خليل. شاب شاعر، ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق، مقيم في ألمانيا، له ديوانان مطبوعان، أسهم مع هاشم سراج في إصدار بيان زنار الشعري.

زاهدي محمد زهدي(٢)
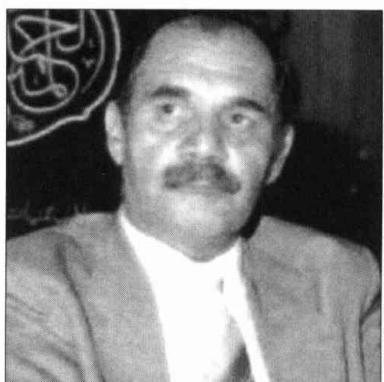
الدكتور زاهدي محمد زهدي: شاعر، سياسي. كردي فيلي عراقي.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٢٤.

(٢) محمد علي محيي الدين، الأربعاء ٠٢/٠٤/٢٠٠٨ (موقع جلجامش).

له أشعار وطنية وأناشيد معبره عن آمال وطموحات الجماهير، وتاريخ مشرف في الحركة الوطنية وطليعتها الحزب الشيوعي العراقي صاحب البصمات الواضحة في النضال الوطني لعقود.

وكان لبرامجه الإذاعية الكثيرة تأثيرها المباشر على المستمعين، بما فيها من جدة وأصالة، وخصوصاً برنامجه الذائع الرائع عن الشعر الشعبي الذي يقدمه من دار الإذاعة العراقية، وقد أستحوذ على اهتمام المستمعين وإعجابهم وأضاف جديداً لمدرسة الشعر الشعبي العراقي، ومن خلاله ظهرت عشرات الأصوات الشعرية التي شكلت علامات بارزة في ميادين الشعر والأدب.

وكانت لدراسته عن الملا عبود الكرخي التي صدرت عن وزارة الأعلام العراقية، في أوائل السبعينيات، دراسة واسعة رائعة تناولت جوانب مثيرة من شاعرية الكرخي أبدع فيها أيما أبداع، وبمنهجية عالية دلت على قدراته في الدرس والتحليل والاستنباط.

واحتلت برامجه مكاناً خاصًا في الذاكرة العراقية، ولا زال الكثيرون يتذكرونها لما تركت من آثار وبصمات على الكثير من البرامج التي جاءت بعدها، لما تميزت به من جدة وإبداع.

لقد كان برنامجه عن الشعر الشعبي مدرسة حافلة بكل ما هو جديد، وقد تخرج عن طريقها الكثير من الشعراء، وعرفهم الجمهور، وكانت له ملاحظاته على القصائد التي لا تصلح للنشر، وكانت ردوده في منتهى الرقة والشفافية بما لا يحبط من معنويات الآخرين، فكان يختار كلماته بدقة للتعبير عن رفض هذه القصيدة أو تلك بما لا يؤثر على نفسية قائلها.

وله برنامجه الرائع **(غيده وحمد)** من البرامج التي ألهبت الجمهور وجعلته يتابعها باهتمام، وأشركت الريف العراقي في الاهتمام بمتابعة

الإذاعة العراقية، مما جعلهم على شيء من المعرفة والاطلاع، والمتابعة لما تذيعه وسائل الأعلام.

والشاعر زاهد محمد من الشعراء الذين أغنوا الغناء العراقي بقصائدهم الرائعة، فكانت كلماته مثار اهتمام الملحنين والمطربين، وله الكثير من القصائد المغناة التي أشغلت الجمهور لعشرات السنين ولا زالت طرية على ألسنة العراقيين، وقد غنت له أشهر المطربات العراقيات.

وهو من المؤلفين والكتاب العراقيين الذين أغنوا المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات التي أصبحت بمرور الزمن من مراجع الدارسين والباحثين منها: أفراح تموز والملا عبود الكرخي، وحصاد الغربة، والجواهري صناجة الشعر، وشعاع في الليل، ومن وراء المايكروفون، وغيرها من المؤلفات التي صدرت ومنها ما لم يطبع لحد الآن.

والشاعر زاهد محمد من شعراء السجون المعروفين وطالما كانت قصائده وأغانيه تنتقل من سجن إلى آخر يرددها المناضلون، ولو جمعت تلك القصائد لشكلت ديوانا كبيرا، وقد ضاع أكثرها بسبب عدم العناية بتسجيلها وما تعرض له الشاعر من سجن ونفي وتشرد بسبب مواقفه الوطنية. وكانت له قصائده الفصحى التي استحوذت على اهتمام الجمهور بما حوت من صور رائعة ومعان سامية وأخيلة جميلة.

وهناك الكثير من الجوانب المضيئة في حياة الشاعر والكاتب والأديب والسياسي والإعلامي والصحفي زاهد محمد تستحق العناية والدرس والتحليل، وتحتاج لمن يسعى إلى جمعها في مختلف الشؤون والمجالات، ونشرها حفاظا على هذا الإرث الخالد لهذا الوطني الشريف الغيور الذي أعطى لوطنه وشعبه الكثير ولم يحصل إلا على القليل. فهو كردي فيلي عراقي، ناضل بصلابة من أجل العراق.

زكريا محيي الدين[1]
(١٩١٨-)

زكريا عبد المجيد محيي الدين: أحد أبرز الضباط الأحرار على الساحة السياسية في مصر منذ قيام ثورة يوليو (تموز) عام ١٩٥٢. عرف بميوله يمين الوسط. ولد في ٧ مايو ١٩١٨- كفر شكر - محافظة القليوبية، تلقى تعليم أولي في إحدى كتاتيب قريته، ثم انتقل بعدها لمدرسة العباسية الابتدائية، ليكمل تعليمه الثانوي في مدرسة فؤاد الأول.

التحق بالمدرسة الحربية في ٦ أكتوبر عام ١٩٣٦ وليتخرج منها برتبة ملازم ثاني في ٦ فبراير ١٩٣٨، تم تعيينه في كتيبة بنادق المشاة في الإسكندرية. انتقل إلى منقباد في العام ١٩٣٩ ليلتقي هناك بالرئيس جمال عبد الناصر ثم سافر إلى السودان في العام ١٩٤٠ ليلتقي مرة أخرى بجمال عبد الناصر ويتعرف بعبد الحكيم عامر.

تخرج من كلية أركان الحرب عام ١٩٤٨ وسافر مباشرة إلى فلسطين فأبلى بلاءً حسناً في المجدل وعراق وسويدان والفالوجا ودير

(١) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة عن النت.

سنيد وبيت جبريل، وقد تطوع أثناء حرب فلسطين ومعه صلاح سالم بتنفيذ مهمة الاتصال بالقوة المحاصرة في الفالوجا وتوصيل إمدادات الطعام والدواء لها، بعد انتهاء الحرب عاد للقاهرة ليعمل مدرسا في الكلية الحربية ومدرسة المشاة.

انضم للضباط الأحرار قبل قيام الثورة بحوالي ثلاثة أشهر ضمن خلية جمال عبد الناصر، وشارك في وضع خطة التحرك للقوات، وكان المسئول على عملية تحرك الوحدات العسكرية، وقاد عملية محاصرة القصور الملكية في الإسكندرية وذلك أثناء تواجد الملك فاروق الأول بها.

تولي في عهد عبد الناصر منصب مدير المخابرات الحربية عامي ١٩٥٢-١٩٥٣. ثم عين وزير داخلية عام ١٩٥٣. أسند إليه إنشاء إدارة المخابرات العامة المصرية من قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ١٩٥٥ . وعين وزير داخلية الوحدة مع سوريا ١٩٥٨. تم تعيينه رئيس اللجنة العليا للسد العالي في ٢٦ مارس ١٩٦٠. عينه جمال عبد الناصر نائبا لرئيس الجمهورية للمؤسسات ووزير الداخلية للمرة الثانية عام ١٩٦١ . في عام ١٩٦٥ أصدر جمال عبد الناصر قراراً بتعيينه رئيساً للوزراء ونائباً لرئيس الجمهورية.

عندما تنحي عبد الناصر عن الحكم عقب هزيمة ١٩٦٧ ليلة ٩ يونيو أسند الحكم إلى **زكريا محي الدين**، ولكن الجماهير خرجت في مظاهرات تطالب ببقاء عبد الناصر في الحكم. قدم استقالته، وأعلن اعتزاله الحياة السياسية عام ١٩٦٨.

شهد زكريا محيي الدين، مؤتمر باندونج وجميع مؤتمرات القمة العربية والأفريقية ودول عدم الانحياز. ورأس وفد الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في يناير ومايو ١٩٦٥. وفي أبريل ١٩٦٥ ، رأس وفد الجمهورية العربية المتحدة في الاحتفال بذكرى مرور عشر سنوات على المؤتمر الأسيوي - الأفريقي الأول.

عرف عن زكريا محي الدين لدى الرأي العام المصري بالقبضة القوية والصارمة نظراً للمهام التي أوكلت إليه كوزير للداخلية ومديراً لجهاز المخابرات العامة، ولم يعرف عنه ما يشين سلوكه الشخصي أو السياسي، وكان يتم الترويج له على انه يميل للسياسة الليبرالية. وكان رئيسا لرابطة الصداقة المَصرية-اليونانية.

زينب الكردي[1]

زينب الكردي: صحفية وروائية وكاتبة، وهي سودانية الجنسية كردية الأصل، ولدت في وادي حلفا في السودان وتمتد جذورها الكردية إلى جنوب وادي النيل، تعلمت وعاشت في بعض الدول العربية وخاصة في مصر ودول الخليج، وهي تعمل بالصحافة وتنشر مقالاتها في العديد من الصحف العربية، متزوجة من الفنان حاكم وهو فنان الكاريكاتير المشهور في مصر والسودان ودول الخليج، ولها رواية منشورة بعنوان: (عيوني الليلة لا تعطي دمعاً). تتكون من مقدمة وإهداء ومن خمس قصص.

الشيخ زين الدين الحريمي الكردي[2]
(٦١٢-٦٨٢هـ =١٢١٥-١٢٨٤م)

علي بن أبي بكر بن الحسن الكردي الشهرزوري أبو الحسن البغدادي الطاهري الحريمي نسبة إلى سكناه بمحلة الحريم الطاهري التي تقع غرب بغداد، والملقب زين الدين المقري الزاهد، ولد بمدينة شهرزور في احد شهور سنة ٦١٢هـ / ١٢١٥ ميلادي، سمع من أبي بكر

---

(١) فاضل عباس الجاف، جريدة التآخي، بغداد، ٨٩/٤/٢٠٠٨م

(٢) فاضل عباس الجاف: صفوة العلماء والمشايخ الكرد في بغداد في العصر الوسيط. موقع ولاتى مي.

محمد بن مسعود بن بهروز مسند الدارمي، وعن محمد بن عبد الله بن محمد وعن كامل بن رضوان بن أبي البركات المقري وعن أبي المنجا عبد الله بن اللتي، ومن شيخه أبي عمرو عثمان بن سلمان احمد الحريمي المعروف بعثمان القصير، وسمع منه أبو العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي، وأبو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي، كان الشيخ زين الدين وعلى طريقة السلف الصالح قليل الكلام، كثير التلاوة، ودائم الفكر وقانع بالقليل في كل شيء، قدم إلى بغداد في صباه والتزم بخدمة شيخه عثمان القصير، وقال الفرضي: كان الشيخ زين الدين شيخا صالحا زاهدا عابدا عارفا فقيراً متنسكا ملازما لبيته طويل الصمت لا ينطق إلا فيما يعنيه، توفي ببغداد ليلة الأحد ١٧ من ذي القعدة سنة ٦٨٢هـ/ ١٢٨٤م ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب.

س

سواره ايلخاني زاده[1]
(۰۰۰-۱۹۷٥م)

سواره ايلخاني زاده: شاعر، إعلامي. ولد في مدينة بوكان في كردستان إيران، أكمل دراسته الأكاديمية (الحقوق، واللغة الفارسية) في جامعة طهران. عمل في إذاعة طهران وكرمنشاه (القسم الكردي)، وقدم لسنوات طويلة برنامجاً أدبيًا وثقافيًا، أثار اهتمام المستمعين، إذ قدم فيه رؤيته في التجديد والمعاصرة، ويعدّ من رواد التجديد في الشعر الكردي الحديث في إيران، مات بمرض عضال عام ۱۹۷٥م.

سامي شورش[2]
(-۱۹٥۱)

سامي شورش: صحفي، سياسي. ولد في أربيل بكردستان العراق عام ۱۹٥۰، شغل منصب وزير الثقافة في إقليَم كردستان العراق بين

(۱) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٤٤.
(۲) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ۸۲.

سنوات ٢٠٠٤-٢٠٠٦، عمل في الصحافة وكتب باللغتين العربية والكردية. وله قصائد شعرية.

سعد الله بروش[(١)]

(-١٩٥٠)

سعد الله بروش: شاعر، إعلامي. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٠، صدرت له عام ١٩٦٩ مجموعة شعرية موسومة ب (أحضان السكينة)، عمل في الإذاعة والتلفزيون واحيل على التقاعد بدرجة مدير عام في وزارة الثقافة الكردية، وهو رئيس اتحاد أدباء أربيل.

سامي هادي[(٢)]

(-١٩٥٧)

سامي هادي: شاعر وصحفي. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٧، عمل في الصحافة الكردية، يشرف على تحرير الملحق النقدي والأدبي لجريدة جاودير، ويشرف أيضاً على تحرير مشروع سلسلة كتاب التمدن، ومن مجامعيه الشعرية: دين الأعشاب.

سلام مصطفى[(٣)]

(-١٩٥٧)

سلام مصطفى: شاعر كردي معاصر. من مواليد عام ١٩٥٧. صدر له: جمهورية الرغيف، مجموعة أشعار ودراسات عن فاجعة حلبجة.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٠٤.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣١٣.
(٣) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٣

سلام سعيد مولود[1]
(١٩٥٦-)

سلام سعيد مولود: شاعر كردي معاصر. من مواليد عام ١٩٥٦. له: لقاء الموت، ج١، ج٢، وأعمال أخرى.

ست الشام بنت الملك العادل[2]
(٦٠٣-٦٩٣هـ= ١٢٠٥-١٢٩٣م)

ست الشام بنت الملك العادل: محدثة، معمرة. عنيت بالحديث النبوي الشريف، أجاز لها العديد من العلماء، خرّج لها أبو الفتح اليعمري الأحاديث السباعيات والثمانيات. سمع منها العلامة أبو الحرم القلانسي وخلق كثير.

ست الناس[3]
(ق٤هـ/١٠م)

ست الناس: الزاهدة، العابدة، الأميرة ست الناس بنت سعيد بن مروان الكردي، زوجة الأمير ناصر الدولة منصور بن نظام الدين. اهتمت هذه الأميرة بالجانب البنائي، حيث بنت قبة على ضريح زوجها في مدينة ديار بكر، مطلة على نهر دجلة. وبعد وفاة زوجها، اعتزلت وسكنت بلدة (فنك) واشترت ديراً وحولته إلى مسجد أقامت فيه متعبدة متزهدة إلى أن توفيت ودفنت في القبة التي شيدتها بجانب زوجها.

---

(١) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٥.

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) اللكتروني: http://www.Welate-me.ne

(٣) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.Welate-me.ne

ست الملك[1]

(ق٥هـ/١١م)

الأميرة ست الملك بنت الأمير نصر الدولة احمد بن مروان الكردي: من ربات البر والإحسان، بَنَت القبة المعروفة ببني مروان على ضريح والدها، والتي دفن فيها أيضاً نظام الدين في أسفل الميدان بديار بكر.

سيدة المارانية[2]

(٠٠٠-٦٩٥هـ= ٠٠٠-١٢٩٥م)

سيدة بنت عثمان بن موسى بن در باس الماراني، أم محمد: شيخة صالحة، طلبت العلوم المختلفة، أجاز لها العديد من العلماء، وتفردت بالرواية عنهم.

شمس الملوك الايوبية[3]

(ت-٨٠٣هـ/١٤٠١م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب: عالمة، فاضلة، محدثة. كانت من العالمات بالحديث النبوي الشريف، للعلاّمة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني إجازة منها.

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.Welate-me.ne

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٣) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

سهير القلماوي[1]
(١٩٢٩-١٩٩٧م)
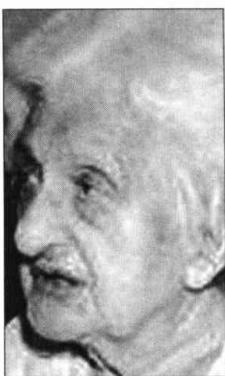
سهير محمد القلماوي: كاتبة ومفكرة مصرية، وهى أول فتاة مصرية تلتحق بالجامعة في مصر، وُلدت لأب كردي كان يعمل طبيباً في مدينة طنطا، ومن والدة شركسية، حصلت على البكالوريا من مدرسة (كلية البنات الأمريكية) في ٢٠ يوليو ١٩٢٩، وكانت أول فتاة تلتحق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليًّا) في مصر، حيث التحقت بكلية الآداب التي كان عميدها د. طه حسين، واختارت قسم اللغة العربية الذي كان يرأسه، وعرفت كتلميذة مخلصة له.

بدأت تكتب في مجلات (الرسالة)، و(الثقافة)، و(أبولو) وهي في السنة الثالثة من دراستها الجامعية، وحصلت على ليسانس قسم اللغة العربية واللغات الشرقية عام ١٩٣٣.

تُعد سهير القلماوي أول فتاة مصرية تحصل على الماجستير عن رسالة موضوعها (أدب الخوارج في العصر الأَموي) عام ١٩٣٧، كما حصلت على الدكتوراه في الأدب عام ١٩٤١ عن (ألف ليلة وليلة).

---

(١) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

تولت منصب أستاذ الأدب العربي الحديث بكلية الآداب عام ١٩٥٦، ثم منصب رئيس قسم اللغة العربية (١٩٥٨ - ١٩٦٧). تولت الإشراف على (دار الكتاب العربي)، كما تولت الإشراف على مؤسسة التأليف والنشر في الفترة من (١٩٦٧ - ١٩٧١)، علاوة على أنها أسهمت في إقامة أول معرض دولَي للكتاب بالقاهرة عام ١٩٦٩، وفي عام ١٩٧٩ أصبحت عضواً بمجلس الشعب عن دائرة حلوان، وشاركت في عضوية مجلس اتحاد الكتاب، واختيرت عضواً بالمجالس المصرية المتخصصة.

من أهم مؤلفاتها: أحاديث جدتي عام ١٩٣٥. ألف ليلة وليلة عام ١٩٤٣. أدب الخوارج عام ١٩٤٥ في النقد الأدبي عام ١٩٥٥. الشياطين تلهو عام ١٩٦٤.ثم غربت الشمس عام ١٩٦٥. كما ترجمت العديد من الكتب والقصص منها: قصص صينية لبيرل بك، عزيزتي اللويتا، رسالة أبون لأفلاطون، ومن أبحاثها: المرأة عند الطهطاوي، أزمة الشعر. ترجمت عشر مسرحيات لشكسبير وأكثر من ٢٠ كتاباً في مشروع الألف كتاب. مثلت مصر في العديد من المؤتمرات العالمية. توفيت في ٤/٥/١٩٩٧.

سلمان شكر[1]
(٠٠٠-٢٠٠٧م)

سلمان شكر: موسيقار مبدع. في فجر السادس والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٧ رحل عنا في بغداد الموسيقار النابغة، وهو في منتصف الثمانينات من العمر، بعد معاناة مرضية طويلة دون أن يلتفت أي مسئول ليقدموا له المساعدة الضرورية لإنقاذه وتمكينه من مواصلة عطائه الثر للموسيقى العراقية، والعربية. ولكنه رحل بعد أن خلف وراءه تراثاً إبداعيًّا، معترفاً به في عالم الموسيقى الدولية، وإذ كُتبت عنه الدراسات، وأجريت التحقيقات.

سلمان لم يبدع في فن العود الشرقي وحسب، بل كان من رواد مزج الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية الكلاسيكية، فضلاً عن أبحاثه في إحياء أجمل روائع الموسيقى العربية الكلاسيكية.

---

(١) عزيز الحاج، التآخي، تاريخ: الجمعة ٢٦/٠٩/٢٠٠٨.

سردار محمد سعيد[1]
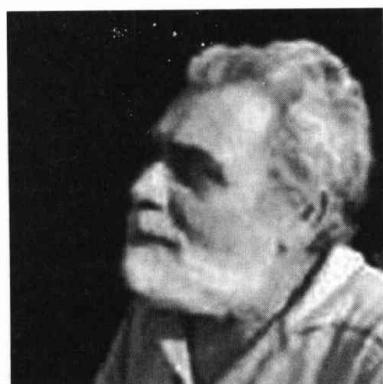
(-١٩٤٧)

سردار محمد سعيد: فنان تشكيلي: من مواليد حلبجة بمحافظة السليمانية عام ١٩٤٧، حاصل على بكالوريوس فيزياء ١٩٧١ كلية التربية/ جامعة بغداد عام ١٩٧١، آخر منصب شغلته: مدير عام تربية بغداد/ الكرخ الأولى لغاية ٢٠٠٥، أما التحصيل الفني فلم يدرس في أي معهد أكاديمي بل مع بعض الفنانين، وقد شارك في المعارض الكبيرة في بغداد، وأقام ثلاثة معارض شخصية، وفي الجزائر العاصمة ١٩٧٦، الجزائر/ تلمسان ١٩٨٣، نيودلهي/ جامعة جواهر لآل نهرو ٢٠٠٧، سردار/ الهند.

(١) عن موقع الفنان العراقي بتصرف.

سوزان سامانجي[1]

سوزان سامانجي: قاصة، روائية كردية من كردستان تركيا، ولدت في ديار بكر، تكتب باللغة التركية، نشرت مجموعتها الأولىٰ تحت عنوان» في ظلال الصمت» ١٩٩١، و«تهيلين رائحة المن والسلوى»، ١٩٩٥، و«الجبال الجرداء»، نالت جائزة (آورهان كمال) الأدبية مرموقة في تركيا، ولها رواية» في نهر الخوف». ترجمت قصصها إلى الألمانية والسويدية والفرنسية والإنجليزية والكردية.

---

(١) أحمد محمد إسماعيل: سوزان سمانجي، مجلة سردم، العدد ٩، ٢٠٠٥، ص٢٢٨.

سيداي كلش[1]

(١٩٣٠-)
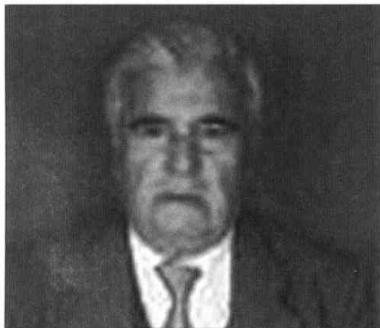
سيداي كلش: شاعر كردي كلاسيكي يكتب باللغة الكردية ويعد من الرعيل الأول، منذ نعومة أظفاره عانى من الفقر والجوع والحرمان وعذاب السجون، لقد صادق الشاعر الكردي الكبير جكرخوين وتتلمذ على يديه والى الآن هو ينتمي وبجدارة إلى المدرسة الجكرخوينية في الكتابة الشعرية، فقد كتب كثيراً عن الطبيعة الكردية الخلابة حيث الجبال العالية، والوديان المنخفضة، والأنهار العذبة، واغاديرها الرائعة وتغنى بها كثيراً، وكتب عن الحب والثورات وشارك آلام البيشمركة الكردية في قمم جبال كردستان (زغروس وجودي وهمرين)، كما تغنى وانشد عن (البارزاني) الخالد القائد التاريخي للكرد.

أدرك كلش أيضاً بحسه كشاعر إلى ما ينبع من جوانح قلبه، فكتب قصائد عن الحب والروح والعشق. فهو كشاعر رهيف الإحساس ملزم بالحديث عن المرأة ومكنوناتها وإمكاناتها وحضورها الجميل والتي شاهد فيها الحبيبة والمناضلة والأم.

---

(١) حسين أحمد، لقاء شخصي مع الشاعر سيداي كلش، سما كرد ٢٠/٩/٢٠٠٦، وانظر: لمحة عن حياة الشاعر الكردي سيداي كلش وشعره - جهاد عثمان.

كما أن كثيراً من قصائده لحنها وغناها الفنانون الكرد في الداخل والخارج. تابع مسيرته الأدبية مع نخبة من الأدباء ورواد الشعر في يقظة الكرد في عموم كردستان ك(عثمان صبري وسيداي تيريز وبيبهار واحمد الحسيني وصالح حيدو والأديبة الكردية ديا جوان والشاعرة خلات احمد والمتألقة ببوار إبراهيم والمتيم بآل بدرخان كوني ره ش)، ظاهرة شعرية في الأدب الكردي لا يمكن تجاوزها وإغفالها على الإطلاق.

سيداي كلش، واسمه الحقيقي حسين محمد حسين كلش: شاعر كردي كلاسيكي. من مواليد قرية (بزكور) الواقعة ضمن أراضي ولاية (ماردين) في كردستان الشمالية في سنة ١٩٣٠م، ينحدر من عشيرة (أومريان) لعائلة متواضعة كان فيها الابن البكر. في عام (١٩٣٠) كان ابن سبعة أيام، أرادت والدته أن تقوم بزيارة لأحد أقربائها وعندما شاهدته يلعب بالفانوس وقد تلطخ وجهه بالزيت، خجلت من مرافقته فأخذت بدلا عنه ابن خالته المولود حديثاً وادعت أنه ولدها. في السن الخامسة توفي والده وبعد سنة فقط تبعته والدته في حادث اليم حيث سقطت من على سطح الدار وظلت طريحة الفراش سنة كاملة ثم أسلمت الروح لبارئها.

كان الفقر عاماً والأمراض منتشرة والتخلف سائدا. فمثلاً: الخبز كان مصنوعا من الشعير أما خبز القمح فكان نادراً إلا في المناسبات، لذلك تحمل سيداي كلش المسؤولية باكراً، كونه كان الكبير في عائلته، وبناء على وصية والدته تولى (الملا خليل) إحضاره إلى العلامة (ملا عبد الرزاق) المقيم في سوريا، وكان خليفة للشيخ (احمد الخزنوي) حيث مكث عنده لمدة ثلاث سنوات من ثم انتقل معه إلى قرية (كركود) حيث نال الملا (عبد الرزاق) إجازته في العلوم الدينية.

في هذا الجو بدا سيداي كلش تعلم أسرار الحياة. وخلال فترة مكوثه في قرية (كركود) مع العلامة (ملا عبد الرزاق) أتيحت له الفرصة الذهبية ليتعرف عن قرب على الشاعر الكردي الكبير (جكرخوين)، الذي

كان يقطن في قرية (جيلكي) المجاورة، وكانت شهرته واسعة وصيته رائع ودواوينه تملا الأفاق، إذ كان جكرخوين في تلك الفترة شاعراً هامًّا ومجداً، حيث كانت أشعاره بمثابة بيانات سياسية ألهبت في نفوس قومه الرغبة في التحرر والتقدم. وكان سيداي كلش قد بدا بقراءة دواوينه ابتداء من العام (١٩٤٥) عندما صدر له ديوان تحت اسم (بروسك وبيت)، وقد تعلق به أيما تعلق وتمنى سيداي كلش لو أن باستطاعته النظم والكتابة على هذا المنوال. واعتبر دواوين (جكرخوين) المعين الذي لا ينضب مهما استمد منه وقال جكر خوين عن كلش: (إذا استمر سيداي كلش على هذا المنوال فسيصل إلى آفاق رحبة وواسعة، بالإضافة إلى الاندفاع والحماسة اللتين يملكهما وحبه للشعر).

إلى جانب ما أتاح له من الدراسة الدينية في قرى (كرعربيد، خزنة، كركود...) حيث نمت موهبته وصقلت لغته وأغنيت معارفه حتى العام (١٩٤٨)م، حيث ترك الدراسة الدينية وبدأ العمل في مجال الفلاحة والحصاد....، ثم تزوج وأنجب، وصولاً إلى العام ١٩٥٠حيث بدأ الكتابة الشعرية، وكلما اعترض طريقه شيء أو واجهه مشكلة، كان يلجاء إلى أستاذه في الشعر (جكرخوين) حيث كان يرشده بملاحظاته القيمة ونقده الموجه.

أصدر سيداي كلش حتى الآن ستة دواوين منها خمسة شعرية، وواحدة حكم وأمثال كردية وهي: طريق الشعب (١٩٨١)، نحن والأعداء (١٩٨٦)، آلام امة: (١٩٩٨) الشروق: (١٩٩٩) نضال: (٢٠٠٦) حكم وأمثال: (٢٠٠٦). وله دواوين التي لم تطبع، وهي: (الشفق- الأمل - مذكراتي).

وهو دائم الحضور والمشاركة في المناسبات الكردية يعانق مشاعر مجتمعه ومن حوله يحس بآلامه ويفرح لفرحه، لذلك وقع عليه الاختيار من قبل اللجنة المشرفة على جائزة جكرخوين الشعرية.

ونظراً للموقع الهام (سيداي كلش) على الساحة الشعرية الكردية وتقديراً لجهوده المضنية في الحفاظ على القصيدة الكلاسيكية، ولمشاركاته المستمرة في الساحة الثقافية الكردية عبر فعاليات مختلفة، فقد نال عدة شهادات تقدير وجوائز قيمة منها: وثيقة تقدير من مهرجان الشعر الكردي ٢٠٠١، وثيقة تقدير من الملتقى الثقافي في القامشلي ٢٠٠٢، جائزة جكرخوين للإبداع الشعري في دورتها الأولى في القامشلي ٢٠٠٢ وله أيضاً فسحة كبيرة في العمل السياسي، فهو عضو في اللجنة المركزية لحزب الديموقراطي التقدمي الكردي في سوريا جناح (عزيز داوود)، عضو ومؤسس لجنة مئوية جكرخوين وتعليم اللغة الكردية. ٢٠٠٤، عضو لجنة تنظيم مهرجان الشعر الكردي في سوريا ٢٠٠٣، عضو ومؤسس منتدى جلادت بدرخان الثقافية ٢٠٠١.

لقد كان سيداي كلش بحق شاعراً ومجاهداً ومناضلاً وسياسيًّا ومدافعاً عن قومه ووطنه بلسان يراعه الذي أيقظ كثيراً منهم إلى جادة الحق والصواب.

ش
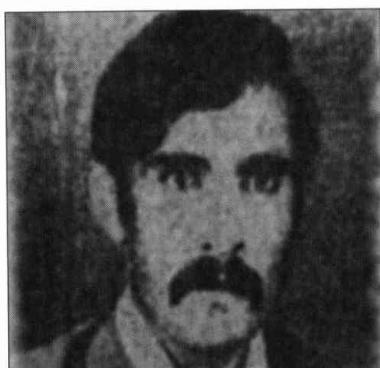
شيرزاد حسين إسماعيل[1]
(-١٩٥٥)

شيرزاد حسين إسماعيل، واسمه الحركي قاسم: مناضل وشهيد.ولد في سنة ١٩٥٥ في قرية (كرده ره شه ى كجكه)، انتمى للحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٧٤، وكان شابًّا متحمساً وشجاعاً، حتى لقب بـ(شيرى هه ولير، أسد أربيل)، امتاز بالمثابرة والحيوية والجهادية العالية... كان شيرزاد إنساني الطبع، صادقاً في حياته، ذا عقيدة راسخة.

---

(١) شه مال عادل سليم، الأحد ٢٠٠٨/٠٨/١٠.

التحق بصفوف أنصار حزبه في عام ١٩٨١.... شارك في عدة معارك بطولية مع رفاقه البيشمركة الأبطال. وفي ٢٧/ ١/ ١٩٨٢ في ملحمة (سيكانيان) الشهيرة وفي يومها الثالث، وبعد أن كسروا غرور النظام البعث السابق ولقنوهم درساً جديداً لم ينسوه طيلة حياتهم... وقع النصير البطل شيرزاد ومعهَ ٨ اسود آخرين شهيداً نتيجة القصف الطيراني الكثيف على القرية والمنطقة بشكل عام..... بعد أن كسروا شوكة أزلام النظام البائد وأجبروهم على الانسحاب.

فلترفرف عالياً راية نضال الشيوعيين العراقيين من أجل الأهداف والأماني التي قدم خدر كاكيل، مام كاويس، أبو فيروز، شيرزاد، ملا عثمان، محمد حلاق، أبو سعيد، كانبي كجكة، أبو رشا، أحمد عرب، أحلام، أنسام، أبو سحر، آزاد، ملازم شيرزاد، شورش كويي، أبو أيار، سعيد ره ش، سفر، كوجر، عائشة كلوكه، بشدار، ملازم كارزان، حاجي بختيار، ريباز، شه بول، وكثير من المناضلين الآخرين من بنات وأبناء العراق الشرفاء حياتهم الغالية وضحوا بزهرة شبابهم من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية.

الأميرة شيرين[1]

(القرن الرابع الهجري)

الأميرة شيرين ولقبها السيدة: زوجة فخر الدولة الديلمي، بعد وفاة زوجها استلمت إدارة وسلطة الإمارة، استمرت ولايتها حتى بلوغ ولدها مجد الدولة سن الرشد، لأنها رأت فيه عدم كفاءته، وقلة سياسته وإدارته للحكم.

---

(١) إبراهيم الرباتي: المرأة الكردية، إقليم كردستان، ٢٠٠٤، ص١٧٢، وانظر: ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٧/٧٠٦، هانة محمد: شيرين أميرة داهية وغيورة، مجلة شاووشكا، أربيل، العدد٣، ٢٠٠٢م.

عندما تسلم السلطان محمود الغزنوي الحكم في شرقي إيران وأفغانستان والبنجاب، وكانت عاصمته غزنة سنة ٣٨٨هـ، أرسل إليها رسالة يطلب فيها تسليم الإمارة والمنطقة إلى السلطة الغزنوية، فرفضت الطلب، وبعدها أقدم على تجهيز جيش كبير لغزو المنطقة، وعندما علمت بالأمر، بعثت إليه برسالة ذكرت فيها بأنه إذا هزمتك في المعركة، فابعث إلى جميع الولايات برسائل وأعلن فيها أن هزمتك في المعركة، جاءت على يد امرأة، وإذا غلبتني فماذا تقول للعالم؟ أتقول غلبت جيشا بقيادة امرأة، وبعد أن قرأ السلطان محمود الرسالة، لم يهاجمها مدة حكمها للمنطقة، علما بأنها حكمت ولايتها مدة ثلاثين سنة.

شاناز الأردلاني[1]

شاناز بنت مولانا يعقوب الأردلاني-أحد أمراء الإمارة الأردلانية-: سيدة مقاتلة. في عهد هالوخان المرتبط بالخلافة العثمانية زمن السلطان مراد الثالث (توفى ١٥٩٥م)، جهزت الدولة الصفوية جيشاً لإرغام الإمارة على الخضوع لسلطتها بدل خضوعها للعثمانيين، فدخل الجيش الغازي حدود الإمارة قرب كرمانشاه، وبدأت المعارك واستمرت عدة أيام، حتى ظهرت بوادر الهزيمة على الجيش الغازي، فاستعان قائد الحملة بعشائر المنطقة فتغير مسير المعركة لصالح الصفويين، وانسحبت القوات الكردية. وفي هذه الظروف العصيبة أدركت شاناز خانم خطورة الموقف على شعبها، فبادرت إلى جمع الفتيات الكرديات ودعتهن إلى حمل السلاح وارتداء زي الرجال للدفاع عن الوطن والأهل، فاستجابت لندائها أكثر من خمسمائة فتاة حملن السلاح للقتال، واقترحت أن تهاجم مقر القيادة وخلفية العسكر في ليلة مظلمة وباردة، وذلك لإثارة البلبلة داخل

---

(١) عبد الجبار محمد: مشاهير الكرد، ص٣٦، البدليسي: الشرفنامة، ٢/ ٢٨٤.

صفوف العدو ونشر الذعر ومحاولة قطع حبال الخيام وهدمها على من فيها، وجهزت كتيبة ثانية للهجوم على خيمة القائد وقتله، وبهذا التخطيط فقد نجحت في مسعاها وقتلت الكثير من الجنود وقائد الحملة، فهزم العدو، وتقهقر جيشه، وولوا هاربين.

شاه خاتون(١)

شاه خاتون، أم إبراهيم: زوجة شمس الدين أمير تبليس (بدليس)، بعد وفاة زوجها تولت الأمارة إلى أن بلغ ولدها سن الرشد، ثم قامت بتسليم الإمارة إليه.

شيرين كاف(٢)

شيرين. ك (شرين كمال احمد): شاعرة، مترجمة. من مواليد مدينة السليمانية، حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد - كلية

---

(١) عبد الجبار محمد: مشاهير الكرد، ص٣٠، البدليسي: الشرفنامة، ٢/٣٦٨ سوزان.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٢١.

الآداب، وهي مسئولة القسم الأدبي والفني لجريدة (كردستاني نوي) اليومية التي تصدر في السليمانية، تكتب باللغتين العربية والكردية، صدر لها من المجموعات القصصية: قبل أن يحل الظلام، وحكايات الثلج، ومن المجموعات الشعرية: حافات الحلم.

قامت بترجمة رواية (وسمية تخرج من البحر) للكاتبة الكويتية ليلى العثمان، و(ظل رجل) ثلاث مسرحيات للكاتب العراقي هادي المهدي، و(طائر النار) مجموعة قصصية للأطفال من التراث الروسي.

شنكول حسيب[1]

(١٩٦٣ -)

شنكول حسيب: فنانة تشكيلية، ولدت في كركوك عام ١٩٦٣، أكملت الدراسة الابتدائية عام ١٩٧٦، والمتوسطة عام ١٩٧٩، التحقت بمعهد أعداد المعلمات في صلاح الدين ونالت على شهادة دبلوم تربية عام ١٩٨١، عينت مديرة مدرسة سليمان باك في محافظة صلاح الدين عام ١٩٨١، مشرفة فنية للنشاط المدرسي مركز الأشغال اليدوية ١٩٩٤-١٩٩٧، مشرفة تربوية اختصاص فنية الأشراف التربوي - كركوك للأعوام ١٩٩٧ - ٢٠٠٢. أقامت ثلاثة معارض فنية في الأردن المركز الثقافي الملكي عام ١٩٩٩ وفي مركز الحسين الثقافي عام ٢٠٠٠ وفي اتحاد أدباء وكتاب الأردن عام ٢٠٠١، كما شاركت في مهرجان بابل الدولي للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٢، وفي مهرجان الربيع عام ١٩٩٩، وفي مهرجان جرش الأردن عام ٢٠٠٠، ومعارض أخرى في إقليم كردستان أربيل والسليمانية وساهمت في جميع المعارض المشتركة في مركز الفنون ببغداد. أقامت دورات تدريبية في فن وصناعة الزهور وفن التنسيق

(١) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ٨٢.

والرسم للمعلمات والطالبات والنساء استضافت الكثير من الأمسيات الثقافية والأدبية والفنية في مجمع الود الذي كانت تشرف عليه لسنوات، لها عضوية في أكثر من جمعية ونقابة فهي عضو في نقابة المعلمين، ونقابة الفنانين، وعضو في رابطة التشكيليين الأردنيين، وعضو في جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو في جمعية السياحة والسفر، عضو في مجلس الشعب المحلي في كركوك من ١٩٩٧ ولغاية ٢٠٠٣ تجيد اللغة الإنكليزية إلى جانب اللغات المحلية. حصلت على كثير من شهادات الإبداع في مجال الفن التشكيلي.

شكري شهباز[١]
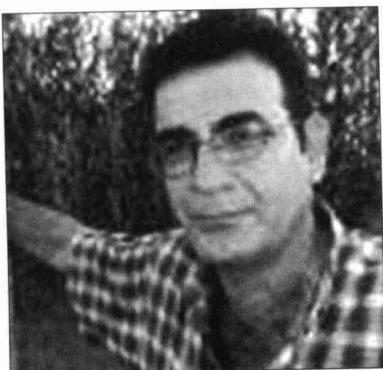
(-١٩٦٢)

الشاعر شكري شهباز: شاعر كردي معاصر. من مواليد مدينة دهوك - كردستان العراق عام ١٩٦٢، أكمل مراحل دراسته الأولى في دهوك وتخرج من معهد الاتصالات/ بغداد - ١٩٨٥، وهو عضو اتحاد الأدباء الكرد، وعضو نقابة صحفيي كردستان، نشر نتاجاته في الصحف والمجلات الكردية، له من ديوان المطبوع بعنوان (لوحة عارية للترجمة).

(١) ترجمة : بدل رفو، الثلاثاء ٢٠٠٨/٠٢/١٩، النمسا - غراتس (موقع جلجامش).

شوان كمال[1]

(١٩٦٧-)

شوان كمال علي: فنان ونحات. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٦٧م، حاصل على دبلوم فن النحت من معهد الفنون الجميلة في السليمانية ١٩٨٧، وبكالوريوس في النحت من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد ١٩٩١، أقام العديد من المعارض داخل العراق وخارجه بين سنوات ١٩٨٣-١٩٩٤، أنجز الكثير من الأعمال الفنية والتماثيل في شمال العراق بين سنوات ١٩٩١-١٩٩٤، عمل دراسة كيفية تكبير تماثيل وعمله وصب المعادن في ألمانيا ١٩٩٦-٢٠٠٠، وعمل كفنان محترف في ورشة (رولنـ كايزر) لتكبير التماثيل وصبها بجميع المعادن في مدينة دسلدور في ألمانيا ٢٠٠٠ وحتى اليوم، وقيم في ألمانيا. له مشاركة في جميع معارض معهد الفنون من عام١٩٨٢- ١٩٨٧، ومعرض شخصي في قاعة المتحف - سليمانية ١٩٨٧، ومشاركة في جميع معارض أكاديمية الفنون الجميلة بغداد ١٩٨٨- ١٩٩١، ومشاركة في جميع المعارض الجماعية في السليمانية ١٩٩١ - ١٩٩٤.

شمس الملوك[2]

(٧٣٠-٨٠٣هـ)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب: فاضلة من العالمات بالحديث الشريف. ولدت بدمشق بعد سنة ٧٣٠هـ، أسمعت على زينب ابنة ابن الخباز، وحدثت وسمع منها جماعة.

---

(١) عن موقع الفنان العراق بتصرف.

(٢) الضوء اللامع: ١٢/٦٩، الزركلي: الأعلام، ٣/١٧٧.

قال ابن حجر العسقلاني: أجازت لي قديما ولم يتهيأ لي لقاؤها، عمرت نحو سبعين سنة، توفيت سنة ٨٠٣هـ.

شاهي التبريزي[١]

(٠٠٠-٩٤٥ هـ)

شاهي التبريزي: شاهي بن قاسم جلبي التبريزي من أمراء الأكراد قدم إلى الروم في زمن السلطان سليم خان العثماني وتوفي سنة ٩٤٥ خمس وأربعين وتسعمائة. صنف سليمان نامة في التاريخ.

شكري بك[٢]

شكري بيك: من أعيان الأكراد، ومن أمراء السلطان سليمان خان القانوني، له «فتوحات السليمية في التاريخ منظوم».

شاهي التبريزي[٣]

(٠٠٠-٩٤٥هـ)

شاهي التبريزي: شاهي بن قاسم جلبي التبريزي من أمراء الأكراد قدم إلى الروم في زمن السلطان سليم خان العثماني وتوفي سنة ٩٤٥ خمس وأربعين وتسعمائة. صنف سليمان نامة في التاريخ.

شكري بك[٤]

شكري بيك: من أعيان الأكراد، ومن أمراء السلطان سليمان خان القانوني، له «فتوحات السليمية في التاريخ منظوم».

---

(١) هداية العارفين: ١ / ٢١٧.

(٢) هداية العارفين: ١/ ٢١٧.

(٣) هداية العارفين: ١/ ٢١٧.

(٤) هداية العارفين: ١ / ٢١٧.

ص

صلاح شوان[1]

(١٩٤٧-)

صلاح شوان: شاعر، قاص، إعلامي. ولد في كركوك عام ١٩٤٧، يكتب في مجالي القصة والشعر، وعمل في مجال الإعلام، صدر له (حبيبتي ليست سحابة خريفية). وهو مقيم اليوم في كندا.

صباح رنجدر[2]

صباح رنجدر: شاعر. ولد في قضاء دبس، وانتقل منذ صغره إلى

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٨٩.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٣٠.

مدينة أربيل، بدأ بكتابة الشعر منذ أواخر السبعينات، له طابع خاص في الكتابة، اصدر بيانيين شعريين. له مجاميع شعرية كثيرة، منها: هكذا سرد الحلم نفسه، السادن، وجوه الله، معركة دامت لأربعين سنة. يعمل حاليًّا في مجلة (رامان) في مدينة أربيل.

صلاح محمد[1]
(-١٩٥٣)

صلاح محمد: شاعر، مترجم. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٥٣، له مجموعة شعرية مطبوعة بعنوان: أزاهير تحت العاصفة، ترجم عدة مسرحيات عربية إلى الكردية، يعمل حاليًّا سكرتيراً لتحرير مجلة (كلاويز نوى) العربية.

صلاح جلال[2]
(-١٩٦٤)

صلاح جلال: شاعر وكاتب مسرحي. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٦٤، اصدر في الثمانينات مجموعته الأولى: سقوط الكون، وله ثلاث روايات وعدة مسرحيات. عمل في صحيفتي الأديب والمؤتمر.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٤٥.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٨٥.

صلاح سعد الله[1]
(١٩٣٧-٢٠٠٧م)

الأستاذ صلاح سعد الله: مهندس، مترجم، مؤلف. من مواليد مدينة زاخو في إقليم كردستان العراق عام ١٩٣٧م، ينحدر من عائلة معروفة في مدينة زاخو، ولعائلته حصتها في النضال الوطني، حتى أن شخصية كردية قيادية قالت في وصف هذه العائلة: (من لا يعرف عائلة سعد الله فإنه لا يعرف أبجدية النضال الكردي). وعندما كان طالباً في الصف الخامس الابتدائي في رواندوز ولأول مرة رأى العلم الكردي فرأى نفسه قريبا من قضية كبيرة وهي القضية الكردية، كما كان يتردد إلى مسكن أخيه شخصيات كردية معروفة كالشهيد (محمد محمود قدسي) احد شهداء الضباط الأربعة الكرد، وفي سنة ١٩٤٦ وهو في بداية المرحلة المتوسطة أسس مع أصدقائه «جمعية الشبيبة الكردية» في زاخو وانتخب أول رئيس لها..

---

(١) جمال برواري: حوار مع القاص والروائي الكرديَ محمد سليم سواري بمناسبة أربعينية صلاح سعد الله، بغداد، جريدة التآخي، تاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٥. وشعبان مزيري، ترجمت عن مجلة (ر ه نكين) الكردية، العدد (١١٥) سنة ١٩٩٨، صفحة (١٠ - ١١).

وخلال دراسته الهندسة في انكلترا شارك في تأسيس اللجنة الكردية في أوروبا للدعوة للقضية الكردية، وانتخب سكرتيراً لها، ونظم مع زملائه في الدراسة تجمعا مناهضا للسلطة الشاهنشاهية آنذاك وأمام السفارة الإيرانية في لندن.. كما شارك في تأسيس «جمعية الثقافة الكردية» في كركوك سنة ١٩٧٣ وانتخب أول رئيس لها.. وكان عضوا في المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق، وشارك في مؤتمر قوى السلم العالمي في موسكو سنة ١٩٧٣.. وكان مهندساً ناجحاً يعمل في وزارة النفط، وذا كفاءة عالية في مجال صناعة النفط، واستمر في العمل إلى أن تقاعد سنة ١٩٩٣م. علما بأنه متزوج من الأميرة البدرخانية (سينم خان)، كريمة الأمير جلادت بدرخان.

من مؤلفاته وترجماته؟ عندما كان طالباً للهندسة في بريطانيا كتب باللغة الإنكليزية كتابه الأول سنة ١٩٥٩ بعنوان (كردستان الوطن المجزئ في الشرق الأوسط» باسم مستعار هو (كافان). وكان لهذا الكتاب صيحة في وجه كل الذين اغتصبوا الحق الكردي في العراق وتركيا وإيران وسوريا.. وترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية سنة ١٩٥٩.. وله كتاب عن العدوان الإسرائيلي حزيران سنة ١٩٦٧، وكتاب لغة الكرد وتاريخهم سنة ١٩٨٩، وكتاب المسألة الكردية في العراق، والمسألة الكردية في تركيا،

أما ترجماته فكانت بين اللغات الثلاث الكردية والعربية والإنكليزية، ومنها: الدبلوماس سنة ١٩٨٤، رواية للأديب العالمي جيمس او لدريج، من الإنكليزية الى الكردية، ومسيرة العشرة آلاف عبر كردستان من كتاب الاناباس ١٩٧٢، وترجمة ملحمة كلكامش لطه باقر الى اللغة الكردية سنة ١٩٨٨، جريمة بين وادي النهرين، وجاءوا إلى بغداد. روايتان لـ(اجاثا كرستي)، وترجمة رواية ثلوج كليمنجارو الى اللغة الكردية.. وله أعمال تحت الطبع كترجمة مم وزين إلى اللغة الإنكليزية،

وكتاب عن المسألة الكردية في سوريا، وكتاب عن الوضع الحالي في العراق والطبقة الجديدة.

وله قاموس صلاح الدين، إنكليزي - كردي طبع عام ١٩٩٨، وشغل من حياته قرابة خمسة عشر عاماً. وكان أضخم عمل يقوم به كاتب كردي في هذا الموضوع، ومن أحب الأعمال إلى نفسه، ويشمل ما يقارب ثلاثمائة ألف كلمة كردية أصيلة، تقابلها ثمانين ألف كلمة إنكليزية، وإن الكلمات الكردية جاءت على صيغة اللهجة الكرمانجية الشمالية والجنوبية ويحتوي على (١١٩٣) صفحة كبيرة- ويعتبر أكبر قاموس وضع بين القواميس الكردية، ونال شهرة أكثر من قاموس (المولود) الإنكليزي - عربي. وان الطبعة الثالثة له تقتصر على (١١١٥) صفحة متوسطة الحجم، وان الكلمات الإنكليزية فيه حوالي (٦٥) ألف كلمة.

لذلك لم يترك مجالا في الإبداع الأدبي والثقافي إلا وخاض فيه... ومسيرته خلال (٧٧) سنة من عمره حافلة بالسعي الدؤوب، وكان جسراً للتواصل بين الثقافة والآداب الكردية والعربية.. توفي في اربيل ودفن في مسقط رأسه بمدينة زاخو.

قال عنه القاص والروائي الكردي محمد سليم سواريه: كان ذا شعور إنساني مرهف وشفاف، وله رؤية شاملة وعميقة لكل جوانب الحياة.. ويتسم بروح التحدي والصبر، ولم يدخل اليأس الى قلبه وهو يعيش في أحلك الأيام في بغداد.. مارس النضال من أوسع أبوابه.. ألا يكفيه فخرا واعتزازا بأنه في الأربعينيات من القرن الماضي وقف جلداً ومشاكساً أمام المجلس العرفي في كركوك وهو لم يزل طالب في الصف الثاني المتوسط وسيق إلى معتقلات بدرة ونقرة السلمان.. نعم كان مناضلاً من أجل قضية ولم يكن سياسيًّا من أجل مغنم مادي....

صالح سوزَني[1]
(١٩٦٤-)

صالح سوزَني: شاعر. من مواليد مدينة سَقز بكردستان إيران عام ١٩٦٤، له محاولات نقدية ومجاميع شعرية مطبوعة، يعمل في مجلة (سروه) التي تصدر باللغتين الكردية والفارسية.

صابر صديق[2]
(١٩٥٨-)

صابر صديق: شاعر كردي معاصر. من مواليد عام ١٩٥٨. صدر له: الأنفاس المحرمَّة، الموديل.

صباح موسى علي[3]
(- ١٩٥٨)

صباح موسى علي موسى: أديب وإعلامي. من مواليد كركوك عام ١٩٥٨، أكمل دراسته الأولية في مدرسة آزادي عام ١٩٧١، والمتوسطة في المستقبل عام ١٩٧٣، والإعدادية في المصلى عام ١٩٧٦، نال شهادة البكالوريوس من كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٨١، والماجستير من كلية التربية جامعة بغداد عام ٢٠٠٢، مدرس ومدير ثانوية، مذيع في تلفزيون كركوك ومعد ومقدم برامج منوعة. عضو جمعية المذيعين في العراق وعضو الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وعضو الإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وعضو جمعية الثقافة الكردية إلى جانب عضويته في نقابة المعلمين.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٩٣.

(٢) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٥.

(٣) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ٩١

له مشاركات أدبية وثقافية واسعة مشارك في مهرجانات المربد الشعرية ومواظباً في الحضور في المؤتمرات الدورية لإتحاد الأدباء والكتاب، كذلك مؤتمرات جمعية المذيعين العراقية، له مجموعة كبيرة من المقالات في الشؤون الثقافية والأدبية والعلمية منشورة في الصحف والمجلات والدوريات الكردية، وله نشاطات اجتماعية في الوسط الثقافي في المحافظة، نال شهادة الدكتوراه في اللغة الكردية من جامعة بغداد عام ٢٠٠٦.

صديق عمر رسول[١]
(١٩٥٣-)

صديق عمر رسول معروف الجاف: صديق عمر رسول معروف الجاف، ولد في كركوك عام ١٩٥٣ ، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كركوك عام ١٩٧٢ ، التحق بكلية الطب جامعة بغداد ونال شهادة الطب عام ١٩٧٨ ، ونال شهادة الماجستير في الجراحة العامة عام ١٩٨٨ ، مقيم دوري عام ١٩٧٨ ، ومقيم أقدم جراحة عامة عام ١٩٨٥ فاختصاصي جراحة عامة عام ١٩٨٨ ، أنتقل بين مستشفيات محافظة كركوك منذ تخرجه ولا يزال، شارك في معظم المؤتمرات العلمية والطبية في بغداد وكركوك، له بحوث ودراسات عدة بأمراض الجهاز الهضمي بعضها منجزة ومنشورة في الصحف والمجلات العلمية، وبعضها قيد الانجاز. ألقى الكثير من المحاضرات في البرامج الصحية والعلمية لجمعية الهلال الأحمر العراقية في كركوك في مجال الإسعاف الأولي، عضو نقابة الأطباء في العراق، وعضو الجمعية العراقية لأطباء الجهاز الهضمي والكبد، وعضو جمعية الأطباء العراقية، وعضو الجمعية العربية

---

(١) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ٩

والأوروبية لأطباء الجهاز الهضمي والكبد. التحق ضمن الفريق الطبي العراقي إلى الأردن لمعالجة جرحى الانتفاضة المباركة في فلسطين ١گ٨گ٢٠٠٢ لمدة خمسة وأربعين يوماً. يجيد اللغة الإنكليزية والأثورية إلى جانب اللغات المحلية، ويؤمن بالحكمة التي تقول «أتقي شر من أحسنت إليه»، وهو إنسان هادئ ومتفهم لمشاكل مرضاه والمجتمع، ويعمل بإخلاص ضمان لرضى النفس.

صادق بهاء الدين آميدي(١)

(١٩١٨-١٩٨٢م)

صادق بهاء الدين آاميدي: أديب ولغوي وإعلامي ومؤرخ. من

---

(١) بريزاد شعبان، الجمعة ١٥/٠٢/٢٠٠٨ (موقع جلجامش، ومن مصادر ترجمته: كتاب الشاعر صادق بهاء الدين (شعراء الكرد) مطبعة (جاندا كوردي) ستوكهولم/ السويد....تمت ترجمة الكتاب من الحروف العربية (كتابة الكردية بالحروف العربية) إلى الحروف اللاتينية من قبل الكاتب الكردي زين العابدين زنار..ستوكهولم.، صادق بهاء الدين ومسيرة الثقافة الكردية من تأليف (إسماعيل بادي) مطبعة.. هاوار... دهوك ١٩٩٩، الأديب صادق بهاء الدين ثاميدي... أزهار بامرني..صفحة ٩١، المربي والأديب اللغوي صادق بهاء الدين...كريم شارهزا.. صفحة٩٨، وللدكتور بدرخان السندي كتاب عنه بعنوان: الدين كاتباً كرديًا ١٩٨٣.

مواليد منطقة بهدينان التابعة لمدينة العمادية، تعلم قراءة القران على يد والده الذي كان عالماً دينيًا معروفاً في المدينة. عرف عنه ولوعه بالأدب الكردي منذ أن كان طالب في الصف الثالث المتوسط.

تخرج في دار المعلمين العالية في بغداد، وحصل حلى شهادة بكالوريوس في الجغرافيا.. ورغم انه كان يتمنى دراسة القانون، وكره أن يعمل في التدريس إلا انه درس علوم الاجتماعيات وقام بتدريس هذه المواد بعد تخرجه من دار المعلمين العالية في بغداد، فعمل مدرساً لمادة الاجتماعيات في متوسطة كركوك للبنين وعمل كذلك كمدرس في متوسطة حلبجة لمدة سبع سنوات، وعمل كذلك في مدينة السليمانية ومدينة زاخو، ثم نقل إلى محافظة الانبار وعمل في مدينة (هيت) وبعدها عمل مدرساً لمادة الجغرافيا في بغداد لأكثر من ١٧ سنة.

وبعد أن تأسست مديرية الدراسات الكردية في بغداد عيّن مدرساً للغة والآداب الكردية في القسم الكردي بكلية الآداب في جامعة بغداد وكان ذلك عام ١٩٦٣/ ١٩٦٤ وإلى ١٩٦٥.

من أهم الأنشطة الثقافية ولاجتماعية التي شارك فيها الأديب الراحل صادق بهاء الدين ئاميدي: كان عضواً في نادي الارتقاء الكردي في أوائل الأربعينيات .

نشر مقالات قيمة في مجلة (هيوا) الصادرة من قبل الهيئة الإدارية لنادي الارتقاء الكردي.

قدم مواضيع ثقافية وأدبية ولغوية في الإذاعة الكردية في بغداد وذلك عام ١٩٥٦.

نشر العشرات من المقالات والبحوث الأدبية في الصحف والمجلات الكردية حيث كان أديبا ولغويًا بارعاً.

ومن الصحف والمجلات التي نشر فيها إنتاجاته هي (هاوكاري)،

(برايتي)، (دهفتهري كوردهواري)، (نووسهري كرد)، (شمس كردستان)، (بيان)، (روشهنبري نوي)، ومجلة المجمع العالمي الكردي.

بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ساهم في تأسيس نقابة المعلمين، وكان من احد أبرز الأعضاء الكرد فيها، وبرز دوره في المؤتمرين الأول والثاني في سنة ١٩٥٩/ ١٩٦٠ وكان رئيسا للجنة الدراسة الكردية ودافع عن الحقوق القومية للشعب الكردي. وكان له دور بارز في المؤتمر الأول لاتحاد الأدباء الكرد الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٠ واختير رئيساً لهيئة إدارة المؤتمر.

وكان صادق بهاء الدين ئامدي مهتما بدراسة التاريخ والأدب، وملما باللغة العربية وقواعدها، مولعا بها ولعه باللغة الكردية منذ كان طالبا في المدرسة الثانوية.

وكان صاحب ذكاء حاد وحافظة قوية واهتماماته بعلوم اللغة العربية والتي ساعدته فيما بعد على العمل في ترجمة النشرات العربية إلى الكردية ثم قراءتها عند تقديمه للإخبار باللغة الكردية عندما كان يعمل في الإذاعة الكردية في بغداد، حيث كان المذيع والمترجم في الوقت نفسه.

وعمل في الإذاعة الكردية منذ عام ١٩٥٦ حيث أعد العديد من البرامج التي كانت تتناول شؤون التاريخ والأدب الكردي والصفحات المشرقة من تاريخ الشعب الكردي، وكان يحرر مقالات أدبية وباللغتين الكردية والعربية وينشرها في الصحف المحلية.

وكان مهتمًا بالأدب الكردي ويعشق الأشعار والقصائد والأغاني الكردية، ويولي اللهجة (الكرمانجية) اهتماماً خاصًا.. ويعتبر من أبرز الخبراء الذين كتبوا عن قواعد اللغة الكردية وألف كتاباً عن قواعد اللهجة الكرمانجية، وكتاباً عن قواعد اللغة الكردية - مقارنة بين اللهجتين الكرمانجية الشمالية والكرمانجية الجنوبية.

ونجد اهتمامه بالأدب الكردي والتاريخ من خلال مؤلفاته القيمة، حيث ألف مجموعة من الكتب باللغة الكردية تضمنت مواضيع شتى في المصطلحات الكردية وشرحها وتفسيرها.. وبذلك خدم اللغة الكردية والأدب الكردي خدمة جليلة.

وترك لنا مؤلفات عديدة وقيمة تعد إلى الآن مراجع مهمة في مجالي اللغة والأدب وطبع معظمها في حياته وبقيت بعضها محفوظة تنتظر الطبع والنشر. من مؤلفاته المطبوعة:

١) المصطلحات والكنايات اللغوية في اللغة الكردية، طبع في مطبعة الشعب ببغداد عام ١٩٧٣ وتضمن ١٦٢ صفحة.

٢) ديوان ملايي جزيري، طبع في مطبعة المجمع العلمي الكردي في بغداد عام ١٩٧٧ وضم ١٢٢ قصيدة للجزيري في ٦٣٩ صفحة.

٣) ديوان برتو الهكاري، طبع في دار الحرية للطباعة في بغداد سنة ١٩٧٨ في ٩٥ صفحة.

٤) نوبهار الشاعر العظيم احمد الخاني، طبع من قبل المجمع العلمي الكردي عام ١٩٧٩ في ٩٥ صفحة.

٥) الشعراء الكرد، طبع من قبل المجمع العلمي الكردي عام ١٩٨٠ وضم سير عدد من الشعراء الكرد البارزين إضافة إلى عدد من قصائد ل واحد من هؤلاء الشعراء، وجاء في ٦٢٤ صفحة.

٦) المسكن والمأوى، طبع حام ١٩٨١ في مطبعة الحوادث في بغداد، وجاء في ٢٦٤ صفحة مقسماً إلى ثلاثة أجزاء.

٧) مهوليدا مهلايي جزيري، طبع عام ١٩٨٢ من قبل الأمانة العامة للثقافة والشباب وجاء في ٧٦ صفحة.

٨) قواعد اللهجة الكرمانجية، طبع عام ١٩٧٦ على جهاز الرونيو وكانت مواضيعه مأخوذة من سبع محاضرات له ألقاها في كلية الآداب بجامعة بغداد.

٩) قواعد اللغة الكردية - مقارنة بين اللهجات الكرمانجية الشمالية والكرمانجية الجنوبية طبع عام ١٩٨٧.

وله مجموعة من المؤلفات غير المطبوعة وهي: تاريخ الأدب الكلاسيكي الكردي، وقصص كردية، ومواضيع مترجمة إلى اللغة الكردية.

انتقل إلى جوار ربه سنة ١٩٨٢ تاركاً وراءه تراثاً ثميناً منه العديد من الكتب والدراسات الخطية التي تنتظر من يقوم بإحيائها وطباعتها، وفاء لصاحبها وللعلم والأدب.

الشاعر صفاء الحيدري[١]
(١٩٢١-)

صفاء الحيدري: شاعر رومانسي رمزي، ولد سنة ١٩٢١م، والدته هي السيدة فاطمة بنت إبراهيم أفندي الحيدري الذي شغل منصب «شيخ الإسلام» في عاصمة الخلافة إسطنبول، ولده كان ضابطا في الجيش العراقي من آل حيدري المنتشرون في شمالي العراق، وشقيقه الشاعر الشهير «بلند» الحيدري المعروف الذي توفي بلندن سنة ١٩٩٦م، والشقيقان الراحلان «صفاء وبلند» كانا يتصارعان في حلبة الشعر، وكانت رومانسية «صفاء» رمزية تقليدية، نشر شعره الحر مع بدء موجة هذا النوع من الشعر».

---

(١) محسن ظافر غريب، الثلاثاء ٠٨/٠١/٢٠٠٨، جلجامش، والحوار المتمدن - العدد: ٢١١٢ - ٢٠٠٧ / ١١ / ٢٧

بدأ «صفاء» قرض الشعر سنة ١٩٤٠م، وعمل في الصحافة دون أن يتم دراسته الثانوية، لكنه كان يجيد اللغة الإنجليزية والكردية لكونه من كرد فيلية بغداد، والعربية، عمل في مكتب محاماة أسكن فيه شاعر الشارع «حسين مردان». وكان «صفاء» أميل إلى العزلة، نشرت له مجلة «الرسالة الجديدة» العراقية سنة ١٩٥٤م مقالاً في الأدب بعنوان «أزمة الشعر المعاصر»، كما أجرت معه مجلة «وعي العمال» النقابية العراقية سنة ١٩٨٦م لقاء صحافيًّا يفيد فيه بأنه مكن في صناعة «حسين مردان» شاعراً!.

كان «صفاء» نشر سنة ١٩٨١م أعماله الشعرية الكاملة، وهي: «أوكار الليل» سنة ١٩٤٧م «عبث» (١٩٥٠م)، «بابلون» (١٩٥٤م)، «قصائد وطنية» (١٩٦٢م)، «قنوط» (١٩٦٣م)، «قافة الحريم» (١٩٦٥م)، «الحب الكبير» (١٩٦٨م)، «قصائد للوطن» (١٩٨٠م). وفي سنة ١٩٨٢م نشر مطولاته الشعرية في كتاب مستقل بعنوان «ملاحم» ضم عناوين: «زقاق»، «بابليون»، «قافلة الحريم»، و«عبث». وجاء في مقدمته: «إن قصيدته (أوكار الليل) المنشورة سنة ١٩٤٧م، أصبحت جزء من مطولة (زقاق)، وكانت أول ملحمة ظهرت في العراق، ناهزت الألف بيت. و«الزقاق»: كان قائماً منذ العهد العثماني حتى مولد «جمهورية العراق» قبل نصف قرن في ١٤ تموز ١٩٥٨م، و«الزقاق» (حي الكلجية) بين «الفضل» وشارع الرشيد من العاصمة بغداد، وقصة «الحي» «الميت». و«ملحمة زقاق» قوامها سبعة فصول يقع بعضها في قصيد واحد، وبعضها في قصيدتين وبعضها في ثلاث قصائد، وانقسمت الفصول إلى قصائد معنونة وأخرى بدون عنوان. والقصائد منفصلة عن بعضها متصلة بالموضوع الرئيس «الزقاق» وله بمنطقة ربيع بغداد الخضراء (١٩٦٣-٢٠٠٣م) متفاوتة في الطول بعضها عن البعض يجمعها (بحر الخفيف) ولها قاسم مشترك أعظم مع ملحمة بدر شاكر السياب «المومس العمياء»

الأحدث تاريخيًّا بسنوات عدة وأكثر تجاوزاً للموضوع الإنساني العام إلى الاجتماعي والسياسي. كما أفاد «صفاء الحيدري»، في الصفحة الأخيرة من «أوبريت بابلون» (سنة ١٩٥٤م من مجزوء بحر الكامل تقع في ٥ فصول)، بأن له أعمالاً نثرية هي «الأربعون» (قصة في يوميات)، «شذوذ» (رواية)، و«يوميات مراهق»، وهذه الأخيرة وحدها منشورة. «زقاق».. وجاوز تجاريب المطولات اللبنانية؛ «سعيد عقل» و«فوزي وشفيق المعلوف»، و«إلياس أبو شبكة» (دليلة وشمشون)، وخاصة تجربة الأخير، الشخصية مع الجنس في ديوانه «أفاعي الفردوس»، إلى سبر غور ظواهر المجتمع الإنسانية، وقد ذكر «بودلير» في مطولة له تشي بالكبت الجنسي المبكر قبل موت حي الزقاق/ مولد جمهورية العراق. أما ملحمته «عبث» فقد نشرت سنة ١٩٤٩م بوحي من مسرحيات المحتفى بذكرى وفاته ٧٥ في القاهرة بإشراف الشاعر المصري «عبد المعطي حجازي»، المفضل على «البارودي»، وشاعر النيل «حافظ إبراهيم»، أمير الشعراء «أحمد شوقي» (١٩٣٢-٢٠٠٧م)، مسرحيات رائد المسرح الشعري شوقي؛ علي بك الكبير، مصرع كيلوباترا، قمبيز، عنترة، أميرة الأندلس، الست هدى، وخاصة مجنون ليلى، بموضوعها الحواري البسيط، وتقع في ٤ فصول من بحر السريع.

وهناك ملحمة «صفاء الحيدري «قافلة الحريم» سنة ١٩٦٥م، مستوحاة من حرملك السلطان العثماني بايزيد.

صالحة بنت جعفر[١]

صالحة بنت محمود بن جعفر: صوفية نقشبندية، أصلها من أكراد الجزيرة. أخذت الطريقة عن الشيخ صالح السبكي، وتربت في بيت

(١) تاريخ علماء دمشق: ٣/ ٧٢

الشيخ حسن النوراني، وكانت في منتهى الصلاح والتقوى والصبر، تزوجها الشيخ عيسى الكردي، قال عنها زوجها: ما رأيت امرأة مثلها، وبقيت عنده نيفا وعشرين سنة، وتوج ابنتها فاطمة بنت الشيخ عيسى الشيخ أبو الخير الميداني، توفيت بدمشق.

صالحة بنت ايوب[1]

(٦٢٠-٧٢٠هـ)

صالحة بنت مجير الدين يعقوب بن السلطان العادل محمد بن أيوب: كانت دينة خيرة. ولدت سنة ٦٢٠هـ، ولم يكن في وقتها أعلى نسبا منها، توفيت في رجب سنة ٧٢٠هـ.

---

(١) الصفدي: أعيان العصر، ٢/ ٥٥١

ض

ضياء الدين حيدر الكردي[1]
(٠٠٠-١٣٠٨هـ =٠٠٠- ١٨٩١م)

ضياء الدين حيدر بن عبد الله الاربلي: من علماء الكرد المعروفين. من مؤلفاته: شرح رسالة علم البيان للمولى احمد الكزاوي، وهذه الرسالة مختصرة جدًّا، شرحها المترجم لغموض فيها وقدمها للأستاذ الكبير العلامة محمد الفيضي الزهاوي مفتي بغداد خلال مدة إفتائه وأثنى عليه، وكان قد ولي الإفتاء سنة ١٢٧٠ هـ بعد المفتي محمد أمين الكهيه، وتوفي في ٣ جمادي الأولى سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩١م، وهي مخطوطة مكتوبة بخط جميل جدًّا وليس لها تاريخ ولم تطبع بعد.

وهو بناء على ما سبق خدم علم اللغة كما شارك في الدراسات الفقهية والإفتائية، لأن توليه المؤقت لمنصب إفتاء بغداد دلالة على كفاءته ومقدرته وثقافته الفقهية الواسعة إلا انه للأسف لم نعثر على ترجمته موسعاً ولم نعرف عن أثاره الأخرى شيئاً.

---

(١) الدكتور عدنان محمد قاسم، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٢٦/١٠/ ٢٠٠٨.

ط

الفنان طاهر توفيق[1]
(١٩٢٢-١٩٨٨م)

طاهر توفيق عبد الرحمن الشيخاني: فنان مطرب مشهور. من مواليد ١٩٢٢ كويه، بدأ تعليمه بقراءة القرآن الكريم والكتب الدينية عند دخوله الكتاتيب، ثم دخل المدرسة الابتدائية، وبعدها دخل المتوسطة، لكنه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لم يتمكن من مواصلة الدراسة، بل انقطع عنها وبدأ بالعمل مع أخوانه لإعالة أسرته.

بدأت موهبته الفنية منذ طفولة وبالأخص عندما كان في المدرسة الابتدائية كان يشارك في قراءة المولد النبوي سنة ١٩٤٥، سافر إلى مدينة البصرة وبقي مدة عند احد أقربائه (طاهر الحاج افندى أبو جمال) حيث فتح له محلاً تجاريًا، لكنه لم يبق طويلاً في مدينة البصرة، وعاد إلى مدينة كويه، ثم سكن مدينة هه ولير (أربيل). وفي سنة ١٩٤٧ سافر إلى بغداد وسكن عند احد أقربائه عبد الصمد حاجي محمد (حاجي مه نجه ل) حيث الح عليه كثيراً لدخوله إلى الإذاعة الكردية، ودخل الإذاعة

---

(١) عبد الكريم عبد الرحمن، جريدة التآخي، تاريخ: الأحد ٢٠٠٧/١١/١١.

وأصبح احد مطربي الإذاعة الكردية، وقدم حفلات غنائية أسبوعية إلى سنة ١٩٥٦ ، حيث عين كاتباً لناحية سيد كان في هه ولير، ولكن حسب طلب الإذاعة الكردية وبطلب الكثير من مستمعيها عاد إلى بغداد، وعمل بالإذاعة الكردية واستمر في تقديم حفلات غنائية مباشرة من هذه الإذاعة، وفي الأخير سجل ٢٠٥ مقام وأغنيته لمدة (٢٣) ساعة، ويذكر أن أول أغنية له في الإذاعة الكردية مقام حجاز.

وقد شارك مع فرقة التمثيليات في الإذاعة في عدة تمثيليات بإشراف الفنان الموهوب رفيق جالاك، مثل تمثيلية (عيدكم مبارك) أذيعت في ٢٤-٦-١٩٥٦، جمع أغانيه في كراسة (ثاوازى به سوز- اللحن الشجي)، و(كورانى هه لبه ركى- أغاني الدبكات)، وبعد وفاته صدر كتاب (زيان وبه سه رهاتي وهه ندى كورانى هونه رمه ندى نه مر تايه توفيق- مراحل حياة الفنان طاهر توفيق مع بعض أغانيه) من قبل حسين الحاج قادر (ثارى).

تزوج طاهر توفيق سنة ١٩٤٩ لكنه لم ينجب، وبقى وحيدا عاش مدة في بيت الفنان رسول كه ردى إلى أن توفي في ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٨ عن عمر يناهز ٦٦ سنة في هه ولير.

طه آغاجان[١]

طه آغاجان: فنان كردي. من مواليد مدينة خانقين في كردستان العراق. يعد من الفنانين الكرد الذين أثبتوا جدارتهم وحضورهم الفني على الساحة الفنية في هولير عاصمة إقليم وكردستان، ويطلق عليه جمهوره لقب الخال مايخان، ويعمل موظفاً في مديرية الفنون المسرحية التابعة لوزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان. وظهرت لديه موهبة

(١) عن موقع الكاتب العراقي الإلكتروني (من حوار أجراه معه مكرم الطالباني).

التمثيل وهو صغير، ومنذئذ أولى اهتمامه بالفن والتمثيل ليومنا هذا. وقد شاركت في أكثر من أربعين مسرحية وفيلمين قصيرين ومجموعة من المسلسلات الدرامية..... وشارك في العديد من المهرجانات المسرحية منذ الثمانينات والتسعينات وحتى الآن.

ولديه فكرة لإعداد برنامج لمناطق خانقين ومندلي وبدرة وجصان شرط أن تقوم القنوات التلفزيونية بدعمه، كما ينوي المشاركة مع شيرزاد بوليس في المسلسل الدرامي حلم رجل وهو من تألفيه.

ع

عارف رمضان[1]

(١٩٦٤-)

محمد عارف ملا عبد العزيز ملا محمد ملا رمضان والمعروف بـ(عارف رمضان): رجل أعمال معروف. من مواليد مدينة عامودا في كردستان سوريا عام ١٩٦٤ في كنف أسرة وطنية محافظة هاجر جده من شمال كردستان (ماردين) إلى سوريا نتيجة ظلم واضطهاد السلطات

---

(١) في لقاء مع وكالة أنباء بيامنير الكردية....حاوره : د. محمد بقلم : هوزان أمين، دبي - جمعة عكاشة، رسالة منه إلى المؤلف.

التركية لهم بعد سيطرة الكماليين على الحكم في تركيا، درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينته عامودا، ومن حبه للإعمال التجارية أسوة بوالده تاجر الأقمشة ومالك الآليات الزراعية توجه إلى مدينة حلب والانخراط في ذلك المسلك الذي جعله هو وإخوانه من أصحاب الفنادق ومعارض بيع السيارات في مدينة حلب، وفي عام ١٩٨٤ اضطر إلى ترك مقاعد الدراسة بعد انتكاسة مالية نتيجة صفقة كبيرة للبيع الأجل واختفاء المشتري مما أدى بالعائلة حالة الإفلاس، من ثم التحق بالجيش لأداء الخدمة العسكرية، فتعلم أثنائها عدة أعمال مهنية كنجارة الموبيليا والمفروشات والديكور ليبدأ حياته من جديد، وبعد الانتهاء من الخدمة وبدعم معنوي من والديه ودعماً ماديًّا من خاله محي الدين شيخ علي جلال في عام ١٩٨٩ توجه إلى الخليج وتحديداً دولة الإمارات العربية المتحدة بعد تلك الانتكاسة المادية التي ألمت بهم، ومن هناك بدأت رحلة الشقاء والألم والتكوين من جديد، فمعروف عنه عناده وحبه للعمل، وإصراره على مجابهة الحياة بجميع مصاعبها، وبعد كد وتعب كبيرين في مجال المفروشات، ثم في مجال تجارة الأقمشة التي اكتسب خبرتها من والده، ونتيجة ستة سنوات من العمل المتواصل ودون أية إجازة أصبح مالكاً لشركة تجارية وأخرى للنقل، حتى أصبح الآن صاحب مجموعة شركات عارف رمضان التجارية التي تملك فروع لها في كل من الصين وألمانيا وسوريا والعراق وكردستان، ويعتبر السيد عارف رمضان من أول المجازفين في نقل البضائع إلى إقليم كردستان العراق بعد الحصار الذي طبق على ذلك الإقليم، وله دور كبير في جلب المستثمرين إلى إقليم كردستان العراق، وقطاع الأعمال، وهو ممثل اتحاد رجال أعمال كردستان في الإمارات.

ولكن الجانب الأبرز في شخصية عارف رمضان والذي جعله من مشاهير الكرد علاقاته على مختلف الصعد والمستويات بالشخصيات

السياسية والأدبية الكردية والمؤسسات الرسمية والشعبية والتقائه بالعديد من القادة الكرد. وهو حبه وارتباطه بثقافة شعبه ووطنيته، فقد عرف عنه منذ نعومة أظافره بحبه لوطنه المسلوب والمجزء كردستان، فقد كان من أوائل المساهمين في تشجيع الفرق الفنية الكردية في منطقته، وقد كانت له بصمات واضحة في كل نشاط يهدف إلى خدمة شعبه وقضيته، قلبه النابض بالمحبة أدى به إلى تخصيص جزء من ثروته ووضعها في خدمة الفن والثقافة الكرديين، نادر ما نجد رجل أعمال منهمك بالأمور الاقتصادية، يدفع بوقته وماله في مجالات أخرى ويقوم بمساهمات فعالة في الجوانب الاجتماعية والثقافية، فقد أسس في دبي إلى جانب مجموعة شركاته مؤسسة ثقافية كردية وهي (سما كرد) تعنى بالشأن الثقافي الكردي، ومن نشاطاتها تشجيع الفنانين والأدباء الكرد وحضهم على العمل والكتابة لإبراز الثقافة الكردية، ومساعدة الأدباء والفنانين الكرد، كما ساهمت مؤسسته بطباعة العشرات من الدواوين الأدبية والكتب التاريخية، وطباعة اللالبومات الموسيقية وتوزيعها مجاناً لتعريف القوميات القاطنة في الإمارات بعادات وتقاليد الشعب الكردي، وقد نجح إلى حد ما في نشر رسالته وإبلاغ أهدافه والطموح إلى عدم اضمحلال الثقافة الكردية وحلها ضمن الثقافات الأخرى الموجودة في الإمارات، كما عقد الكثير من المؤتمرات والندوات والأمسيات الأدبية الكردية العربية المشتركة، ومعارض للفلكلور الكردي، وجلب الفرق الفنية الكردية لمهرجانات دبي العالمية لإبراز وتعريف العالم بالكرد، ودرب كوادر فنية وإحياء المناسبات القومية الكردية، وذاع صيته بين أبناء الجالية الكردية في الإمارات ودول الخليج إلى أن عرف على الصعيد الكردي العام، نتيجة أخلاقه الحميدة وحبه للخير ومساعدته للمحتاجين والفقراء، وحبه لمن حوله جعله منه شخصية معروفة ومركز استقطاب. فقد أصبح مكتبه في دبي ومكتبة سما التي تعج بالكتب الثقافية بمثابة

سفارة للشعب الكردي يأمها المثقفين والكتاب الكرد والعرب وحازت مؤسسته على عدة دروع تكريمة.

عارف رمضان الذي حمل هموم شعبه ووطنه إلى ديار الغربة، علم بلاده معلق على صدره في حله وترحاله، محروم من زيارة أهله ووطنه نتيجة مواقفه الوطنية، عاد إلى مقاعد الدراسة بعد حرمانه منها ويقوم الآن بدراسة العلاقات الدولية في أحدى جامعات كازاخستان.

عبد الله بيشو[1]
(١٩٤٦-)

عبد الله بيشو: شاعر. ولد في قرية بيركوت بمحافظة أربيل عام ١٩٤٦م، تخرج من دار المعلمين، وحصل على الدكتوراه من روسيا، ودرَّس في جامعات ليبيا، صدر له: الدمع والجرح ١٩٦٧، الصنم المحطم، ليليات شاعر ظامئ، لا تمر ليلة دون أن أراكم في منامي.

عبد الله عباس[2]
(١٩٤٧-)

عبد الله عباس: شاعر، صحفي، مترجم. من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٤٦ عام ١٩٤٦، يكتب منذ أواخر الستينات في القرن الماضي، كان له برنامج (مساء الخير) الذي كان يبث من إذاعة بغداد- القسم الكردي إذ لعب دوراً متميزاً في حركة التجديد، صدر له: ثلاث سموفونيات وستة أناشيد، براعم تفتح فمها لتقبيل الشمس، ترجم عدة نصوص عالمية إلى اللغة الكردية، يعمل في الصحافة.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٦٥.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٠٩.

عباس عبد الله يوسف[1]
(-١٩٥٢)

عباس عبد الله يوسف: شاعر وناقد وصحفي. من مواليد مدينة أربيل عام ١٩٥٢، أكمل دراسته في مدارسها، اصدر عدة بيانات شعرية دعا فيها إلى إنتاج نص شعري غامض وجميل، اصدر ديوانه الأول في السبعينات من القرن الماضي، يكتب مقالات نقدية، ويعمل في الصحافة الكردية.

قوباد جلي زادة[2]
(-١٩٥٣)

قوباد جلي زادة: قاض، وشاعر. من مواليد قضاء كويسنجق بمحافظة أربيل عام ١٩٥٣، خريج كلية القانون في جامعة بغداد، انتخب رئيسا لنقابة المحامين، ويعمل حاليًّا رئيساً لمحكمة احداث السليمانية، طبعت أعماله الشعرية كاملة مراراً في مدينتي السليمانية واربيل. منها: الضباب، فإن ايروتيك، قلم ذو لحية بيضاء، الشمس، داخل قدح مكسور، شذرات قوباد (ترجمت إلى العربية من قبل عبد الله البرزنجي)، السليمانية، ٢٠٠٨.

عبد القادر سعيد[3]
(-١٩٥٧)

عبد القادر سعيد: شاعر. من مواليد محافظة السليمانية في كردستان العراق، له أربع مجموعات شعرية، كتب مسرحيتين شعريتين، ويقيم اليوم في ألمانيا.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٤٦.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٠٦.

(٣) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٢٩

عبد الله طاهر البرزنجي[١]
(١٩٥٧-)

عبد الله طاهر البرزنجي: قاص، شاعر، ناقد، مترجم. من مواليد عام ١٩٥٧، خريج كلية الآداب- قسم اللغة العربية- جامعة السليمانية، له عدة كتب مطبوعة باللغة الكردية والعربية، منها: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، بغداد، ٢٠٠٨، الولي: قصص كردية قصيرة جدًّا، ٢٠٠٨، صيد الأمواج (شعر)، ٢٠٠٨، وله بالكردية، منها:

يكتب القصة والشعر والنقد، ويترجم من اللغة العربية والفارسية والكردية. ترجم (شذرات قوباد) إلى العربية، ٢٠٠٨، أشرف على تحرير مجلة (بروزة) الكردية، وترجم (أسمال) جان دمو، ويترجم مختارات أدونيس وسركون بولص إلى اللغة الكردية. يعمل رئيساً لتحرير مجلة (كلاويز نوي) التي تصدر باللغتين العربية والكردية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٣٨

عبد المطلب عبد الله[1]
(١٩٦٤-)

عبد المطلب عبد الله: شاعر وناقد ومترجم. من مواليد مدينة أربيل عام ١٩٦٤ ، يكتب الشعر والنقد، ويترجم من العربية إلى الكردية، كتب مقالات ودراسات عدة حول الرواية والشعر الكردي، عضو هيئة تحرير مجلة (سراب) الأدبية، صدر له مجموعتين شعريتين، وأربعة كتب في مجال النقد والترجمة.

عرفان احمد[2]
(١٩٦٢-)

عرفان أحمد: شاعر. من مواليد مدينة السليمانية بكردستان العراق عام ١٩٨٤، تخرج من المعهد الطبي في السليمانية، بدأ الكتابة عام١٩٨٤ ، من مجاميعه الشعرية: الطبعة الثالثة لحسرة. نشرت نصوصه الشعرية في الصحف الكردية وترجم معظمها إلى اللغة العربية، كما ترجم له نصان إلى اللغة الإنكليزية.

عضو الهيئة الإدارية لمركز كلاويز الأدبي والثقافي، وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب الكرد.

عيسى جيايي[3]

عيسى جيايي: مدرس، شاعر. من مواليد قضاء كلار بمحافظة كركوك، خريج كلية الآداب قسم اللغة العربية من جامعة بغداد، نشرت

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٦١
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٧٠
(٣) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٠٩

نصوصه الشعرية في الصحافة الكردية والعربية والعراقية، له: العبور (مجموعة شعرية). ويعمل اليوم مدرساً في إحدى ثانويات كلار بمحافظة كركوك.

عثمان شَيدا[1]
(١٩٥٣-٢٠٠٥)

عثمان شَيْدا: من الشعراء الكرد المعاصرين. ومن مواليد عام ١٩٥٣، صدر له ديوان: الصعيق، أغاني المقاومة، التيفوئيد، ترانيم بيضاء. توفى عام ٢٠٠٥.

عبد المحسن عبد المجيد الجباري[2]
(- ١٩٣٩)

عبد المحسن عبد المجيد عبد الرحمن عبد القادر الجباري: طبيب في جراحة العيون. وهو أول من أجرى عملية زرع العدسة في محافظة كركوك عام ١٩٩٢، حاصل على دكتوراه في طب وجراحة العيون. من أسرة السادة الجبارية. ولد في كركوك عام ١٩٣٩، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة القلعة - بولاق ١٩٤٧، والمتوسطة في الشرقية عام ١٩٥٢، وثانوية كركوك ١٩٥٧، أجتاز دورة المعلمين عام ١٩٥٩، سافر إلى تركيا والتحق بجامعة اسطنبول كلية الطب لينال شهادة بكالوريوس طب عام ١٩٦٧، أستمر في دراسته حتى نال شهادة الدكتوراه في اختصاص طب وجراحة العيون عام ١٩٧١. معاون مدير مستشفى الفلوجة في محافظة الأنبار عام ١٩٧٣، معاون مدير مستشفى كركوك

---

(١) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢١

(٢) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ١١١

١٩٨٠، مدير مستشفى (صدام العام) آزادي حاليًّا ١٩٩٨. حاليًّا رئيس نقابة الأطباء في كركوك منذ ١٩٩٣ ولازال ٢٠٠٦. عضو جمعية العيون العراقية، عضو جمعية العيون في اسطنبول في تركيا، رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية في كركوك منذ ١٩٨٠ ولازال، رئيس أكثر من لجنة طبية ولسنوات. أشترك في جميع المؤتمرات العلمية لنقابة الأطباء والتي تربو على ثلاثين مؤتمراً. وكذلك شارك في المؤتمرات العلمية لأطباء العرب في الجزائر ١٩٧٤ وتونس ١٩٧٥ وللطبيب، ١٩٨٠ وعمان ١٩٨٤ ولبنان ٢٠٠١، له العديد من البحوث والدراسات العلمية منها بحث حول تأثير الضغط الخارجي على الأوردة والشرايين نشر في مجلة فرنسية ١٩٦٩، وأطروحته للدكتوراه كانت (تأثير أمراض الكلية على شبكية العين) عام ١٩٧١، وبحث مقدم إلى مؤتمر أطباء العرب في بغداد حول تأثير الأجسام الغريبة في محجر العين الداخلي والخارجي ١٩٩٢، وبحث في المؤتمر العلمي في كركوك حول انفصال الشبكية ومعالجته بواسطة التبريد والتسخين والفرق بينهما ١٩٩٤.ساهم في العديد من المؤتمرات السياسية والقانونية والشرعية حول السلوك المهني للطبيب، والإجهاض، أطفال الأنابيب. يجيد اللغة الإنكليزية والتركية إلى جانب اللغات المحلية. تبرع في علاج المرضى من ذوي الدخل المحدود ويميل إلى تنظيم الحفلات الاجتماعية والثقافية في مختلف المناسبات.

عبد الحميد السينو[1]
(١٩٤٠- ١٩٨٤م)

عبد الحميد السينو: مناضل قومي. ولد عام ١٩٤٠، كان من المناضلين الذين جسدوا في شخصيتهم وعملهم تلك المبادئ السامية في

(١) www.alparty.org

العمل الحزبي والوطني والقومي. تربى على المبادئ الوطنية والقومية في بيئة عرفت كيف تحافظ على تواصلها مع حركة شعب مضطهد تطالب بأبسط الحقوق الإنسانية.

انتسب إلى صفوف حزب البارتي في أواخر الخمسينات، وهو لا يزال طالباً لم يتم المرحلة الثانوية، ناضل إلى جانب رفاقه الأوائل جنباً إلى جنب في مرحلة دقيقة وصعبة من النضال السياسي الكردي المنظم في سوريا. نال الشهادة الثانوية في بداية الستينات، وانتسب إلى كلية الحقوق في جامعة حلب، وفي تلك الفترة وعند تعرض الحزب للملاحقة الأمنية وسجن بعض قادته، كان هو من ضمن الذين لوحقوا. وفي عام ١٩٦٣ توجه إلى أوروبا (فرنسا) لينتسب إلى كلية العلوم السياسية والاقتصادية، حيث بدأت مرحلة جديدة في حياته النضالية. وفي فرنسا تواصل مع حركة الشعب الكردي، ووقف إلى جانب ثورة أيلول بقيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني، ورئيسه المناضل مصطفى البارزاني. تعرف على سليل العائلة البدرخانية الدكتور كاميران بدرخان ممثل الثورة الكردية، وعمل بتوجيهات منه، ومثّل طلبة الأكراد في فرنسا في مؤتمر الجمعية عام ١٩٦٥. لكن لظروف اقتصادية لم يستطع إتمام الدراسة في فرنسا، فتوجه إلى ألمانيا الشرقية وإلى برلين تحديداً ليكمل دراسته بعد حصوله على منحة دراسية، ليبدأ مرحلة أخرى في حياته، وذلك بمعايشة نمط الحياة في المجتمع الاشتراكي.

كان نشيطاً شارك في أغلب مؤتمرات جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا المنعقدة بين أعوام ٦٤-١٩٧٠، حيث انتخب عضواً في رئاسة الجمعية لعدة سنوات. وفي هذه الفترة ناضل بثبات ضمن نهج الكردايتي مناصراً للحق الكردي ومؤيداً لثورة أيلول الوطنية بقيادة البارزاني الخالد. حتى كان بيان ١١ آذار التاريخي وانتصار الثورة الكردية، الذي أنعكس ايجابيًا على الوضع السياسي الكردي في سوريا وتجسد في دمج شقي

الحزب (البارتي) في المؤتمر الأول للحزب، فأنتخب إلى جانب رفيقين آخرين ممثلين عن طلبة الأكراد السوريين كأعضاء في ذلك المؤتمر التاريخي. عاد إلى سوريا في أواخر ١٩٧١ بعد نيله الدبلوم في العلوم السياسية والاقتصادية ليكمل مشوار النضال بين صفوف الشعب الكردي، وعلى أرض الوطن، فاختاره الحزب كمرشح له في الانتخابات الإدارة المحلية، والتي شهدت التفافاً جماهيريًا حول قائمة الحزب حتى أجبرت السلطات على التدخل في الليلة الأولى ولتملئ صناديق الاقتراع بالضد من إرادة الناخبين لصالح مرشحيها.

وفي عام ١٩٧٢ توجه مع رفاقه أعضاء المؤتمر الحزبي الأول للبارتي إلى كردستان العراق حيث انتخب عضواً في اللجنة المركزية ومن ثم في المكتب السياسي. قاد الحزب مع رفاقه بجدارة، فكان عام ١٩٧٣ والاعتقالات الجديدة وعلى مستوى قيادة الحزب، لتبدأ مرحلة الحياة السرية والملاحقة، فكانت صفوف الشعب خير ملاذ آمن.انتخب سكرتيراً للحزب بعد اعتقال سكرتير الحزب المناضل حج دهام ميرو عام ١٩٧٣، بقي أميناً للمبادئ البارتي الوطنية والقومية في أحلك الظروف إبان نكسة آذار ١٩٧٥ للثورة الكردية في كردستان العراق، واجه وتحدى هو والبعض من رفاقه الظروف السياسية الصعبة التي واجهت الحزب والثورة الكردية بعزيمة لا تلين، والمضي قدماً في النضال إلى أن تم اعتقاله في خريف عام ١٩٧٥، بقي في السجن إلى أن تم الإفراج عنه ورفاقه عام ١٩٨٠. بعد ذلك حاول العودة إلى صفوف الحزب، ليناضل ضمن صفوفه من جديد، واضعاً نفسه تحت تصرف قيادته، ولكن لظروف معينة في الحزب تم تجاهل تلك الرغبة الصادقة في العودة إليه. بقي على عهده في الدفاع عن نهج البارتي وطني والقومي التحرري حتى وافته المنية في ١٦/ ١٠/ ١٩٨٤ أثر مرض عضال ألم به.

عبد الحكيم نديم[1]

(١٩٥٦-)

عبد الحكيم نديم: فنان تشكيلي، وشاعر من مواليد كركوك- طوز ١٩٥٦، حاصل على بكالوريوس - القانون - جامعة بغداد.

وهو عضو هيئة تحرير مجلة دراسات كردستانية في السويد، درس الفن التشكيلي والسيراميك من خلال الكورسات الدراسية الخاصة بالفن الحديث في السويد.

نشر أول قصيدة وقصة في جريدة العراق ١٩٧٧م، وتابع النشر بعد ذلك في العديد من الجرائد والمجلات العراقية والعربية وفي مواقع الكترونية فنية وأدبية أخرى، وله مساهمات في مجال الترجمة والفن التشكيلي.

له ديوانان شعريان مطبوعان وهما: خطوات لمنفى الروح، من مطبوعات مجلة دراسات كردستانية، اوبسالا، السويد ٢٠٠٠، رفات تناجي ملائكة السلام، ٢٠٠٣، من مطبوعات مؤسسة دراسات

---

(١) موقع الفنان العراقي على النت.

كردستانية. وله كتاب مخطوط يضم مجموعة من أعماله التشكيلية بعنوان: مرفأ الألوان، باللغات السويدية والكردية والعربية مع شهادات وقراءات بعض الكتاب والأدباء حول تجربته الفنية.

قال الأديب جلال زنكابادي المحرر الثقافي في مجلة كولان العربي أربيل حول فنه: لقد أفلح فناننا في توظيف السُّلم اللوني بدرجاته المضيئة والمعتمة كثيراً في إبراز الأجسام، إضافة إلى الترميز بالألوان وإحداث التأثيرات المنشودة عبرها بالنور والظل. هذا وقلما تخلو لوحة الفنان عبد الحكيم نديم من مفردة إنسانية.

وقال الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عباس جامعة ستوكهولم سابقا: الفنان التشكيلي المبدع عبد الحكيم نديم حتى يضاف الإبداع إلى آخر أكثر بداعة يعجز القلم عند ذاك عن التعبير، والفن عنده هو الرسالة التي أرفقتها مع قلب من أحب الوطن وفارقه، ويزداد حرارة حتى تتلاحم القصيدة مع الريشة...

عبد الرحمن الكواكبي[1]
(١٨٥٥-١٩٠٢م)

عبد الرحمن بن أحمد بهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي: المفكر الثائر، ولد بحلب في ٢٣ شوال سنة (١٢٧١هـ = ١٨٥٥م)، ذهب إلى أنطاكية وهناك تعلم القراءة والكتابة والتركية، وحفظ شيئاً من القرآن الكريم، ثم عاد إلى حلب، وأكمل تعليمه مع شيء من الفارسية، ودرس العلوم الشرعية في المدرسة الكواكبية، ووقف على العلوم الرياضية والطبيعية وغيرها من العلوم الحديثة.

---

(١) د. احمد الخليل: مشاهير الكرد في التاريخ (الحلقة السادسة والخمسون والأخيرة) عبد الرحمن الكواكبي، الخميس ٢٠٠٨/٠٦/٠٥ (موقع سما كرد). وعن سيرته انظر: أحمد أمين: زعماء الإصلاح في العصر الحديث، ١٩٧٩. جرجي زيدان: تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ١٩٧٠.الدكتور سامي الدهّان: عبد الرحمن الكواكبي، ١٩٨٦. عبد الرحمن الكواكبي: الأعمال الكاملة، إ١٩٩٥. الدكتور كميل الحاج: الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، ٢٠٠٠. مأمون بك بن بيكه بك: مذكرات مأمون بك بن بيكه بك، تعريب محمد جميل روزبياني وشكور مصطفى، بغداد، ١٩٨٠.الدكتور محمد عبد الرحمن برج: عبد الرحمن الكواكبي، ١٩٧٢. Mehrdad R. Izady: The Kurds، Crane Russak، ١٩٩٢.

وكان الكواكبي يجمع بين الثقافة الواسعة والنزعة العلمية، وكان في جميع الأحوال رجل الإصلاح، وقد مال منذ حداثة سنّه إلى صناعة القلم، واشتغل في تحرير جريدة (فُرات) التي كانت تصدر بحلب باسم الحكومة، وأنشأ سنة (١٨٧٨م) جريدة (الشهباء)، بالاشتراك مع هاشم العطار، وهي أول جريدة عربية صدرت في حلب، وأغلقت الجريدة بأمر الوالي العثماني بعد صدور (١٥) عدداً، فأنشأ الكواكبي جريدة (الاعتدال) سنة (١٧٨٩م) بالعربية والتركية، فألغاها الوالي العثماني أيضاً، وقد عُيّن عضواً فخريًّا (بغير راتب) في لجنتي المعارف والمالية، ثم عيّن عضواً فخريًّا في الأشغال العامة، ثم محرراً للمقاولات، ثم عيّن عضواً فخريًّا في لجنة امتحان المحامين، وكانت الحكومة جعلته مديراً فخريًّا لمطبعة الولاية الرسمية سنة (١٨٨٢م)، ورئيساً فخريًّا للجنة الأشغال العامة.

وكان حب الإصلاح وحرية القول باديتين في كل عمل من أعماله، ولما عُيّن رئيساً لبلدية حلب سنة (١٨٩٢م) قام بإصلاحات كثيرة، منها جرّ خطاً حديدياً من مرفأ السويدية إلى حلب، وجرّ مياه نهر الساجور قرب مدينة عينتاب إلى حلب، وسعى لإنارة المدن بالكهرباء في حلب وفي أطرافها، كما أنه قطع أسباب الرشوة بأن زاد في رواتب عمال البلدية وموظفيها.

وقد أمضى الكواكبي الشطر الأكبر من عمره في عهد السلطان العثماني عبد الحميد (١٨٧٦ - ١٩٠٩)، ومعروف أن عهد هذا السلطان كان عهد القهر والاستبداد، وكان من الطبيعي أن يقف الكواكبي- وهو مثقف متنوّر محب للعدالة والحرية، مدافع عن كرامة الإنسان- موقف الغاضب على الاستبداد والمستبدين، واكتشف أن الولاة ورجال الحكم لن يتركوا المجال له أو لغيره كيف يُصلحوا الأمور، وأدرك أن الإصلاح لا بد أن يكون شاملاً، ويكون على صعيدين اثنين: الأول ثقافي: ويتمثل

في نشر العلوم العقلية والتقنية أيضاً. والثاني سياسي: ويتمثّل في تغيير الفكر السياسي الاستبدادي الذي رسّخته السلطنة العثمانية في العقول والنفوس.

وقد نذر الكواكبي نفسه لتنفيذ مشروعه الإصلاحي الشامل، فبدأ بتأليف كتابه الأول (أمّ القرى)، ونشر بعض أفكاره بين بعض المثقفين والشبيبة، لكن لم يستمر في نشاطه التنويري وجواسيس الحكومة يتابعونه، فقرر السفر إلى مصر ليتمكن من نشر أفكاره، إذ كانت مساحة حرية الكلمة هناك، في ظل أسرة محمد علي باشا، متاحة إلى حد ما، وكانت مصر حينذاك ملجأ لعدد من مثقفي بلاد الشام الآخرين، ومنهم الشيخ رشيد رضا، فوصل إلى القاهرة عبر ميناء الإسكندرون فميناء الإسكندرية سنة (١٨٩٩م)، وسكن في حي الإمام الحسين قرب جامع الأزهر.

وفي القاهرة طبع كتابه (أم القرى)، وأما كتاب (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) فإن الكواكبي أخذه معه إلى مصر أوراقاً متفرقة، وبدأ ينشره على شكل مقالات في جريدة (المؤيَّد)، وجمعها بعد ذلك وأصدرها في كتاب، ثم أدخل عليه تعديلات واسعة وإضافات، وبقي محفوظاً لدى حفيده، إلى أن قام بطباعته طبعة جديدة سنة (١٩٧٣م).

وخلال إقامة الكواكبي في مصر قام بزيارة شملت سواحل إفريقيا الشرقية والجنوبية، والجزيرة العربية واليمن، كما زار الهند، ومنها سافر إلى جاوَه وسواحل الهند الصينية والصين الجنوبية.

وقد وقف الكواكبي في (أم القرى) من المسلمين موقف الطبيب من المريض، وتحدّث فيه عن جمعية عقدتها قيادات إسلامية في مكان خفيّ بمكة (أم القرى)، يوم الاثنين (١٥ ذي القِعْدة سنة ١٣١٦هـ)، للبحث في أوضاع العالم الإسلامي، وحضر تلك الجمعية (٢٢) عضواً، يمثلون الأقطار الإسلامية، وأُسندت رئاسة الجمعية للعضو المكي،

وأُسندت السكرتارية للسيد الفراتي (الكواكبي)، وخلال جلسات الجمعية شنّ السيد الفراتي (الكواكبي) حملة على الإدارة العثمانية، وعلى الترك بسبب بغضهم للعرب، وبناء على (٢٦) سبباً رأت الجمعية « أن تعتبر العرب هم الوسيلة الوحيدة لجمع الكلمة الدينية بل الكلمة الشرقية ».

أما في كتابه (طبائع الاستبداد) فيرى أحمد أمين أن الكواكبي «استفاد مما نقل عن الغرب، ... وقد اقتبس فيه كثيراً من أقوال ألفيري الكاتب الإيطالي، وقد ساح في أوروبا نحو سبع سنوات، ودرس كتب فُولتير ورُوسّو ومُنتسكيو، وتشبّع بآرائهم الحرة، وتَعشَّق الحرية، وكرهَ الاستبداد أشد الكره، ووجّه أدبه للتغني بالحرية ومناهضة الاستبداد، ينطق بذلك أبطال رواياته، ويبثّه في كتاباته، ولكن الكواكبي هضمها، وعدّلها بما يناسب البيئة الشرقية والعقلية الإسلامية، وزاد عليها من تجاربه وآرائه».

وقد أراد الكواكبي فصل السلطة الدينية عن السلطة المدنية في المجتمع الإسلامي. وقد استوعب مبادئ عصر التنوير، ولأفكار الثورة الفرنسية وصياغتها بما يتناسب مع الاحتياجات الملحّة للتطور السياسي والاجتماعي للعالم العربي، وتقديمه إلى العرب في إطار الليبرالية التنويرية، مما جعله واحداً من أكثر الشخصيات الفكرية العربية راديكالية في أواخر القرن التاسع عشر، لذلك اعتبره بعض الباحثين من أتباع التيار العلماني التنويري، وليس مصلحاً دينياً».

لم تنام عيون جواسيس السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) عن فكر الكواكبي، وكيف يسكت السلطان العثماني عن كاتب يدعو جهاراً نهاراً إلى تجريد الترك من منصب الخلافة، وإعادتها إلى العرب؟ أليس في هذه الدعوة تقويض للنفوذ التركي في العالم الإسلامي، وتدمير لما قام به السلطان سليم الأول، حينما احتل مصر سنة (١٥١٧م)، وأرغم بوسائله الخاصة آخر خليفة عربي عباسي على التنازل عن الخلافة له؟

في القاهرة كان جواسيس السلطان يتابعون أقوال الكواكبي وأفعاله، ويبدو أن اهتمام الخديوي عباس برأي الكواكبي في الخلافة، ومسألة عدم صلاحية الأتراك لها، زادت من غضب السلطان عبد الحميد، فقرر أن يضع حدًّا لعنفوان هذا المفكر الخطير، لكن دونما إثارة للشبهات، وعلى طريقة معاوية بن أبي سفيان، حينما أمر بدس السم لأحد خصومه من آل البيت في شراب العسل، وقال قولته الشهيرة (إن لله جنوداً منها العسل).

بلى هذا ما فعله رجال عبد الحميد أيضاً، ففي إحدى الأمسيات ارتاد الكواكبي كعادته مقهى يلدز (مقهى إستانبول)، ليرتشف مع أصدقائه فنجان قهوته المُرّة، مع عدد من أصدقائه الكتّاب والأدباء، وبعد نصف ساعة من شرب القهوة شعر الكواكبي بألم شديد في معدته، وذهب مع ابنه كاظم إلى مسكنهما، وكان يتلوّى من الألم ويقيء، وانكفأ على صدر صاحبه وهو يلفظ آخر كلماته: «لقد سمّوني يا عبد القادر». وانتقل الكواكبي إلى رحمته تعالى في (١٤ حزيران سنة ١٩٠٢م).

وشاع خبر وفاة الكواكبي في القاهرة، وصدر الأمر بدفنه على نفقة الخديوي عباس. ورثاه عدد من الأدباء منهم حافظ إبراهيم، فقال:

هنا رجلُ الدنيا، هنا مَهبط التقى ... هنا خيرُ مظلوم، هنا خيرُ كاتب

قفوا واقرؤوا أمّ الكتاب، وسلّموا ... عليه، فهذا القبر قبرُ الكواكبي

ما عن أصل الأسرة الكواكبية؟ فقد اختلفت الأقوال حول أصل هذه الأسرة، فيقولون بأنهم عرب، ينتهون بنسبهم إلى آل البيت، وآخرون يقولون بأنهم أكرادا، ومن المعروف بأن آل الكواكبي أسرة قديمة في حلب، هاجر إليها أجدادهم منذ أربعة قرون، ولهم شهرة واسعة ومقام رفيع في حلب والأستانة، ويرجعون بأنسابهم إلى السيد إبراهيم الصفوي الذي قدم حلب من اردبيل مقر الأسرة الصفوية سنة ١٤٤٧م، وهو من

الأسرة الصفوية المنتسبة إلى صفيّ الدين الأردبيلي، وقد تولى بعضهم حكم إيران، ومنهم الشاه إسماعيل الصفوي، خلّف إبراهيم الصفوي ابناً هو محمد (أبو يحيى الكواكبي)، وهو أول من لُقّب بالكواكبي، تخصص بالعلوم الدينية، توفى عام (٨٩٧ هـ = ١٤٩١ م)، والملاحظ أن الأسرة ليست حلبية عريقة، وإنما قدمت من أردبيل، وهي سليلة الأسرة الصفوية.

يرجع الدكتور احمد الخليل هذه الأسرة الى الأصل الكردي بالاستناد إلى أقوال المؤرخين والحقائق التاريخية، فمثلاً يذكر الدكتور كميل الحاج في كتابه (الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، ص ٤٧٠) عن عبد الرحمن الكواكبي بأنه: «مفكر إسلامي إصلاحي سوري، من أسرة كردية غنية»، كما جاء في كتاب (مذكرات مأمون بك بن بك، ص ١٩ - ٢٠، هامش ٩)، بشأن ترجمة الشاه إسماعيل الصفوي بقوله: «إسماعيل بن حيدر بن الشيخ جُنيد الصفوي من أحفاد الشيخ صفي الدين الأردبيلي الذي كان صوفياً ورعاً من قرية سنجان الكردية، صاهر الشيخ زاهد الكيلاني الكردي». كما أورد أورد مهرداد إيزادي في كتابه (The Kurds، ص ٥٠)، واستمدها من كتاب بالفارسية عنوانه (صفوة الصفاء)، وهو في مناقب الشيخ صفي الدين إسحق الأردبيلي (ت ١٣٣٤م)، ومن تأليف ابن البزّاز الأردبيلي، وكتب مهرداد ما يلي: «ذكر ابن البزّاز أن بِيرُوز شاه زَرِّينْ كُولاّه، جد الشيخ صفي الدين، كردي، وقد هاجر مع عشيرة كردية كبيرة من منطقة سنجار في سوريا الحديثة خلال القرن العاشر الميلادي، وكانت العشيرة دِمِلية على الغالب، واستقرت في المنطقة الجبلية الواقعة جنوب غربي بحر قزوين، قرب أردبيل... وعاش صفي الدين حياة تقية في أردبيل، وكان سُنّياً شافعي المذهب، مثل معظم الكرد إلى الآن، والأبيات القليلة الباقية من شعره أقرب إلى اللهجة الدملية (الدُنْبُلية) منها إلى اللهجة الكرمانجية».

عبد الرحمن دريعي[1]
(١٩٣٨-٢٠٠١م)
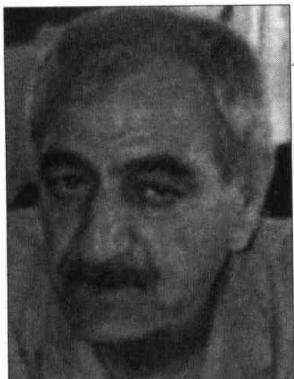
عبد الرحمن دريعي: فنان تشكيلي. ولد الفنان عام ١٩٣٨ في قرية قزانبوك، انتقل إلى مدينة عامودا حيث أتم دراسته الابتدائية، ثم انتقل إلى مدينة القامشلي وأكمل دراسته الإعدادية بتفوق. درس بمدينة الحسكة بمعهد دار المعلمين حيث كان من خريجي الدفعة الأولى للمعلمين، ودرّس في القامشلي، درباسية، الحسكة، وقرى كثيرة.

لقد جمع الراحل بين الفن والرسم والموسيقى منذ صغره، وأبدع فيها أيما إبداع، وكان له في مجال الرسم معرضاً في مقتبل عمره عام ١٩٦٢ بالحسكة، وكان له تلاميذ كثر تدربوا على يديه ومنهم من وصل إلى العالمية أمثال: عمر حمدي (مالفا) وبشار عيسى وغيرهما. وفي مجال الموسيقى كان أمين سر الجمعية الموسيقية بالحسكة عام ١٩٧٠، حيث برع في العزف على آلة الناي التي كان من خلالها يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بصدق. انتقل إلى مدينة حلب عام ١٩٧٣، حيث تم انتدابه لمدرسة الأنشطة الطلائعية لتعليم وتدريس مادتي الرسم والموسيقى

(١) www.alparty.org

للمتفوقين. له أعمال موسيقية مع مطربين كثر من أمثال محمد شيخو وشفان برور ومحمد طيب طاهر ومحمود عزيز وجميل هورو وعدنان دلبرين وكثيرون غيرهم من فناني جبل الأكراد بعفرين والفرق الموسيقية هناك. لقد كان الراحل بحر عطاء في المجالات الفنية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وبقي كذلك حتى وافته المنية في مدينة حلب بتاريخ ٢٢/٥/٢٠٠١.

عصمت خاتون الأيوبية[١]

(٠٠٠-٦٧٨هـ =٠٠٠-١٢٧٩م)

عصمت خاتون الأيوبية، أم رابعة حفيدة السلطان صلاح الدين الأيوبي، وزوجة عباس احمد أحد معاوني ومستشاري الخليفة العباسي المستعصم بالله: كانت امرأة جليلة القدر، تحب الفقراء والمحتاجين، وتقدم لهم المساعدات والخيرات، من أهم أعمالها:

بنائها لأربعة مدارس في بغداد وعلى حسابها الخاص، وكان أعظم هذه المدارس، مدرسة في شرق ألا عظمية وكان يدرس فيها العلوم الإسلامية. بعد وفاة زوجها أثناء الاجتياح المغولي لبغداد، بقيت هي وأطفالها، حيث تفرغت للطاعة والعبادة حتى توفيت، وقبرها في قبة عبيد الله العلوي شرق ألا عظمية وبجانب مدرستها، ومرقدها معروف باسم مرقد أم رابعة.

عفيفة الفارقانية[٢]

(٥١٦-٦٠٦هـ/١١٢٢-١٢١٠م)

عفيفة بنت احمد بن عبد الله الفارقي، الأصفهاني: عالمة، فاضلة،

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

صالحة، محدثة. وهي آخر من روى الحديث النبوي الشريف عن صاحب أبى نعيم الأصفهاني صاحب كتاب الحلية، ولها إجازة من جماعة من العلماء، روت المعجمين الكبير والصغير للطبراني.

عبد العزيز خياط[1]
(١٩٥٤-)

عبد العزيز خياط: من المهتمين بالتراث الكردي (الفلكلور). وهو من مواليد ١٩٥٤ في مدينة زاخو التاريخية وفيها أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة.

وفي عام ١٩٧٩ بدأ ببعض الكتابات الأدبية مبتدئاً بالشعر... نشرت بعض قصائده في صحيفة (هاوكاري) في ١٩٨٦.

أول ديوان شعر طبع له في ١٩٨٨ بعنوان (ثه كه ر دويناهه مى كول بيت) وفي عام ١٩٨٩ طبع ديوانه الثاني.

شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في أربيل ودهوك والسليمانية وزاخو وبغداد.

نشر العديد من نتاجاته الأدبية في كل من هاوكاري وبزاق وره نكين ومجلة كاروان.

معظم قصائده غناها فنانون كورد مثل اياز يوسف وثه رده وان زاخويي وعدنان صالح وعبد الواحد زاخو يي وعبد الله زيرين وإسماعيل جمعة وآخرين، منذ عام ١٩٩٢ وهو مستمر في تقديم برامج فولكلورية من تلفزيون كردستان قناة دهوك... فضلاً عن مشاركاته في العديد من الندوات حول التراث الكردي في كل من دهوك وزاخو.

طبع له كتاب (مدخل إلى الفولكلور الكردي) عام ١٩٩٨ الجزء

---

(١) مختار فائق، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٠٢/١١/٢٠٠٨.

الأول. وطبع له كتاب (كلمات المحبين) عام ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠٥، طبع له الجزء الثاني من (مدخل إلى الفولكلور الكردي)، فضلاً عن العديد من المؤلفات التي تنتظر الطبع.

عثمان قادر[1]
(١٩٦٢-)

الفنان عثمان قادر: فنان تشكيلي، أكاديمي، عبر عن مأساة وطنه عن طريق فن التخطيط بشكل عصري ومتقدم، انه من مواليد مدينة السليمانية عام ١٩٦٢، أكمل معهد الفنون الجميلة فيها سنة ١٩٨٥، وهو منذ أكثر من ١٧ سنة مغترب في أوروبا، حاملاً شهادة ماجستير في فن التخطيط، وفي ذات الوقت طالب دكتوراه حول كارثة الإبادة الجماعية «جينوسايد» في جامعة لندن، حيث له عشرة معارض شخصية ومشاركات عديدة على الصعيدين الكردستاني والعالمي.

---

(١) تارا محمد، الخميس ٢٠٠٧/١١/٠٨، أربيل - جريدة التآخي - العراق.

عزيز سليم[1]
(١٩١٧-٢٠٠٣م)

الفنان عزيز سالم: فنان تشكيلي، شاعر، مناضل. من مواليد إيران عام ١٩١٧، توفي في يوم ٥/ ١/ ٢٠٠٣ في أربيل- كردستان العراق. لم يستكمل أيّ تحصيل دراسي؛ بسبب ظروف حياته غير المؤاتية وانخراطه في النضال السياسي مبكراً، وتعرضه للاعتقال والسجن والمطاردة؛ إثر انهيار جمهورية آذربايجان الديموقراطية، ثم بعد سقوط حكومة الدكتور مصدق، إذْ تخفّى في إيران وتشرّد في البلدان المجاورة وأوروبا، ومن ثم لاذ بصفوف قوات ثورة أيلول ١٩٦١ في كردستان العراق، حيث نشط في المجالين الطبي والثقافي، وقد أرتبط مذذاك مصيره بمصير حركة التحرر الكردية، حيث ارتبط بأواصر متينة مع العديد من أبرز وجوهها الثقافية والسياسية، لا سيما قادة الحزب الاشتراكي الكردستاني.

عمل في صفوف حركة المعارضة الإيرانية التقدمية، على مدى

---

(١) جلال زنكبادي: دراسة عن الفنان نشرت باقتضاب في (ع٢٠)مجلة كَولان العربي/ في كانون الثاني١٩٩٨كما نشرت خلاصتها الإستنتاجية في (ع٧٤)مجلة الصوت الآخر/ ٣٠ت٢/ ٢٠٠٥.

عقود، وفي المجال الإعلامي خاصة، وكانت قصائده الثورية تذاع من محطاتها الإذاعية وخاصة (بيكي إيران).عمل مصوراً فوتوغرافيًا بمدينة قلعة دزه في مطلع ستينات القرن العشرين. أقام العديد من المعارض الشخصية في مدن كردستان العراق، وخارج العراق، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية في العراق وخارجه. أما معرضه الشخصي الأول فقد كان ببغداد على قاعة جمعية الفنانين العراقيين خلال (١٩-٢٧ آيار١٩٧٢)، وآخر معرض شخصي أُقيم على قاعة ميديا بأربيل في ٢٩ تموز ٢٠٠٢م.

كان جوّاب آفاق، فقد سافر كثيراً إلى بلدان الشرق الأوسط وأوروبا، منفذاً لمهمات سياسية سرية، كما أقام عدة معارض شخصية وشارك في العديد من المعارض الجماعية، وتناثرت العشرات من لوحاته في المتاحف الفنية وعند عشاق الفن. ولقد لجأ مع عائلته الثانية إلى فنلنده في النصف الثاني من تسعينات القرن الماضي، ومازالت زوجته الثانية تقيم مع ولدين وثلاث بنات هناك.

تلقى عناية ورعاية إستثنائيتين من قبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، ووزارة ثقافتها، عند عودته من فنلنده؛ بعد ظهور أعراض مرض عضال عليه، ولفظ آخر أنفاسه في كردستان ويوارى جثمانه بثراها. وقد أهدى الفنان جميع لوحات معرضه الأخير وغيرها، إلى وزارة ثقافة إقليم كردستان العراق؛ كنواة لمتحف وطني كردي للفنون التشكيلية.

كان الفنان شاعراً ينظم باللغات: الفارسية والآذرية والكردية، وقد حجزت السلطات البعثية ديوانه المخطوط (أكثر من٤٠٠صفحة فولسكاب) ذات مداهمة لمنزله في أواسط ثمانينات القرن الماضي.

قال عنه جلال زنكلادي: سيظل اسم عزيز سليم مقروناً بأسماء كبار فناني كردستان، وأعلامها الخالدين؛ فقد أكتشف هذا الإنسان فن الرسم مبرّراً وشرطاً لوجوده، وراح يتواصل به مع الحياة بصميميّة نادرة،

ويوظّفه في نشدانه للتغيير الثوري، كداعية للحرية والعدالة والديموقراطية والسلام، حيث جسّد فيه تفاؤله التاريخي بولائه للمستقبل المنشود.

فإذا كان عندنا فنان كردي يستحق تمثالاً من البرونز، فإن هذا الآذري الذي صار (عزيز سليم) الكردي يستحق تمثالاً من الذهب.

على كل حال، استمات هذا الرجل الآذري النبيل حتى يستكرد، وقد إستكرد بفنه فعلاً إلى حد كبير، مكرساً إيّاه لخدمة قضية الأمة الكردية وقضيته الإنسانية كلتيهما؛ بل وغدا أحد أبرز الناطقين البلغاء بلسان الأمة الكردية فنيًّا، وهنا تكمن فضيلته العظمئ.

غسان نعسان[1]
(-١٩٥٦)

غسان نعسان: كاتب ومترجم، مخرج وممثل. من مواليد مدينة القامشلي في كردستان سوريا عام ١٩٥٦، عمل في المسرح الجامعي في حلب ١٩٧٦-١٩٧٧ ممثلاً ومساعد مخرج، سافر إلى ألمانيا الغربية عام ١٩٧٨ ودرس العلوم المسرحية في جامعة ميونخ، ودرس في معهد جميلين للتمثيل في مدينة اولم بألمانيا ١٩٨٤-١٩٨٥.

أسس فرقة «ورشة عمل لمسرح الأطفال» تحت اسم مسرح (كان يا مكان) في مدينة ميونخ، اختصت بمسرح بدليل للأطفال وبرؤية جديدة، نالت فرقته التمويل السنوي الكامل مدة ثماني سنوات من وزارة الثقافة لحكومة بافاريا الحرة في ألمانيا.

اخرج وكتب العديد من المسرحيات باللغة الألمانية في مسارح

(١) مسألة إبادة الأرمن، ترجمة غسان نعسان، ترجم لنفسه في آخر الكتاب، ص٤٦٥-٤٦٧.

ميونخ والعديد من المدن الألمانية والنمساوية والسويسرية. وعمل مخرجاً وممثلاً في السينما والتلفزيون في النتاجات الناطقة باللغة الألمانية. وعمل مدرسا لمادة التأليف المسرحي في عدد من المعاهد والأكاديميات المسرحية في ألمانيا.

ترجم مسرحيات مختلفة من العربية إلى ألمانية، منها «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، و«الملك هو الملك» لسعد الله ونوس، و«المتشائل» لأميل حبيبي.

عاد إلى سورية عام ١٩٩٩ حيث أخرج في المسرح العمالي في دمشق مسرحية «مومو» للكاتب الألماني ميخائيل إنده، وترجم الكتب المسرحية والسينمائية من الألمانية إلى العربية، منها «مسرحيات دورينمات «المخترع» و«المشارك» و«المنقذ». وكتاب «الشاشة الشيطانية» تأليف لوته آيزنر.

اشترك في بطولة عدد من المسلسلات السورية، منها «الكواسر» و«باب الحديد»، و«رمح النار»، و«سيف ين ذييزن»، و«حروف يكتبها المطر»....

يعيش اليوم في مدينة السليمانية بكردستان العراق منذ عام ٢٠٠٥م، ويعمل عضواً في هيئة تحرير مجلة كلاويز العربية، وكادرا في مكتب الفكر والوعي للإتحاد الوطني الكردستاني، ومترجماً ومؤلفاً مستقلاً.

صدر له عدد من المؤلفات والتراجم في كردستان العراق، وبغداد، ونشر في مجلة كلاويز العربي، وفي الملحق الثقافي لجريدة التآخي. وصدر له عن مكتب الفكر والوعي للإتحاد الوطني الكردستاني الكتب المترجمة عن الألمانية وهي: «الكتابة للتلفزيون» لفيفين برونر، و«دراسات عالمية عن القضية الكردية»، و«الكرد اليوم»، و«إبادة

الأرمن- قضية طلعت باشا»، و«كردستان والسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط» لفاضل رسول.

عثمان نور الدين الآمدي[1]
(٠٠٠-٦٨٧هـ=٠٠٠-١٢٨٨م)

الشيخ القاضي عثمان بن إبراهيم بن يعقوب بن عبد الملك الآمدي، أبو عبد الله بن أبي اسحق الملقب نور الدين، استنابه القاضي بدر الدين محمد بن علي الرقي الحنفي في الحكم والقضاء بالجانب الغربي من بغداد، ودرس بالعصمية مجاور مشهد عبد الله، كان الشيخ نور الدين ورعا ومتدينا، توفي فيها في الخامس عشر من ربيع الأول سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م.

الشيخ عبد القادر بن مروان[2]
(٦٤٢-٧٣٧هـ =١٢٤٤-١٣٣٧م)

عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادي، أبو القاسم: مدرس، فقيه. ولد في الكرك بالأردن في ربيع الأول سنة ٦٤٢هـ / ١٢٤٤م.

قال الحافظ أبو محمد البرزالي الملقب أسد الدين بن المغيث انه سمع مع أولاد عم الملك الناصر سيرة النبي ﷺ لابن هشام، ومشيخة الرازي، والأربعين الاجرية والجمعة والبطاقة والثاني من الطهارة للنسائي، وجزء بن عقيل. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن

---

(١) فاضل عباس الجاف: صفوة العلماء والمشايخ الكرد في بغداد في العصر الوسيط. موقع ولاتى مي.

(٢) فاضل عباس الجاف: صفوة العلماء والمشايخ الكرد في بغداد في العصر الوسيط. موقع ولاتى مي

يوسف بن قدامه، وعبد العزيز بن محمد الأنصاري، وعبد العزيز بن الوهاب الكفرطابي، ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم الحنبلي وغيرهم، وحدث بالقاهرة، والحافظ أبو محمد البرزالي بدمشق فيجتمع عليه الطلبة ويسمعون منه، وكان يكرمهم. وحسن المنظر، بهي الصورة، مليح حسن الخلق، له ثروة وأملاك، توفي في رمضان عام ٧٣٧هـ / ١٣٣٧م.

عسكر بوييك[1]

(١٩٤١-)

الدكتور عسكر بوييك: أكاديمي وباحث ومؤلف كردي من أرمينيا. يقال بينما كانت رحى ألحرب العالمية الثانية تدور، والتي جرّت السوفييت أيضاً إلى ميادينها، وفي اليوم الذي يذهب بوييك إلى جبهة القتال يأتي ميلاد ابنه عسكر وكان ذلك في آب ١٩٤١ في قرية قوندسازى (حاليًا الطريق الجديد) التابعة لمقاطعة ئاخباراني في جمهورية أرمينيا.

دخل عسكر مدرسة القرية الابتدائية واستمر فيها إلى الصف الثامن لينتقل بعدها إلى قرية (ئه له كه ز) حيث أنهى فيها دراسته للمرحلة المتوسطة.

ومن سنة ١٩٦١-١٩٦٦ درس في معهد الاقتصاد الريفي في مدينة يريفان، بعدها عمل لمدة سنتين في معهد علوم الكيمياء والتربة.

حصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٤ في مجال الاقتصاد الريفي. بعدها أصبح رئيساً لأحد أقسام المعهد الذي سبق وأن عمل فيه. وإلى جانب ذلك عمل بصفة أستاذ محاضر في معهد يريفان للاقتصاد الاشتراكي الريفي حتى منتصف عام ١٩٩٣، وبسبب الممارسات الشوفينية لبعض السلطات الارمنية في فترة ما بعد انهيار السوفييت يضطر

---

(١) بدل فقير حجي، الأربعاء ٠٤/١٠/٢٠٠٦، عن مركز قنديل العدد ٩٤.

إلى السفر إلى خارج أرمينيا. حيث أقام بعدها مدة سنتين في العاصمة الكازاخية (كازاخستان) الماتا.

و إلى جانب المجال العلمي، فأن عسكر ومنذ أيام الدراسة كان ينشر المقالات والقصائد الشعرية في الصحف والجرائد المختلفة.

يقول د. عسكر: أن الكتاب الأكراد في السوفييت كانوا مضطرين إلى التخصص والعمل في إحدى المجالات العلمية كوظيفة وضمانة تكفل المعيشة لهم، لذلك كان العلم والأدب متلازمين لبعضهما البعض في حياتي، وكان لطبيعة العمل العلمية من حيث الدراسة والبحث الميداني في جميع قرى أرمينيا والاطلاع المباشر وبكثب على مختلف جوانب حياة الأهالي والقرويين الاجتماعية والاقتصادية والصحية المردود الايجابي الكبير على إنتاجه الأدبي والثقافي العام.

جدير بالذكر أن بحوثنا كانت تشمل أيضاً دراسة الجوانب السلبية للنظام القروي الجديد (كولخوز - سفخوز) وما أكثرها، فلقد كان أكثر من نصف القرويين من غير عمل.

ومن أهم أعماله ونتاجاته: طريق المشاة (مجموعة شعرية) ١٩٦٥. أزهار الجبال (مجموعة شعرية) ١٩٧٥، وتم فيما بعد طبع وترجمة هذا الديوان باللغتين الكردية والتركية في كل من استانبول وستوكهولم.سنجو يزوج ابنته (مسرحية) ١٩٧٩ يريفان. مم وزين (مسرحية) ١٩٨٩ ستوكهولم. الشعاع (مجموعة شعرية)، نشرت في مجلة به هار ١٩٨٧ يريفان. في الجبال (قصص قصيرة) ١٩٩١ يريفان. دعاء الفجر (مجموعة شعرية) ١٩٩٧ ستوكهولم. غرفة القصص (أدب للأطفال) ١٩٩٧ ستوكهولم. الأزهار الجريحة (مجموعة شعرية) ١٩٩٨ ألمانيا. رقصة الحروف (قصائد شعرية للأطفال) ٢٠٠٢ ألمانيا.

نورا ثه له كه زى (دراسة أدبية حول النتاجات الأدبية لأكراد

أرمينيا)، (عرب شمو - حجي جندي - شكو حسن - فيريكى يوسف - وحول مسرح ئه له كه ز) ٢٠٠٤ اولدنبورك - ألمانيا. قصص غرفتنا (مجموعة قصص قصيرة) ٢٠٠٤ هولندا. غضب الله (رواية) - الجزء الأول ٢٠٠٤ استانبول - دار النشر ده نك. الإعصار (رواية)، مذكرات كوردي مهاجر (رواية) جدير بالذكر أن الروايتين الأخيرتين قد نشرتا في حلقات متتالية للفترة ما بين ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ في الصحف التالية: هيفي واليوم الجديد والعهد الجديد. سليم بك (مسرحية) ١٩٩٥ نشرت في مجلة الربيع الجديد. الشاعر جكرخوين (دراسة حول دواوينه وأعماله الأدبية) ٢٠٠٣ مجلة ده نك. أكراد كازاخستان. عسكر بوييك بالاشتراك مع عزيز زيو ثالييف ١٩٩٥ الماتا - كازاخستان. الموضوع أعلاه هو أول دراسة وبحث يجري ويتحقق عن أولئك الأكراد واعتمد الباحثان على وثائق ومصادر من أرشيف مركز المخابرات السوفيتية للسنوات ١٩٣٧ - ١٩٤٤ والخاصة بصدد نفي وترحيل الأكراد من أذربيجان وجورجيا إلى آسيا الوسطى. بالاشتراك مع البروفيسور كنيازي إبراهيم اصدرا ستة أعداد لمجلة (كورد) سميت فيما بعد (نووبار) في الماتا - كازاخستان. والمجلة توقفت عن الإصدار بعد خروج بوييك من كازاخستان. بالاشتراك مع الشاعر والكاتب كارلينى جاجان عمل ولعدة سنوات في تحرير المجلة الأدبية (به هار) والخاصة بنشر نتاجات وأعمال الكتاب الكرد في أرمينيا.

في عام ١٩٨٤ أصبح عضواً في اتحاد كتاب الاتحاد السوفييتي، وبعدها أصبح عضواً في اتحاديي الكتاب الارمنستاني والكازاخستاني.

شغل مدة ٢٥ عاماً منصب أو صفة سكرتير قسم الكتاب الكرد، جدير بالذكر أن ذلك القسم كان متواجداً جنباً إلى جنب مع قسم الكتاب الأرمن، وكان كارلينى جاجان هو المسؤول عن القسم الكردي.

تم تقديم وعرض خمسة من المسرحيات التي ألفها وكتبها بوييك

على صالات مسارح كل من ئه له كه ز - تبليس - ألمانيا. أما مسرحية سنجو يزوج ابنته فقدمته وعرضه المعهد الكردي في باريس، وقد تم تصوير وإخراج مسرحية مم وزين في كاسيت فيديو من قبل (كومكار). بالإضافة إلى العشرات من المواد والمقالات والقصائد والقصص القصيرة والبحوث العلميَة والتاريخية والفلكلورية والأدبية التي نشرت في مختلف الصحف الكردية وغيرها. يعمل حاليًا في هيئة تحرير مجلة ده نكى ئيزدييان.

ومن أعماله المعدة للطبع: مجموعة شعرية. مجموعة قصص قصيرة.بحث ودراسة بعنوان الايزدياتي والفرمانات السوداء (حملات الإبادة التي شنت عليهم). المقاومة البطولية لميرزكى زازا. رواية (غضب الله) الجزء الثاني.

عصمت بنت القاضي محمد[1]
(٠٠٠-١٩٥٣م)

عصمت خاتون بنت القاضي محمد: شاعرة. وهي الابنة الكبرى للقاضي محمد رئيس جمهورية مهاباد الكردية، تفجرت شاعريتها بعد إعدام والدها وعمها وابن عمها سنة ١٩٤٧م، كانت تنظم الشعر وتهاجم به الحكومة البهلوية في إيران بسبب ممارساتها الوحشية والقمعية ضد أبناء جنسها من الكرد، وقد هُددت مراراً من قبل السلطة الشاهنشاهية، توفيت سنة ١٩٥٣م.

---

(١) عبد الجبار محمد: ص٣٢

المطربة عايشة شان[1]

المطربة عايشة شان، من مواليد هكاري في كردستان الشمالية، أجادت تقديم المقامات الكرمانجية على صعوبتها وقد أدتها باللغتين الكردية والتركية.

وكانت تمتلك صوتاً أخاذاً ساحراً وشجيًّا، وكانت بفضل قوة صوتها قادرة على الغناء من دون موسيقى في القاعات المغلقة أو الأماكن المفتوحة.

---

(١) موسوعة أعلام الكرد المصورة.

فريد اسسرد[1]

فريد اسسرد: باحث وكاتب كردي من كردستان العراق. وهو يشغل اليوم مدير مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية في مدينة السليمانية. ألف وترجم العديد من الكتب، من مؤلفاته: التطور الرأسمالي في كردستان، ١٩٨٦، النمط الأسيوي للإنتاج في كردستان، ١٩٨٧، كردستان ومسألة الأمن القومي، ١٩٩٨، المسألة الكردية بعد قانون إدارة الدولة العراقية، ٢٠٠٤.

---

(١) ٩ يالار أوسي: حوار مع الباحث فريد اسسرد، مجلة سردم العربي، العدد٩، ٢٠٠٥، ص ١٦٨.

فينوس فايق[1]

فينوس فايق نوري: صحفية وشاعرة. من مواليد مدينة السليمانية بكردستان العراق، أتمت الدراسة الابتدائية باللغتين العربية والفرنسية في الجزائر، ومن ثم الدراستين المتوسطة بالكردية والإعدادية بالعربية في السليمانية، حاصلة على بكالوريوس من قسم الفلسفة بجامعة بغداد عام ١٩٨٩، درست اللغة الإنجليزية في المعهد البريطاني التابع للسفارة البريطانية في بغداد، عملت في التلفزيون والإذاعة المحلية (تلفزيون شعب كردستان وإذاعة صوت شعب كردستان) كمذيعة في القسم العربي ومحررة ومقدمة برامج ومترجمة، كما عملت كمحررة في جريدة (المؤتمر) التي كانت تصدر في صلاح الدين بالعربية عام ١٩٩٣، وعملت أيضاً مراسلة لجريدة الاتحاد التي كانت تصدر في كردستان بالعربية.

وهي مولعة بقراءة الشعر العربي والكردي منذ الصغر، وتكتب الشعر منذ أن كان عمرها خمس عشرة سنة، نشرت شعرها بعد تحرير

---

(١) صالح سويسي: الشاعرة الكردية فينوس فايق، مجلة سردم، العدد ٩، ٢٠٠٥، ص٢٣٥.

كردستان، وهي اليوم مستقرة في هولندا منذ عام ١٩٩٧، حيث عملت بإذاعة الأجانب في مدينة (روتردام)، الهولندية لفترة طويلة، وتعمل مراسلة لمجلة (Mavis) الهولندية، حاصلة على شهادتين في التحرير التلفزيوني من أكاديمية الإعلام في هولندا والإنتاج الإذاعي من مركز الدورات التابع للإذاعة العالمية الهولندية عام ٢٠٠٤. وهي مهتمة بشؤون ضحايا عمليات الأنفال وناشطة مستقلة في مجال حقوق المرأة..

تكتب الشعر باللغتين العربية والكردية، أصدرت مجموعتها الشعرية الأولى بالكردية عام ٢٠٠٠ تحت عنوان «الخطايا الجميلة».

فتح الله حسيني(١)
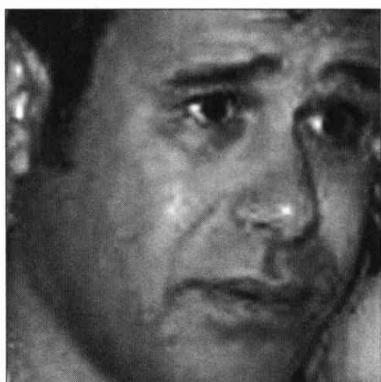
فتح الله حسيني: شاعر، صحفي. أكمل دراسته الجامعية في حلب، وبدأ كتابة الشعر منذ نهاية الثمانينات من القرن الماضي، يقيم في مدينة السليمانية بكردستان العراق، وقد كتب في المجلات والصحف الصادرة في سوريا وخارجها مثل جريدة الزمان اللندنية، النهار، السفير، مجلة

(١) آناهيتا: حوار مع الشاعر فتح الله حسيني، مجلة كلاويز نوى، السليمانية، العدد ١٦و١٧، ٢٠٠٧، ص١٠٢-١٠٥.

النقاد، الكفاح العربي، أوزكر بولتيكا، آزاديا ولان، الثورة، وله حاليًّا زاوية يومية في جريدة الاتحاد لسان حال الاتحاد الوطني الكردستاني باسم (نوايا)، وله زاوية نصف شهرية في جريدة الأمل.

وهو عضو اتحاد الكتاب العالميين، فرع استانبول، وعضو نقابة صحفي كردستان، ونقابة الصحافيين العالميين.

صدر له ست مجموعات شعرية وهي: مملكة الشهداء، القامشلي، ١٩٩٢، الصرخة المجبولة بالبشرى السوداء، دمشق، ١٩٩٤، ما هكذا تتلبى أسفار الجحيم، بيروت، ١٩٩٨، خرائط، بيروت، ١٩٩٨، طيف الغبار، بون، ٢٠٠١، طريد لا محالة، قبرص، ٢٠٠٣، عمري مهدور كدم، مؤسسة سما كرد، دبي.

فريد زامدار[١]

(١٩٥٠-)

فريد زامدار: صحفي وشاعر. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٣، نشرت نصوصه في معظم الجرائد

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٧٥.

والمجلات الكردية، اصدر عدة مجاميع شعرية، وله مجموعة شعرية بالعربية، معروف بمحاولاته البصرية والكونكريتيه، عضو بارز في نقابة صحفيي كردستان العراق.
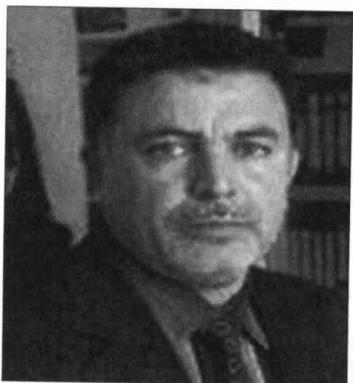
فرست مرعي[1]
(١٩٥٦-)

الدكتور فرست مرعي إسماعيل: باحث أكاديمي. له العديد من الدراسات حول التاريخ الكردي في العصر الوسيط. من مواليد مدينة دهوك في كردستان العراق عام ١٩٥٦، حصل على الماجستير في التاريخ من جامعة الخرطوم بالسودان عام ١٩٩٧، وعلى الدكتوراه في التاريخ من جامعة صنعاء باليمن عام ٢٠٠٠، عمل مدرسا في جامعة صنعاء بين أعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٣، وعمل مدير مركز الدراسات الكردية بجامعة دهوك ٢٠٠٤-٢٠٠٦، نشر بحوثه في عدد من المجلات والصحف العربية والكردية، منها: الحياة، الشرق الأوسط، القدس العربي،

---

(١) فرست مرعي: كردستان في القرن السابع الميلادي، ترجم لنفسه على الغلاف الأخير.

التحاد، التآخي، سردم العربي، متين، هاوار، البيان. وهو عضو في مركز كردستان للدراسات الإستراتيجية.

صدر له: الإمارات الكردية في العصر العباسي الثاني ٩٦٠-١١١٧م)، دهوك، ٢٠٠٥، كردستان في القرن السابع الميلادي، مركز كردستان للدراسات، ٢٠٠٦، كردستانية كركوك في المصادر السريانية، مكتب الفكر والتوعية، السليمانية، ٢٠٠٦ وكتاب دراسات في تاريخ اليهودية والمسيحية في كردستان، دار آراس، أربيل، ٢٠٠٨.

فريدون ارشدي[1]
(-١٩٥٨)

فريدون أرشدي: شاعر كردي، ولد في مدينة سنندج بكردستان إيران عام١٩٥٨، وأكمل الدراسة فيها. اشرف في بداية التسعينات على إدارة ونشاط جمعية آبيدر الثقافية في مدينة سنندج، عمل في مجلة (سروه)، أشرف على القسم الفارسي لفضائية كردستان، له مجموعتان شعريتان، وله تجربة شعرية في شكل الرسائل نشر معظمها في مجلة رامان، يقيم اليوم في ألمانيا.

فرياد شيري[2]

فرياد شيري: شاعر من كردستان إيران، يكتب باللغتين الكردية والفارسية، وله مجاميع شعرية باللغة الفارسية. ترجم عدة مختارات شعرية كردية إلى الفارسية، صدر له في طهران كتاب حول الشعر النسوي الكردي.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٦٦.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٩٥.

فريدون بينجويني[1]

فريدون بينجويني: شاعر إعلامي وصحفي. من مواليد قضاء بنجوين بمحافظة السليمانية بكردستان العراق. تخرج من معهد المعلمين قسم اللغة العربية، وهو عضو هيئة تحرير مجلة كلاويز نوي في السليمانية، وحاليًا يعمل مديراً لإذاعة (نوروز).

فـؤاد عـلي[2]

الفنان فؤاد علي: فنان ونحات. ولد في مدينة أربيل بكردستان العراق. يعمل ويعيش في مدينة فلورنسا الايطالي، وهو خريج أكاديمية الفنون الجمياة في بغداد عام ١٩٧٤، وخريج أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة فلورنسا عام ١٩٧٨، أقام عشرات المعارض الشخصية في داخل ايطاليا وعدد من الدول الأوروبية، وشارك في عدد كبير من المعارض الفنية في جميع أنحاء العالم.

له نصب كبير في إحدى ساحات مدينة سكانديشي/ فلورنسا، ونصب في إحدى مستشفيات الطفولة بمدينة فيرارا الشمالية، ونصب في مدينة بستويا، ونصب في مدينة آتري، ونصب في الملعب الرياضي لمدينة فلورنسا، ونصب في جزيرة ايسكيا/ نابولي، ونصب في إحدى الشوارع بمدينة فلورنس، جدارية في إحدى مستشفيات مدينة فلورنسا، وجدارية في مدينة بوركو سان لورينسو.

قال فيه الناقد موسى الخميسي/روما: يبدو المشهد النحتي عند الفنان فؤاد علي مؤثراً وحميميًّا عندما يكون الأمر متعلقاً بالهموم الإنسانية وخاصة علاقة المرأة بالرجل. سحر إبداعات الفنان فؤاد علي النحتية

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٩٨

(٢) عن موقع الفنان العراقي.

تتمثل في قدرته على تغيير شكل الأشياء، فعندما ينظر المتلقي إلى أعماله من زوايا مختلفة يرى لكل عمل أوجه متعددة يكتسب حياة خاصة به، ويكتسي حلة فريدة من الوقار الذي يأخذ الرائي إلى أعماق تأملية حالمة.

إبداعاته التي استمرت نحو أربعة عقود تؤهله لان يكون واحدا من أعلام النحت العراقي المعاصر، فقد كرس تجربته الفنية للبحث عن وجوه لشخصيات ومواقف ومحطات وقضايا تعكس ملامحنا وتاريخ كل منا تحت عملية بحث طويلة أطلق عليها اسم (البحث في الذاكرة) يحاول استرجاع ذاكرة الآخر، عبر حساسية وبطراوة الحركة والخط واللون التي تتيح إبراز جانب حيوي ومشع من الضوء عن هذا (الآخر) لتنفذ إلى أعماق المتلقي في محاولة لإيقاظ ذاكرته والتعامل معها بمحبة إنسانية كبيرة.

الفنان فهمي بالاي[1]
(١٩٦٣-)

فهمي بالاي: فنان تشكيلي. من مواليد ١٩٦٣ دهوك في كردستان العراق، خريج معهد الفنون الجميلة في الموصل عام ١٩٨٦ عضو جمعية فناني الأكراد في الخارج، عضو في برلين BBK، عضو في إتحاد فناني أكراد ألمانيا، رئيس المعهد الكردي للدراسات والبحوث في برلين.شارك في ٢٥ معارض تشكيلية جماعيا في داخل العراق والخارج، شارك في ١٠ معارض شخصية في العراق وأوروبا، وكتب مقالات حول النقد الفني ودراسات فنية، له كتاب باسم تاريخ الفن التشكيلي في كردستان باللغة الكردية بالحروف اللاتينية والعربية، وله كتاب تحت الطبع باسم

(١) موقع الفنان العراقي على النت.

الفن في مزوبوتامياله، وكتاب باسم (عالم الألوان) دراسة أكاديمية عن الألوان، يدرس حاليًّا دراسة ماجستير في أكاديمية الحرة باللغة الكردية في برلين حول علاقة اللوحة بالشعر، حاليًّا يقيم في برلين.

فاطمة الكورانية(١)

(٧٩٤-٨٧٣هـ/١٣٩١-١٤٦٧م)

فاطمة ابنة بدر الدين محمد بن الجمال يوسف، من حفيدات الشيخ خضر الكردي الكوراني: عالمة جليلة. أخذت العلوم عن العديد من العلماء، حتى اشتهرت وتميزت، أجازت لخلق كثير منهم، العلّامة السخاوي.

فاروق خورشيد(٢)

(١٩٢٨-٢٠٠٥م)

الأديب فاروق محمد سعيد خورشيد: كاتب وإعلامي مصري معروف. ولد في القاهرة عام ١٩٢٨، وحصل على ليسانس اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة (فؤاد الأول سابقا)..

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

عمل بالتدريس في بداية حياته وبعد التخرج. ثم عمل بالإذاعة المصرية حتى وصل لمنصب كبير مذيعين. وتولى منصب مدير إذاعة الشرق الأوسط وإذاعة الشعب. وقام خلال عمله بالإذاعة بإعداد العديد من الأعمال الدرامية التي قربت مفاهيم وأبطال الأدب الشعبي إلى أذهان العامة.

عمل أستاذ منتدب بكلية التربية، جامعة المنيا، وخبير بمركز التدريب بالإذاعة في بغداد. أستاذ بمعهد الفنون المسرحية بالكويت. أستاذ غير متفرغ بكلية الآداب، جامعة الزقازيق. أستاذ متفرغ بالمعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون بالقاهرة.

وتولى مهمة الخبير الأول بوزارة الشؤون الاجتماعية المصرية، عضو مؤسس لاتحاد كتاب مصر، وقد رئس اتحاد كتّاب مصر لمدة تسع سنوات قبل وفاته ١٩٩٧-٢٠٠٥، عضو وفد مصر إلى اتحاد الكتاب في بولندا، وعضو وفد مصر الإعلامي إلى برلين وباريس ولندن. وعضو مجلس تحرير مجلة الفنون الشعبية. وعضو لجنتي القصة والمسرح بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. عضو المجلس الأعلى للثقافة. مقرر لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة.

شارك بالكتابة في معظم المجلات المتخصصة والصفحات الأدبية بالصحف العربية، وكتب أيضاً للإذاعة بعض البرامج الثقافية والمسلسلات الدرامية إلى جانب إنتاجه الغزير في القصة القصيرة والرواية المسرحية أدب الرحلات، وكتب العديد من الأعمال التي تخاطب العقل، ومن مؤلفاته:

الكل باطل (مجموعة قصصية). حبال السأم (مجموعة قصصية). «علي بابا والأربعين حرامي - ليلة من ألف ليلة وليلة «وقصة» الجني والكلب المسعور»، و«الزير سالم». كل الأنهار (مجموعة قصصية).

المثلث الدامي (مجموعة قصصية)، على الزيبق.حفنة من رجال. أيوب (مسرح). ومغامرات في أفريقيا (أدب رحلات)، عبلة والصبي المقاتل (أدب رحلات).

كما قام فاروق خورشيد بتدريس مادة الأدب الشعبي في معهد الفنون الشعبية. واهتم بالتراث الشعبي بشكل واضح، وهو ما يظهر جليا في وضعه لكتابين أصبحا بمثابة مرجع في فن السيرة الشعبية، وأحد هذين الكتابين هو «أضواء على السيرة الشعبية».

حصل على وسام الجمهورية في الرواية والقصة عام ١٩٦٤. وعلى جائزة الدولة التشجيعية في الآداب (عن القصة الروائية) من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٦٤. وجائزة أحسن روائي من جامعة المنيا، عام ١٩٨٤. جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة، عام١٩٨٩.

توفي ١٩/ ١/ ٢٠٠٥م، وتلقت مكتبة الإسكندرية مقتنيات مكتبته بناء على وصية منه قبل وفاته.

فائق حسين[١]
(١٩٤٤-؟)

فائق حسين: فنان تشكيلي. من مواليد عام ١٩٤٤ في مدينة الناصرية جنوبي العراق لأب كردي وأم عربية، أتم دراسته في معهد الفنون الجميلة أواسط الستينات، وقبل أن يغادر البلاد نهائيًّا. وصل فائق حسين أسبانيا عام ١٩٦٦ ، وأتم دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس في الفن التشكيلي من أهم مدارس الفن الإسباني (سان فرناندو).

عمل أوائل السبعينات في المختبر الأمريكي لفنون الحفر، تحديداً

---

(١) عن موقع ولاتي مه بتصرف.

بعد ١٩٧٢، مما جعله معروفاً في أوساط الفن وصالات العرض المدريدية، وكذلك خارج أسبانيا مثل المعارض المشتركة والفردية له في نيويورك وكاليفورنيا وفلورنسا وغيرها توفي بجلطة دماغية في نيويورك.

فاضل كريم احمد[1]
(ماموستا جعفر)

فاضل كريم احمد المشهور بلقب (ماموستا جعفر): حاصل على الماجستير في السوسيولوجيا والعلوم السياسية من قسم العلاقات الدولية في جامعة جورج أوغست في ألمانيا عام ١٩٩٢، وهو مسؤول مكتب الفكر والوعي في الاتحاد الوطني الكردستاني ومقره مدينة السليمانية، وأديب مبدع، كتب القصة القصيرة، والرواية، ومقالات فكرية ونقدية وتاريخية. وعضو في منظمة اتحاد كتاب العالم.

حمل الهم الوطني بين جوانح قلبه، مستخدما الكلمة للدفاع عن شعبه ضد سياسات القمع والتنكيل وطمس الهوية القومية الكردية وحروب الإبادة التي شنها نظام البعث السابق ضد شعبه في العراق.

ذهب إلى جبال كردستان ليتابع المقاومة، ثم اضطر إلى مغادرة العراق والذهاب إلى ألمانيا عام ١٩٨٢، وهناك كتب للوطن بالكردية والعربية، ثم عاد إلى كردستان العراق عام ٢٠٠٣، وتابع العمل السياسي والاجتماعي والإبداع الأدبي والنقدي، وأصبح عضواً في المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني، ومن مؤسسي مركز (زين) لأحياء وطبع الوثائق والمنشورات الكردية.

من مؤلفاته المنشورة: الكسوف (قصص قصيرة) ١٩٨١، صيد السمك (رواية) ستوكهولم، ١٩٨٦، في الدوامة (قصص قصيرة)

---

(١) كتاب مسألة إبادة الأرمن، ترجمة غسان نعسان، ص٤٦٨-٤٧٠.

ستوكهولم، ١٩٨٨، الصقر الأحمر (سيناريو)، السليمانية، ٢٠٠١، تشكل الإطار الاقتصادي والسياسي للطبقة البرجوازية في مدينة السليمانية، السليمانية، ٢٠٠٣، نهر الوند والأسطورة (رواية) السليمانية، ٢٠٠٤، تاريخ الفكر الكردي (بحث)، السليمانية، ٢٠٠٥، أنا لا أؤمن بالديموقراطية الكردية (بحث)، السليمانية، ٢٠٠٦، منفيست مكتب الفكر والوعي لتحديث الاتحاد الوطني الكردستاني. مدينة السليمانية صراع الجماعات الاجتماعية ١٨٢٠-١٩٢٠. مام جلال، السليمانية، ٢٠٠٧.

وله العديد من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة في جريدة التآخي، ومجلة الثقافة، وغيرهما. كما كان عضواً في هيئة تحرير مجلة روناكبيري التي كانت تصدر في ستوكهولم.

فاطمة الكردي[١]

فاطمة بنت محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني: محدثة تقية. وهي حفيدة جمال يوسف الكردي، تتميز عن أختها الأكبر بالكنية، أجيز لها.

فاطمة الكردية[٢]

فاطمة بنت احمد الكردية: من ربّات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان. استعانت بولدها أبي تغلب سنة ٣٥٨هـ، فقبضت على زوجها ناصر الدولة بن مروان بن دوستك صاحب الجزيرة وديار بكر في زمن معز الدولة البويهي. ويذكر المؤرخ ابن الأثير أن سبب اختلاف أولاد

---

(١) الضوء اللامع: ١٠٦/١٢

(٢) الزركلي: الأعلام: ٢٥٦/١، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ٧/ ٢٧٠-٢٨٢، عمر كحالة: المرأة في عالمي العرب والإسلام، ١/ ٢٢١.

ناصر الدولة أنه كان قد قطع لولده حمدان مدينة الرحبة وماردين وسواها، وكان ابوتغلب وأبو البركات وأختهما جميلة أولاد ناصر الدولة من زوجته الكردية فاطمة بنت احمد الكردية، وكانت مالكة أمر ناصر الدولة، فاتفقت مع ابنها أبي تغلب، وقبضوا على ناصر الدولة ونقلوه إلى قلعة قريبة، ووكل به من يخدمه سنة ٣٥٦هـ. ويقال أن سبب إلقاء القبض عليه هو تقدمه في السن، والضيق على أولاده.

ق

قدري يلديريم[1]

الدكتور قدري يلدريم: أكاديمي، مترجم، مؤلف. ولد في قرية شَقْلاة التابعة لقضاء لِيجَه من أقضية ديار بكر في كردستان تركيا عام ١٩٥٩. أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة قريته وختم فيها القرآن الكريم على يد جدّه الملا عمر، كما قرأ «المولد النبوي» للشاعر الكردي الباتئي و«نوبهارا بجوكان» و«عقيدة الإيمان» لأشهر شعراء الكرد أحمد الخاني على إمام القرية الملا عمر سميّ جدّه. ثمّ أنتقل في سنة ١٩٧٥ مع أسرته إلى ديار بكر حيث درس في المدارس الدينية المسجدية العلوم العالية والآلية حوالي سبعة أعوام. وأثناء هذه الحقبة أتمّ دراسته المتوسطة والثانوية «بثانوية الأئمّة والخطباء» ثمّ التحق بالكلية التربوية. وبعد تخرجه منها عام ١٩٨٤ عمل معلّماً ومديراً في المدارس الابتدائية المختلفة من سنة ١٩٨٦ حتى سنة ١٩٩٨ وإلى ذلك:

- في سنة ١٩٩٦ حصل على ماجستير برِسالة «دور الموالي في

---

(١) من رسالة منه إلى المؤلف، ومما جاء فيها: إلى الأستاذ النبيل محمّد علي الصويركي السلام عليكم، وبعد: أرسل إليكم سيرتي الذاتية وإن لم أرَ نفسي أهلاً لتسجيلها بين مشاهير شعبنا، ولكن مع هذا أشكركم على حسن توجّهكم....

اللغة العربية وآدابها في العصر العباسي الأوّل» المقدّمة في نفس السنة إلى جامعة حرّان.

- في سنة ١٩٩٨ حصل على دكتوراه برسالة «مقايسة موضوعات الشعر الجاهلي والإسلامِي» المقدّمة في نفس السنة إلى جامعة حرّان أيْضاً.

- في سنة ١٩٩٩ عيّن أستاذاً مساعداً للّغة العربية وآدابها في كلية الإلهيات بجامعة دِجلة.

- في سنة ٢٠٠٤ عيّن أستاذاً مشاركاً في نفس الكلية.

من كتبه المطبوعة: النساء الشاعرات وأشعارهن في العصر الجاهلي، علم المفردات، الصرف المنظّم «يقرأ ككتاب درس في الصف الأول من كلية الإلهيات».

ومن المقالات المنشورة: فلسفة التذكير والتأنيث في اللغة العربية، لغة الجسم في البلاغة العربية، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، النبر في اللغة العربية، موقف النبيّ من الشعر.

ومن بحوثه المهيأة للطبع والنشر «الّتي سيقدّمها في سنة ٢٠٠٩ ليصبح بروفسوراً»، وله من الكتب: علم الدلالة، خلفيات التسمية عند العرب. ومن المقالات: مكانة أبن عباس في اللغة العربية وآدابها، دور الشعر في تكوّن المصطلحات الشيعية في العصور الكلاسيكية، دور الشعر والشاعر في المجادلة بين الفِرق في العصر العباسي الأوّل، ظهور ونموّ الشعر التعليمي في العصر العباسي، دور الحيوان في تكوّن النحو العربي: العَلم نموذجاً، دور الحيوان في تكوّن النحو العربي: أسماء الأصوات نموذجاً، تاريخ قصص الحيوان في الأدب العربي، دراسة حول أيام العرب وأشعارها، مهمّة المسجد التعليمة والتعلّيمية في تاريخ الثقافة الإسلامية، مهمّة الكُتّاب التعليمة والتعلّيمية في تاريخ الثقافة الإسلامية.

ومن الكتب التي ترجمها: «كركوك وتوابعها» لكمال مظهر أحمد «ترجمه من العربية إلى التركية»، «الأكراد الأردنيون ودورهم في بناء الأردن الحديث» لمحمّد علي الصويركي «ترجمه من العربية إلى التركية»، «أحمد الخاني شاعراً ومفكّراً وفيلسوفاً ومتصوّفاً» لعز الدين مصطفى رسول «ترجمه من العربية إلى التركية»، «مذكراتي» لأكرم جميل باشا «ترجمه من التركية إلى العربية»، «مختصر تاريخ كردستان» لأكرم جميل باشا «ترجمه من التركية إلى العربية».

ومن أعماله حول مؤلّفات الشاعر الكردي الكبير أحمد الخاني ترجمة وشرحاً وتفسيراً، كليات أحمد الخاني ١ : نوبهارا بجوكان «صدر» كليات أحمد الخاني ٢ : عقيدة الإيمان «صدر»، كليات أحمد الخاني ٣: مم وزين «سيصدر» كليات أحمد الخاني ٤ : الديوان «سيصدر».

مك

كاميران موكري[1]
(١٩٢٥-١٩٨٦م)

كاميران موكري: سياسي، أكاديمي، شاعر. من مواليد مدينة السليمانية ١٩٢٥م، انخرط في صفوف الحركات السياسية في الأربعينيات من القرن الماضي، عين محاضراً في جامعة السليمانية - كلية الآداب- قسم اللغة الكردية، يعتبر من رواد الشعر الكردي الحديث، إذ ترجمت مجموعة من قصائده إلى اللغة العربية، توفى عام ١٩٨٦م.

كمال ميراودلي[2]
(١٩٥١-)

كمال ميرادولي: شاعر، ناقد، مترجم. ولد في قضاء قلعة دزة بكردستان العراق عام ١٩٥١، تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة الإنجليزية، حصل على شهادة الدكتوراه منَ بريطانيا، صدرت له

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء، ٣٦

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٩٨

المجموعة الشعرية الأولى عام ١٩٧٨، طبعت أعماله الشعرية الكاملة في مدينة السليمانية، ويكتب مقالات سياسية.

كريم دشتي[1]
(١٩٥٣-)

كريم دشتي: شاعر، مترجم، قاص. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٥، تخرج من كلية القانون من جامعة بغداد، عمل رئيسا لتحرير مجلة (كاروان)، وكتب مقالات عديدة حول القانون في الصحافة العراقية، طبعت أعماله الشعرية الكاملة ضمن منشورات دار آراس للنشر في أربيل، له رواية قصيرة نشرها مركز كلاويز الأدبي والثقافي، ترجم عدة كتب أدبية إلى اللغة الكردية.

كزال احمد[2]
(١٩٦٤-)

كزال احمد: شاعرة وصحفية. من مواليد مدينة كركوك عام

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٥٣.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٤٢.

١٩٦٦، تلقب بغزالةُ الشِّعرِ الكردي، تكتب الشعر باللهجة السورانية. عملت نائب لتحرير جريدة (كردستان نوي) التي تصدر بالكردية في مدينة السليمانية، لها مجاميع شعرية، منها: مثلث برمودا، قصائد تمطر نرجسا، كلمات للقول، كتاب المرأة: دراسات، قهوة معه، كسرات المرآة. كما ترجمت كتاب (الهويات القاتلة) لأمين معلوف إلى الكردية..

كامبيز كريمي[1]
(١٩٦٩-)

كامبيز كريمي: شاعر ومترجم. من مواليد مدينة سنندج في كردستان إيران عام١٩٧١، خريج كلية الآداب قسم اللغة الفارسية، ترجم ديوان (العاصفة) للشاعر الكردي العراقي أنور قادر محمد إلى الفارسية. عمل في جريدة (آبيدر)، كما ترجم قصائد كردية عديدة إلى الفارسية، وله مجموعات شعرية منها: في مربع العزلة، اللحظات الأخيرة لحياة عصفورة.

كورش قادر[2]
(١٩٦٩-٢٠٠٦م)

كورش قادر: طبيب، شاعر. من مواليد كركوك عام ١٩٧٢، تخرج من كلية الطب بجامعة المستنصرية ببغداد، له مجموعة مطبوعة بعنوان: انشطار الظل، كتب عدة مقالات عن السينما الكردية، مارس مهنة الطب في مستشفيات مدينة السليمانية، انتحر عام ٢٠٠٦ وخلف وراءه مخطوطة تحتوي على نصوص شعرية وقصائد كردية ترجمها إلى العربية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٠٥

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٣٩

كزال إبراهيم خدر[1]
(-١٩٦٨)

كزال إبراهيم خدر: شاعرة كردية معاصرة. صدر لها: الحرب والسلم للأصابع. وعين للعشق حضن للمحبة.

كوّسار كمال بيروت[2]
(-١٩٧٢)

كوّسار كمال بيروت: شاعرة كردية معاصرة. من مواليد عام ١٩٧٢، صدر لها قصائد منشورة ومترجمة في الصحف والمجلات داخل العراق وخارجه.

---

(١) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٥

(٢) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٥

كوني ره ش[1]
(١٩٥٣-)

كونى ره ش (Konê Res): كاتب وشاعر كردي، جذبته الكتابة منذ ريعان شبابه، كان مولعاً بالأساطير والقصص الكردية منذ نعومة أظفاره، وقد دفعه هذا الحب والشغف بها إلى الاهتمام بالتراث والفولكلور الكردي، وبشكل خاص تراث العائلة البدرخانية. وهو معروف بين الأوساط الثقافية الكردية في كردستان والمهجر، ليس بسبب حبه للتراث فقط وإنما بسبب عشقه للغته الكردية، وجهوده الكبيرة لنشر هذه اللغة بين أبناء شعبه، وذلك عبر مقالاته وقصائده المختلفة...

ولد كونى ره ش عام ١٩٥٣م. في قرية (دودا) الواقعة على الحدود

---

(١) رسالة من كونى ره ش/ قامشلي إلى المؤلف بتاريخ ٠٧/ ١٠/ ٢٠٠٨وقد تلقى منه الرسالة الآتية: (الأخ محمد علي الصويركي المحترم/ عمان. بعد التحية والسلام: أسعدني رسالتكم وطلبكم حول سيرتي الذاتية لكتابكم مشاهير الكرد..وها أنا أرسل لكم ما طلبتموه وأكثر.. لكم حرية التصرف والاختيار أو ما ترونه مناسباً..وأنا شاكراً لكم كل الشكر ولن أنسى فضلكم.. وأقدم لكم باقة ورد..مع محبتي واحترامي وتقديري.أخوكم: كونى ره ش، قامشلي ٠٧/ ١٠/ ٢٠٠٨).

السورية التركية بين مدينتي عامودا وقامشلي في كردستان سوريا، وبين ماردين ونصيبين في كردستان تركيا، وفيها أكمل دراسته الابتدائية، أما الإعدادية فقد أكملها في مدينة القامشلي، والثانوية في مركز المحافظة/ مدينة الحسكة.

في عام ١٩٧٧ توجه إلى ألمانيا الغربية- آنذاك- لإكمال دراسته الجامعية، إلا أنه لم يكمل الدراسة هناك لأسباب مادية ونفسيه.... فعاد إلى الوطن، ومنذ ذلك الحين تفرغ للثقافة الكردية بشكل خاص وعملي، وخاصة بعد قدوم الطلائع الكردية المثقفة من جمهورية أرمينيا الاشتراكية في الثمانينيات مثل الدكتور: جليل جليل، وأورديخان جليل، وعسكر بويك، والدكتور توسني رشيد، وتيمور خليل مرادوف، وغيرهم، وقد كان لقصائد جكرخوين وأغاني شفان برور أيضاً، دور كبير في دفعه نحو حب اللغة والكتابة بها... في آذار ١٩٨٩ أصدر مجلة باللغة الكردية تحت اسم باقة ورد: (Gurzek Gul) مع صديقه عبد الباقي حسيني، لكن بعد أن تركه صديقه، ثابر لوحده على إصدارها حتى بلغ أعدادها / ١٥/ عدداً في عام ١٩٩٢.

يعتبر كونى ره ش من الكتاب الأوائل الذين كتبوا بالكردية في سوريا، بعد جكرخوين، وعثمان صبري، وقدري جان وغيرهم، وخلال العقدين الآخرين كتب في العديد من الصحف والمجلات الكردية في الداخل والخارج، مثل Hêvî في باريس، آرمانج: Armanc، وWan، ونودم Nûdem في السويد، وسروه Sirwe في إيران، ولات، أزاديا ولات، زيانا روشن، في استانبول، متين، كازي، دجلة، به يمان، في دهوك وفي غيرها من المجلات الكردية. بعد مسيرة ربع قرن من النضال في خدمة القلم الرصين والكلمة الصادقة يستحق مثل هذا الكاتب المتميز بنشاطاته ومعاناته وجهاده مع الأدب واللُّغة والتاريخ أن يكرم من قبل أبناء

شعبه فقد تلقى رسالة تقدير من الرئيس مسعود البارزاني على جهوده التي يبذلها في خدمة الأدب والثقافة الكرديتين بتاريخ ١٢/١١/١٩٩٦م.

كرم من قبل حكومة إقليم كردستان ووسمت صدره بالوسام الذهبي بمناسبة مئوية الصحافة الكردية عام ١٩٩٨/ تقديراً لجهوده المتواصلة في خدمة اللغة والثقافة الكرديتين، ولكتاباته الرصينة في مختلف الدوريات الكردية.....

كرم من قبل الأستاذ فلك الدين كاكايي وزير الثقافة في حكومة إقليم كردستان العراق وذلك لتمثيله لجنة مهرجان الجزيري الذي أقيم في مدينة دهوك بتاريخ ١٨/٩/ ٢٠٠٠م، وذلك نتيجة مساهماته الغنية والثرية في أغناء الصحف والمجلات التي تصدر في الإقليم.

وكرم من قبل ملتقى الثلاثاء الثقافي في الجزيرة عام ٢٠٠٢.

وهو عضو اتحاد الكتاب العالميين - PEN الفرع الكردي - ومقره ألمانيا.

ومن أعماله المطبوعة:

قصص الأمراء (بالكردية) ١٩٩٠ بيروت.سيبان وجين (Sîpan û Jînê) مجموعة شعرية للأطفال ١٩٩٣ بيروت. الأمير جلادت بدرخان (حياته وفكره) بالعربية ١٩٩٢ دمشق. وبالكردية في استوكهولم ١٩٩٧ - السويد، انتفاضة ساسون (١٩٢٥ - ١٩٣٦) بالعربية دمشق، بالكردية دهوك ٢٠٠١ إقليم كردستان العراق.عثمان صبري (١٩٠٥ - ١٩٩٣) بالكردية بيروت ١٩٩٧.أنا تلميذ بدرخان مجموعة شعرية للأطفال، ١٩٩٦ بيروت، يا وطن! (Welato!) مجموعة شعرية بالكردية ١٩٩٨ بيروت.جمعية خويبون ١٩٢٧ ووقائع ثورة آرارات ١٩٣٠، تقديم مراجعة الدكتور عبد الفتاح بوتاني، باللغة العربية، أربيل ٢٠٠٠.صور من الذاكرة (حوار شامل مع كونى ره ش..) حوار وتقديم بيوار

إبراهيم... دمشق ٢٠٠٠.بوابة الحياة والحب: (Dergehê Jîn û Evînê)، مجموعة شعرية بالكردية ٢٠٠١.ديوان جودي جبل المقاصد، ترجمة هجار إبراهيم من الكردية إلى العربية ٢٠٠٤.كتاب القامشلي: دراسة في جغرافيا المدن، ٢٠٠٣. أستا نبول وطبعة حلب ٢٠٠٤، وطبعة السليمانية ٢٠٠٦. ديوان شجرة الدَلب، ترجمة عماد الحسن من الكردية إلى العربية ٢٠٠٦.

وله العديد من المخطوطات قيد الدرس والمراجعة والطباعة، وهو لا يزال مثابراً على العطاء وبشكل خاص باللغة الكردية، التي يعشقها كعشقه لوالدته وقريته (دودا).

وفي يوم ٢٦- ١٢- ٢٠٠٤ حصل الكاتب كونى ره ش على ميدالية (بدرخان)، مع شهادة تقدير من الدكتور كمال مظهر أحمد، وذلك من قبل السيد حميد أبو بكر أحمد، مدير مؤسسة بدرخان للطباعة والنشر في السليمانية. وفي أيام (١٢-٢٢-٢٣ / ٠٤ / ٢٠٠٦)، كان مشاركاً فعالاً في (مهرجان بدرخان الثالث) في مدينة هولير عاصمة كردستان العراق، وفيها حاز على جائزة المهرجان وشهادة تقدير من الدكتور كمال فؤاد. وفي شهر شباط عام ٢٠٠٨ بدعوة رسمية من وزارة إقليم كردستان شارك في مهرجان الشاعر الوطني الكبير جكرخوين بمدينة هولير، وفي شهر آذار من نفس العام كان مشاركاً فعالاً بمهرجان يوم الشعر العالمي بمدينة آكري بكردستان العراق، وفي شهر نيسان ٢٠٠٨ بدعوة رسمية من وزارة الثقافة البلجيكية شارك في يوم الثقافة العالمية بمدينة بروكسل..

كريمة بنت سيرين[1]
(ق٢هـ/٨م)

كريمة بنت سيرين الجرجرائي: التابعة التقية. أخت التابعي محمد بن سيرين، وأخت التابعية الجليلة حفصة. اشتهرت بالعبادة والزهد والورع، قال عنها أحد التابعين: «مكثت كريمة بنت سيرين خمسة عشرة سنة ما تخرج من مصلاها إلا لقضاء حاجة».

كيخسرو الميدي[2]
(٠٠٠- ٥٩٣ ق.م)

كيخسرو ابن فراورتيس الميدي: ملك ميدي، ومحرر غربي آسيا. خلفه والده على الحكم، وعرف باسم كي أخسار Cyaxares أو كَيْ خُسْرو kai-Khosru، وقد حكم ما بين (٦٣٣ - ٥٨٤ ق.م)، أو ما بين

---

(١) عن موقع ولاتي مي (البيت الكردي) الإلكتروني: http://www.welate-me.ne

(٢) احمد الخليل: سلسلة مشاهير الكرد في التاريخ (الحلقة الثالثة والأربعون)كيخسرو الميدي. ومن مراجع هذه الترجمة: أحمد الخليل: تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية، دار هيرو للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م. أرشاك سافراستيان: الكرد وكردستان، ترجمة الدكتور أحمد الخليل، دار هيرو للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م. أنطون مورتكارت: تاريخ الشرق الأدنى القديم، ١٩٥٠م. جيمس هنري برستد: انتصار الحضارة، ترجمة أحمد فخري، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٥٥م. دياكونوف: ميديا، ترجمة وهبية شوكت، دمشق سامي سعيد الأسعد، م. ل. ديلابورت: بلاد ما بين النهرين، الحضارتان البابلية والآشورية، ترجمة محرّم كمال، المطبعة النموذجية. هارفي بورتر: موسوعة مختصر التاريخ القديم، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩١م. ول ديورانت: قصة الحضارة، ترجمة الدكتور زكي نجيب محفوظ، الإدارة الثقافية، جامعة الدول العربية، الطبعة الرابعة، ١٩٧٣، المجلد الأول، الجزء الثاني.

(٦٢٥ - ٥٩٣ ق.م)- ويسمى في بعض المصادر (اكسركيس) و(سياشاريس). ولا يستبعد أن يكون اسم كي خسرو الحقيقي هو (كي خاشْ رُو)؛ أي (الملك السعيد) أو (الملك الخالد).

وكي خسرو هو أِعظم ملوك ميديا، إنه ورث عن أبيه فراورتيس خصالاً قيادية متميزة، فكان قائداً محنّكاً حازماً، ورجل دولة عظيماً، كما أن نذر نفسه لاستكمال المشروع التحرري الميدي الذي بدأ على يدي دياكو، ويكفيه عبقرية أنه وقف في وجه الإمبراطورية الآشورية، وكانت أعتى قوة سياسية وعسكرية في غربي آسيا، فألحق بها الهزيمة، وقذف بها إلى خارج التاريخ دفعة واحدة.

وتميّز كي خسرو برؤية إستراتيجية رحيبة، وبحس وسياسي واقعي، وبخصال قيادية نادرة، كما أنه كان توّاقاً إلى تحرير ميديا وشعوب غربي آسيا من عسف الحكم الآشوري، وكي يحقق هذا الهدف الكبير قام بإنجازات مهمة؛ لولاها لما حقق أي نجاح يُذكر.

فقام بتوحيد القبائل الميدية تحت لواء واحد، ونظّم شؤونهم، وسنّ القوانين، ونظّم الجيش على أسس حديثة، وأحدث خيّالة سريعة الحركة، وميّز رماة السهام عن الفرسان، كما جعل (إكباتانا) عاصمته الدائمة. وقام بالقضاء على الخطر السكيثي.

وفي نحو سنة (٦٣٤ ق.م) هاجم الميديون آشور، لكنهم فشلوا في إسقاطها حينذاك، وبعد نحو سنتين هاجموها مرة ثانية، فهزموا الجيش الآشوري، ونازلوا العاصمة نينوى، لكن السكيث استغلوا انشغال القائد الميدي بالحرب ضد آشور، فهاجموا ميديا، وشرعوا يقتلون، وينشرون الدمار حيثما حلّوا، فاضطر الميديون إلى فك الحصار عن نينوى، والعودة بسرعة لرد الغزو السكيثي. لذلك قرر كي خسرو ألا يدع للسكيث إمكانية عرقلة خطته ضد خصمه الأكبر (الإمبراطورية الآشورية)، وطعن ميديا من الخلف ثانية، فدعا قادتهم إلى حفل عامر بالأطعمة والأشربة

المسكرة، ولما أكل القوم من الطعام ما طاب، وشربوا من الخمر ما لذ، وأصبحوا سكارى، أمر كي خسرو المقاتلين الميد بالانقضاض عليهم، والفتك بهم جميعاً، فبقي السكيث من غير قيادة، وتضعضعت صفوفهم، وأصبح من السهل على الملك الميدي السيطرة عليهم، وكبح جماحهم.

وقام بعقد تحالف بين ميديا وعيلام في الجنوب، وبين ميديا وبابل في الغرب، وكان تحالفه مع الملك البابلي نبوبولاصّر هو الأهم إستراتيجياً، حتى إنه زوّج ابنته من نبوخذ نصّر بن نبوبولاصّر، ولعلها سميراميس التي بنى لها نبوخذ نصّر الحدائق المعلّقة الشهيرة، وكان نبوبولاصّر والياً على بابل من قبل الملك الآشوري آشور بانيبال، لكنه كان يطمح إلى الاستقلال الكامل عن الدولة الآشورية، وبهذا التحالف لم يضم كي خسرو قوة جديدة إلى قوته فحسب، وإنما جرّد السلطة الآشورية من إمكانية تحشيد هذين الشعبين ضد الميديين.

وبعد أن استكمل الاستعدادات العسكرية، وأنجز التحضيرات الخارجية عبر التحالفات، هاجم كي خسرو الدولة الآشورية سنة (٦١٥ ق.م)، واتخذ أرّابخا (كرخيني = كركوك) قاعدة لانطلاقة أعماله الحربية، وزحف بجيشه على العاصمة الإمبراطورية نينوى، فقاومته مقاومة عنيفة. وأعاد الكرة ثانية، وشن الهجوم على السلطة الآشورية في عقر دارها، وانضم إليه حليفه البابلي نبوبولاصر، وهاجم الحليفان العاصمة نينوى من جديد سنة (٦١٢ ق.م)، وبعد حرب طاحنة وحصار شديد، سقطت نينوى بين أيدي الميدين والبابليين، وانسحب الملك الآشوري آشور أوباليت بفلول جيشه غرباً إلى مدينة حرّان (في شمال غربي كردستان حاليًّا) .

وقام الجيش الميدي بمطاردة آشور أوباليت وجيشه في حران، وأنزل الهزيمة به سنة (٦١٠ ق.م)، وهكذا زالت من الوجود واحدة من أقوى الإمبراطوريات التي عرفها العالم القديم، وأصبح غربي آسيا مقسّماً

بين أربع دول كبرى، هي: الدولة الميدية، والدولة البابلية الحديثة، ودولة ليديا في آسيا الصغرى، والدولة المصرية.

وقال هيرودوت في تاريخه مشيداً بانتصار الميد على الآشوريين: «شق الميديون عليهم عصا الطاعة، فحملوا السلاح في وجههم، وقاتلوهم ونزعوا عن أعناقهم نير العبودية، وباتوا أحراراً، وكانت تلك مأثرة اقتدت بهم فيها أمم أخرى قُيِّض لها أن تستعيد استقلالها، وهكذا استفحل أمر الثورة، فكان أن نعمت الأمم في كل أرجاء تلك الأرض بنعمة الاستقلال في تصريف شؤونها».

إن عبقرية كي خسروا لم تقتصر على إسقاط إمبراطورية كبرى قوية، ولم تنحصر في ميادين الحروب، وإنما تجلّت في ميادين الإدارة والسياسة، إذ أقام إمبراطورية كبرى، امتدت من أفغانستان ضمناً شرقاً إلى حدود ليديا غرباً (وسط تركيا حاليًا)، ومن بحر قزوين والقوقاز شمالاً إلى مضيق هرمز في الخليج الفارسي (العربي) جنوباً، ويكون بذلك قد وحّد لأول مرة جميع الشعوب الآريانية في غربي آسيا، وضمها في دولة واحدة.

وظل كي خسرو يحكم مملكته الشاسعة بمهارة واقتدار، إلى أن توفي سنة (٥٩٣ ق.م)، أو في سنة (٥٨٥ ق.م)، وخلفه على الحكم ابنه استياجس، وكانت نهاية الإمبراطورية الميدية على يد هذا الملك في سنة (٥٥٨ ق.م)، أو في سنة (٥٥٠ ق.م)، وكان الإقبال على الترف، والانشغال بالتنافسات الداخلية، هما العاملين الرئيسين اللذين انتهيا بالميديين إلى ذلك المصير.

لقد ذكر ديورانت في (قصة الحضارة) أن قصر عمر الدولة الميدية لم يتح لها الإسهام في الحضارة بقسط كبير، لكنه أورد في الوقت نفسه إنجازات حضارية هامة قام بها الميديون، وأخذها عنهم الفرس الأخمينيون، قال ديورانت:

» وقد كانت هذه الفترة قصيرة الأجل، فلم تستطع لهذا السبب أن تسهم في الحضارة بقسط كبير، إذا استثنينا ما قامت به من تمهيد السبيل إلى ثقافة الفرس؛ فقد أخذ الفرس عن الميديين لغتهم الآرية، وحروفهم الهجائية التي تبلغ عدّتها ستة وثلاثين حرفاً، وهم الذين جعلوا الفرس يستبدلون في الكتابة الرق والأقلام بألواح الطين، ويستخدمون في العمارة العمد على نطاق واسع، وعنهم أخذوا قانونهم الأخلاقي الذي يوصيهم بالاقتصاد وحسن التدبير ما أمكنهم وقت السلم، وبالشجاعة التي لا حد لها في زمن الحرب، ودين زرادشت وإلهيه أهورا مزدا وأهرمان، ونظام الأسرة الأبوي، وتعدد الزوجات، وطائفة من القوانين بينها وبين قوانينهم في عهد إمبراطوريتهم المتأخر من التماثل ما جعل دانيال يجمع بينهما في قوله المأثور عن (شريعة ميدي وفارس التي لا تنسخ). أما أدبهم وفنهم فلم يبق منهما لا حرف ولا حجر».

كانبي عثمان[١]

(١٩٥١-)
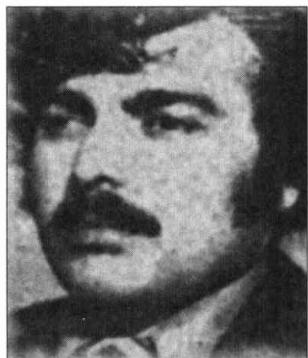
كانبي عثمان الملقب بـ(كانبي كجكه): مناضل وشهيد. ولد في سنة

---

(١) شه مال عادل سليم، الأحد ١٠/٠٨/٢٠٠٨

١٩٥١ في قرية (كه ره شيخان) التابعة لناحية (قوشته به) عام ١٩٥١، ...
كان أحد الكوادر الشيوعية النشيطة في أربيل، شارك في معارك كثيرة ضد النظام البعثي السابق أبرزها معارك: حسن بك في دشت أربيل، وقرجوغ وهيلوه وبستانة وهنارة ومعارك بطولية كثيرة أخرى، حين أرعب مع رفاقه أزلام النظام ولقنوهم دروسا قاسية، واستطاعوا فيها احتلال العديد من والسرايا ومقرات الأفواج، وتمكّنوا من الحصول على كميات وفيرة من السلاح والعتاد وأجهزة الاتصالات والسيارات، واسروا عديداً من أزلام ومرتزقة النظام البائد وخاضوا وانتصروا في عشرات المواجهات الباسلة والمصيرية رغم عدم التكافؤ في ميزان القوى.....

وحتى بعد عمليات الأنفال الأكثر من سيئة الصيت واضطرار وحدات بيشمركة الأطراف الكردستانية بشكل عام إلى الانسحاب نحو الشريط الحدودي مع إيران وتركيا، فإن نشاط البيشمركة الأبطال لم يتوقف، إذ استطاعت مفارز فدائية شيوعية اختراق خطوط قوات النظام البائد ونزلت إلى العمق في مناطق أربيل وكفري ورانية وقامت بنشاطات هامة ومنهم (كانبي كجكة) الذي كان يقارع النظام وأزلامه بتحدي أنصاري ونكران ذات لا يوصف...... ولكن بسبب خيانة بعض ضعاف النفوس ممن باعوا ضمائرهم وخانوا الوطن والشعب.... وبطريقة جبانة تم إلقاء القبض عليه وعلى رفيقه (ملا اشتي) في كمين غادر وجبان وتم أسرهم وقتلهم بطريقة همجية جبانة.......كان الشهيد نشيطاً حيويًّا يحب المزاح ويجيد النكتة، صريحاً ومتواضعاً وصلباً أمام العدو... عرفته أربيل مناضلاً صلباً، عمل بنكران ذات حتى يوم استشهاده...

كولنار علي(١)
(١٩٧٤-)

كولنار علي: شاعرة. من مواليد قضاء الشيخان في كردستان العراق عام؟؟؟؟، أنهت دراستها الابتدائية والثانوية في دهوك، نالت دبلوم في تعليم اللغة الإنجليزية سنة ؟؟؟؟-؟؟؟؟ في دهوك، ومارست مهنة التعليم ثلاث سنوات قبل مغادرتها أرض الوطن سنة ؟؟؟؟.

تنشر نتاجها في الصحف والمجلات الكردية، وبصورة مكثفة على شبكة الانترنت، صدر لها ديوان بعنوان (قمر واثنا عشر شهراً) عام ٢٠٠٦.

تعد الشاعرة الكردستانية كما يلقبونها من الأصوات النسوية والرقيقة في ساحة الشعر الكردي المعاصر، لديها قوة دفق رومانسية في تصوير قصائدها الشعرية، وغزارة كلماتها النقية، والاصيلة التي تبعث للروح بهجة محلقة في آفاق الحلم والحقيقة، تعيش الشاعرة اليوم في مدينة بوسطن/ أمريكا.

---

(١) عن موقع جلجامش بتصرف.

في حينه، له: التأهب لميلاد جديد، ضفائر تلك الفتاة خيمة مصيفي ومشتاي، الكلمة الجميلة وردة، الرسائل التي تنتهي ولا تنتهي، العاصفة البيضاء، تشيد المعدمين... وطبعت أعماله الكاملة في العراق وإيران.

يكتب في مجال أدب الأطفال، ويترجم من والى اللغة العربية أيضاً، كما ترجمت نصوصه إلى عدة لغات عالمية.

لازو[١]

لازو: شاعرة شابة ولدت في مدينة السليمانية في كردستان العراق، وهي مقلة في النشر، وتركز على الذات الأنثوية في نصوصها، لها مجموعة شعرية مطبوعة، وتقيم اليوم في هولندا.

لطيف فاتح فرج[٢]
(١٩٧٠-)

لطيف فاتح فرج: شاعر كردي معاصر. من مواليد عام ١٩٧٠، صدر له: الهجرة، خطيئة الفراشات، تابوت الجوع، الشعر، عشرة وخمسة.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣١٦٨

(٢) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٣.

لقمان محمود[1]
(١٩٦٦-)
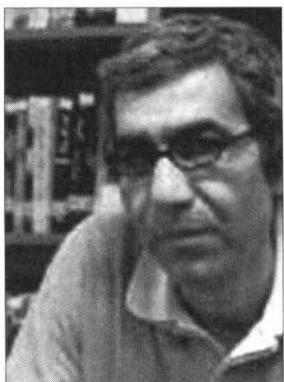
لقمان محمود: شاعر وصحفي. من مواليد عامودا في كردستان سوريا عام ١٩٦٦، كتب في جريدة الجزيرة السعودية من عام ١٩٩٠-١٩٩٤، وجريدة البيان الإماراتية بين أعوام ١٩٩٦-٢٠٠١، وكتب في المجلات الآتية: الرافد، علامات في النقد، ألف، كراس، فكر ونقد، المجلة الثقافية، الحركة الشعرية، سردم العربي، رؤية، المعرفة والموقف الأدبي والأسبوعية.

كما كتب في الصحف التالية: السفير، النهار، الأسبوع العربي، تشرين، ملحق الثورة الأدبي، الإتحاد، الفينيق.

له عمود ثابت في جريدة «بهدينان» بعنوان صدى الأقلام. يكتب باللغة العربية ويتقن الكردية والألمانية.

ترجمت أشعاره إلى الكردية، والألمانية، والفرنسية، والإسبانية.

---

(١) جريدة كلاويز نامة، نشرة خاصة بمهرجان كلاويز الأدبي والثقافي الثاني عشر، العدد٣، السبت ٢٢/١١/٢٠٠٨، ص٤

كما ضمت أغلب الأنطلوجيات الشعرية العربية التي طبعت في أوروبا وأمريكا أعماله الشعرية.

أغلب الكتب النقدية التي درست الشعر السوري توقفت عند تجربته الشعرية، مثل كتاب «مقدمة للشعر الجديد في سورية»، لخضر الآغا، وكتاب «ديوان الشعر العربي الجديد في سوريا» لمحمد عضيمة.

له ثلاثة إعمال شعرية منشورة، وهي: أفراح حزينة، دمشق، ١٩٩٠، وخطوات تستنشق المسافة: عندما كانت لآدم أقدام (١٩٩٦)، بيروت، دلشاستان، المغرب، ٢٠٠١، وله مخطوطتان شعريتان جاهزتان للطبع.

ليلى قاسم[١]
(١٩٥٢-١٩٧٤م)

الشهيدة ليلى قاسم: ولدت في ٢٧ من كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٥٢ في ضواحي مدينة خانقين، وكان والدها عاملاً في مصفى نفط

(١) ضياء عبد الخالق المندلاوي، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ ٢٠٠٨/٠٥/١٦، محمود الوندي، ٢٠٠٨/٠٥/٨ (موقع جلجامش).

خانقين، وتربت على مبادئ حب الوطن والشعب.. وقد تعززت إيمانها بهما...

دخلت مدرسة (ابتدائية مصفى الوند للبنات) واستمرت في دراستها لحين انتهاء دراستها الثانوية في عام ١٩٧٢، في مدرسة ثانوية خانقين للبنات... بعد أكمال دراستها تم قبولها في كلية الآداب (قسم علم الاجتماع)، جامعة بغداد عام١٩٧١، أصبحت ليلى إنسانة ناضجة وواعية وتميزت في شخصيتها واهتمامها بالجانب السياسي والاجتماعي والثقافي والتي أهلتها للدخول في صفوف اتحاد طلبة وكردستان، والعمل الحزبي لاحقا...

امتازت الشهيدة بذكائها الحاد وشعورها العالي بالوطنية وكانت تحلم بتأمين الحقوق القومية لشعبها وثابرت من أجل ذلك لذا لم يكن غريبا أن تجد في انتمائها للحزب الديموقراطي الكردستاني الملاذ الأمن لتحقيق تلك الأهداف، وكانت من الأعضاء النشطين والكفوئين في صفوف الحزب جمعت بين النضال من أجل حقوق الكرد، ونضال المرأة من أجل حقوقها، وكانت ترى أن المرأة يمكن أن تكون ندًّا ورفيقاً للرجل، امتازت بالشجاعة وروح التضحية، وتعتبر من أنشط الوجوه الطلابية.

وبعد انتفاضة آذار أصرت على العمل النضالي في بغداد حيث كانت السلطة الحاكمة تشن أشرس حملة ضد الكرد وبدأت مشوارها البطولي وقدمت أروع صورة للمرأة جسدت فيها معاني البطولة والنضال والشجاعة.

وقعت في أسر السلطة في ٢٩ نيسان ١٩٧٤ مع رفاقها (جواد مراد وأزاد ميران ونريمان فؤاد وحسن حمه خورشيد) لكنها أقهرت جلاديها بصلابتها وحبها لشعبها، عذبوها ولم تتنازل عن مبدئها، في الثاني عشر من أيار عام ١٩٧٤ اصدر النظام الدكتاتوري الصدامي حكم الإعدام شنقاً

حتى الموت بالمناضلة البطلة ورفاقها بتهمة الانتماء للحزب الديموقراطي الكردستاني وتنظيم خلية سرية في بغداد، وبذلك أصبحت أول امرأة عراقية يتم إعدامها بتهمة سياسية في تاريخ العراق الحديث.

لقد أصبحت الشهيدة ليلى قاسم شهادتها رمزاً يحتذى به وأصبحت حديث الناس ليست بين أصدقائها ورفاقها فقط بل بين رموز النظام، لأن صلابة تلك المرأة الكردية الحديدية واعتزازها بقوميتها وعزيمتها وإصرارها على عدم التنازل ولو بكلمة تمس الكرد وكردستان.. فتقدمت بشجاعة ومرفوعة الهامة كقمم كردستان لتعتلي حبل المشنقة. أعدمت ليلى وفارقت الحياة ثم سلموا جثتها إلى أهلها ومنعوا مراسيم العزاء، ودفنت في مقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف بعيداً عن ديار الأهل ومواطن الطفولة ومناقب الذكريات المرة والحلوة التي عاشتها بين صديقاتها وعائلتها ومعارفها وأهل محلتها في مدينة خانقين.

لقد استلهمت ليلى قاسم ورفاقها قيم البطولة والنضال من تاريخ وأصالة الشعب الكردي وبطولة الأب الروحي للأمة الكردية الزعيم الخالد مصطفى البارزاني في الوقت الذي كان النظام الدكتاتوري في بغداد يشن أشرس حملة عسكرية ضد الشعب الكردي في كردستان والمناطق الأخرى، وقفت ليلى قاسم بوجه السلطة الحاكمة شامخة كجبال كردستان وفية لأهلها وشعبها ووطنها، وستبقى هذه الفاجعة وصمة عار في جبين النظام المقبور إلى الأبد ليبين للعالم باجمعه مدى حقد القوى الشوفينية الظلامية ومدى صمود الشعب الكردي. وأصبحت ليلى قاسم نجمة في سماء العراق وكردستان، وأصبحت رمزاً رائعاً كروائع الطبيعة الكردستانية الخلابة الجميلة، كما أصبحت مادة تلهب إلهام المثقفين من المفكرين والأكاديمين والشعراء والكتاب والفنانين.

م

محمد شيخ حسين البرزنجي[1]
(١٩٢٥-٢٠٠١م)

محمد شيخ حسين البرزنجي: شاعر. عرف بلقب (ع.ح.ب)، من مواليد ناحية برزنجة في كردستان العراق عام ١٩٢٥، نشرت نصوصه الشعرية في صحافة الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، له مجاميع شعرية طبعت في أربيل والسليمانية، قلد الشاعر عبد الله كوران في حسه الطبقي، توفي عام ٢٠٠١م.

معروف عمر كول[2]
(١٩٥٦-)

الدكتور معروف عمر كول: أكاديمي، شاعر.من مواليد قرية هشزيني التابعة لناحية سنكاو بقضاء جمجمال عام ١٩٥٦، أكمل المراحل الدراسية في كركوك، تخرج من كلية القانون بجامعة بغداد عام ١٩٨٢،

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٤٣.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٨١-١٨٢.

وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة كييف في أوكرانيا في القانون الدولي العام.

عمل في الصحافة والمجلات الكردية ونشر كثيراً من قصائده في الداخل والخارج. طبع له ديوانان: العش المتداعي، ١٩٨٥، شمس الزنزانة. ونشرت إعداد من بحوثه في المجلات الجامعية، ويعمل اليوم عميدا لكلية القانون في جامعة كويسنجق، كتب نصوصا شعرية كثيرة، لكنه مقل في نشرها.

موجود سامان[١]

(-١٩٥٣)

موجود سامان: شاعر. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٤، نشرت أولى نصوصه في مطلع السبعينات من القرن الماضي، مقل في النشر، صدر له: التناسخ. وهو مقيم اليوم في ألمانيا.

محمد عمر عثمان[٢]

(-١٩٥٧)

محمد عمر عثمان: شاعر. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق، يكتب منذ عام ١٩٧٥، له ديوان (في الغربة)، ترجم معظم نصوصه إلى لغات أجنبية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢١٤.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢١٨.

مريوان وريا قانع[1]
(-١٩٥٧)

مريوان وريا قانع: كاتب وناقد ومفكر. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٥٧، حصل على شهادة الماجستير في الإدارة والاقتصاد من جامعة بغداد، يكتب في مجال النقد والفكر والكتابة الصحفية، وله عدة كتب مطبوعة، وهو عضو هيئة تحرير مجلات أدبية وثقافية، ويقيم اليوم في هولندا.

محمد رَنجاو[2]
(-١٩٥٣)

محمد رَنجاو: شاعر وقاص. من مواليد قضاء قلعة دزه بكردستان العراق عام١٩٥٤، عمل في الصحافة الكردية، صدر له: القلب الرحب- مهاباد، ١٩٨٢، الماركسية اللينينية والمسألة القومية، ١٩٨٠، آدميزلدان، أربيل. ثمان قصص مختارة، أربيل، ١٩٩١.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٢٥.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٥٤.

مهاباد قرداغي[1]

(-١٩٦٤)

مهاباد قرداغي: شاعرة، مترجمة. من مواليد قضاء كفري بمحافظة كركوك عام ١٩٦٦، تخرجت من المعهد الفني، من أعمالها: خارطة المستقبل، بانوراما، الجبل، ميديا، الرحيل، من أجل إحياء المرأة، النسوية الكردية. وترجمت إلى الكردية من العربية: اعتراف رجولي، والخبز المسموم. ومختارات من الشعر السويدي، السويد.

محمد حمو[2]

(-١٩٦١)

محمد حمو: شاعر وكاتب مسرحي. من مواليد مدينة قامشلي في كردستان سوريا عام ١٩٦١، أكمل الدراسة في حلب، أصدر مجاميع شعرية باللغة الكردية واشرف على طبع كتب كردية في سورية، ترجمت إحدى مسرحياته إلى اللغة الفرنسية، له برنامج أدبي يبث من فضائية كردسات، يقيم اليوم في مدينة السليمانية بكردستان العراق.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٥٦.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٠٢.

محمد كوردو[1]
(-١٩٦٨)

محمد كوردو: شاعر. من مواليد قضاء جمجمال التابعة لمدينة كركوك عام ١٩٦٨، اصدر مجموعته الأولى في بداية التسعينات، وطبعت أعماله الكاملة في مدينة السليمانية، ويعنى بكتابة مقالات نقدية، وله كتاب تقدي حول الشعر الكردي الحديث.

م. احمدي (سامال)[2]

م. احمدي (سامال): شاعر من مواليد مدينة بوكان في كردستان إيران، يعد من شعراء تسعينيات القرن الماضي، يعمل في مجال التدريس، يترجم من والى اللغتين الفارسية والكردية، صدر له: النعش، من منشورات دار بيام امروز في طهران.

محمد كاكه رَش[3]
(-١٩٧٠)

محمد كاكه رَش: شاعر. من مواليد قضاء چمچمال في كردستان العراق عام ١٩٧٠، بداياته الشعرية تعود إلى مطلع التسعينات، مقيم في السويد.

حصل على منحة ثقافية من قبل اتحاد الكتاب في السويد. صدر له: رجل مهشم.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٢٢.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٣٧.

(٣) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٥٣.

ماردين إبراهيم[1]

(١٩٨٤-)

ماردين إبراهيم: شاعر شاب. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٨٤، بدأ كتابة الشعر في أواخر تسعينات القرن الماضي، نشر نصوصه الأولى في الملحق الكردي لجريدة كردستان نوي، ومجلة آيندة.

صدرت مجموعته الشعرية الأولى عام ٢٠٠٣، وأصدر مع الشاعرة (لازو) مجموعة شعرية بعنوان: ذات الثوب الأسود. ونال المرتبة الأولى للمسابقة السنوية التي يقيمها مركز كلاويز الأدبي والثقافي في السليمانية. يقيم اليوم في هولندة.

محمد كَساس[2]

(١٩٥٧-)

محمد كَساسْ: من الشعراء الكرد المعاصرين. من مواليد عام ١٩٥٧، صدر له: وميض، موت الصقر، الشمس، مطر العشق.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٥٧.

(٢) آوات حسن: مختارات قصائد لشعراء أكراد معاصرين، ٢٣.

محمد معشوق الخزنوي[1]
(١٩٥٧-٢٠٠٧م)
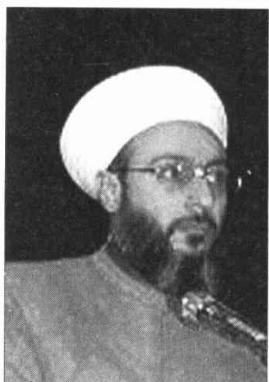
محمد معشوق الخزنوي ابن الشيخ عز الدين ابن الشيخ أحمد الخزنوي: فقيه مدرس ورجل وطني. ولد في قرية تل معروف التابعة لمدينة القامشلي في كردستان سورية في ٢٥-١-١٩٥٧م.

درس مبادئ العلوم الشرعية على يد مجموعة من أهل العلم، وفي مقدمتهم والده، ثم بعد ذلك في المعهد الشرعي الذي أسسه جده في القرية، إلى جانب دراسته النظامية في مدارس الدولة، التي نال منها الإعدادية عام ١٩٧٤م، والثانوية العامة -الفرع الأدبي عام ١٩٧٧م.

ثم انتسب إلى معهد إسعاف طلاب العلوم الشرعية بباب الجابية في دمشق، الذي كان يعرف آنئذ بمعهد الأمينية، ونال شهادته عام ١٩٧٨م بتقدير ممتاز، ولذلك رشحته إدارة المعهد لاستكمال دراسته في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، فحصل منها على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية عام ١٩٨٤م.

---

(١) موقع سوريا كورد الإلكتروني، وموقع سما كرد، دبي.

وعمل بعدها في مجال الدعوة مدرساً وخطيباً في المساجد والمعاهد الشرعية في أكثر من منطقة في سورية، الأمر الذي أخذ منه جلّ وقته، ثم نال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية عام ٢٠٠١م عن أطروحته (الأمن المعيشي في الإسلام)، ثم نال درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية عن أطروحته (التقليد وأثره في الفتن المذهبية).

والخزنوي سليل عائلة كردية تعرف بالخزنوية نسبة إلى الجد الأكبر الشيخ أحمد الخزنوي، الذي كان يمارس دعوته انطلاقا من قرية خزنة التي نسب إليها فيما بعد. وكان قد أخذ تعاليمه الدينية وخلافته للطريقة الصوفية/ النقشبندية من الشيخ (حضرت) من إقليم سرحد بكردستان الشمالية، ولذلك غدت العائلة من أهم المرجعيات الدينية إن لم تكن أهمها في كردستان والمنطقة، بل امتد نفوذها إلى شتى البلدان التي هاجر إليها الكرد، والى البلدان الأوروبية. توفي والده الشيخ أحمد سنة ١٩٥٠م في تل معروف ودفن فيها بناء على وصيته.

وقد قضى معظم حياته داعياً إلى الدين والأخلاق والفضيلة والإصلاح، وإليه يعود الفضل في انتشار العلم والدين والخلق الكريم في ربوع البلاد. الأمر الذي منحه مكانة عظيمة بين السكان بعامّة والكرد منهم بخاصّة، في حياته وبعد مماته.

وفي عام ١٩٦٣م رفض الشيخ عز الدين الخزنوي تكفير المرحوم الملا مصطفى البارزاني حين أرسلت السلطات السورية لواء اليرموك بقيادة الضابط فهد الشاعر لمؤازرة البعثيين العراقيين في حربهم ضد ثورة البارزاني في كردستان العراق، ولم يخضع للتهديدات الأمنية، الأمر الذي أدى بهم إلى حبسه أربعين يوماً على ذمة التحقيق في دمشق.

كان الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي طالب علم وباحثا في الدراسات الإسلامية، ويهتم بقضايا تنقية العقيدة مما شابها، وإحياء سنة

رسول الله ﷺ في العقيدة والعبادة والسلوك، كما كان يعمل بجدّ ونشاط في مجال التجديد ودراساته وهو لا يفهم التجديد إنشاء وإحداث وتشريع الجديد للأمة، بمقدار ما يفهمه إعادة القديم إلى جدته والحالة التي كان عليها قديماً بعيداً عما ألصقه الناس به، اللهم إلا فيما يستجدّ في حياة الأمة من أمور لم يشرع الشارع له أحكاماً تفصيلية، فحينئذ يحدث للأمة ما تحتاج إليه من أحكام استنباطاً من كتاب الله وسنة رسوله.

كان يفرّق بين طالب العلم وغيره، ولذلك كان يرى أن ذمة العاميّ تبرأ بإتباع رأي أحد من أهل العلم، لا سيما أئمة المذاهب الأربعة الذين دوّن فقههم وضبط بضوابطه، كالإمام أبي حنيفة والإمام مالك والإمام الشافعي والإمام أحمد.

كما شارك في الكثير من الندوات والاجتماعات الإسلامية داخل سورية وخارجها، وعلى الفضائيات الكردية والعربية، وأقام علاقات طيبة مع المنظمات الدولية والأوروبية الحقوقية والدينية. ولأجل إحلال حوار الأديان والحضارات محلّ صراعها. وفي كل تلك الندوات واللقاءات كان يستغل الفرصة لشرح قضية شعبه الكردي وأمته المجزّأة المضطهدة، وهذا ما أدى إلى احترام تلك الهيئات والمنظمات له ولمبادئه الإسلامية السمحة، التي تبرز وجه ديننا الحنيف المشرق.

أصدر كتاباً بعنوان «ومضات في ظلال التوحيد».

وكان الشيخ يقوم بما يأتي:

١- يدير مركز إحياء السنة للدراسات الإسلامية الذي أسسه في القامشلي، كمجمع لنشاطاته الدعوية الإصلاحية العلمية والاجتماعية والصحية والوطنية.

٢- خطيباً في جامع البر الإسلامي في القامشلي.

٣- عضو مجلس أمناء القدس ببيروت.

٤- عضو مجلس أمناء الدراسات الإسلامية بدمشق.

٥- عضو اللجنة السورية للعمل الإسلامي-المسيحي المشترك.

٦- عضواً مؤسساً لرابطة الكتاب التجديديين.

٧- عضو لجنة حقوق الإنسان الكردية «ماف».

٨- عضو اتحاد المثقفين الكرد.

ملا جميل الروزبياني[1]
(١٩١٢ - ٢٠٠٢)

ملا جميل الروزبياني: أديب ومؤرخ، خدم شعبه وقدم له من عصارة فكره صفحات مشرقة في التأريخ والأدب ولا يمكن الإحاطة بشخصيته ومؤلفاته وأبحاثه بسهولة وفاءً لخدمته الجليلة. ولد محمد جميل بندي في قرية (فرقان) في محافظة كركوك سنة ١٩١٢. درس في المدارس الدينية وحصل على الأجازة العلمية فلقب بالملا وأجاد اللغات الكردية والعربية والتركية والفارسية وقد نظم في صدر شبابه الشعر وكان ينشره باسم (بندي) أي السجين، ووالده أحمد الفرقاني من عشيرة روزبياني كان من العلماء المشهورين قتل نتيجة مناضراته الفكرية وتأملاته الجريئة في الدين. نشأ الملا جميل مفكراً واعياً وجريئاً دخل ميدان الأدب ونشر مقالات أدبية في الصحف الكردية والعربية ولا سيما في مجلة (كلاويز) و(دنكي كيتي تازة) ولم يكن بعيداً عن السياسة فكان مثالاً لرجل الدين الممتلئ بروح العصر يناضل مع شعبه ضد الاضطهاد والاستعمار. أتجه إلى دراسة التأريخ فطالع أمهات الكتب التاريخية القديمة ولا سيما تأريخ كردستان. تعرض أثر حوادث مايس ١٩٤١ إلى

---

(١) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ١٦٩.

السجن ونفي إلى العمارة وبعد خروجه من السجن أتجه إلى الترجمة والتأليف ومن أعماله المجيدة في حقل الترجمة تعريبه لكتاب (الشرفنامه) في تأريخ الكرد لمؤلفه الأمير شرف خان البدليسي الذي ألفه سنة ١٠٠٥هـ باللغة الفارسية وقد تم طبع الكتاب في بغداد سنة ١٩٥٣، وترجم كتاب (تأريخ السليمانية وأنحائها) لمؤلفه محمد أمين زكي من اللغة الكردية وطبعه سنة ١٩٥١، وترجم مذكرات رفيق حلمي عن الشيخ محمود وثوراته وترجم سنة ١٩٦٢ من التركية ما كتبه السائح التركي (أوليا جلبي) في كتابه (سياحة ناما) وما كتبه شمس الدين سامي في كتابه (قاموس الأعلام) عن تأريخ بغداد فجمعهما في كتاب نشره بعنوان (بغداد الجنة العامرة) وترجم عن الأستاذ توفيق وهبي بحثين مهمين أولهما عن الطوران والباجلان من الأرومات المكونة للشعب الكردي والثاني عن دين الكرد القديم (الأيزيدية) ونشره سنة ١٩٩٥. كما ترجم إلى اللغة الكردية عدة كتب ورسائل تاريخية من اللغة العربية والتركية يأتي في مقدمتها رسالة (فتح سواد العراق) المنشور سنة ١٩٩٧. ومن مؤلفاته في مجال تأريخ الشعب الكردي كتباً وأبحاثاً باللغة الكردية نشرها في كتب ومجلات علمية ومن أهمها كتاب (تأريخ الحسنوية والعيارية ١٩٩٦) وكتاب (حكام موكريان ١٩٩٢) كما نشر أبحاثاً تم جمعها في كتاب بعنوان (مدن كردية قديمة) نشرته حكومة إقليم كردستان في السليمانية سنة ١٩٩٩. المرحوم محمد جميل الروزبياني كان معروفاً بصراحته وجرأته في أظهار رأيه بدون محاباة أو مواربة يضاف إلى هذه الصراحة شيء من العناد واللامبالاة وعدم تهيب النتائج وقد أوقعه هذا الموقف في مشاكل مع المسؤوليين ودوائر الأمن والمتنفذين والكتاب. لم يأبه بها ولعل سيرة والده أثَرت على بواطنه النفسية منذ الصغر والذي اغتيل لتمسكه بآرائه فنرى ملا جميل يهدي كتابه (بغداد الجنة العامرة) ١٩٦٢ إلى والده حيث جاء في الإهداء «إلى من لا يخاف في الحق لومة لائم

إلى من يجد في النهوض بأبناء شعبه فلا تعييه وعورة المسالك إلى والدي الملا أحمد بكر بيرقدار الروزبياني الفرقاني الذي عني بتعليمنا لغات مختلفة وتثقيفنا ثقافة دينية علمية إنسانية وتفهيمنا سبل خدمة شعبنا ووطننا تفهماً صالحاَ: أهدي هذه الثمرة البالغة من مجهوداتي». في عام ١٩٦١ نشر مقالاً في جريدة صوت الأكراد أستفزازيًّا للسلطة وبعنوان (إلى مدير أمن كركوك حسبناك ساهراً فنمت) كانت من جملة الأسباب إلى غلق الجريدة. وكمؤرخ جريء أعاد النظر في تأريخ كردستان أيام الفتوحات الإسلامية فأشار في كتابه (فتوح سواد العراق باللغة الكردية) إلى أخطاء فاضحة في التواريخ وفي أسماء القادة وتعيين المناطق الجغرافية وفي سرد الأحداث وسير المعارك. وكمثال على جرأته وجسارته في الدفاع عن الحق والعلم استنكاره وفضحه لمسؤول عسكري أيراني كبير حين أنتحل تأليف كتاب تأريخ الكرد وكردستان وسرقته من المؤلف المشهور محمد أمين زكي بعد ترجمته إلى الفارسية ونشره باسمه ولما كان الأستاذ محمد جميل لاجئا في إيران بعد ترك الوطن منذ الستينات بعد التحاقه بالثورة الكردية وكان يعيش في طهران ويمارس بعض الأعمال الأدبية والفنية. وقد ذكر في وصف العسكري المذكور ووجاها بالسارق الخسيس والمحتال. ولما كانت هذه الحادثة في فترة حكم الشاه ومؤسساته القمعية على أنفاس الشعب وبالنسبة للاجئ كردي بدون معين أو ظهير في طهران دلالة على شجاعة الروزبياني في الدفاع عن الحق والحقيقة. كرمه إتحاد مؤرخي العرب بشهادة ووسام التأريخ العربي تقديراً واعترافاً بجهود الروزبياني لخدمته اللغة العربية والتأريخ العربي لأكثر من نصف قرن. في ظروف مأساوية غامضة أقدم جناة مجرمون على قتل هذا المؤرخ والأديب والعالم الشجاع الجريء في داره في بغداد وهو شيخ كبير يتوكأ على عصاه في وقفته. اغتيل في اليوم السابع والعشرين من شهر آذار سنة ٢٠٠٢ وترك اغتياله ضجة كبيرة في الأوساط السياسية والثقافية في

كردستان حيث اهتمت المؤسسات الثقافية والصحف اهتماماً متميزاً بالحادث وترك لدى أصدقائه وقرائه والمثقفين من أبناء الشعب العراقي الأثر الأليم.

ميديا صابر[1]
(-١٩٥٩)

ميديا صابر: طبيبة اختصاص في أمراض الدم، هي الطبيبة ميديا صابر أحمد صالح. ولدت في كركوك عام ١٩٥٩، أكملت دراستها الابتدائية في مدرسة الميسرة في المنصور ببغداد عام ١٩٧١ والمتوسطة في الميسلون والإعدادية في الرسالة المنصور ببغداد ١٩٧٧، انتسبت إلى كلية الطب بجامعة بغداد عام ١٩٧٨ ونالت شهادة البكالوريوس عام ١٩٨٣، طبيبة مقيمة ومديرة المركز الصحي في شوان عام ١٩٨٥ وطبيبة ممارسه في داقوق ١٩٨٦، ومقيمة في قسم المختبرات عام ١٩٨٧. شاركت في دورة الأطباء الثانية لمختبرات أمراض الدم لمدة سنتين عام ١٩٨٨. ودورة السيطرة النوعية الخارجية لأمراض الدم في مختبر الصحة العامة عام ٢٠٠١. لها مساهمات ونشاطات واسعة في مجال أمراض الدم فهي تتابع باستمرار التقدم العلمي في ذلك المجال ومن خلال أبحاثها ومتابعتها لحالات المرضى أثبتت أن استخدام بعض الأسلحة المحرمة في العراق نتج عنه زيادة حالات الأمراض السرطانية ولها محاضرات عن التشخيص المختبري لسرطان الدم وأنواع فقر الدم السكري من خلال برنامج التعليم الطبي المستمر. ولقلة اختصاصها فأنها مستمرة بالدوام في ثلاث مستشفيات في آن واحد فهي مسؤولة حاليًا عن وحدة أمراض الدم في مستشفى (صدام العام) آزادي حاليًا ومسؤولة السيطرة النوعية

(١) عز الدين المحمدي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ١٩٧.

الخارجية في مستشفى كركوك بالاشتراك مع ran dox labora torin وكذلك في ومستشفى القدس للأطفال. درست في مدرسة التمريض مادة الأحياء عام ١٩٩٠ اشتركت في المؤتمرات العلمية لنقابة الأطباء في كركوك مختبر العلمي عام ١٩٩٣. تجيد اللغة الإنكليزية واللغات المحلية الأخرى، عضو نقابة الأطباء العراقيين حصلت على العديد من كتب الشكر والتقدير على تميزها المهني والعلمي وحاليًّا تشرف على المختبر للتحليلات المرضية (الشفاء)

بعد اجتياز الامتحان وبدرجة الأولى على وزارة الصحة.

ملا نوري هساري[1]

(١٩٣٤-)

نوري ملا يوسف هساري: ولد في قرية هساري التابعة لمنطقة كارجوس في كردستان تركيا عام ١٩٣٤، تعلم القرآن على يد والده وهو في الثامنة من عمره، وكان ذكيًّا فطناً وبعد أن بلغ مرحلة الشباب سافر إلى قرية تل معروف التابعة لمنطقة القامشلي، حيث درس العلوم الشرعية

(١) www.alparty.org

لمدة عشر سنوات حتى حصل على الإجازة فيها، عمل إماماً في قرى (المحمودية، لطيفية، تل حسين، جرادة). من قرى الجزيرة السورية، تفتحت موهبته الشعرية وهو في الثلاثين من عمره لكنه كرس معظم وقته في البحث عن أصول اللغة والشعر. كتب في العروض، وله مخطوطات كثيرة ومتنوعة في الأدب والشعر لم تطبع بعد.

استقر منذ عام ١٩٦٧ في مدينة القامشلي لكنه أصيب في الفترة الأخيرة بشلل أفقده عن التأليف. أما اللغات التي كان يتقنها فهي الكردية، العربية، الفارسية. وهو شاعر كلاسيكي متمكن من لغته، متأثراً إلى حد كبير بالقاموس الشعري الكردي الذي ترسخ على يد أعلامه الكبار في قيمته اللفظية والجمالية ومعانيه، وهو يحاول أن يشيد لنفسه شعراً يتميز به وتجربته الشعرية تدور في فلك ملتزم في إطار وطني يتجاوب مع قضايا وطنه وأحداثه يستخدم الأسلوب الخطابي المباشر في شعره.

محمود شوقي الأيوبي[1]
(١٩٠٠-١٩٦٦م)

محمود شوقي الأيوبي الكردي: شاعر ومدرس وداعية. من مواليد الكويت عام ١٩٠٠م، وقيل عام ١٩٠١م، ووالده من أصول كردية، وكان قد نزح من العراق إلى الكويت، وكان يُطلق عليه «عبد الله الكُردي»، أما أمه فمن عرب «المنتفك».

وقد أسماه والده محموداً، ولكن الشاعر أضاف إلى اسمه اسم «شوقي» لشدة إعجابه بالشاعر أحمد شوقي. ودرس في كتاب المُلا

(١) كتب سيرته د. محمد بن عبد الرحمن الربيع رئيس نادي الرياض الأدبي» عن كتاب «أدب المهجر الشرقي» من إصدار سلسلة «أصوات مُعاصرة».

عبد الله الأنصاري، ثم في المدرسة المُباركية، وقد سافر إلى البصرة، ثم إلى بغداد حيث درس في دار المعلمين العالية، وبعد انتهاء الدراسة عمل مدرساً في قرية «أبي الخصيب» بالعراق.

ورحل بعد ذلك إلى سورية ولبنان وفلسطين ومصر، ثم رجع إلى العراق، ثم عاد إلى الكويت ليعمل مدرساً بالمدرسة المباركية، ولكنه يترك الكويت إلى العراق مرة ثالثة ليلتحق جنديا بسلاح الخيالة.ثم سافر إلى الأحساء، فالرياض في ربيع الأول ١٣٤٨هـ (إبريل ١٩٣٩م)، وأدَّى مناسك الحج، ثم هاجر إلى إندونيسيا للدعوة والتعليم فدرس اللغة العربية، وتاريخ الإسلام، بتكليف من الملك عبد العزيز، وأقام هناك عشرين سنة، من ١٣٤٩-١٣٦٩هـ (١٩٣٠-١٩٥٠م). وقد عاد الأيوبي إلى الكويت عام ١٩٥٠م، حيث أقام في قرية الشعيبة، وتوفي في ذي الحجة ١٣٨٥هـ (مارس ١٩٦٦م).

وشعره كثير جدًّا، نشر بعضه في جريدتي «أم القرى» و«الإصلاح»، وهناك تداخل في دواوينه، فقد ينشر القصيدة الواحدة في ديوانين. أما دواوينه المطبوعة فهي: الموازين، رحيق الأرواح، الأشواق، هاتف من الصحراء، ألحان الثورة،

المنابر والأقلام. أما الدواوين المخطوطة: وهي كثيرة، ترد بأسماء مختلفة، وأشهرها: أحلام الخليج، الملاحم العربية. أقامت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أمسية شعرية باسمه في الكويت بتاريخ ٧/٤/٢٠٠١ ضمن إسهاماتها في احتفال الكويت باختيارها عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠١م.

محو إيبو شاشو[1]

محو إيبو شاشو: مجاهد وثائر. ولد في قرية Baseka في سهل ليجه Lêçe على الحدود السورية التركية الحالية، وكانت تابعة لناحية راجو قبل ضم لواء الاسكندرون إلى تركيا، وهو أصغر إخوته الثلاثة. وإثر نزاع مع أخواله، ومع آغوات القرية من أسرة «ره ش آغا Reş aĝa»، غادرت أسرته القرية، فلاحقها رجال الآغا وأحد أخواله الذي قتل في المواجهة، وتمكنت العائلة من اللجوء إلى آل برمدا في حارم، ثم غادروها إلى العمق، وأقاموا لدى أحمد آغا كنج كفلاحين.

وهناك، قطع «محو» الطريق على حافلة عثمانية كانت تحمل البريد، فقتل ثلاثة جنود، واعتقل على أثرها وزج به في سجن حلب. وبعد سقوط السلطة العثمانية، أطلق الإنكليز سراح كافة المساجين وكان من بينهم «محو».

تقول مصادر معلومات أقرباء «محو» في قرية «كورزيل جومه»، إنه بعد إحلال القوات الفرنسية محل الإنكليزية في سوريا، اجتمع «محو» ورجال آخرون من حلب في حي «آغيول»، وقرروا محاربة الفرنسيين في حلب، ولكن خوفاً من أن يلحق الأذى بالمدينة، تراجع الحلبيون عن ذلك، فعاد «محو» إلى العمق، وبدأ القيام بنشاطات معادية للفرنسيين.

وعن «محو باشا» في العمق في هذه الفترة، كتب أدهم آل جندي ما يلي: لمجاهد «محو» الكردي هو المجاهد البطل «محو إيبو شاشو الكردي» الذي أطلق الرصاصة الأولى في وجه الفرنسيين المستعمرين، وكانت عصابته هي النواة الأولى لتشكيل العصابات السورية. فقد أرسلت الحكومة المحلية في حارم قوة من الدرك لمطاردة هذا المجاهد، الذي كان وكيلاً لدى أحمد بك مرسل المنافس لأبناء عمه الموالين للفرنسيين،

---

(١) عن موقع ولات مي البيت الكردي الإلكتروني.

فتوارى «محو» عن الأنظار، إلا أن الجنود ساقوا زوجته أمامهم عائدين بها إلى حارم، فثار زوجها واستأسد في سبيل الشرف والكرامة، وتبع رجال الدرك، فدارت بينهم معركة انجلت عن مصرع بعض أفراد الدرك، ولاذ الباقون بالفرار، وعاد محو بزوجته، فأمده أحمد بك مرسل بكمية من البنادق والقذائف والعتاد، وانضم إليه أفراد آخرون. فجردت السلطة الفرنسية قوة مؤلفة من أربعين جنديا لمطاردته، فتصدى لهم محو ورفاقه بنار حامية، فانسحب الجنود تاركين وراءهم قتلاهم. أما محو فقد انسحب إلى جبل الأكراد، واتخذ من منطقة جبل خاستيا وقازقلي مخبأ له، وكانت لهذه الحادثة أعمق الصدى والأثر في المنطقة، فتجمع حول «محو» أكثر من أربعين مجاهداً. بعد ذلك، وعندما كانت قافلة نقل عسكرية فرنسية تجتاز سهول العمق الكثيرة الأعشاب، حتى إذا ما توسطت المكان المعشب أشعلوا النار من أمام القافلة وخلفها وعن يمينها وشمالها، فلم يتركوا للقافلة أي طريق للنجاة، والتهمت النيران رجال القافلة وعجلاتها ودوابها وأرزاقها.

بعد ذلك خرج مجاهد كردي آخر يدعى «Tek bîqli Ĥacî ذو فردة الشارب الواحدة»، وألف عصابة قوية أقضت مضاجع الفرنسيين، واتفق مع محو ورجاله، وهاجموا حامية الحمام «قرية الحمام التي على الحدود حاليًّا» الكائنة جنوبي جبل الأكراد، فقضوا على الحامية الفرنسية. ولما بلغ مسامع الحكومة العربية في حلب وقائع المجاهد الكردي «محو»، تشاور إبراهيم هنانو وصبحي بركات ووالي حلب ومدير شرطته، حول القيام بثورة عامة على الفرنسيين في لواء الاسكندرون...»

بعد هذه الحادثة قرر محو و«ته ك بيق له» الانضمام إلى المقاومة الشعبية التي كانت قد بدأت في مناطق مراش وعنتاب، وبقي محو يقاتل في صفوفهم إلى حين انسحاب الفرنسيين من تلك المناطق، وقد قتل «ته ك بيق له» في هذه الأثناء، أما محو فقد منحته السلطة التركية الجديدة

مرتبة باشا، ووكلت إليه مهمة حماية مناطق من الحدود. وفي أحد الأيام التقى «محو» بدورية للجنود الأتراك في إحدى القرى الحدودية تبحث عن مطلوبين إلى الخدمة العسكرية، فاحتج «محو» على عدم أخذ موافقته في ذلك، وتطور الأمر إلى مواجهة مسلحة بينهما، قتل على أثرها عناصر تلك الدورية، وهم صف ضابط وجنديان، فاضطر «محو» إلى ترك الأراضي التركية، وأصبح بذلك مطلوباً من الأتراك والفرنسيين على حد سواء.

بعد دخوله الأراضي السورية، جعل محو من مرتفعات خاستيا وقازقلي من جبال الأكراد ملجأ له، إذ كانت زوجته الثانية من قرية «ترا» Tetera الواقعة في وسط جبل قازقلي، ويقال إنه نتيجة تواطؤ شقيق زوجته المدعو «بريم» مع آغوات العمق والفرنسيين، أقدم على اغتيال صهره «محو» في باب مغارة، كان قد اتخذها مقرًّا له بجوار القرية، ثم سلم جثته إلى الفرنسيين».

مكرم رشيد الطالباني[١]

(١٩٥١-)

مكرم رشيد الطالباني: شاعر. من مواليد قرية خضر الكبير من

(١) عن موقع الكاتب العراقي الإلكتروني.

أعمال سهل بنكورة بقضاء خانقين عام ١٩٥١م. أكمل الدراسة الابتدائية في قرية كورةشلة عام ١٩٦٣ . وأكمل الدراسة المتوسطة والإعدادية في مدينة خانقين عام ١٩٧٠.

ألتحق بالقسم الكردي بكلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٧٠ وتخرج عام ١٩٧٤ ونال شهادة البكالوريوس في الأدب واللغة الكردية. عمل كمترجم وصحفي في دار النشر والثقافة الكردية عام ١٩٧٦حتى عام ١٩٩٠. أنتقل عام ١٩٩٢ إلى سلك التربية والتعليم في تربية أربيل مدرساً للغة الكردية.

عمل صحفيًّا ومترجماً في مؤسسة كولان للصحافة والنشر في أسبوعية كولان ومترجماً ومحرراً في تلفزيون كولان من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٣.

أنتقل عام ٢٠٠٣ إلى العمل في فضائية كردستان ويعمل الآن محرراً في قسم الأخبار باللغة العربية فيها.

وظيفته الرسمية مدرس للغة الكردية في إعدادية ميديا للبنات انتسب للعمل في مجلة آفاق تربوية تصدر بالعربية والكردية في وزارة تربية إقليم وكردستان.

يكتب الشعر منذ عام ١٩٧٠. فقد صدر له عدة دواوين شعرية: أمواج الألحان ١٩٧٨ ، رماد النجوى ١٩٨٠ ، المعبر ١٩٨٦ ، لن ترحل الشمس ١٩٨٧ ، الغَزْل ١٩٩٨ ومجموعة قصص قصيرة وكتاب مترجم بعنوان العاشق غريب.

ترجم العديد من القصائد والقصص القصيرة لشعراء وقصصيين كورد من اللغة الكردية إلى العربية. ونشر العديد من ترجماته ومقالاته في اللغة والنقد ومقالات صحفية في الصحف والمجلات الكردية والعراقية بالعربية والكردية. له قصيدة طويلة بعنوان أسطورة التفاح جاهزة

للطبع، وله قصائد عديدة ينوي إصدارها في ديوان جديد. وله مجموعة قصص قصيرة معدة للطبع. يكتب ويترجم بالعربية والكردية في الصحف والمطبوعات داخل العراق وإقليم وكردستان.

محمود باكسي[1]
(١٩٤٤-٢٠٠٠م)

محمود باكسي: روائي ومبدع. ولد في السادس عشر من سبتمر عام ١٩٤٤ في إحدى قرى كردستان، بالقرب من مدينة «كوزلوك» في تركيا. وكان جده - والد أمه، يمتلك ثلاث قرًى، وأراضٍ بالقرب من نهر «خرزان»؛ أما والد أبيه، فكان شيخاً ومدرساً، في نفس المدينة.

كان لـ«محمود باكسي» أخ واحد أكبر منه، وثمانية إخوة يصغرونه سناً، انتقل إخوته واثنتان من أخواته للعيش مع عائلاتهم في السويد منذ عام ١٩٨٠. توفي أحد إخوته عندما كان عمره سنتان. شقيقته «لمياء»، درست الطب في السويد، عندما كان عمرها ٢٢ عاماً، لكنها أُعدمتْ من قبل حزبها (PKK)، وكان عمرها آنذاك ٣٣ عاماً. حدث ذلك على الأرجح في عام ١٩٨٧.

قضى محمود باكسي سنوات دراسته الأولى في مدينة «بسمله»، حيث كان والده يمتلك محلًّا هناك. في عام ١٩٥٢، انتقلت العائلة إلى مدينة «بتليس»، وهناك أكمل محمود باكسي، دراسته الابتدائية. في عام ١٩٥٧، وكان عمره ١٣ عاماً، بدأ هو وأخوه الأكبر الدراسة في مدرسة المعلمين الداخلية.

عندما بلغ الثامنة عشر من عمره، عمل في شركة النفط التركية في

---

(١) إيلين كلاسون، الترجمة عن السويدية: وليد هرمز، مقال منشور في مجلة حجلنامه، العدد التاسع، السويد.

«باتمان». مابين أعوام ١٩٦٤ - ١٩٦٦، التحق بالخدمة العسكرية في شرقي تركيا. أصبح رئيساً لحزب العمل التركي (TIP)، منذ تأسيسه في «باتمان».

وفكر في ترشيح نفسه رئيساً للحزب في انتخابات عام ١٩٦٨، وكان عمره ٢٤ سنة؛ لكن يجب أن يكون عمر المرشح ٢٥ عاماً، وقد رفض البعض حقه في الترشيح، بسبب صغر عمره، وقد أغضبه ذلك، فكتب مقالة في صحيفة «باتمان»، ومن هناك بدأت حياته الصحفية؛ إضافة إلى ذلك، فإن شركة النفط التركية فصلته من عمله، ولم تسمح له بالعودة إلى وظيفته.

في السنتين الأخيرتين، التي قضاها في تركيا (اسطنبول)، قبل نزوحه إلى ألمانيا الغربية آنذاك، في أيار ١٩٧٠، عاش وعمل في اتحاد النقابات (DISK) - نقابة العاملين في النفط.

كتب مقالات عديدة في الصحيفة الأسبوعية (ANT)، ثم أصدر كتابين: الأول عن عائلة ميرزا بوتان، أحد ملاَّكي الأراضي، والثاني عن الكاتب التركي الشيوعي سعدي. وقد تم منع الكتابين، ويكون بذلك قد قامر بحياته، حيث تصل العقوبة إلى خمسة عشر عاماً من السجن، فغادر إلى ألمانيا الغربية، ومنها إلى السويد عام ١٩٧١، وطلب اللجوء السياسي.

في السويد، استمر محمود باكسي في الكتابة والاهتمام بقضايا أطفال اللاجئين الأكراد والأتراك، وبدأ بالكتابة عن مشاكله، وأصدر عدة كتب للأطفال بالسويدية والكردية، بدعم المجتمع السويدي للأطفال الكرد في المنفى. وبذلك فتح محمود باكسي الأبواب للكثير من كتب الأطفال الكرد باللغة السويدية، والتي صدرت في السويد منذ عام ١٩٨٠، وتالياً، صدرت في تركيا أيضاً، في الأعوام الأخيرة.

عاش محمود باكسي ٢٩ عاماً في السويد. خلال هذه الأعوام زار والتقى بالكثير من الكرد المقيمين في أوروبا وأمريكا وأستراليا. واستطاع أيضاً، بعد ٢٢ عاماً من المنفى القيام بزيارة إلى تركيا.

خلال حياته، أصدر محمود باكسي واحداً وثلاثين كتاباً. بالسويدية، أصدر اثني عشر كتاباً. خمسة منها مشاركة بيني وبينه. بالكردية، ستة كتب. بالتركية، أربعة عشر كتاباً. وقد تُرجم البعض من هذه الكتب إلى لغات عديدة. كانت حياة محمود باكسي قصيرة وكثيفة.

في عام ١٩٩١، أصيب بمرض سرطان الرئة. وفي عام ١٩٩٣، توقفت كليتاه عن العمل، فكان عليه أن يقوم بغسل الكليتين في مستشفى «كارولينسكا» في ستوكهولم، أربعة أيام في الأسبوع، ولمدة سبع سنوات، مع تجديد الدم، لكنه، رغم ذلك، لم يتوقف عن نشاطه في الحوارات والتأليف. في سنواته الأخيرة، كان يسافر إلى بروكسل، بشكل متواصل، وقدم لقاءات تلفزيونية.

توفي محمود باكسي في التاسع عشر من كانون الأول، سنة ٢٠٠٠، في مستشفى كارولينسكا، وكان قد بلغ عمره ستة وخمسين عاماً، ودُفن بالقرب من شقيقته «نجلاء»، ووالدته «بَسِّي»، ووالده «زكي باكسي».

تقول زوجته الكاتبة إيلين كلاسون: التقيتُ بـ محمود باكسي في حفل ربيع ١٩٧٥. كان قد حصل على اللجوء السياسي في السويد منذ ٢٥ - مايس ١٩٧١. وكان حينها صحفياً وكاتباً ومحاوِراً معروفاً. وقد بدأنا العمل معاً، كوني صحفية ومترجمة، وتدريجياً، انتقل للعيش معي، لكننا لم ننجب أطفالاً. غير أننا ألَّفنا العديد من الكتب، سويًّا، وعملنا في برامج إذاعية وتلفزيونية، وفي بعض الأفلام، وكذلك إنتاج مجموعة من الأسطوانات الغنائية والموسيقية مع الفنانيْن شِفان وكلستان.

سافرنا سويًّا إلى كردستان إيران والعراق في عام ١٩٧٩، بقصد جمع وإعداد مواد لمؤلفاتنا، وكذلك للبرامج الإذاعية والتلفزيونية. إضافة إلى زياراتنا في أوقات مختلفة إلى سوريا.

في عام ١٩٧٧، قمتُ بزيارة إلى مسقط رأس محمود باكسي في كردستان تركيا؛ المكان الذي لم يكن بإمكانه العودة إليه أبداً.

كان محمود باكسي، يمتلك طاقة من النشاط. كان وطنياً، وأسمى واجباته هو الاهتمام ومساندة القضية الكردية، والاعتراف بحقوق الشعب الكردي في كردستان، والتعريف بالمسألة الكردية في كل من السويد وأوروبا. كما أنه أوجد هذا الاهتمام فيَّ شخصيًّا. وكنتُ أعتقد أن من المهم جدًّا توضيح قضية الاستبداد الذي يعانيه الأكراد في الشرق الأوسط.

ملا حمزة سبينداري[1]
(-١٨٩٥)

الأستاذ ملا حمزة سبينداري: عالم دين، مناضل قومي، ولد في شمال كردستان في قرية «دمل قوس» بمنطقة «نودز» التابعة لمحافظة «وان» بكردستان الشمالية عام ١٨٩٤ أو ١٨٩٥، وهو ينتمي إلى عشيرة أحمدي خاني (١٦٥٠-١٧٠٧م) المعروفة. وبعد نزوح العائلة إلى جنوب كردستان واستقرارها في قرية «نافشكي» بمحافظة دهوك وبلوغه سن الثامنة، شرع ملا حمزة في تعلم اللغة العربية ومبادئها ومبادئ الفقه الشرعي في الحجرة الدينية لمسجد القرية. وفي عام ١٩٢٥م توجه إلى بلدة شقلاوة وقريتي هيران ونازنين الواقعتين في محافظة أربيل، حيث

(١) حسين مارونسي، جريدة التآخي، بغداد، ٢٠٠٨/٠٦/٢٢، المركز الثقافي الكردستاني سان دييكو - كاليفورنيا

بدأ يدرس فيها المراحل المتقدمة للعلوم الإسلامية عند عالم الدين أسعد أفندي الرواندوزي لمدة خمسة أعوام. وفي عام ١٩٣٠م توجه صاحب الترجمة بصحبة الأستاذ ملا حسين المارونسي والأستاذ ملا صالح جوله ميركي إلى بلدة جلديان بشرق كردستان، وذلك لإتمام دراساته العليا فيها. وبالفعل فأنه في عام ١٩٣٦ أتم الدراسات العليا للشريعة والعلوم الإسلامية وحصل على الإجازة العلمية في البلدة المذكورة على يد كبار علمائها. لقد كان الأستاذ ملا حمزة منذ بداية شبابه المبكرة، ذا حس وطني نزيه. وكان يتألم لما أصاب شعبه ووطنه كردستان من التقسيم والظلم والعدوان والاحتلال. على هذا قرر أن يناضل بشكل عملي في سبيل رفع الجور والضيم عن شعبه، لذا التحق بحزب «هيوا» أي الأمل وكان أحد أعضائه النشطين، وقد تأسس حزب «هيوا» عام ١٩٣٩ في جنوب كردستان من قبل الأستاذ رفيق حلمي. وكذلك فقد كان لحزب هيوا الكثير من الفعاليات والنشاطات الثقافية والسياسية والإعلامية، وفي عام (١٩٤٦) حل الحزب نفسه ودمج مع الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي أسسه قائد الكرد الراحل مصطفى البارزاني. وفي عام ١٩٥٧ التحق ملا حمزة بالثورة التحررية الكردية بجنوب كردستان التي كان يقودها يومذاك الزعيم مصطفى البارزاني. فبدأ ينشط بجد وفعالية في هذه الثورة ومؤسساتها، حتى أنه أصبح فيما بعد أحد مستشاري القائد البارزاني، وبخاصة في الشؤون الدينية. وبعد اتفاقية الحادي عشر من آذار لعام ١٩٧٠ بين الحكومة العراقية المنحلة والثورة التحررية الكردية تم تأسيس (اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان)، وذلك بأمر من القائد البارزاني. وان الاتحاد المذكور قد أسسه مجموعة من علماء الدين الكرد من مختلف مناطق جنوب كردستان وغيرها أيضا، منهم صاحب الترجمة والأستاذ ملا علي القره داغي والأستاذ ملا حسين المارونسي والأستاذ ملا سليم العقراوي وغيرهم. وقد كان لاتحاد علماء الدين

الإسلامي في كردستان أدواره الفاعلة في النشاطات والأمور الدينية والدعوة الإسلامية السمحاء. مضافاً أن الاتحاد أقدم على تأسيس محاكم شرعية في غالبية مناطق جنوب كردستان، وقد كان الأستاذ ملا حمزة الحاكم الشرعي في منطقة حاج عمران ورايات أحد معاقل الثورة التحررية الكردية في السبعينيات، هذا مع قيامه بمهمة تدريس العلوم الإسلامية للكثير من الطلبة في المساجد والمدارس الدينية، حيث تتلمذ على يديه الكثير من علماء الدين في كردستان. لجأ الأستاذ ملا حمزة إلى إيران عام ١٩٧٥ مع عائلته ومثل مئات الآلاف من أبناء الشعب الكردي وذلك بعد نكسة الثورة التحررية الكردية بسبب اتفاقية الجزائر الجائرة والمشؤومة بين النظام الإيراني السابق والنظام البعثي العراقي البائد. وفي إيران استقر الأستاذ ملا حمزة وعائلته في مدينة كرج القريبة من العاصمة طهران، وبقي فيها حتى وافته المنية يوم ٤-٨-١٩٧٨ بعد حياة حافلة بالهجرة والنضال والكفاح وتحصيل العلوم وتدريسها ونشرها. وكان للمرحوم ملا حمزة العديد من الرسائل والكتابات في مختلف المواضيع، لكنها للأسف فقدت. ولقد كانت له علاقات طيبة وقوية مع زعيم الكرد الراحل مصطفى البارزاني، علما أن البارزاني القائد كان يجل العلماء ويحترمهم ويقربهم منه ويستمع إليهم ويتشاور معهم في القضايا الدينية والدنيوية. وللدلالة على ما ورد أذكر فيما يأتي عبارات من رسالة كتبها القائد الكردي الراحل مصطفى البارزاني إلى الأستاذ ملا حمزة عام ١٩٧٨م إذ يقول البارزاني في رسالته: **وإذا تسألون عن حالي فللّه الحمد والشكر لله رب العالمين**. ومن فضل الله تبارك وتعالى، فإن صحتي حسنة وجيدة نسبيًّا، وذلك بالمقارنة مع ما وصلت إليه من عمر الشيخوخة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. «واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» و«ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله». و«الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون». وفي مقطع

آخر من الرسالة يقول الراحل البارزاني للأستاذ ملا حمزة: «يا أستاذي ليس لزوماً الإسهاب في الكتابة، ولكني أظن بأن الفرج قريب بإذن الله، وان بوادر الأمور تظهر لي بأنها تتجه نحو الخير والسرور» وفي خاتمة الرسالة يقول أيضاً: «مرة ثانية أقبل عيونكم وعيون ملا حسين وسائر الإخوة، وسلامي واحترامي للجميع، ودمتم برعاية الله، وأسعدكم الله في الدارين». ح١٥ رجب ١٣٩٧ هـ....

محمد عارف جزراوي[١]

(١٩١٢-)
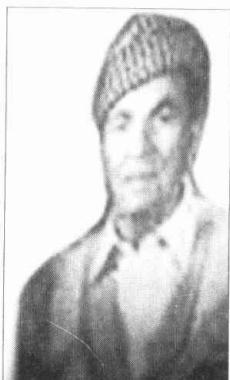
الفنان محمد عارف جزراوي: فنان كردي معروف بفنه الأصيل وأغانيه الكردية التي لا تخفى عن بال إي كردي يشتاق للطبيعة الكردستانية والجبل الكردي والطرب الكردي الأصيل. في عام ١٩١٢ فتح عينيه للدنيا في جزيرة بوتان في كردستان تركيا وفي عام ١٩٢٨ قدم إلى زاخو في كردستان العراق هربا من مطاردة الجندرمة الأتراك بعد خروجه من سجن ديار بكر حيث أمضى في السجن أكثر من ٣ سنوات.

---

(١) مختار فائق، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ ٨/ ٤/ ٢٠٠٨

وفي زاخو استقبله المرحوم فتاح قهوجي والد الفنان حسن فتاح جزراوي وهنا يلتقي الفنان محمد عارف جزراوي بالفنان حسن جزراوي ويرافقه في بعض من حفلات الطرب والغناء التي كان يحييها الفنان الخالد محمد عارف (أبو كريم) في زاخو أو في مدن بهدينان، وبصورة خاصة في زاخو وفي مقهى فرمان جايجي الشهير والد الأخ مال الله فرمان (أبو ميهفان) وبعد فترة قصيرة غادر الفنان محمد عارف زاخو ليتجول في قرى وقصبات كردستان مع أخيه صالح، حيث كانا يمتهنان مهنة طهور الأطفال: وهذا ما جاء باعترافه الشخصي لمقابلة مع الزميل أبو ميهفان عام ١٩٧٩ مازال محتفظا بنص اللقاء.

وهنا نجد من الضروري اللقاء بالأخ أبي ميهفان في زاخو صاحب تسجيلات محمد عارف جزراوي ليتحدث لنا عن جانب من سيرة الفنان الخالد محمد عارف حيث أمضى حقبة زمنية طويلة مع الفنان الخالد (أبو كريم) ليرافقه في معظم جولاته وحفلاته الغنائية.

أبو ميهفان من أهالي زاخو من مواليد ١٩٤٤ ومن عشاق الفنان محمد عارف جزراوي والذي يحتفظ بخزين زاخر من تراث الفنان الخالد بدأً من أغانيه وتسجيلاته وحفلاته وجميع لقاءاته الفنية والصوتية والصورية إلى جانب العديد من ممتلكاته الشخصية التي مازال يحتفظ بها ويعتز بها حيث ينوي فتح متحف خاص بالفنان الخالد في غرفة خاصة من داره في المستقبل القريب وحسب ما تسمح به الظروف.

وهنا يتقدم أبو ميهفان بالنداء إلى كل محبي أغاني الفنان محمد عارف وعشاق صوته الأصيل وتراثه الخالد وكل من يحتفظ بشيء من تراثه أو تسجيلاته النادرة أو صوته الشجي الاتصال بالزميل أبو ميهفان في زاخو، ليسهموا في إقامة متحف خاص جدير بفن محمد عارف جزراوي وتراثه الكردي الأصيل الذي لا بد أن ينال كل الاهتمام والتقدير حفاظاً على أهمية هذا التراث وتجنب ضياعه أو زواله حيث يمتلك الأخ أبو

ميهفان العشرات بل المئات من الأغاني والتسجيلات البالغة بحدود خمسة آلاف ساعة يرجع تاريخها منذ عام ١٩٢٨ والى حد الآن والعمل مستمر في البحث والتقصي عن تراث فناننا الخالد محفوظة في تسجيلات صوتية باختلاف الأنواع من اسطوانات قديمة جدًّا وأشرطة تسجيل وبكرات وفيديو تيب (صورة وصوت) والى آخر ما توصل إليه العلم من أقراص سيدي وكليبات إلى آخره.

يقول أبو ميهفان: بان الفنان محمد عارف لم يتطرق إلى الأغاني السياسية والحماسية إلا انه يرد عليه بالقول بأنه في بداية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وحينما عاد الأب الخالد المرحوم مصطفى البارزاني إلى الوطن من روسيا كان الفنان محمد عارف أول من قدم أغنية سياسية أهداها للأب الخالد حيث يعتز أبو ميهفان للاحتفاظ بتسجيل خاص بتلك الأغنية في زمن كانت الأغنية السياسية الكردية نادرة في حينه، وبذلك سجل الفنان محمد عارف خطوة فنية على طريق الأغنية السياسية بعدها أتحف الفنان محمد عارف أرشيف الأغنية السياسية بأغنية (ولاتي مه كوردستاني)، بعد ذلك جاءت أغنية (سه مريتكو) حيث يجسد الدور النضالي للبيشمركة الأبطال بعدها جاءت مجموعة من الأغاني السياسية للفنان الخالد.

يضيف الأخ أبو ميهفان بان هناك العديد من الفنانين الكرد وأصدقاء الفنان محمد عارف من معجبين ومحبي الطرب الجزيري الأصيل حيث كانوا يرافقونه في جولاته الفنية أمثال المرحوم اكو وإسماعيل خياط عقراوي والإذاعي إسماعيل الكيلاني وصالح اميدي وعوديشو وأبو زيد ومظفر سورجي وآخرون كانوا يحاولون الحفاظ على تراثه الفني.

لقد نذر الأخ أبو ميهفان على نفسه أنَ يزور جميع المواقع التي ذكرها الفنان محمد عارف في أغانيه في كل إرجاء كردستان الكبيرة بدأ بكردستان العراق حيث كل المدن والقصبات والجبال والوديان التي ترد في أغانيه حيث زارها ووثقها صورة وصوتاً إلى جانب زيارته إلى كردستان

إيران قاصدا (ده شتاصومايي) مقر عشيرة عبدويين في كردستان إيران حيث وردت في أغنية (مه بروخاني) التي يتحدث فيها الفنان عن المناضل الكردي عيى آغا شكاك والد سمكو شكاك، كما قام بزيارة إلى كردستان سوريا إلى قامشلي وتربه سبي حيث وردت هذه الأماكن في أغاني محمد عارف بكثرة.

الجدير بالذكر بان معظم تراث الفنان مركز على كردستان تركيا حيث منطقة نيرديش ثم منطقة جزيرة بوتان وبرجابلك وعين تربه ومير حسن ومموزين وقد زرت ضريح ممو زين ولي صورة وثائقية تجسد تلك الزيارات والرحلات وكذلك بزيارتي إلى قرية (عليكي بطي) ومنطقة سرتا عليكا وزرت قرية (أمين بريخانى) حيث وردت كل هذه المناطق في أغانيه كذلك جبل (جياي معدني) إشارة إلى أغنية (لاوكي معدني) وشرناخ حيث حيث مسكن (عيشانا علي) وكذلك جبل منطقة بدليس وموش والتي وردت في أغانيه وزرت عام ٢٠٠١ منطقة وان حيث دير اختمار وجيايي سيبان يتذكر الأخ أبو ميهفان عام ١٩٨٦ حيث فقد الشعب الكردي ثلاثة من أشهر رموز الأغنية الكردية وهم الفنان الخالد محمد عارف جزراوي واردوان زاخولي وايز زاخولي ويسرد ذكرياته الطويلة ومسيرته وزمالته الدائمة مع الفنان محمد عارف حيث كان يرافقه في أيامه الأخيرة لدى زيارته الأطباء والمستشفيات للمعالجة حينما كان يسكن مع زوجته أم كريم وابنته آسيا في شقة من شقق دهوك والتي أمر السيد الرئيس مسعود البارزاني مشكوراً بتمليك تلك الشقة لورثته وبعد وفاة الفنان وهذا يدل على اعتزاز الرئيس مسعود البارزاني بالفنان محمد عارف جزراوي وفنه الكردي الأصيل وهذا هو محل فخرنا الكبير واعتزازنا بهذا الاهتمام الكبير من لدى سيادته.

كما يفتخر الأخ أبو ميهفان بقصيدة للدكتور بدرخان السندي نظمها بمناسبة وفاته تخليداً لذكراه وفنه وتراثه ويحتفظ الأخ أبو مهيفان بنص القصيدة وبصوت الدكتور بدرخان السندي وبكل ثقة يذكر أبو ميهفان بان

معظم أو جميع فناني كردستان الكبيرة يعتزون بفن وتراث الفنان الخالد محمد عارف جزراوي ويشكرهم جميعا وكل فناني كردستان وكل محبي فن محمد عارف جزراوي.

الأميرة الإيزيدية (ميان خاتون)(١)

تعتبر الأميرة (ميان خاتون) بنت عبدي بك وزوجة الأمير (علي بك)، أهم هذه الشخصيات النسوية في تاريخ الطائفة الإيزيدية الكردية، بعد أن نصبت نفسها وصية على ولدها الأمير (سعيد) الذي كان يبلغ الثالثة عشرة من عمره عند وفاة والده. بعد وفاته في حياة أمه ميان خاتون تولى الأمارة حفيدها (تحسين الأموي) وهو الأمير الحالي لليزيديين.

يصفها العارفون بأنها كانت على قدر وافر من الجمال. أمها (خمى خاتون) بنت جاسم بن صالح بك بن علي. تزوجت من ابن عمها الأمير علي بك وهو في الثامنة عشرة من عمره. بعد وفاته تولى الإمارة ابنه سعيد بك، الذي صار أميراً وهو في الثالثة عشرة من عمره.

ظهرت على (ميان خاتون)، إمارات وعلائم النبوغ والقيادة والقدرة

---

(١) اليزيدية، صديق الدملوجي، ١٩٤٩ نساء عربيات، ألفت قطامش اليزيدية، الأمير أنور معاوية الأموي، http://www.mesopotamia4374.com

على اتخاذ القرارات في المراحل الحاسمة. وبسبب صفاتها القيادية، تولت إدارة شؤون الإمارة على أكمل وجه. كما تحملت مع زوجها ظروفا عصبية، لم تتخلى خلالها لحظة واحدة عن شد أزره في المصاعب والمحن، وقد رافقته خلال نفيه الذي دام ثلاثة أعوام إلى مدينة (سيواس) بعد نفي السلطات العثماني لزوجها.

احترمها شعبها دائماً، فقد كانت مهابة الجانب، تتمتع بنفوذ كبير في المجتمع، الذي لم يكن فيه أحد يخالف لها أمراً. وبسبب تشددها في التسلط كانوا يبجلونها في حضورها، ويغتابونها في غيابها. رغم نجاحها وتفوقها في إدارة شؤون الإمارة إلا أنها كانت تميل إلى التشاؤوم لكثرة ما مر ت به من محن. وان لم يمنع ذلك عنها صفات الهيمنة والغرور، كما يذكر ذلك جميع من كتبوا عنها. كانت الأميرة (ميان خاتون) لخبرتها في أمور الحياة شديدة الحرص على أموال الإمارة إلى درجة أن المقربين منها وصفوها بالتقتير الشديد. وبسبب معرفتها بمعدن رجال الإمارة ومعرفتها بمكرهم ودسائسهم فقد كانت لا تتودد إليهم كثيراً. ويذكر عنها عارفوها بأنها ظلت حتى أيامها الأخيرة تحتفظ بذاكرة وقادة وعقل راجح. لذلك ظلت العشائر تخشاها وتحتكم إليها في نزاعاتها.

ويذكر عنها بأنها كانت جميلة، مضيافة، شجاعة، وان لم تكن تألوا جهداً في اللجوء إلى المكر والخديعة أحياناً للحفاظ على كيان إمارتها. تصرفت ميان خاتون خلال حياتها كسياسية محنكة، فتحالفت مع العثمانيين أولا ومن بعدهم الإنكليز، لإنقاذ طائفتها. وقد تعرفت خلال حياتها على العديد من الوجوه السياسية والشخصيات المؤثرة في العراق آنذاك مثل: الملك فيصل الأول، والملك غازي الذي يقال انه كان يزورها في قريتها، وهي لم تهمل رد الزيارة إليه فيما بعد، إضافة إلى علاقاتها مع صالح جبر ونوري السعيد. كما لم تهمل ضمن سلسلة علاقاتها السياسية بأصحاب القرار في العراق التودد إلى المسز بيل والقائد لجمن.

مير حاج أحمد[1]
(١٩١١- ١٩٨٨م)

مير حاج أحمد بن طاهر العقراوي: مناضل وطني وضابط عسكري ضحى من أجل تحرير وطنه كردستان، ولد في أسرة معروفة بوطنيتها بمدينة عقرة سنة ١٩١١، وحين تفتحت عيناه كانت كردستان تحت نير الاحتلال العثماني. دخل المدرسة في مدينته وتخرج منها سنة ١٩٢٤، وألتحق فيما بعد بالمدرسة المتوسطة في الموصل، ثم أكمل دراسته في بغداد سنة ١٩٣١، ودخل هناك دار المعلمين الابتدائية، وتخرج منها سنة ١٩٣٤، وعُين معلماً في المدارس الابتدائية، وبعد انتهاء السنة الدراسية استقال من وظيفته ليدخل المدرسة العسكرية في ١٥-٩-١٩٣٥، وتخرج منها في ١٦-١٠-١٩٣٦، ومنح رتبة ملازم ثان.

لقد أدى خدمته العسكرية بكل جد ومهارة كضابط في صنف المدفعية حتى منح سنة ١٩٣٩ رتبة ملازم أول. وكان مثقفاً ذا حس قومي مرهف، يفكر في مستقبل أمته، لذا انتمى إلى حزب (هيوا) برئاسة الأستاذ رفيق حلمي في ٧-٥-١٩٣٩، وأصبح عضواً نشطاً فيه، واتصل من خلال تنظيمات الحزب بعناصر كردية مخلصة في القوات المسلحة، وشخصيات اجتماعية وسياسية من قومه، وظل في الوقت نفسه عسكريًّا لامعاً حتى رفع سنة ١٩٤٣ إلى رتبة رئيس (نقيب). كلفه (حزب هيوا) في تلك الأثناء بالتوجه إلى كردستان إيران للاتصال بقيادة جمعية (ز.ك) التي

---

(١) كريم شارزا، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٧، ومن مصادر حياته: مسعود البارزاني- البارزاني والحركة التحررية الكردية- ثورة بارزان ١٩٤٣-١٩٤٥ كردستان آب ١٩٨٦. صديق ملا فاضل- البوم صور المناضل ميرحاج أحمد وسيرته الذاتية (مخطوط). أميري فندي- المير- صفحات من التأريخ الكردي المعاصر- أربيل ١٩٩٩.

أسست في مهاباد يوم ١٦-٩-١٩٤٢، لإيجاد تنسيق موحد بين الحركتين التحرريتين في كردستان العراق وكردستان إيران، فتمكن من حصوله على إجازة رسمية من الجيش، سافر خلالها إلى مهاباد واتصل هناك بقادة ذلك التنظيم السياسي الكردي والذي أصبح فيما بعد نواة الحزب الديموقراطي لكردستان إيران، ولما عاد إلى العراق تعرض إلى الاستجواب والاعتقال لفترة إلا أنه لم يبال بهذه الإجراءات بل استمر في مهمته النضالية.

عندما قامت ثورة بارزان الثانية (١٩٤٣- ١٩٤٥) بقيادة مصطفى البارزاني وكسبت عدة معارك حاسمة مع القوات العراقية، أبدت السلطات الحكومية استعدادها لوقف إطلاق النار بين الطرفين وحل القضية الكردية بالطرق السلمية، فاقترح البارزاني الخالد على موفد الحكومة تعيين ضباط كرد لمراقبة الهدنة، فاستجاب لهذا المطلب، فتم تعيين النقيب مير حاج أحمد كضابط ارتباط في منطقة عقرة، والنقيب مصطفى خوشناو في منطقة بارزان، والرائد عزت عبد العزيز في منطقة (بله). توجه مير حاج سنة ١٩٤٤ بأمر من مصطفىٰ البارزاني للمرة الثانية إلى مهاباد مع النقيب مصطفى خوشناو للاتصال بالقاضي محمد لتمتين الروابط بين ثورة بارزان والحركة التحررية الكردية في كردستان إيران، ولما عادا من كردستان إيران التحقا بالثورة، وقد فكر البارزاني في تكوين هيئة سياسية باسم (هيئة آزادي) لتحرير جميع أراضي كردستان العراق، فألفها في اجتماع موسع حضره معظم الضباط العسكريين الملتحقين بالثورة في ١٥-١-١٩٤٥ حيث اختير البارزاني رئيساً لتلك الهيئة، وكل من مير حاج أحمد وعزت عبد العزيز ومصطفى خوشناو وخير الله عبد الكريم ومحمد قدسي وأمين رواندزي والسيد عزيز الشمزيني وآخرون أعضاء فيها، وكان لهذا التنظيم السياسي العسكري دور فاعل في تعميق جذور الثورة والقضية الكردية بين جماهير الشعب الكردي. ولما علمت

قيادة الجيش العراقي بنشاطات النقيب مير حاج السياسية طردته من الجيش، وحكمت عليه فيما بعد غيابياً بالإعدام شنقاً حتى الموت. وبعد الهدنة الهشة بين قيادة ثورة بارزان والحكومة العراقية تجدد القتال بين القوات الحكومية المدججة بالسلاح المتطور والغطاء الجوي وبين قوات ثورة بارزان، أحس البارزاني بعدم وجود تكافؤ بين قوات الثوار والقوات الحكومية في العدة والعُدد قرر وقف الحركات في ١١-١٠-١٩٤٥، والتوجه إلى كردستان إيران للالتحاق بالحركة التحررية الكردية النامية هناك وكان مير حاج ضمن الضباط الملتحقين بها.

وبعد قيام جمهورية كردستان الديموقراطية في ٢٢-١-١٩٤٦ بقيادة القاضي محمد، دافع النقيب مير حاج عن كيان تلك الجمهورية الكردية الفتية تحت قيادة البارزاني الخالد، وعندما أراد البارزاني تأسيس حزب قومي ديموقراطي في كردستان العراق، اجتمع مع كل من مير حاج أحمد ومصطفى خوشناو وعزت عبد العزيز وخير الله عبد الكريم ومحمد قدسي والمحامي حمزة عبد الله لوضع منهاج الحزب، فأوفد البارزاني حمزة عبد الله إلى كردستان العراق فنجح في إقناع حزبي (شورش) و(رزكاري) الكرديين بحل تنظيميهما وتشكيل حزب ديموقراطي جماهيري محليهما، فعقد المؤتمر التأسيسي في بغداد يوم ١٦-٨-١٩٤٦ بسرية تامة، فانتخب البارزاني القائد رئيساً للحزب، والمناضل مير حاج عضواً في أول لجنة مركزية للحزب الديموقراطي الكردي، والذي غير أسمه في المؤتمر الثالث للحزب سنة ١٩٥٣ إلى (الحزب الديموقراطي الكردستاني).

وعندما أسقطت جمهورية كردستان الديموقراطية، لجأ البارزاني والبيشمركة المخلصون له ومن ضمنهم مير حاج إلى الاتحاد السوفيتي السابق في ١٨-٦-١٩٤٧، ولما قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، عاد مصطفى البارزاني إلى وطنه ومعه المناضلون ومنهم مير حاج احمد في ٦-١٠-١٩٥٨ معززين مكرمين من لدن جماهير العراق بكرده وعربه.

أعيد المناضل مير حاج إلى الخدمة العسكرية برتبة مقدم في ٢٤-٣-١٩٥٩، ولكن انقلابيي ٨ شباط ١٩٦٣ اعتقلوه وأحالوه على التقاعد في ١٠-٦-١٩٦٣، وبالرغم من عدم التحاقه بثورة أيلول بسبب حالته الصحية، إلا أنه ظل مؤمناً لنهج البارزاني مخلصاً لوطنه وأمته إلى أن توفي في ٨-١١-١٩٨٨.

منير حداد(١)
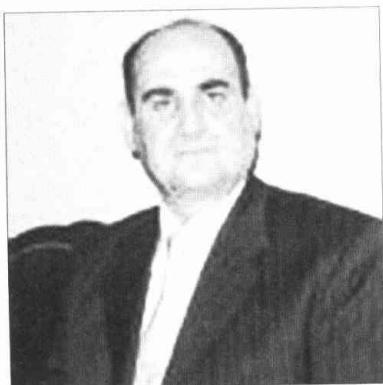
(١٩٦٤-)

القاضي منير صبري حداد: قاض. من مواليد الكاظمية ببغداد عام ١٩٦٤م، ويتحدر من عشيرة (شوان) الكردية الفيلية. أنهى دراسة القانون في جامعة بغداد، وعمل فيها محامياً ومستشاراً قانونيًّا، ثم انتقل إلى سلطنة عُمان ليعود منها إلى بغداد بعد سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣.

في بغداد التقى سالم جواد الجلبي، وأسس معه محكمة الجنايات المختصة بمحاكمة جرائم نظام صدام حسين على أن يكون الجلبي المدير

---

(١) علي مندلاوي، جريدة الشرق الأوسط، لندن، الأثنين ٢٩/١٠/٢٠٠٧).

العام للمحكمة، وحداد القاضي الأول فيها. وأدى اليمين الدستورية كأول قاضي تحقيق في المحكمة أمام مسعود بارزاني رئيس مجلس الحكم آنذاك. وعندما توفي رئيس محكمة التميز العراقية القاضي جمال مصطفى كان حداد مرشح رئيس الوزراء نوري المالكي لشغل المنصب.

حظي حداد بأعلى نسبة من النقاط في مجلس الوزراء، وصادق مجلس الرئاسة بالإجماع على تعيينه. وحسب سلم الأقدمية في قانون المحكمة أصبح نائب رئيس محكمة التميز، وهو أصغر القضاة سنًّا فيها. كما كلف بالإشراف على تنفيذ حكم الإعدام بصدام حسين.

محمد نوري البدري[1]
(١٩٣٧-٢٠٠٦م)
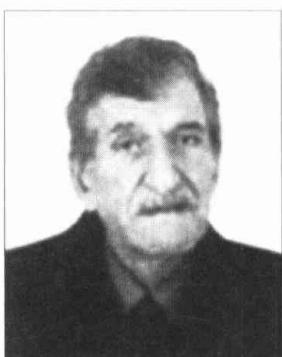
محمد نوري جاسم البدري: أديب ومناضل، وشاعر وصحفي، ومترجم باللغات الكردية والعربية والفارسية. ويعد من ابرز أعلام الكرد الفيلية. من مواليد بدرة عام ١٩٣٧، حاصل على البكالوريوس من جامعة المستنصرية ببغداد في علم النفس عام ١٩٧٧.

---

(١) في الذكرىٰ السنوية الأولى لرحيل أحد أعلام الكرد الفيلية الأديب والمناضل المرحوم محمد البدري، مركز بيستون للدراسات والبحوث الفيلية، ١٤ أيلول ٢٠٠٧

كان عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء الكرد منذ عام ١٩٧٢، وكذلك عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة الكردية، ترأس تحرير مجلة (الأديب الكردي - نووسه رى كورد) منذ عام ١٩٨٥ ولغاية ١٩٩٨. وكان عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين منذ عام ١٩٨٥. وعضو هيئة تحرير مجلة - شمس كردستان - إلى عام ١٩٧٤. والنائب الأول للامين العام لاتحاد الأدباء في العراق إلى عام ١٩٩٨. شارك في مهرجانات الشعر، ومنها مهرجان الشعر الكردي الأول في كركوك عام ١٩٧٣، والثاني في السليمانية عام ١٩٧٩ والمهرجانات الأخرى. وشارك في مهرجانات الشعر في تونس ١٩٩٠، والأردن، ١٩٩٢ وسوريا عام ١٩٩٧، والاتحاد السوفيتي ١٩٨٦. وشارك في دورة الشاعر ابن زيدون في مدينة قرطبة/ اسبانيا ٢٠٠٤. مثّل الأدباء الكرد في مهرجان الشبيبة العالمي في برلين عام ١٩٧٣. وعمل كاتباً في جريدة - التآخي - عام ١٩٦٧م، ومحرر فيها من ١٩٧٠ لغاية ١٩٧٤. التحق بالحركة التحررية للشعب الكردي عام، ١٩٧٤ وعمل محررا ومذيعا في إذاعة صوت كردستان العراق السرية في مدينة جومان ثم معاونا لمدير الإعلام. وكان يعمل في القسم العربي ويقرأ أخبار المقاتلين الكرد وهم يتصدون للقوات المعتدية على المناطق الكردية، وكان صوته مدويا وحماسيا ويصل صوته إلى أسماع كل المناضلين في المناطق الوسطى والجنوبية في العراق، وعمل كاتباً لعمود أسبوعي في الملحق الكردي لجريدة العراق وجريدة (هاوكاري) لسنوات عدة وبشكل متواصل. نشر قصائده في كردستان تحت اسم (سه فين گه رمياني) وبتوقيعه الصريح في الموضوعات الثقافية والأدبية. نشر له ١٨ كتاباً مطبوعاً في ميدان الشعر والترجمة باللغتين الكردية والعربية. كما نشر قصائده في الصحف العربية في مصر، الأردن، تونس، سوريا، السعودية، واليمن. وترجمت قصائده إلى اللغات الآتية: الإنكليزية، الرومانية، الفارسية، التركية، الأذربيجانية.

انتمى للحزب الشيوعي عام ١٩٥٦ عند مشاركاته بالنشاطات الثورية متنقلاً بين سجن الكوت وسجن الحلة وسجن بغداد المركزي ونقرة السلمان. انتمى إلى الحزب الديموقراطي الكردستاني عام ١٩٦٠، وبقي وفيا له ولقائده البارزاني الخالد إلى يوم وفاته.

تعرض إلى السجن والتوقيف والمطاردة ومصادرة أثاث بيته مرات عدة. كان يقود تنظيم خط - هه لو - في بغداد للحزب الديموقراطي الكردستاني إلى يوم تحرير العراق وسقوط صدام حسين ٢٠٠٣م.

آخر عمل له: نائب رئيس تحرير جريدة التآخي - وعضو الفرع الخامس لشؤون الثقافة والإعلام، وعضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء في العراق. كانت له علاقات واسعة مع الأدباء والمثقفين العراقيين والعرب في الدول العربية، وكان آخر مجموعة شعرية له باللغة الكردية (حين تبكي الأحزان تورق الأزهار)، طبعت من قبل دار الثقافة والنشر الكردية- بغداد ٢٠٠٥م.

لقد كان عظيماً بأدبه الزاخر.. وكذلك مناضلاً من ذلك الطراز الذي يجود الزمن بقليل منهم.. تشرب بحب الكرد.. وتعرض للسجن والاعتقال.. شارك في الثورة الكردية... ورغم المرض واصل عطاءه إلى الرمق الأخير...

كتب آراس الجباري يقول عنه: محمد البدري نموذج شامخ للقلم والصحافة الملتزمة المعبرة عن معاناة شعب عرف العالم قصة مواجهته لأشرس سلطة دكتاتورية فاشستية. وظف قلمه في الدفاع عن قضية شعبه، وناضل في الصفوف الامامية لشريحته الثورية في أقسى ظروف الحياة الكردية. عرفناه كاتبا متقدما في صحيفة التآخي في سبعينات القرن الماضي. في المواجهة الإعلامية مع السلطة الدكتاتورية الفاشستية حيث لا ينسى العراقيون المساجلات الكلامية والرد على مغالطات صحيفة الثورة البعثية ضد الشعب الكردي في حينه، وقد كانت معارك نقدية بين

الصحيفتين استمرت لعشرة أيام عرت صحيفة التآخي وكتابها المناضلين أخطاء السلطة الدكتاتورية على الملأ في أروع تصدي بطولي صحفي عندما كان محرريها ورئيس تحريرها يكتبون في قلب العاصمة بغداد وأمام الأجهزة الأمنية، وكانوا مقاتلين وبيشمركة، وسلاحهم القلم الحر الشجاع، قضى البدري معظم حياته ملتزماً راضياً بشظف العيش، وبكرامة، وكل صعوبات الحياة.

محمد نوري الديرسمي[1]
(١٨٩٣-١٩٧٣م)

الدكتور محمد نوري الديرسمي: مناضل وقائد كبير في الحركة الكردية التحررية. وواحد من المناضلين الذين افنوا حياتهم من أجل شعبهم، إذ اشترك في النضال التحرري الكردي في تركيا وسوريا. ولد سنة (١٨٩٣م)، وفي سنة (١٩١٩م) رحل مع أفراد عائلته واستقر في بلدة الديرسم والتي يطلق عليها الأتراك الآن بـ(تونجيلي) واشترك في الانتفاضات الكردية، ولمواقفه الوطنية تعرض لمضايقات كثيرة في الوقت الذي كانت الحكومة التركية تحاول دوما إقناعه بترك العمل

---

(١) إسماعيل بادي، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٠٩/٠٩/٢٠٠٧، ترجمه: شعبان مزيري. ترجمت من مجلة (متين)، دهوك، العدد (٢٣) سنة ١٩٩٣. الدورة الثالثة. من ص ٣١.٣٣ ومن مصادر ترجمته الأخرى: نه ريمان، روزمير بيره ميرد، ١٩٨٢، بغداد، ١٩٨١. روزناما ولأت، هه زمارا (٩) ئه ينى روزا ٢٣/ ٧/ ١٩٩٣، ل٩ أنور مائي، محاضرة عن الكرد في الصين، بغداد، ١٩٥٩، ص١٥. - روزناما ولاَت، زيَده رىَ بيَشيى. د. كه مال مه زهر، ميَزوو، به غدا، ١٩٨٣، ل ٢٤١. محمد ملا احمد، صفحات من تاريخ حركة التحرر الوطني الكردية في سوريا، ١٩٩١، ص٤٢ هه ر ئه وزيَده ر، ص٤٣. كوكارا كه لاويَز، هه زمارا (٥) ئيلونا ١٩٩٢، سوريا، ل٢ هه ر ئه وزيَده ر، ص٢ روزناما ولاَت، زيَده رىَ بيَشيى.

السياسي الذي كان يسير فيه مقابل حفنة من أموال، ولكنه كان يرفضها واستمر بالسير على طريق النضال. ولكن القي القبض عليه وأودع في السجن. وفي سنة (١٩٣٧ - ١٩٣٨) اتفق كل من الدكتور محمد نوري الديرسمي وسيد رضا وعلي شير على إرسال (علي شير) مبعوثاً عنهم إلى الاتحاد السوفيتي السابق للمطالبة بمساعدتهم ماديًّا ومعنويًّا. وبعد انطلاقة الشرارة الأولى للانتفاضة الكردية في تركيا عام ١٩٣٧ تعاملت الحكومة التركية بوحشية معها حيث قامت بحرق (٢١٢) قرية كردية، وقتل أكثر من (١٥٠٦٢) شخصاً (منهم الأطفال والنساء والشيوخ)، وبرغم من وحشية تعامل الحكومة التركية مع الكرد إلا انه ازداد عزم الثوار على مواصلة النضال وإصرارهم على مواجهة القوات الحكومة التركية. وهذا الإصرار أحرج الحكومة التركية وخشيت من أن تمتد شرارة الانتفاضة إلى بقية المناطق الأخرى التي لم تحدث فيها الانتفاضة، ولهذا السبب قررت الدخول مع الثوار في المفاوضات ومناقشة مطالبهم، في الوقت الذي كان المسؤولون الأتراك غير صادقين في نواياهم باتجاه مطاليب الثوار، وان دخولهم في المفاوضات كانت خدعة لخداع الثوار. وعندما وجهت الحكومة التركية الدعوى للتفاوض مع الثوار وافق الـ (سيد رضا) ورفاقه الدخول في المفاوضات، ولبوا طلب الحكومة وشكلوا وفداً للتفاوض برئاسة (سيد رضا)، وفي الطريق وقع (سيد رضا) ورفاقه في الكمين الذي نصبه لهم الحكومة التركية. وتم إلقاء القبض عليهم وكان معه (١٣) شخصاً، واعدموا جميعاً بما فيهم (سيد رضا). وبعد هذه الحادثة المؤلمة تم خطف ابنة الدكتور محمد نوري الديرسمي (دلال)، ولكنها انتحرت ورمت بنفسها من فوق الجبل خشيةَ أن يقوم الجنود الأتراك بهتك شرفها و(اغتصابها)، وبعد خطفها وجدت جثتها في واد ممزقة الأشلاء وقد مثلت بها وقطعوها ارباً ارباً. برغم هذه الأعمال الوحشية التي قام بها الحكومة التركية ضد الكرد إلا أن جذوة المقاومة

لم تطفي وبقيت في صدورهم، وبسبب المضايقات التي تعرض له الدكتور محمد نوري الديرسمي وعائلته وخاصة بعد حادثة ابنته (دلال)، رحل إلى مدينة (حلب)في سورياَ، واخذ يناضل في مجال التوعية الثقافية والاجتماعية وأثمرت جهوده هذه بقيامه بتأليف كتاب تحت عنوان (الديرسم في تاريخ كردستان)، وطبع في حلب عام ١٩٥٢. وعندما تأسس الحزب الديموقراطي الكردي السوري في عام ١٩٥٧ أصبح الدكتور محمد نوري الديرسمي عضواً قياديًا فيه وبدأ نشاطه السياسي، وعندما عقد مؤتمر اتحاد الشعوب آسيا وأفريقيا في أواخر شهر كانون الأول سنة ١٩٥٧ في القاهرة، حيث جرت مناقشة بين السياسيين الكرد في سوريا بشأن كتابة مذكرة يدرج فيها مطالب الشعب الكردي وما يتعرضون له من الظلم والاضطهاد وإرسالها إلى المؤتمر. واختلف الآراء حول المذكرة حيث طلب الأستاذ جلال الطالباني ورشيد حمو بكتابة مذكرة واحدة باسم جميع الكرد. أما الدكتور محمد نوري الديرسمي أصر على كتابة مذكرة باسم (ري اوول) أي (جمعية الصحافة الوجدان والحرية)، وتطرق فيها إلى وضع الكرد في الدول التي يعيشون فيها وهدر حقوقهم المشروعة، وترجمت هذه المذكرة إلى عدة لغات من قبل الشباب الكرد في القاهرة وخاصة (محمود مارديني)، وقام الأستاذ عبد الرحمن الذبيحي بتسليم هذه المذكرة إلى سكرتارية المؤتمر، وبعد أن تحسنت شيئاً ما الأوضاع السياسية في سورية اخذ المثقفون والمتنورون الكرد بالاجتماع في منزل الدكتور محمد نوري الديرسمي في حلب، وقرروا تأسيس جمعية المعرفة والتعاون الكردي، واشترك في تأسيسها كل من الدكتور محمد نوري الديرسمي، وروشن بدرخان، وحسن هشيار، وعثمان أفندي، وحيدر حيدر، ومن أهداف هذه الجمعية تطوير اللغة وأدأب وتاريخ الكرد وتعريفها للعالم. ولكن للأسف فإن هذه الجمعية استطاعت أن تعمل فقط لمدة سنتين من سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٨)،

ومع هذا فإنها قدمت جهوداً متميزة في مجال الثقافة الكردية، وقامت بطبع عدة كتب فضلا عن نشر المقالات والبحوث عن تاريخ الكرد وكردستان في الصحف الناطقة باللغة العربية ولاسيما صحيفة (الوجدان والحرية) التي كان يترأسها (يوسف ملك)، والتي كانت تصدر في بيروت التعريف بثقافة الشعب الكردي. وقد كتبت مقالات من قبل الدكتور محمد نوري الديرسمي والكاتبة الكردية (روشن بدرخان).

توفي الدكتور محمد نوري الديرسمي في حلب يوم (٢٢/٨/١٩٧٣)، ولم ير منطقة الديرسم منذ أن رحل منها، ولهذا السبب فانه أوصى في وصيته بأن: «يضعوا كتابه مع حفنة من تراب بلدة الديرسم تحت رأسه في قبره».

محمد القزلجي[1]

(١٣١٣-١٣٧٩= ١٨٩٥-١٩٥٩م)

الشيخ محمد بن ملا حسين بن ملا علي القزلجي: عالم من علماء الكرد ونجماً لامعاً في سماء بغداد، كل من عرفه واتصل به كان معجباً بعلمه وأدبه وإخلاصه وحرصه في خدمة الدين، وكان من دعاة الأخوة العربية الكردية، فهو سليل أسرة اشتهرت بمدرستها العلمية في كردستان العراق (قرية قزلجة).

ولد هذا العالم الجليل في شهر محرم من سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م، في مدينة سابلاخ، والده العالم ملا حسين بن العالم الذائع الصيت في زمانه ملا علي القزلجي صاحب التصانيف والحواشي والتعليقات المشهورة بين علماء الكرد في كردستان، وتلميذ العلامة الشيخ مفتي العراق الشيخ محمد فيضي الزهاوي.

---

(١) فاضل عباس الجاف، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٠٩/١٢/٢٠٠٧.

كان العلامة محمد القزلجي ذا فهم ممتاز وعقل راجح، وذكاء حاد لأنه شب في أحضان أسرة دينية امتازت بحرصها على العلوم الشرعية والتدقيق العميق والتحليل الدقيق، لقد تفوق على اقرأنه، فأخذ الشهادة العلمية التي تخوله التدريس والإفادة بمدة قصيرة صار فيها أعجوبة عصره.. واخذ طلاب العلم يغدون عليه ويدرسون على يديه في مختلف العلوم الإسلامية، واخذ الدرس على يديه الشيخ الشهيد عبد العزيز البدري.

سافر إلى البلاد العربية للوقوف على شؤون مدارسها وطرق التدريس فيها، فزار القاهرة واتصل بكبار علماء الأزهر الشريف وحضر حلقات دروسه ووقف على أساليب الدراسة فيها، وزار سوريا ولبنان واتصل بكبار علماء المسلمين في ذلك الوقت بالسيد رشيد رضا صاحب تفسير المنار وناظره خدمة للعلم والدين والشيخ عبد القادر المغربي، وغيرهم من البارزين الذين أشادوا بفضله وعمق عمله.

عاد إلى العراق واستقر في مدينة هولير، ثم انتقل إلى قضاء كويسنجق وراوندوز وكركوك ثم السليمانية، ومن ثم طاب له المقام في بغداد ليشغل وظائف دينية عدة كالإمامة والخطابة والتدريس في مساجدها، فاستفاد منه طلبة العلوم الدينية، فضلا عن هذه المهمة الجليلة كان يجلس للناس القاصدين مجلسه في مسجد (بشر الحافي) في مدينة الأعظمية، وكان يجلس في مجلسه بعد صلاة العصر من كل يوم لتدريسهم وإفادتهم والإجابة عن أسئلتهم.

كما كان له برنامج ديني ذو أسلوب سلس في إذاعة العراق الناطقة باللغة الكردية.

وكان واسع الاطلاع ذا عقلية متفتحة، فاهمة لروح العصر، وذا عقيدة نقية بعيدة عن مواطن الزلل والضلال والتعصب، وكان موسوعيًّا في فقه اللغة وإسرار العربية والتفسير والحديث والأصول والعلوم العقلية

والأدب والتاريخ وتراجم كبار علماء الإسلام وأرائهم، وكان يتابع كتب ونشرات الفلاسفة وأراء المستشرقين لكونه له اطلاع واسع بذلك للوقوف على مواطن الزلل وما فيها من دس وتحريف وخاصة فيما يخص الدين الإسلامي؟

وكان يتمتع بسجايا حميدة، وأخلاق فاضلة من تواضع وبساطة في كل شيء، وكان يكره الغرور والكبرياء، ويبتعد كثيراً عن ذكر الأشخاص بسوء، ومحاولة الحط من منزلتهم العلمية في حضرته.

أصيب قبل وفاته بمرض السكري وكان في مرضه هذا قرر أن يحفظ القرآن الكريم كله فضلاً عما كان يحفظه منه شكراً لله؟

وحفظ القرآن الكريم في مدة قصيرة على الرغم من مضايقات المرض الذي عاوده في أخريات حياته واستبد به وكان سبباً لوفاته في ليلة المولد النبوي الشريف في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٧٩هجرية، الموافق ٢٣ أيلول ١٩٥٩م، وقد ودع الدنيا إلى ربه راضياً مرضياً، وشيعته بغداد بموكب مهيب يليق بهذا العالم الجليل ومنزلته العلمية إلى مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.

محمد عارف[1]
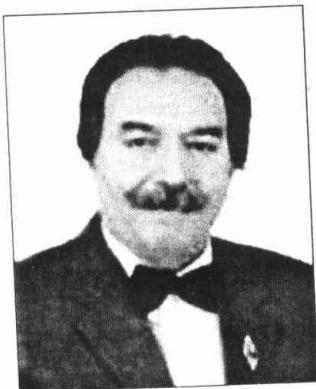
(١٩٣٧-)

الدكتور محمد عارف: فنان تشكيلي رائد. ولد في رواندوز بمحافظة أربيل في كردستان العراق عام ١٩٣٧، حاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة من بغداد ١٩٥٦، وعلى ماجستير أكاديمية الفنون الجميلة بدرجة امتياز من موسكو ١٩٦٧، وعلى دكتوراه في فلسفة الفن بدرجة امتياز من جامعة صلاح الدين في أربيل، ٢٠٠٤، وهو من مؤسسي كلية الفنون الجميلة في أربيل ٢٠٠٤.

عمل مدرساً للفن في معهد الفنون الجميلة والتطبيقية وأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وبابل، وأستاذاً مساعداً (كلية الهندسة - القسم المعماري) وأستاذاً في جامعة صلاح الدين، وعميداً لكلية الفنون الجميلة بجامعة صلاح الدين، وهو الآن أستاذ في الكلية نفسها.

حاز على جائزة الدولة للإبداع الفني عن معرضه الإستعادي (١٩٦١-٢٠٠١) عام ٢٠٠١. وهو عضو جماعة بغداد للفن الحديث،

---

(١) عن موقع الفنان العراقي بتصرف.

وعضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، وعضو رابطة الفنانين العالميين (يونسكو-باريس) منذ ١٩٧٤م.

ومن المعارض الشخصية له: ثلاثة معارض في الإتحاد السوفيتي ١٩٦١-١٩٦٧، الرابع/ قاعة المتحف الوطني للفن الحديث- بغداد ١٩٧١، الخامس/ قاعة جمعية الثقافة الكردية- بغداد ١٩٧٦، السادس/ في اربيل ١٩٧٧، السابع/ قاعة المتحف الوطني للفن الحديث- بغداد ١٩٧٩، الثامن (انطباعات عن العالم/ ١٩٦١-١٩٨١)/ قاعة الرواق- بغداد ١٩٨١، التاسع الشامل١٩٦١-١٩٨٤)/ قاعة المتحف الوطني للفن الحديث - بغداد ١٩٨٤، العاشر (سيمفونية الجبال)/ قاعة الرواق- بغداد ١٩٨٩، الحادي عشر الشامل (سيمفونية الفن/ ١٩٦١-١٩٩٣)/ قاعة ميديا- أربيل ١٩٩٣، الثاني عشر الشامل (عاشق كردستان)/ قاعة ميديا-أربيل ١٩٩٨، الثالث عشر (كردستاني أنا)/ قاعة المتحف- السليمانية ١٩٩٩، الرابع عشر (الإستعادي)/ قاعة المتحف الوطني- بغداد ٢٠٠١.

كما اشترك منذ ١٩٦٩ في أكثر المعارض الوطنية والفنية داخل العراق وخارجه، منها في: الكويت، قطر، البحرين، لبنان، الجزائر، سوريا، المغرب، تونس، الإتحاد السوفيتي، ألمانيا الديموقراطية، ألمانية الغربية، إنكَلترا، فرنسا، إيران، والترينالي العالمي في الهند.

وللفنان محمد عارف محترف- غاليري شخصي على شاكلة سرداب كبير، تبلغ مساحته نحو مائتي متر مربع، يضم أكثر من ٥٠٠ لوحة وتخطيط. توزعت العشرات من لوحاته المقتناة على المتاحف الفنية في العالم والمجموعات الشخصية.

ومن أعماله المؤلفة بالعربية والكردية والمترجمة عن الروسية إلى كلتيهما: فن الرسم اليدوي/ تأليف بالعربية/ ١٩٨٠، مايكل أنجلو/

ترجمه إلى الكردية/ ١٩٨١، بول كَوكَان/ ترجمه إلى العربية/ ١٩٨٢، ديلاكروا/ ترجمه إلى الكردية/ ١٩٨٣، ميليه/ ترجمه إلى الكردية/ ١٩٨٥، روبنس/ ترجمه إلى الكردية/ ١٩٨٦، فن التخطيط/ تأليف بالكردية/ ١٩٨٩، الفنان محمد عارف/ إعداد باللغات: الكردية والعربية والإنكَليزية/ ١٩٩٠، مبادئ الفن الأكاديمي/ ترجمه إلى الكردية/ ١٩٩٤، ثلاثة فنانين عالميين/ ترجمه إلى الكردية/ ٢٠٠٠، مع اللوحات العالمية الخالدة/ تأليف بالكردية/ ٢٠٠١، كاتيا كولفيج فنانة الكَرافيك الخالدة/ تأليف بالكردية/ ٢٠٠٢، الطفل في الفن العالمي/ تأليف بالكردية/ ٢٠٠٥، إنكَر رائد الفن الأكاديمي الفرنسي/ تأليف بالكردية/ ٢٠٠٥، خزائن الفن/ تأليف بالكردية/ ٢٠٠٠، جماليات الطبيعة في كردستان العراق وأثرها في الرسم العراقي المعاصر (أطروحة دكتوراه) تأليف بالعربية/ ٢٠٠٦، الفن العراقي المعاصر/ ترجمه إلى الكردية/ ٢٠٠٧، أربعة فنانين عالميين/ ترجمه عن الروسية وإعداد بالكردية/ ٢٠٠٧، وله تسعة كتب مخطوطة جاهزة للطبع.

ميهربان البرواري[1]
(١٨٥٨- ١٩٠٥م)

الشاعرة ميهربان خاتون ابنة ملا حسن مايى البرواري: شاعرة. لها قصائد كثيرة بالكردية. ولدت عام ١٨٥٨ في مايى، (مايى) قرية في منطقة برواري بالا في شمال اميدي، وكانت بارعة في صنع السجاد اليدوي ورسم النقوش، وقد تعلمت القراءة والكتابة في البيت مع والدها، وبين أهلها وناسها، وكانت معروفة باسم ميهربان خاتون، لبراعة جمالها وفتنتها.. فتيان القرية كانوا معجبين بها كثيراً، ولكنها كانت مشغولة البال والفكر أي مغرمة بابن عمها (فقي احمد)، عندما سمع مير برواري بجمال وذكاء ميهربان تمنى أن يتزوجها ومن أجل ذلك قام بزيارة قرية مايى ونزل ضيفاً على بيت ميهربان، وطلب يدها من والدها للزواج، حيث وافق والدها بالحال احتراماً وتقديراً لأمير البرواري.

ولكن ميهربان تأثرت كثيراً ومن حزنها الشديد ولعدم الرضاء بالزواج من مير برواري تخاطبه بالشعر وتبين له بإيضاح في شعرها أنها مغرمة بشخص آخر.. حيث تقول شعراً:

---

(١) ترجمة وإعداد كردستان صابر، الأحد ٢٠٠٧/٧/٨، جريدة التآخي، بغداد، والترجمة مأخوذة من كتاب تاريخ الأدب الكردي لمعروف خزندار

ماذا أقول ماذا اخبر من الذي يعلم بحالي
لمن اكشف أسراري.. آه لهذا الألم الكبير
آه من العشق والهوى.. وقعت في العزاء
من يداوي الجروح.. القلب يئن من الألم والآهات
ألمي سلب مني عقلي ووعي
لم يبق لي صبر ولا قرار تفتت قلبي قطعا
آه من هذا الزمان أصبحت فيه غريبة
القلب الواحد لن يصبح اثنين والرابع لن يصبح محبا لليمين
انه شيء لا يباع.. ليس بيد الشيخ والملا
تحابب القلبان.. صعب أن يفترقا
آية العشق.. ليس بالشرح والبيان
العشق لا يعرف الغني والفقير والجاه
انه شعلة من الروح ونور الإله

وعندما يقع الشعر على مسمع مير برواري يفهم مغزاه ويكون واضحاً له أن ميهربان تعشق شخصاً أخر، ويكتب لها سطرين من الشعر ويبين فيهما أسفه لعدم استطاعتهما الاقتران ببعض.. يقول:

لا دواء للعشق والهوى
يا ميهربان.. من ملحمة عشقك ينبع الشكر

ميهربان كانت تبرز في أشعارها حس دافئ وعاطفة حقيقية وتصف العشق من أعماقها.. وفي الحقيقة هذا النمط من الشعر كان يرددها شعراء آخرين مثل فقي تيران، لكن ميهربان كانت تنظر إلى الموضوع من جانب خاص. أما بخصوص وفاتها يبدو أنها توفيت في بداية القرن العشرين في مكان إقامتها بقرية (مايى).

مها حسن[1]
(١٩٦٦-)

مها حسن: كاتبة كردية من سوريا. تحمل إجازة في الحقوق من جامعة حلب، من مواليد عام ١٩٦٦، عضوة منظمة «كتاب بلا حدود»، ناشطة في مجال حقوق الإنسان وحاصلة على جائزة عالمية.

هاجرت من سوريا عام ٢٠٠٤ إلى المنفى لأسباب كثيرة، منها: فهي امرأة متحررة في وسط متعصب، مُنعت كتبها عام ٢٠٠٠ لأن كتاباتها اعتبرت «ليبرالية وتحررية»...

من مؤلفاتها: «اللامتناهي» رواية، ولوحة الغلاف (جدران الخيبة أعلى)، رواية. وتكتب باللغتين العربية والفرنسية، حصلت على جائزة هلمان- هامت الأمريكية لعام ٢٠٠٥ والتي تمنح للكتاب والصحفيين الذين يواجهون التضييق في بلادهم.

---

(١) حوار: صابر حسكو، مجلة الثرى -دار نشر إيتانا- سورية http://www.thara-sy.org/

محمد حسني[1]
(١٨٩٦-١٩٧١م)

الفنان محمد حسني البابا (البابانى): فنان وخطاط مصري مشهور، وهو والد الفنانتين الممثلة سعاد حسني والمطربة نجاة الصغيرة، وهو كردي الأصل من مواليد مدينة القامشلي في كردستان سوريا عام ١٨٩٦، والده المطرب السوري المعروف حسني البابا وشقيقه الممثل الكوميدي أنور البابا (أم كامل) الذي جسد شخصية المرأة الشامية أفضل من المرأة ذاتها. حضر إلى مصر مع والده وهو طفل صغير، ولم يدخل المدرسة، ولكنه تعلم الخط على يد الشيخ الجمل، وقد تزوج عدة مرات، وله من الأولاد: نبيل، فاروق، خطاطان، وسامي، عز الدين عازف الكمان، وله من البنات: سعاد، نجاة، سميرة، صباح نحاته توفيت بحادث سيارة عام ١٩٦١.. وجميعهم اتجهوا إلى مجال الفن، فكانت ابنته سعاد حسني ممثلة بارعة ونجمة سينمائية كبيرة لقبت بسندريلا الشاشة العربية. وابنته نجاة الصغيرة مطربة شهيرة.

---

(١) أحمد زايد: تاريخ وأعمال الخط العربي، مطابع ابن سيناء، القاهرة، ١٩٩٨. عبد الستار جباري: من أعلام الكرد الفنان محمد حسني: مجلة كلاويز نوي، السليمانية/ العدد ١٦، ٢٠٠٧ ص١٢٠-١٢٢

كان محمد حسني يتردد كثيراً على دار الأستاذ محمد علي عوني الشخصية الكردية المعروفة والبارزة في مصر ويعتبر نفسه من أقربائه المقربين.

كان يعمل في الزنكوغراف وحفر الخط، وكانت أعماله تجارية، ولهذا لم يخلف لوحات ثمينة، لكنه كان فناناً بمعنى الكلمة، وبارعاً في تركيب خط الثلث ويخوض فيه ببراعة وجرأة، وكان يجيد جميع الخطوط، وعمل مدرسا بمدرسة تحسين الخطوط في القاهرة، وتتلمذ على يديه الكثير من الخطاطين المبدعين. توفي عام ١٩٧١ عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

محمد علي مراد الكردي[1]
(١٩١٨-١٩٠٠م)

العلامة الفقيه المسند المربي الشيخ محمد علي ابن الشيخ محمد سليم المراد الكردي الحموي الحنفي: رئيس رابطة العلماء بحماة، عالم فاضل، وسليل العلم والعلماء. توفى في المدينة المنورة، بعد أن جاور فيها زهاء عشرين عاماً.

وُلِدَ في مدينة حماة في ١٨ شباط ١٩١٨م، من عائلة علم وفضل، قرأ القرآن وتعلّم الكتابة والحساب عند أعمامه في زاوية السلسلة، ثم انتسب إلى مدرسة دار العلم والتربية، وإلى المدرسة الشرعية في حماة. ولما أنهى دراسته الشرعية انتسب إلى المدرسة الشرعية في حماة. ولما أنهى دراسته فيها انتسب للمدرسة (الخُسروية) بحلب وبقي فيها سنة، ثم تركها بسبب مرضه في السنة الثانية.

تلقّى علومه الشرعية على أكابر علماء حماة، منهم: العلامة الشيخ أحمد مراد، وهو عمدته في العلوم وقد لازمه ملازمة تامة. والشيخ عبد

(١) نافع خالد البرازي، مقال على الانترنت بتصرف.

العزيز المراد، وفي سنة ١٩٤٤ انتسب للأزهر الشريف وتخرّج منه سنة ١٩٤٨. وهناك تعرّف على كثير من العلماء. بعد عودته إلى سوريا دخل في سلك التعليم وبقي فيه ثلاثين سنة، مع محافظته على أعماله العامة في المساجد كالتدريس والخطابة والوعظ وإدارة مجالس الذكر، وفي سنة ١٩٨٠ سافر إلى المدينة المنورة وبقي مجاوراً فيها حتى وفاته.

وقد تتلمذ على يديه الكثير من العلماء نذكر منهم: الشيخ عبد اللطيف الشنزري، الشيخ عبد الرزاق قطرميز، الشيخ مهدي الياسين، الشيخ أحمد الجمّال، الشيخ العلامة الفقيه الحنفي محمود عثمان آغا.

ومن صفاته أنه كان تلميذاً نجيباً، دأبه المستمر وشغله الشاغل الجلوس مع صفحات الكتب دراسة وتدريساً، كثير المطالعة، له مكتبة واسعة نادرة.

كثير النكتة مع ابتسامة جميلة ذات هيبة، إن تكلم أوجز، حاله مستمرة وقوية، ودعوته دائمة متنقلة، اجتمع حوله الكثير الكثير، ما رآه أحد إلا أحبه وعمد إلى الأخذ عنه من علومه. كان لسان حاله يسبق مقاله إلى فتح القلوب، والدعوة إلى حضرة علام الغيوب.

حاول معه أهله كثيراً أن يعود إلى حماة مسقط رأسه فكان يأبى خوفاً أن يدركه الموت بعيداً عن رسول الله ﷺ، وطمعاً أن يكون ممن يجاوره حيًّا وميتاً، وقد حقق الله رجاءه فدُفِنَ إلى جواره ﷺ.

كان فقيهاً حنفيًّا متمسكاً بمذهبه عن علم ودراية، ورعاً تقيًّا، مقصد أهل العلم، ومنهلاً للسالكين إلى الله سبحانه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

ذكر الشيخ محمد بن عبد الله آل رشيد في كتابه «إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح»: ص ٢٠٨ أنه جمع ترجمة وأسانيد الشيخ محمد علي المراد» ولكنه لم يطبع إلى الآن.

الفنان محمود المليجي[1]
(١٩١٠-١٩٨٣م)

محمود المليجي: ممثل مصري من أصل كردي، ولد عام ١٩١٠ وتوفى في ٦ يونيو ١٩٨٣ بحي المغربلين بالقاهرة أثناء عمله في فيلم أيوب مع الممثل العالمي عمر الشريف. تميز بأدوار الشر التي أجادها بشكل بارع. وتميز في أدوار رئيس العصابة الخفي، كما لعب أدوار الطبيب النفسي. ومثل أدواراً أمام عظماء السينما المصرية رجالا ونساء.

انضم محمود المليجي في بداية عقد الثلاثينات من القرن الماضي، وكان مغموراً في ذلك الوقت إلى فرقة الفنانة فاطمة رشدي، وبدأ حياته مع التمثيل من خلالها، حيث كان يؤدي الأدوار الصغيرة، مثل أدوار الخادم على سبيل المثال، وكان يتقاضى منها مرتب قدره ٤ جنيهات مصرية في ذلك الوقت.

ولاقتناع الفنانة فاطمة رشدي بموهبته المتميزة رشحته لبطولة فيلم سينمائي اسمه (الزواج) بعد أن أنتقل من الأدوار الصغيرة في مسرحيات

---

(١) موسوعة ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

الفرقة إلى أدوار الفتى الأول، إلا أن فشل الفيلم جعله يترك الفرقة وينضم إلى فرقة رمسيس الشهيرة أيضاً، حيث عمل فيها ابتداء في وظيفة ملقن براتب قدره ٩ جنيهات.

في عام ١٩٣٩ تزوج من الممثلة المصرية علوية جميل التي كانت إحدى عضوات فرقة رمسيس أيضاً، وأستمر زواجهما حتى وفاته، واشتركا معاً في عدة أعمال منها أفلام (سجين الليل) - (أولاد الفقراء) - (برلنتي) - (الملاك الأبيض). ثم عاد مرة أخرى لتقديم الأدوار الصغيرة إلا أنه بالصبر والاجتهاد وحب الفن، استطاع أن ينتقل من دور لآخر، وأن ينجح في تقديم أدوار الشر التي برع فيها وبلغ شهرة واسعة جعلته من أهم النجوم في تاريخ السينما المصرية والعربية أيضاً.

ولم يكن فقط يمثل أدوار الشر، فقد برع أيضاً في تقديم نوعية أخرى من الأدوار وهى الأدوار الإنسانية مثل أدواره في فيلمي « حكاية حب «و» يوم من عمري « مع عبد الحليم حافظ.

من أفلامه: امسك حرامي - غزل البنات - أيام وليالي - إحنا التلامذة - ابن النيل - الحب الضائع - وراء الشمس - بنات شربات - إسكندرية... ليه؟ - عودة الابن الضال - رصيف نمرة ٥ (محمود المليجي -فريد شوقي)، الأرض (عزت العلايلي - يحيى شاهين) - عن قصة عبد الرحمن الشرقاوي، بطل للنهاية (محمود المليجي - فريد شوقي)، البحث عن المتاعب (عادل إمام)، ألو أنا القطة (نور الشريف - بوسي- عادل إمام)، سأعود بلا دموع، أيوب مع عمر الشريف، والذي مات فيه أثناء التصوير ولم يستطع إكماله.

ومن مسلسلاته: ١٩٧٧ : ليالي الحصاد إخراج علوية زكي، العنكبوت للدكتور مصطفى محمود، ١٩٨٠ : رداء لرجل أخر، اليتيم والحب، ٩٨٢ : على أبواب المدينة، ١٩٨٣ : مسلسل عمرو بن العاص

مع مجدي وهبة، والذي تم إنتاجه قبل وفاته بفترة قصيرة حتى أن الحلقات الأخيرة من المسلسل بعد ما تمت عملية المونتاج لها أضيف إلى اسمه عبارة «الراحل الكبير».

الملا محمد الكردي[١]

الملا محمد الكردي: شيخ صوفي كان يقيم بمصر. ذكر النابلسي في رحلته في القرن الثامن عشر الميلادي بأنه كان من أتباع الشيخ زين العابدين البكري، أحد كبار العلماء والصوفية، زاره في منزله مع جمع من المجاورين بالجامع الأزهر، وربما كان هذا الشيخ من المجاورين في رواق الأكراد، أحد أروقة الأزهر الشهيرة في ذلك العهد، ففي هذا الرواق كان يقيم طلبة العلم من الكرد الذين يقصدون هذا الجامع للأخذ عن علمائه الكبار.

محمد قاضي[٢]
(١٩١٤-١٩٩٩م)

محمد قاضي: هو المترجم الشهير جدًّا في إيران، ولد في مهاباد عام ١٩١٤، توفى والده وهو في السادسة من العمر. ولما تزوجت أمه كفلته جدته، ثم تعهده قاضي علي والد القاضي محمد، إلى أن عاد عمه الدكتور جواد من ألمانيا، وعمل في وزارة العدل، فأرسل أبن أخيه إلى المدرسة في طهران. توفى محمد قاضي في طهران عام ١٩٩٩م، ودفن إلى جانب الشاعر الكبير هيمن في مقبرة بوداِق سلطان في مهاباد.

---

(١) عبد الغني النابلسي: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز، ص ٢٠٢

(٢) عن موقع جلجامش.

ترجم آثاراً عديدة من الأدب العالمي إلى الفارسية، وآثاراً أدبية كردية قليلة، منها رواية «آلام الشعب» لإبراهيم أحمد.

محمد بن آدم الكردي[1]
(١١٦٠ - ١٢٥٢هـ = ١٧٤٧-١٨٣٦م)

الشيخ محمد بن آدم بن عبد الله الكردي: عالم ومؤلف. أصله من عشيرة بالك، وهي أحدى عشائر الكرد في العراق، ومزاره يعرف بشيخ بالك، كان أحد العلماء المعروفين، وممن أخذ عنه الشيخ خالد النقشبندي، وكان معاصراً للشيخ معروف النودهي. ولد نحو سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م وتوفي سنة ١٢٥٢هـ/ سنة ١٨٣٦م.

من مؤلفاته: تعليقات على الجادبردي (شرح الشافية)، تعليقات على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك. مصباح الخافية في شرح نظم الكافية، والأصل للشيخ معروف النودهي. ضياء الدين حيدر الكردي. واسمه الكامل ضياء الدين حيدر بن عبد الله الاربلي ولم نقف على اثر سوى انه من علماء الكرد المعروفين، ومن مؤلفاته: شرح رسالة علم البيان للمولى احمد الكزاوي، وهذه الرسالة مختصرة جدًّا، شرحها المترجم لغموض فيها وقدمها للأستاذ الكبير العلامة محمد الفيضي الزهاوي مفتي بغداد خلال مدة إفتائه واثني عليه، وكان قد ولي الإفتاء سنة ١٢٧٠هـ بعد المفتي محمد أمين الكهيه، وتوفي في ٣ جمادي الأولى سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩١م، وهي مخطوطة مكتوبة بخط جميل جدًّا وليس لها تاريخ ولم تطبع بعد، وهو بناء على ما سبق خدم علم اللغة كما شارك في الدراسات الفقهية والإفتائية، لأن توليه المؤقت لمنصب إفتاء بغداد دلالة على كفاءته ومقدرته وثقافته الفقهية الواسعة، إلا أنه للأسف لم نعثر على ترجمته موسعاً، ولم نعرف عن أثاره الأخرى شيئاً.

---

(١) الدكتور عدنان محمد قاسم، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠٨

ملا حمزة سبينداري[1]
(١٨٩٤-١٩٧٨م)

الأستاذ ملا حمزة سبينداري: عالم كردي من كردستان الشمالية، ولد في قرية «دمل قوس» بمنطقة «نودز» التابعة لمحافظة «وان» عام ١٨٩٤ أو ١٨٩٥، وهو ينتمي إلى عشيرة الشاعر الذائع الصيت أحمدي خاني (١٦٥٠-١٧٠٧م) المعروفة في كردستان. وبعد نزوح العائلة إلى جنوب كردستان واستقرارها في قرية «نافشكي» بمحافظة دهوك وبلوغه سن الثامنة، شرع ملا حمزة في تعلم اللغة العربية ومبادئها ومبادئ الفقه الشرعي في الحجرة الدينية لمسجد القرية. وفي عام ١٩٢٥م توجه إلى بلدة شقلاوة وقريتي هيران ونازنين الواقعتين في محافظة أربيل، حيث بدأ يدرس فيها المراحل المتقدمة للعلوم الإسلامية عند عالم الدين أسعد أفندي الرواندوزي لمدة خمسة أعوام. وفي عام ١٩٣٠م توجه بصحبة الأستاذ ملا حسين المارونسي والأستاذ ملا صالح جوله ميركي إلى بلدة جلديان بشرق كردستان، وذلك لإتمام دراساته العليا فيها. وبالفعل فأنه في عام ١٩٣٦ أتم الملا حمزة الدراسات العليا للشريعة والعلوم الإسلامية وحصل على الإجازة العلمية في البلدة المذكورة على يد كبار علمائها.

لقد كان الأستاذ ملا حمزة منذ بداية شبابه المبكرة، ذا حس وطني نزيه. وكان يتألم لما أصاب شعبه ووطنه كردستان من التقسيم والظلم والعدوان والاحتلال. على هذا قرر أن يناضل بشكل عملي في سبيل رفع الجور والضيم عن شعبه، لذا التحق بحزب «هيوا» أي الأمل وكان أحد أعضائه النشطين، وقد تأسس حزب «هيوا» عام ١٩٣٩ في كردستان

(١) حسين مارونسي، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأحد ٢٢/٠٦/٢٠٠٨، عن المركز الثقافي الكردستاني سان دييكو - كاليفورنيا.

الجنوبية من قبل الأستاذ رفيق حلمي. وكذلك فقد كان لحزب هيوا الكثير من الفعاليات والنشاطات الثقافية والسياسية والإعلامية، وفي عام (١٩٤٦) حل الحزب نفسه ودمج مع الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي أسسه قائد الكرد الراحل مصطفى البارزاني. وفي عام ١٩٥٧ التحق ملا حمزة بالثورة التحررية الكردية بكردستان الجنوبية التي كان يقودها يومذاك الزعيم مصطفى البارزاني. فبدأ ينشط بجد وفعالية في هذه الثورة ومؤسساتها، حتى أنه أصبح فيما بعد أحد مستشاري القائد البارزاني، وبخاصة في الشؤون الدينية. وبعد اتفاقية الحادي عشر من آذار لعام ١٩٧٠ بين الحكومة العراقية المنحلة والثورة التحررية الكردية تم تأسيس (اتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان)، وذلك بأمر من القائد البارزاني. وان الاتحاد المذكور قد أسسه مجموعة من علماء الدين الكرد من مختلف مناطق جنوب كردستان الجنوبية وغيرها أيضاً، ومنهم صاحب الترجمة والأستاذ ملا علي القره داغي والأستاذ ملا حسين المارونسي والأستاذ ملا سليم العقراوي وغيرهم. وقد كان لاتحاد علماء الدين الإسلامي في كردستان أدواره الفاعلة في النشاطات والأمور الدينية والدعوة الإسلامية السمحاء. مضافا أن الاتحاد أقدم على تأسيس محاكم شرعية في غالبية مناطق كردستان الجنوبية، وقد كان الأستاذ ملا حمزة الحاكم الشرعي في منطقة حاج عمران ورايات أحد معاقل الثورة التحررية الكردية في السبعينيات، هذا مع قيامه بمهمة تدريس العلوم الإسلامية للكثير من الطلبة في المساجد والمدارس الدينية، حيث تتلمذ على يديه الكثير من علماء الدين في كردستان.

لجأ الأستاذ ملا حمزة إلى إيران عام ١٩٧٥ مع عائلته ومثل مئات الآلاف من أبناء الشعب الكردي وذلك بعد نكسة الثورة التحررية الكردية بسبب اتفاقية الجزائر المشؤومة بين النظامين السابقين الملكي الإيراني والنظام البعثي العراقي. وفي إيران استقر في مدينة كرج القريبة من

العاصمة طهران، وبقي فيها حتى وافته المنية يوم ٤-٨-١٩٧٨ بعد حياة حافلة بالهجرة والنضال والكفاح وتحصيل العلوم وتدريسها ونشرها.

وكان له العديد من الرسائل والكتابات في مختلف المواضيع، لكنها للأسف فقدت. وكان له علاقات قريبة وقوية مع زعيم الكرد الراحل مصطفى البارزاني، وللدلالة على ما ورد هذه عبارات من رسالة كتبها القائد الكردي الراحل مصطفى البارزاني إلى الأستاذ ملا حمزة عام ١٩٧٨م إذ يقول في رسالته: (وإذا تسألون عن حالي فللّه الحمد والشكر لله رب العالمين. ومن فضل الله تبارك وتعالى، فإن صحتي حسنة وجيدة نسبيًّا، وذلك بالمقارنة مع ما وصلت إليه من عمر الشيخوخة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. «واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» و«ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله». و«الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون». وفي مقطع آخر من الرسالة يقول البارزاني الراحل للأستاذ ملا حمزة: «يا أستاذي ليس لزوماً الإسهاب في الكتابة، ولكني أظن بأن الفرج قريب بإذن الله، وإن بوادر الأمور تظهر لي بأنها تتجه نحو الخير والسرور» وفي خاتمة الرسالة يقول البارزاني: «مرة ثانية أقبل عيونكم وعيون ملا حسين وسائر الإخوة، وسلامي واحترامي للجميع، ودمتم برعاية الله، وأسعدكم الله في الدارين. ح١٥ رجب ١٣٩٧ هـ....

الأمير مجير الدين[1]

الأمير مجير الدين: من أعيان الأمراء الأكابر الأكراد، كان جواداً ممدَّحاً من بيت كبير، خدم الصالح أيّوب وهو بالمشرق وقدم معه الشام، واعتقله الصالح إسماعيل لما أمسك الصالح أيوب بالكرك وأفرج عنه، واستمرّ في خدمة الصالح أيوب بمصر إلى أن توفي الصالح وقتل ولده المعظّم، ثم اتّصل بخدمة الناصر صاحب الشام، وحجّ بالناس سنة ثلاث وخمسين وفعل من المعروف ما اشتهر ذكره، ثم أُمسك هو والأمير نور الدين علي بن الشجاع الأكتع لما ضُرب البحرية وعسكر المغيث مصافًّا مع عسكر الناصر ثم أُفرج عنهما لما وقع الصلح، وجعله الناصر بنابلس مقيماً وعنده عسكر فقدم عليه جمعٌ عظيم من التتار فهاجموا نابلس وتلقّاهم بوجهه وقاتلهم قتالاً شديداً منهم بيده جماعةً فاستُشهد ذلك اليوم سنة ثمان وخمسين وستمائة، وكان حسنةً من حسنات الدهر يحفظ شعراً كثيراً كثير المخاطبة، كثير المحاضرة، كريم العشرة، كثير البرّ للفقراء والأغنياء، ومن شعره ما أورده قطب الدين اليونيني في «ذيله على مرآة الزمان»:

جعل العتاب إلى الصدود سَبيلا ... لـمّـا رأى سقـمـي عـلـيـه دلـيـلا
وظللتُ أُورِدُه حديثَ مدامعي ... عن شرح جفني مسنداً منقولا

ومنه (الطويل):

قضى البارق النجديّ في ساعة اللمحِ ... بفيض دموعي إذ تراءى على السفحِ
ذبحتُ الكرى ما بين جفني وناظري ... فمحمرُّ دمعي الآن من ذلك الذبحِ

---

(١) قطب الدين اليونيني: ذيل على مرآة الزمان، ٢٣١

محمد الملا عبد الكريم المدرس[1]

(١٩٣١-)

محمد الملا عبد الكريم المدرس: أديب وصحفي. من مواليد قرية بيارة التابعة لقضاء حلبچة بمحافظة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٣١، نشأ في بيئة دينية وعلمية وصوفية. وكان والده من أتباع الطريقة النقشبندية الصوفية، وفي قريته درس العلوم الإسلامية والعربية والأدب الفارسي على يد والده وأكملها على يديه في مدرسة جامع الحاج بالسليمانية، مال إلى الصحافة التي كانت تستهويه منذ أواسط الأربعينيات واصدر مجلة سياسية إسلامية باسم (العروة الوثقى) عام ١٩٤٩، ونشر خلال السنوات ١٩٤٩-١٩٥٢ موضوعات ومقطوعات شعرية في بعض الصحف البغدادية العربية، ونشر بالكردية لأول مرة على صفحات جريدة (زين) عام ١٩٥٣، تم اتجه إلى السياسة الوطنية،

(١) جمال بابان: أعلام كرد العراق، ٧٥٦-٧٥٩، غسان نعسان: لقاء مع الأستاذ محمد الملا عبد الكريم المدرس، مجلة كلاويزنوى، العدد١٦و١٧، السليمانية، تاريخ٢٠٠٧، ص٧٨-١٠١، خالد النجار: حوار مع محمد الملا المدرس، مجلة سردم العربي، العدد٢١، ٢٠٠٨، ص١٧٨ (لقد سقط سهوا ترجمته في الموسوعة السابقة فنرجو المعذرة).

وخاض غمارها، فاشترك في نشاطات لجنة أنصار السلام في محافظة السليمانية بين أعوام ١٩٥٢-١٩٥٤، القي القبض عليه لأول مرة سنة ١٩٥٤ وحكم عليه بكفالة، وفي عام ١٩٥٥ حكم عليه بالسجن لمدة سنتين، وتعرض بعدها إلى التوقيف والسجن والإبعاد أكثر من مرة.

انتقل إلى كركوك مع عائلته عام ١٩٥٧، وهناك عمل في المكتبة العامة واخذ يكتب في الصحف والمجلات الكردية في السليمانية واربيل وبغداد، وشرع في الترجمة والتأليف بالكردية والعربية، ثم أسس مع بعض زملائه من طلبة العلوم الدينية اتحاد طلبة العلوم الدينية في السليمانية في عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤، وامتد نشاطه إلى مدينة كركوك وبعض الأقضية الكردية، كما اصدر خمسة إعداد من مجلة (ده نكى فه قى- صوت الطالب الديني)، وان الاتحاد يناضل من أجل دراسة عصرية ومستقبل مضمون لطلبة العلوم الدينية.

بعد ثورة تموز تولى إدارة مجلة (شه فه ق) الصادرة بالعربية والكردية، ثم انتقل إلى بغداد وأصبح مسؤولا عن إصدار مجلة (هيوا) الكردية، وعن مجلة الإصلاح الزراعي. ثم عاد إلى كركوك سنة ١٩٥٩ وتولى تحرير جريدة (آزادي)، ثم انتقلت المجلة إلى بغداد وبقي محرراً فيها حتى سنة ١٩٦٠، وبعدها عمل محرراً لجريدة (بيرى نوى- الفكر الجديد) العربية والكردية ١٩٧٣-١٩٧٨، وعمل أيضاً في جريدة (هاوكارى) و(به يان) و(ره نكين)، و(الثورة الزراعية)، و(كاروان)... وسكرتير تحرير مجلة الاتحاد (نووسه رى كورد- الكاتب الكردي) خلال أعوام ١٩٧٧-١٩٨٣، سافر إلى برلين عام ١٩٧٣ ممثلا لجريدة التآخي، ومن هناك سافر إلى موسكو لدراسة اللغة الروسية وبقي سنة ونصف ولكنه لم يستطع مواصلة تطوير معرفته اللغوية الروسية.

وهو عضو نقابة الصحفيين العراقيين منذ تأسيسها عام ١٩٥٩،

وعضو اتحاد الأدباء العراقيين، وعضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء الكرد. وعضو المجمع العلمي الكردستاني في أربيل، له العديد من المؤلفات والترجمات باللغتين الكردية والعربية، وهذه جهود جبارة تحسب له في جمع وتحقيق وشرح درر من كنوز الشعر الكردي الكلاسيكي وإنقاذها من التلف والضياع، منها: الحاج قادر الكويي شاعر مرحلة جديدة من حياة الشعب الكردي (بالكردية)، موجز تاريخ أمراء سوران (لحسين المكرياني، ترجمه من الكردية إلى العربية)، وجانب من تاريخ هورامان ومريوان (لعبد الصمد التوداري، ترجمه من الفارسية إلى الكردية)، وكردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى (لكمال مظهر احمد، ترجمه إلى العربية من الكردية)، تاريخ الإمارة البابانية (لحسين ناظم بيك، ترجمه إلى العربية من التركية بالاشتراك)، ضوء على الوضع في إيران (لرضا رادمنش، ترجمه إلى العربية من الفارسية)، ديوان بيكاس (جمع وتقديم وتحقيق بالكردية)، ديوان بيخود (جمع وتحقيق وتقديم بالكردية والفارسية)، ديوان محوي (تحقيق وتقديم وشرح بالكردية بالاشتراك)، شيرين وخسرو (لخاناى قبادى، تحقيق وتقديم بالكردية)، بعض جوانب فكر الشاعر قانع (دراسة أدبية بالكردية)، نالي من نافذة أشعاره (دراسة أدبية بالكردية)، دفاعا عن الأدب.. دفاعا عن نالي (دراسة نقدية بالكردية)، الفكر الاجتماعي والسياسي لبيره ميرد نص تمثيلي له (دراسة أدبية بالكردية)، دراسة سياسية موسعة محورها موقف الشاعر ناظم حكمت من نضال الكرد بالكردية)، خطوة أخرى على طريق تحقيق أشعار الحاج قادر الكويي (دراسة أدبية نقدية بالكردية)، في سبيل الحقيقة والكرد وخاني (دراسة أدبية سياسية نقدية بالكردية). إلى أين يسير الاتحاد السوفيتي على غير هدى؟ نشر عام ١٩٩٠.

وله مئات البحوث والمقالات السياسية والأدبية والتاريخية والاجتماعية والنقدية في الصحف والمجلات العراقية العربية والكردية

والسورية واللبنانية، إلى جانب اشتراكه في ترجمة العديد من الكتب المدرسية إلى اللغة الكردية، وله كتب مخطوطة، وبعض المنظومات الشعرية.

وهو اليوم متقاعد صحفي ويقضي وقته ما بين الكتابة والبحث والتأليف والترجمة.

محمد موكري[1]

(١٩٤٥-)

محمد موكري: قاص، روائي، كاتب مسرحي، صحافي، شاعر، رسام، مترجم. من مواليد كركوك عام ١٩٤٥، وهو عصامي النشأة، ويعد من ابرز الأدباء في مشهد الثقافة الكردية المعاصرة، ترجمت غالبية أعماله إلى اللغات العربية، الفارسية، التركية، الفرنسية، ومنها مجموعته القصصية (الطريدة)، ورواياته: الانهيار، الثأر، التنين.. ومسرحياته: ثلاث محاكمات، هارون الرشيد. ومن ترجماته عن

(١) جلال زنكبادي: عارنامه: قصة محمد موكري، مجلة سردم العربي، العدد٢٢، خريف٧، ص١٠٥.

الفارسية: تاراس بولبا لكوكل، فيفا زاباتا لجون شتاينبيك، حمارنامه، دراسة عن الشاعر خيرو كلسرخي.

ومن ترجماته إلى الكردية عن العربية: همنجواي لفيليب يونك، هنري جيمس لليون نيدل، حديقة الحيوان لأدوار ألبي، الجسر لجورج ثيوتيكا، المرحوم لبرانسيلاف، القيثارة الحديدية لجوزيف اوكونور، قصائد بريخت، مسرحيات: الظمأ، الضباب، عربة الموت ليوجين أونيل، مسرحيات: البجعة، مسسز جوليا، سموم، اللعب بالنار لسترينبرك، ومسرحيتا: اليمامة، حلم الملك لمحي الدين زنكنه.

ومن ترجماته عن اللغة الآذرية: مسرحية الأموات لجليل محمد قليزاده. ومن ترجماته إلى العربية عن الكردية: قصائد للشعراء قوباد جليزاده، وشيركو بيكس، وصلاح شوان. ويعمل منذ سنوات رئيساً لتحرير مجلة (بيفين) الصادرة باللغتين الكردية والعربية.

مصطفى صالح كريم[1]

مصطفى صالح كريم: مدرس، صحفي، قاص، مناضل قومي.

---

(١) رحاب حسين الصايغ: القاص والإعلامي مصطفى صالح كريم، مجلة سردم العربي، العدد٢٢، خريف٧، ص١٨٣-١٨٥.

يشغل اليوم نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» لسان حال الاتحاد الوطني الكردستاني، ونائب نقيب صحفيي كردستان.

أكمل دراسته في دار المعلمين ببغداد، ثم انخرط في سلك التعليم فعمل كمعلم ومدير ومشرف تربوي إلى أن أحيل على التقاعد الإجباري بناء على مواقف سياسية أيام النظام البعثي السابق.

تعرض إلى جملة من التشريد والنفي والاعتقالات بسبب نشاطه السياسي، فقد اعتقل وهو في السنة الثانية في دار المعلمين ببغداد، وتعرض للإعتقال عام ١٩٦٣ حيث قضى ١٨ شهراً فيها، وابعد عام ١٩٧٥ إلى الرمادي لمدة ثلاث سنوات، وفي عام ١٩٧٤ صعد إلى الجبل وانخرط في صفوف الثورة الكردية وأصبح مديراً لإذاعة الثورة.

كانت له محاولات في كتابة القصة، وقد كتب عدد منها ونشرت في مجاميع مثل «رنين السلاسل»، و«شهداء قلعة دمدم»، و«متشحة بالسواد في العالم الرابع». وقد ترجمت اغلبها إلى العربية، ونشرت في مجلة الأقلام والطليعة والثقافة والمثقف العراقية، وكتب عنها النقاد العراقيون والسوريون والكرد. وله دراسة عن الشاعر الكبير بيره ميرد.

عمل في الصحافة، ففي بداية مبكرة تطوع للعمل في صحيفة محلية في مدينة السليمانية وكانت أدبية عمل فيها لسنوات حتى أصبح سكرتير لتحرير الجريدة، وحول مسارها إلى الاتجاه القومي والوطني والأدبي. ثم احترف الصحافة بعد الانتفاضة الكردية عام ١٩٩١، وقد كلفته القيادة السياسية في الاتحاد الوطني الكردستاني العمل في الصحافة والابتعاد عن العمل الوظيفي، فعمل عضواً في هيئة تحرير صحيفة كردستاني نوي، وعضو هيئة تحرير جريدة الاتحاد، وفيما بعد مدير مكتب الاتحاد، وبعدها نائب رئيس تحرير الاتحاد والى اليوم.

مريوان وريا قانع[1]

مريوان وريا قانع: كاتب ومفكر كردي يقيم في هولندا. يكتب باللغتين الكردية والهولندية، وهو من مؤسسي مجلة (رهند) التي تعنى بالفكر والثقافة الكردية وتحليل المجتمع الكردي بالمناهج العلمية الحديثة، أصدر باللغة الكردية الكتب الآتية: السلطة والاختلاف، الفلسفة والإسلام والتنوير، السعادة والصمت، الهوية وتعقيداتها.

---

(١) نوزاد أحمد: حوار مع مريوان وريا قانع، مجلة سردم العربي، العدد٨، ٢٠٠٥، ص١٦٣.

٥

نيجيرفان البارزاني[١]
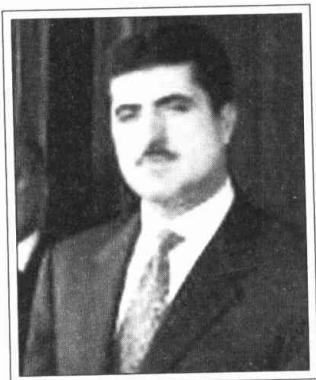
الدكتور **نيجيرفان البارزاني**: رئيس حكومة إقليم كردستان العراق. منح وسام من جامعة واشنطن آند جيفرسون وهو شهادة دكتوراه فخرية يستحقها بكل جدارة لقاء خدماته الجليلة في مجالي التنمية والأعمار في كردستان.

حيث كان لجهوده الحثيثة العمل على نشر التنمية والأعمار في

---

(١) سيروان حسين كرمياني، جريدة التآخي، بغداد، الجمعة ٢٣/٥/٢٠٠٨.

محافظات إقليم كردستان الثلاثة، والتي يقف خلفها جهد مخلص وإصرار شبابي أسمه نيجيرفان بارزاني.

فمن يريد أن يتفقد الأعمار عليه أن يتحرك في الخارطة التي ينتهي فيها صلاحيات الرجل، فها هي العاصمة أربيل خير دليل على ذلك ولا زال ماض فيها، مدينة كانت قبل تسلمه موقع قيادة الحكومة في وضع لا يحسد عليه، وأما الآن وبعد هذه الفترة القياسية نجدها تقفز على عقبات التخلف والخراب والدمار وتتسابق مع الريح لتلحق بالمدن الراقية في منطقة الشرق الأوسط، وأن سألت أي من فريق العمل في هذه المدينة فيرد عليك بأننا لا زلنا في الشوط الأول، وهذه بادرة تبشر بمستقبل زاهر للمدينة والمنطقة التي يديرها الدكتور نيجيرفان بارزاني.

إذن فوجود رجل مثل نيجيرفان على رأس حكومة كردستان يدعو المرء إلى النظر إلى أمام بكل سؤدد، فالعقبات في الطريق غير قادرة على إيقاف عجلة التنمية والتطور في كردستان.

ويجب أن نقف في الموقع الذي يقف فيه حامل شهادة الجامعة الأمريكية العريقة في مجالي التنمية والتطوير وازدهار العمران العام الذي حل بأربيل ونقول: طوبى للبارزاني الكبير الذي ورثنا منه الحكيم مسعود والقلب النابض نيجيرفان، فهما خير خلف لخير سلف بارك الله خطاهما في طريق الأعمار والبناء، بناء الإنسان والوطن.

نوزاد رفعت[1]
(١٩٥١-)

نوزاد رفعت: شاعر. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥١، تعود بداياته الشعرية إلى أواخر ستينات القرن العشرين،

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٨٣

تخرج من كلية الآداب - قسم اللغة الكردية - جامعة بغداد، صدر له: غابة ذلك السفح، ١٩٧٨، القلق، ١٩٨٥، الثلج الحار، ١٩٩٢، هيجان البحر، ١٩٩٩، الجناح يحترق في التحليق، ٢٠٠٤.

نزاد عزيز سورمي[1]
(-١٩٥٤)

نزاد عزيز سورمي: شاعر، مترجم. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٤، تخرج من كلية الآداب، يترجم من الفارسية، له مؤلفات عديدة في مجال الصحافة، وصدر له في مجال الشعر: في تلك الليالي التي لا يحضر النوم، الشلال. وصدر له في حقل الترجمة: النائمون تحت المطر (نصوص فارسية)، رسائل إلى تارنتا بابوي (لناظم حكمت). وله بالعربية كتاب بعنوان (الشرفة).

نوزاد علي احمد[2]

نوزاد علي احمد: شاعر وصحفي. من مواليد مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق. خريج جامعة صلاح الدين - قسم اللغة الكردية، وحصل على الماجستير في الأدب الكردي.

عمل في الصحافة وأصدر مجموعتين شعريتين في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. يقيم اليوم في السويد.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١١١.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٧٧.

نزند بكيخاني[1]

نزند بكيخاني: شاعرة، أكاديمية. من مواليد قضاء كويسنجق بمحافظة أربيل في كردستان العراق. خريجة كلية الآداب بقسم اللغة الإنكليزية بجامعة الموصل، حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا. وهي تكتب وتترجم من اللغة الفرنسية، وهي مقيمة اليوم في فرنسا.

نوزاد أحمد أسود[2]

(-١٩٦٢)

نوزاد أحمد أسود: شاعر، ناقد. من مواليد مدينة كركوك عام ١٩٦٢، حاصل على بكالوريوس لغة عربية (١٩٨٦-١٩٨٧) من كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، وعلى الماجستير من جامعة السليمانية عام ٢٠٠٨، وكان عنوان رسالته: (المدينة في قصص جليل القيسي، قراءة سايكو- سوسيولوجية)، وهو اليوم طالب دكتوراه في الأدب العربي بجامعة السليمانية.

يكتب باللغتين العربية والكردية ويترجم عنهما. أصدر ١٥ كتاباً مؤلفاً ومترجماً باللغة الكردية في شتى شؤون الأدب والنقد والفكر،

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٩٧.

(٢) من رسالة له إلى المؤلف.

وأصدر (نصوص كردية حديثة- قصائد وقصص) مترجمة إلى اللغة العربية.

يعمل اليوم مديراً لتحرير مجلة (سردم العربي) الصادرة عن دار سردم للطباعة والنشر في السليمانية.

وهو عضو في اتحاد الأدباء الكرد، وعضو في نقابة صحفيي كردستان، وعضو اتحاد الصحفيين العالمي. ومدرس مساعد في جامعة السليمانية - كلية العلوم الإنسانية - قسم علم الاجتماع.

نادر كريموفيج نادريروف[1]

الدكتور البروفيسور نادر كريموفيج نادیروف: أكاديمي، عالم في مجال النفط. يعيش في كازاخستان، أصله من كردستان تركيا، من جهات «وان»، ففي نهاية الحرب العالمية الأولى، نزح هرباً من الظلم التركي إلى الاتحاد السوفييتي، وسكن في «نقشيوان» و«كرباخ»، التي سميت، فيما بعد بـ«كردستان الحمراء»، في زمن لينين، لكن في عهد ستالين، لم يلغوا كردستان الحمراء، فحسب، بل حاربوا الأكراد بشكل وحشي؛

(١) نقلاً عن موقع سما كرد بتصرف

مثلاً، في عام ١٩٣٧ طاردوا الأكراد من قفقاس ونقشيوان حصراً؛ وفي ذلك الوقت كان عمره خمس سنوات. حيث حشروه مع الأكراد في فاركونات القطارات، ورموا بهم في آسيا الوسطى، مات الكثير منهم من شدة البرد والجوع والمرض. بعد ذلك رموا في صحراء كازاخستان، وسكنوا في خيم، وكان الثلج كثيفاً يغطي الأرض. وفي الربيع استدعوا كل الأكراد الذين بلغوا الخامسة والعشرين من العمر، ولم يعرف إلى أين أخذوهم، لكن، عندما انهار الاتحاد السوفييت، عرف بأن الحكومة الشيوعية قتلتهم ودفنتهم في مقبرة جماعية بالقرب من مدينة شمكينت في جنوب كازاخستان.

وكان ستالين يحارب الأكراد لسببين: السبب الأول، كان يعتقد بأن الشعب الكردي يتجسس لصالح الأتراك وإيران. والسبب الثاني، كان يكره كل من ينتمي إلى العرق الآري، لأن هتلر كان من هذا العرق، وكذلك الكرد.

ويشغل اليوم منصب النائب الأول لرئيس أكاديمية الهندسة الوطنية. وعضو الهيئة العليا والمستشار الأول في أكاديمية الهندسة الوطنية في كازاخستان. وعضو أكاديمي في الهندسة الدولية. وهو عالم في مجال النفط، وله العديد من المؤلفات حول النفط، وتدرس كتبه في الجامعات الأمريكية والألمانية، والروسية الفيدرالية، وكازاخستان. له أكثر من ثماني عشرة مخطوطة، حول النفط.، ويشغل رئيس الجمعية الكردية في كازاخستان من عام ١٩٩٧ -٢٠٠٣.

ولديك الكثير من الكتب عن الأكراد، فعنده كتاب بعنوان: «أكراد كازاخستان»، ويعتكف الآن على تأليف كتاب بعنوان: «أكراد العالم»، كما أنه كتب مقالات عن الملا مصطفى البارازني باللغة الروسية.

وهو مستعد لتقديم خبراته إلى كردستان كهدية. ومستعد أن يعمل دراسة كاملة في مجال النفط لكردستان. ولديه الكثير من الكشوفات في

مجال النفط، وقد احتفظتُ بها، لمنحها لكردستان. وهو يعمل اليوم في كازاخستان، ولديه علاقات طيبة مع الحكومة الكازاخية، كما أن أكراد كازخستان حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم ولغتهم الكردية.

نجاة الصغيرة[1]

المطربة والفنانة المعروفة نجاة (الصغيرة) بنت محمد حسني: مطربة مصرية مشهورة. والدها الخطاط الشهير محمد حسني، سوري الجنسية، كردي الأصل، وهي أخت الفنانة القديرة سعاد حسني من الأب. غنت وكان لا يتعدى عمرها تسع سنوات على خشبة أحد مسارح الإسكندرية برزانة وثبات وحلاوة وفن، وطالب الموسيقار محمد عبد الوهاب الحكومة المصرية بالتدخل لحماية تلك الموهبة من الخطر، وكان والدها يفخر بمواهب أبنائه، ويريد أن يقدمهم للناس في أسرع وقت دون تخطيط كاف لذلك، فقام عبد الوهاب بتعليمها أصول الفن، وهو ما تكرر بشكل آخر بعد ذلك بحوالي عشر سنوات مع شقيقتها من الأب، الفنانة «سعاد حسني».

---

(١) من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة بتصرف.

ولفترة طويلة كان البعض لا يصدق أن «نجاة الصغيرة» هي الأخت الكبرى لسعاد حسني، ليس بسبب عدم وجود شبه كبير في الملامح، ولكن بسبب الاسم أيضاً، غير أن نجاة حذفت اسم الأب من اسمها الفني، بعدما اكتفى مكتشفوها باسم «نجاة الصغيرة» لتمييزها عن المطربة الكبيرة في هذا الوقت «نجاة علي»، غير أن المفارقة أن «نجاة» سارت في طريقها، وحصدت شهرة لم تستمر لدى نجاة الأصلية، لدرجة أن الأجيال التالية لم تعرف سبباً لتمييزها بكلمة «الصغيرة» لأنهم لم يسمعوا عن «نجاة الكبيرة».

وبينما كانت أغنيات البداية لأم كلثوم، نجمة ذلك العصر بدون منازع، انتظرت نجاة عدة سنوات حتى تدشن نفسها كمطربة مستقلة، بعدما تجمع حولها العديد من الشعراء والملحنين الذين قرروا إعطاءها أفضل ما عندهم، وهناك عدة مراحل مؤثرة في مشوار نجاة مع الغناء، وهو مشوار لا يقارن بنشاطها في السينما الذي لم يحقق لها المكانة ذاتها، ففي عام ١٩٤٧ شاركت في فرقة الملحن «فريد غصن»، وسافرت في رحلة إلى سوريا وحققت رد فعل طيباً جدًّا، ثم استمرت جولاتها في الأقاليم المصرية عدة سنوات، وشاركت في فيلم «هدية» عام ١٩٤٧ في دور ابنة الممثلة الشهيرة وقتها «عزيزة أمير»، وانتظرت حتى عام ١٩٥٣ لتعترف بها الإذاعة المصرية وتنتج لها أغنية خاصة بعنوان «يا رب».

وكانت الإذاعة في هذا الوقت هي الجهة الوحيدة لتبني الأصوات الجديدة قبل أن يدخل منتجو الاسطوانات على الخط، قدمت بعد ذلك نجاة عدة أغنيات أشهرها «كل ده كان ليه» لمأمون الشناوي ومحمد عبد الوهاب.

ومنذ عام ١٩٥٥ باتت نجاة مطربة معترفاً بها في الوسط الفني المصري، وتوالت الأغنيات المؤثرة، مع أبرز الشعراء والملحنين، مثل «أوصفو لي الحب» كلمات مأمون الشناوي، ألحان محمود الشريف، يا

قلبك، لحسين السيد والحان رياض السنباطي، و(عطشان يا أسمر) لمرسي جميل عزيز، والحان محمود الشريف. وآخر أغنية غنتها نجاة كانت (اطمن) لصلاح الشرنوبي ضمن آخر ألبوماتها بعنوان (سهران يا قمر) عام ٢٠٠٠ قبل الاعتزال... وقبلها غنت قصيدة (لا تنتقد) لسعاد الصباح، وألحان كمال الطويل، أما قصيدة (أسالك الرحيلا) فقد غنتها عام ١٩٩١.

ويجب أن لا ننسى الأعمال الرائعة التي قدمها الموسيقار بليغ حمدي لنجاة مثل أغنية (سكة العاشقين)، و(ليلة من الليالي فاتونا)، و(نسي)، و(حبك حياتي). ولعل أشهرها على الإطلاق أغنية (الطير المسافر) والتي مزج فيها بليغ حمدي الناي (كآلة شرقية صرفة) مع الاكورديون (آلة غربية) ونجحت بامتياز.

ظلت نجاة تحاول لسنوات طويلة أن تجعل حياتها ملكاً لها وحدها! واللافت أنها كانت تقدم أغنية جديدة في ذلك الوقت كل شهر تقريبا وأحياناً أكثر من أغنية في الشهر الواحد، ليصل عددها إلى ١٨ أغنية عام ١٩٥٥، واللافت أيضاً اهتمام نجاة بالغناء الديني وغناء القصائد، وعدم اقتصار نشاطها على مجال فني واحد، وقدمت أيضاً أوبريت «وطني حبيبي» مع شادية وعبد الحليم حافظ وفايدة كامل ووردة الجزائرية، وتزامن ذلك مع عودتها للسينما بعد فترة غياب أسست فيها اسمها كمطربة، غير أن السينما لم تضف لها الكثير حيث قدمت عشرة أفلام على مدار ثلاثين عاماً، غير أن تلك الأفلام لم تعكس صورة نجاة كممثلة، وبقي منها فقط بعض الأغاني الناجحة.

أما حياة نجاة الشخصية فظلت تحاول لسنوات طويلة أن تجعلها ملكا لها وحدها، لهذا تندرج أي حكايات حول علاقاتها العاطفية تحت بند الشائعات، أو القصص المبالغ فيها، وعلاقتها بسعاد حسني كانت دائماً محل تساؤلات، هل الغيرة دبت بين الشقيقتين وفرقت بينهما

خصوصا مع اتجاه سعاد للغناء في الأفلام، أم أن العلاقة بينهما كانت على ما يرام، وتزوجت نجاة مرتين، الأولى من العازف كمال منسي، والثانية من المخرج حسام الدين مصطفي.

وفي كلتا الحالتين لم يستمر الزواج طويلا، وكانت نجاة قد قللت نشاطها الفني ابتداء من منتصف السبعينات واكتفت بالأغنيات الطويلة وأبرزها «عيون القلب» التي كان التلفزيون المصري يبثها بانتظام لسنوات طويلة، غير أنها في نهاية التسعينات بدأت تبتعد عن الوسط الفني وأعلنت الاعتزال، وكان آخر ما غنته «أسألك الرحيلا»، قبل أن تظهر منذ عامين تقريبا في حفل تكريم بدولة الإمارات العربية المتحدة، لكن رغم كل ذلك تبقى نجاة الصغيرة صوت الحب الذي لا يغيب.

ناهيد محمدي[1]
(-١٩٧٦)

ناهيد محمدي: شاعرة كردية من كردستان إيران. ولدت في قصر شيرين بمنطقة كرمنشاة عام ١٩٧٦، دخلت عالم الشعر والأدب منذ نهاية القرن الماضي. وهي واحدة من بين مجموعة لا بأس بها من مثقفات كردستان إيران طرقن أبواب الأدب والصحافة وحتى الفكر.

برزت كشاعرة كردية في جنوب الإقليم الكردي الإيراني، أنهت مراحل الدراسة الأولية في محافظة ايلام، ونالت البكالوريوس في العلاقات الاجتماعية من جامعة طهران، تقرض الشعر ولها أربعة دواوين مطبوعة بالكردية الجنوبية (الكرمانشاهي).

(١) طارق كاريزي، الجمعة ٢٠٠٦/٧/٧ نقلاً من صحيفة الوجه الآخر الإلكترونية.

نسبت خاتون[1]

(٠٠٠-٦٩٧هـ =٠٠٠-١٢٩٧م)

نسبت خاتون بنت يونس (الجواد) بن ممدوح بن محمد أبو بكر بن أيوب: محدثة، لها سماع وروت كثيراً. توفيت سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م.

(١) تاريخ ابن الجزري: ١/ ٤٠٠.

هـ

هشام طاهر البرزنجي[1]

(١٩٥١-)

هشام طاهر البرزنجي: شاعر، قاص. من مواليد عام ١٩٥٢، كتب في بداية السبعينات عدة قصص قصيرة، برز في السبعينيات من القرن الماضي، وهو مقل في النشر، كتب قصصاً قصيرة للأطفال.

هاشم سراج[2]

(١٩٥١-)

هاشم سراج: شاعر. ولد في مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق عام ١٩٥٣، تخرج من كلية الإدارة والاقتصاد، يكتب منذ السبعينات من القرن الماضي، شارك في إصدار عدة بيانات شعرية. صدرت أعماله الشعرية الكاملة في أربيل ضمن منشورات دار آراس للنشر.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٤٢.

(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٦٣

هدايت عبد الله حيران[1]
(١٩٥٤-)

هدايت عبد الله حيران: شاعر، أكاديمي. من مواليد محافظة السليمانية عام ١٩٥٤، حصل على شهادة الدكتوراه في اللغة الكردية من جامعة أربيل، وهو رئيس قسم اللغة الكردية في جامعة السليمانية. صدر له: لست ظلاً لقامتك، ١٩٧٩، إقليم غروب الرجل، ١٩٩١، بعدك غيمة توشك أن تمطر، ٢٠٠٧.

هيوا قادر[2]
(١٩٦٩-)

هيوا قادر: شاعر. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٦٩، صدر له: عيناها الذهبيتان، قبعتي مليئة بالمطر والورد، يمضي المساء وأنا غارقاً في سواقي اللون، التفاحة الحمراء. وهو مقيم في السويد، ويعمل مديراً لتحرير مجلة ثقافية.

هندرين[3]

هندرين: شاعر. من مواليد مدينة أربيل في كردستان العراق. يكتب الشعر ويترجم من العربية والسويدية إلى الكردية، كتب مجموعة مقالات بالكردية، وله مجموعتان شعريتان، أصدر مع ايليونور ابرو وشيروان خدر وعبد المطلب عبد الله مختارات شعرية. يقيم اليوم في السويد.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ١٨٠.
(٢) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٥٨.
(٣) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٢٨٣.

هورامان وريا قانع[1]
(١٩٦٦-)

هورامان وريا قانع: شاعر وقاص. من مواليد مدينة السليمانية في كردستان العراق عام ١٩٦٦، أكمل دراسته في أربيل، يكتب الشعر والقصة، ترجم من العربية كتابين إلى الكردية، حصل على جائزة مهرجان كلاويز في القصة، يعمل في مؤسسة سردم في السليمانية.

هاشم عبد الله الجباري[2]
(١٩٤٤-)

هاشم عبد الله معروف محمود الجباري: مذيع أول في القناة الكردي في تلفزيون العراق، ولد في أربيل عام ١٩٤٤، أكمل دراسته الأولية والإعدادية في أربيل عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٦٩ التحق مذيعا في تلفزيون كركوك رئيس قسم التنسيق ومذيع أول عام ١٩٩٤ ولازال. له نشاطات واسعة وحضور دائم في الوسط الثقافي في بغداد وكركوك، عضو جمعية المذيعين العراقيين وعضو جمعية الثقافة الكردية إلى جانب عضويته في الإتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين والعرب، شارك في أكثر المؤتمرات الأدبية والثقافية في العراق، أشترك في مهرجانات المربد الثقافية الشعرية، له الكثير من القصائد الشعرية منشورة بالصحف والمجلات العربية والكردية، وله ديوان شعري (أنت هبة الرحمن)، ومساهمات من خلال اللقاءات التلفزيونية الثقافية والأدبية، وكذلك في المناسبات الوطنية.

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣٤٦.

(٢) عز الدين المحمودي: موسوعة أعلام كركوك المعاصرين، ٢٢١.

الشاعر هزرفان[1]

الشاعر هزرفان: شاعر. من مواليد دهوك في كردستان العراق عام ١٩٦٢، وهو عضو اتحاد الأدباء الكرد فرع دهوك.

نشر نتاجاً مكثفاً في الصحف والمجلات الكردية، وشارك في الكثير المهرجانات الشعرية. وأصدر عدداً من الدواوين الشعرية، منها: (أنا والنار - ١٩٨٩، بغداد) و(في غمد الخنجر ينسى الموت - ١٩٩٦، دهوك).

---

(١) بدل رفو المزوري، تاريخ: الخميس ٢٠٠٨/٠٨/١٤موقع جلجامش.

هيمن موكرياني[1]
(١٩٢١-١٩٨٦م)
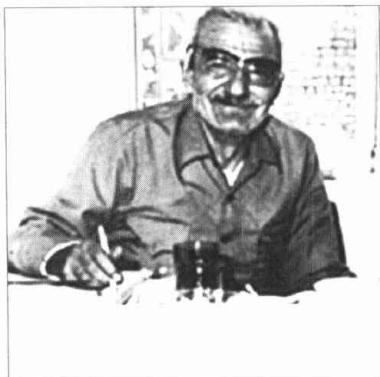
اسمه الحقيقي سيد أمين شيخ الإسلام الموكري، لقب بـ(هيمن): شاعر كردي قومي، صحفي. حيث ولد في ربيع ١٩٢١في قرية (لاجين) القريبة من (مهاباد) في كردستان إيران، وأمه (زينب شيخ برهان)، تنسب إلى عائلة معروفة في موكريان، وقد تربى (هيمن) في كنف عائلة غنية، تلقى تعليمه الأولي على يد (سعيد ناكام)، ومن ثم درس في مدرسة (السعادة) و(بهلوي) في (مهاباد)، وبطلب من والده ترك المدارس الحكومية، ودخل (خانقاه) ودرس فيها أربع سنوات، وقد درس في هذه المدرسة كبار المتنورين والأدباء الكرد مثل (الزعيم قاضي محمد)، والأستاذ (فوزي)، و(سيف القاضي)، و(حاجي ملا محمود شرفكندي).

درس (هيمن) قصائد الشعراء الكرد العظام أمثال: (حاجي قادر كويي)، و(نالي)، و(كردي)، و(سالم)، و(مولوي)، و(حريق)، و(محوي)، و(أدب)، و(فايي)، وقصائد الشعراء الفرس الثوريين على

---

(١) كردستان صابر، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأثنين ٢٠٠٨/٠٨/٢٥، البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٤٠.

يد (ملا أحمد فوزي)، وهو أحد كبار علماء ومؤرخي كردستان إذ كان من أبرز تلامذته رئيس جمهورية كردستان الديموقراطية الزعيم (قاضي محمد). يقول (هيمن) في مقدمة ديوانه (الظلام والنور): (أنا من صُنع فوزي، فهو الذي بعثرني وعجنني وصنعني من جديد، فتح لي أبواب العلم والمعرفة، ودلني على دروب الحياة، وعلمني كيف أهذب ذوقي الأدبي من خلال ملاحظاته حول كيفية الكتابة وقول الشعر، والأهم من ذلك تعلمت منه كيف أحب وطني ولغتي).

نظم (هيمن) الشعر باللغة الكردية في سن مبكرة، وكان ينشره باسم مستعار خوفاً من والده الذي كان يرغب أن يكون ولده فقيهاً وليس شاعراً، إلى جانب نشاطه الأدبي والثقافي أهتم الشاعر بالحياة السياسية، فحينما تشكلت جمعية (الإحياء الكردي) في (مهاباد) في العام ١٩٤٢ أصبح عضواً فيها، وكان أسمه السري (هيمن)، كتب ونشر المقالات والقصائد في جميع المطبوعات الحزبية، منها (جريدة كردستان)، و(مجلة كردستان)، و(نداء الكرد)، و(نداء الوطن)، و(مجلة الأطفال). كما كان عضواً في هيئة المناهج لوضع الكتب لمدارس كردستان إيران.

عمل في صحافة الثورة في الأربعينيات من القرن العشرين، استقر في العراق بعد انهيار جمهورية مهاباد، وبقي في العراق حتى سقوط النظام الشاهنشاهي عام ١٩٧٨م، وفي (١٨) ابريل ١٩٨٦ توقف قلب الشاعر المرهف ذي الحياة المفعمة بالجهد والكد والتضحية في سبيل تحرير شعبه المضطهد، استطاع (هيمن) تفعيل أقواله وقصائده المنبثقة من أعماقه في حياته العملية، وتميز شعره بالفطرة والبساطة في الأداء ورقة العبارة، وطبعت قصائده بحب الإنسانية وهذه هي النقطة التي يلتقي فيها فحول الشعراء والمفكرين.

زيّن قصائده بالمفردات الكردية الخالصة ونادراً ما نرى فيها مفردات دخيلة، فحينما تقرأ أشعاره يمكن الإحساس بنكهة الطبيعية

الكردستانية الخلابة في موسيقاها، فقد كانت حياة القرى المتواضعة مصدراً خصباً لإلهامه الشعري، وعندما نقرأ قصائده نرى روعة تلك المناظر الساحرة في صورتها الحقيقية، ويكاد ديوانه يتحول إلى معرض للفنون التشكيلية المكتظة باللوحات الفنية الجميلة.

كان الشاعر (هيمن) ثائراً بعقله وضميره على المعاناة التي تعانيها المرأة الكردية في مجتمعها إذ كثيراً ما يدافع عن حقوقها ويحثها على أن تناضل في سبيل تحقيق ذاتها لتتحرر من قيود العادات والتقاليد الرجعية.

ومع عشقه الكبير للمرأة ومع ما يكن لها في أعماقه من تقدير وإعجاب وتثمين لدورها في المجتمع، إلا أن الحرية أعز عنده، هزت قصائده مشاعر الكرد من الأعماق، وألهبتهم للنضال والمثابرة:

منذ زمان سُلِب الكرد حقوقهم

منذ زمان يعيش الكرد في النواحِ والعويل

ففي ميدان الأعداء

كان رأس القائد الكردي مثل الكرة

يتقاتل حولَ جثته شبه الميتة

ألف ذئبٍ وألف غراب.

يرى هيمن أن وظيفة الشاعر ليست فقط كتابة الشعر وإلقاءه على الجماهير، بل عليه أن ينخرط في ساحة الحياة الشاقة معهم مدافعاً عن حقوقهم، ويقاسمهم همومهم ومعاناتهم.

إن (هيمن) عاشق لوطنه ومتفانٍ في حبه لشعبه الكردي، ولكن مع ذلك لم يكن حاقداً على أي قوم مِن الأقوام، ولا نجد في ديوانه كلمة يطعن بها قوماً أو يرفع بها الكرد على أمة أخرى، **يقول في قصيدة (كردي أنا)**:

كردي أنا

رغم امتلائي بالهموم والآلام والحسرات

لن أستسلم لهذا العصر الناكر أبداً

شجاعٌ أنا..

لستُ عاشقاً للعيون الدعجاء

ولا للجيد المرصع بالشامات

بل للجبال والتلال والصخور

عاشقٌ أنا..

وإن تجمدتُ اليوم من الجوعِ والبرد

إلا أني لن أكون عميلاً للاستعمار

مادمتُ حياً

لا أبالي بالسلاسل والقيود

وأعواد المشانق والسجون..

قطعوني إرباً إرباً

إقتلوني

لكني سأظل أردد:

كرديٌ أنا

كرديٌ أنا

و

وجيهة عبد الرحمن سعيد[1]

وجيهة عبد الرحمن سعيد: قاصة وكاتبة وشاعرة كردية. من (محافظة الحسكة) في كردستان سوريا، تكتب القصة والشعر، ولها في مجال القصة مجموعتين قصصيتين صادرتين عن دار الزمان، الأولى بعنوان (نداء اللازورد)، والثانية بعنوان (أيام فيما بعد). ولها تحت الطبع مجموعة قصصية بعنوان: (اللعبة)، ومجموعة شعرية بعنوان (مقام للرؤيا)، بالإضافة إلى البحث الاجتماعي، فهي تكتب البحث الاجتماعي

---

(١) من رسالة منها الى المؤلف.

الخاص بالمرأة والطفل والأسرة، ولها في ذلك العديد من المحاضرات والأبحاث الميدانية تم نشر بعضاً منها والباقي تم إلقاؤه على شكل محاضرات في المراكز الثقافية بالمحافظات السورية.

حاصلة على العديد من الجوائز الأدبية في مجال القصة على مستوى سوريا، منها: جائزة نقابة المعلمين المركزية عام ٢٠٠٤، جائزة ألبتاني عام ٢٠٠٥، جائزة اتحاد الكتاب العرب عام ٢٠٠٦، جائزة مهرجان الخابور الأول عام ٢٠٠٦ وغيرها.... تنشر نتاجاتها في العديد من المجلات العربية والدوريات المحلية.

الأميرة الإيزيدية ونسة الأموي[١]
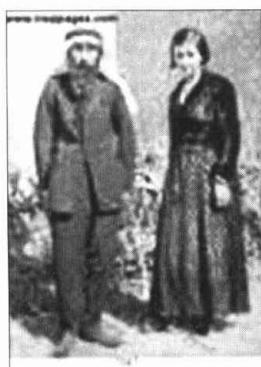
الأميرة ونسة ابنة إسماعيل الأموي وابنة أخ (ميان خاتون): وهي شخصية متعلمة ومتميزة بنشاطات عديدة قدمت فليها خدمات جليلة لشعبها العراقي، من الطائفة الإيزيدية الكردية في العراق.وظلت متمسكة بخدمة وطنها رغم زواجها برجل غير عراقي (سوري)، كذلك اغترابها في مصر وفي السعودية منذ سنين طويلة. لقد قابلها الباحث الأمريكي جون

(١) اليزيدية، صديق الدملوجي، ١٩٤٩ نساء عربيات، ألفت قطامش اليزيدية، الأمير أنور معاوية الأموي http://www.mesopotamia4374.com

جست في القاهرة، أثناء إعداده كتاباً عن الأمير (إسماعيل الأموي) أمير جبل سنجار ووالد الأميرة (ونسة الأموي)، وشقيق (ميان خاتون). وقد حدثته الأميرة عن طفولتها قائلة: «كنت أول امرأة من عشائرنا تدخل المدارس. وهذا بحد ذاته حدث مهم. دخلت مدرسة الأمريكان الداخلية بالموصل، ثم كلية بيروت للبنات. وقد حاولت دخول الجامعة الأمريكية، فرفض أهلي ذلك رفضا قاطعا. زوجوني من ابن عمتي بالقوة، وهو من عشيرتنا، بعد وفاته تزوجت من (واصل أرسلان)، وهو طبيب سوري تعرفت عليه في العراق عام ١٩٤٠. وتصف زوجها، بأنه كان طبيبا جراحا ناجحا في ميدان عمله. ولم يمنعه عمله كطبيب من المشاركة في الأعمال الوطنية في العراق بسبب كراهيته للإنكليز.

شاركت الأميرة (ونسة) مع زميلات لها في بغداد بتأسيس مجمعات للهلال الأحمر في ١٩٤١، في عهد وزارة (رشيد عالي الكيلاني). انتقلت الأميرة (ونسة) فيما بعد مع زوجها إلى لبنان، عادوا منها بعد ثلاث سنوات إلى سوريا، بعد تولي عم زوجها (عبد الحميد ارسلان) منصب وزير الدفاع في سوريا. حيث قامت في حمص بتأسيس جمعية الهلال الأحمر.

وبعد انتقال العائلة للإقامة في مصر أثناء الحرب العالمية الثانية، تعرض زوجها للاعتقال عند وصول القائد الألماني رومل إلى منطقة العلمين، بسبب إصدار الإنكليز قراراً تم بموجبه اعتقال كل من أتم دراسته في ألمانيا.

كما تعتبر من مؤسسي (الليونز) فرع الزيتون في مصر حيث تشاركها فيها العمل ابنتها (مايان). ولها ابنة أخرى تدعى (عزة) خريجة جامعة أدنبره - قسم الكمبيوتر، وكذلك لها ولدان، أكبرهما يدعى (معتز) وهو مهندس يعمل في السعودية، والثاني (منتصر) وهو خريج جامعة عين شمس في القاهرة.

لم تتوقف رحلة الأميرة ونسة مع زوجها من السفر والترحال، حيث انتقل زوجها إلى السعودية، الذي عمل في وظائف طبية هناك وحصل على الجنسية السعودية.

وصفت الأميرة (ونسة) والدها الأمير (إسماعيل الأموي) بالمجاهد الكبير. وذكرت انه تحالف مع الإنكليز في البداية ضد العثمانيين، ثم حارب الإنكليز مع عشيرته ليحرر البلاد منهم. وكان والدها ن بين الذين شاركوا في تنصيب الملك فيصل الأول ملكا على العراق.

تقول عن عمتها الأميرة (ميان خاتون)، أنها حكمت لمدة تسع سنوات، كان الرجال خلالها يخشونها، والعشيرة تحتكم إليها لحل مشاكلها، ولم يكن أحد يعصي لها أمراً في هذا المجال.

وريا قره داغي[1]
(١٩٥٢-)

وريا احمد قره داغي: المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة في بلاد التاميل وسط المحيط الهندي، في جزيرة سيلان سابقاً وسريلانكا حاليًا.

ينتمي إلى أسرة كرميانية مناضلة، انتمت إلى كافة الأحزاب الكردية في الفترات المتعاقبة أبان القرن العشرين، فوالده المربي المعروف أحمد قره داغي يعتبر من القلائل الذين وضعوا لبنات النضال في مدينة كفري.

ولد يوم ١٠/ ١١/ ١٩٥٢ في قضاء كفري من أعمال كركوك، كان والده يعمل في السياسة، أبعد إلى كركوك فأكمل دراسته الابتدائية فيها، ثم ابعد والده أبعاداً قسريًّا تماشياً مع تلك السياسة إلى محافظة بابل (الحلة) ليلتحق الأولاد به، وبعدها غادر إلى بغداد، وبهذا تكون بغداد المحطة الأخيرة للأسرة إلى يوم وفاة الأب، بينما البنات والبنون ومنهم وريا قد انتشروا في بلدان العالم هروباً من بطش النظام الذي طال

(١) قيس قره داغي، جريدة التآخي، تاريخ: السبت ٢٠٠٨/٠٩/٠٦.

الكثيرين من العراقيين، بعد أن أنهوا دراساتهم وخدموا وأبدعوا كل في ميدان عمله، ومنهم شقيقهم الأكبر مصطفى أحمد قره داغي الخبير النفطي والكيميائي المعروف في العراق.

كانت اتفاقية الجزائر المشؤومة قد أصبحت فاصلا بين وريا ووطنه، فأثنائه كان بيشمركة في (هيز بالك)، بعدها ترك كردستان متوجها مع عدد كبير من الكرد إلى منافي الدنيا ومهاجرها حيث أستقر به المقام في (النيدرلاند - هولندا)، وبدأ بإكمال دراسته هناك فنال عام ١٩٨٦ شهادة الماجستير في العمارة والتخطيط المدني من جامعة دلفت، غير أنه رغم انشغاله الدراسي لم ينسى واجبه الوطني والإنساني، فنسج شبكة من العلاقات المتميزة مع رجال السياسة والصحافة من الهولنديين والأجانب، وهو أول من أسس جمعية للعمال النازحين من كردستان تركيا وأطلق عليها «جمعية العمال الكرد في هولندا»، حتى بلغ عدد أعضائها بالآلاف.

يتقن العديد من اللغات، فالي جانب اللغة الكردية يتقن العربية والفارسية والتركية والإنكليزية والألمانية والهولندية والتايلندية، وقد استفاد من هذا الخزين اللغوي فعمل وهو لا زال يدرس في جامعة دلفت مترجماً.

بعد أكماله الدراسة عمل في عدد من المكاتب الهندسية، وشارك في تخطيط مجموعة من البنايات المهمة في أوروبا، وعمل أيضاً معيداً في الجامعة فترة، ليلتحق بعدها إلى منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، فأنتدب للعمل في أفريقا وتحديداً في دولة جنوب أفريقيا وليسوتو، ثم انتدب للعمل في منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة معنية بمشاريع التنمية في فيتنام وكمبوديا والتايلاند والفليبين، وفي عام ١٩٩٩ أنتقل إلى كوسوفو ليدير مشاريع الإنماء في هذه الدولة، وأثناء مكوثه في هذه الدولة الفتية كان قريبا من الشخصية الفرنسية المشهورة ووزير

خارجيتها اليوم برنارد كوشنر وصاحبه في جولات مع ممثلي الأمم المتحدة.

بعد كوسوفو أنتقل إلى محطة جديدة، فعمل بنفس منصبه مديراً للمشاريع الإنمائية في أفغانستان، وقام بالأشراف على العديد من المشاريع الخاصة بإعادة البنية التحتية لهذه الدولة، ومن أفغانستان ينتقل إلى سريلانكا ليدير المشاريع التنموية في المناطق المتضررة في الحرب، فهو الكردي الوحيد الذي يتقلد منصب المدير من الدرجة الأولى، وهو لا يزال الرئيس الإقليمي للأمم المتحدة في كوسوفو.

أثناء خدمته رافق الكثير من الشخصيات العالمية من العاملين في المنظمة العالمية، فرافق سيرجي دي ميليو مندوب الأمم المتحدة في العراق والذي ذهب ضحية عملية انفجارية في بغداد، وعمل مع دي مستورا المندوب الحالي للمنظمة في العراق، وكذلك عمل مع الأخضر الإبراهيمي أثناء عمله في أفغانستان. يحلو لزملائه في العمل أن ينادوه بسفير كردستان كون العلم الكردستاني ظل ملازماً مكتبه طوال خدمته في المنظمة العالمية أو في أي مكان آخر.

ي

يونس رضائي(١)

يونس رضائي: شاعر وصحفي. من كردستان إيران، برز في مرحلة التسعينات من القرن الماضي، ويعمل في الصحافة الكردية في إيران، ويترجم من الفارسية. يميل في شعره إلى الضبابية والغموض. يعمل في مجلة (سروه) في إيران.

يوسف الحيدري(٢)

(٠٠٠-١٩٩٣م)

يوسف الحيدري: قاص وتربوي كردي من العراق. أحب الحياة حب عاشق متيم والحب عطاء، انه كان يعطي ولا يأخذ، يعطي بلا حساب من راحته وأعصابه وبشاشته، ولا ينتظر جزاء ولا شكوراً.

كان تربويًّا ناجحاً، وقاصًّا مبدعاً، عرفته الأوساط الثقافية من خلال قصصه التي كتبها.. فأوجد في فن القصة الشكل الإبداعي الأمثل والأقرب إلى نفسه، إذ نشر في الستينيات من القرن الماضي في الصحف

---

(١) البرزنجي: أرواح في العراء: انطولوجيا الشعر الكردي الحديث، ٣١١.

(٢) فؤاد عبد الرزاق الدجيلي، جريدة التآخي، بغداد، تاريخ: الأثنين ٢٠٠٨/٠٩/٢٩

الصادرة وقتذاك (الثورة العربية، وصوت العرب، والتقدم، والبيان، والمنار، والنور)، وألف أربع مجاميع قصصية هي: (حين يجف البحر، ورجل تكرهه المدينة، ولغة المزامير، وشوارع الليل)، وخلف بعد رحيله أربع عشرة مخطوطة في القصة والرواية والشعر والنقد لم تطبع حتى اليوم.

في سنة ١٩٥٤م أسس مع مجموعة من الأدباء (مجموعة كركوك) ضمت الشعراء: (قحطان الهرمزي، وسامي محمود، وأنور الغساني، وفاضل العزاوي، ويوسف سعيد)، والقاصين (زهدي الداودي، وجليل القيسي، ومؤيد الراوي، وعبد الصمد خانقاه)، اذ كانت الجلسات تنعقد في إحدى دور الأدباء من كل أسبوع يناقشون فيها بعض القضايا الأدبية.

لقد كان القاص يوسف الحيدري مهتمًّا بالأدب العربي، فضلاً عن اهتمامه بالأدب الكردي، إذا كان معجباً بملحمة (مم وزين) للشاعر الكردي الخالد احمد خانى والدراسات التحليلية عنها، وقد أكد حقيقة مهمة وهي أن التراث الفكري الكردي يحتوي على الروائع الشعرية الملحمية الكثيرة.

ومن الجدير بالذكر أن قصصه ترجمت إلى لغات عالمية منها: (الإنكليزية، والفرنسية، والألمانية، والرومانية، والاسبانية، واليوغسلافية، والروسية)، وكان يرى الترجمة وسيلة من وسائل التوصيل والتعريف بآداب الأمم المختلفة وثقافاتها، شرط أن يكون المترجم مبدعاً عبر إتقانه للغة التي يترجمها.

توفي يوم ٢٥/ ٦/ ١٩٩٣م، وبعد رحيله ألفت ابنته ميديا الكتاب الموسوم بـ(يوسف الحيدري.. دراسة فنية في أدبه القصصي)، وهو رسالة ماجستير حصلت عليها من كلية الآداب - جامعة بغداد سنة ٢٠٠٠م.

يحتوي هذا الكتاب القيم على مقدمة وتمهيد عن (الحيدري.. حياته

وأدبه)، وفصلين (اتجاهات قصص يوسف الحيدري، وسمات البناء القصصي لدى يوسف الحيدري)، وخاتمة وملحق البحث.

كان هذا القاص الكردي قاصًّا مبدعاً ازدانت المكتبات العراقية والعربية بمؤلفاته القيمة، كما كان وطنيًّا مخلصاً عرف بمواقفه المبدئية الصادقة.

فهرس
محتويات المجلد الخامس

(ب)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)